مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من كتاب ابن الصلاح

المؤلف

عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن (العراقي)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

٩٠٨١٩

الفـــن : علوم الحديث ..... الرقم : ٧٩٣٨

العنـــوان : التقييد والإيضاح

اسم المؤلف : جمع : الحافظ العراقي

مصـادره :

أولـــه : بسم البسملة ... الحمد لله الذي ألهم ... وضاع ما ألهم

آخـــره : وجدنا آخر حاشية جمعه على كتاب علوم الحديث

اسم الناسخ :

نوع الخط وتاريخ النسخ : رجب ٨٠٦ هـ

ملاحظات : اشترى من الشيخ ... الدمشقي ... سنة ٧٨٤ هـ

عدد الأوراق : ١٠٧ ... عدد الأسطر : ١٥ ... المقاس : ١٧,٥ × ١٢ سم

المكتبة المصور عنها المخطوط ورقمه فيها : مشترى من شركة كابيتال بالشهداء / مصطفى الفقي

٧٩٣٨

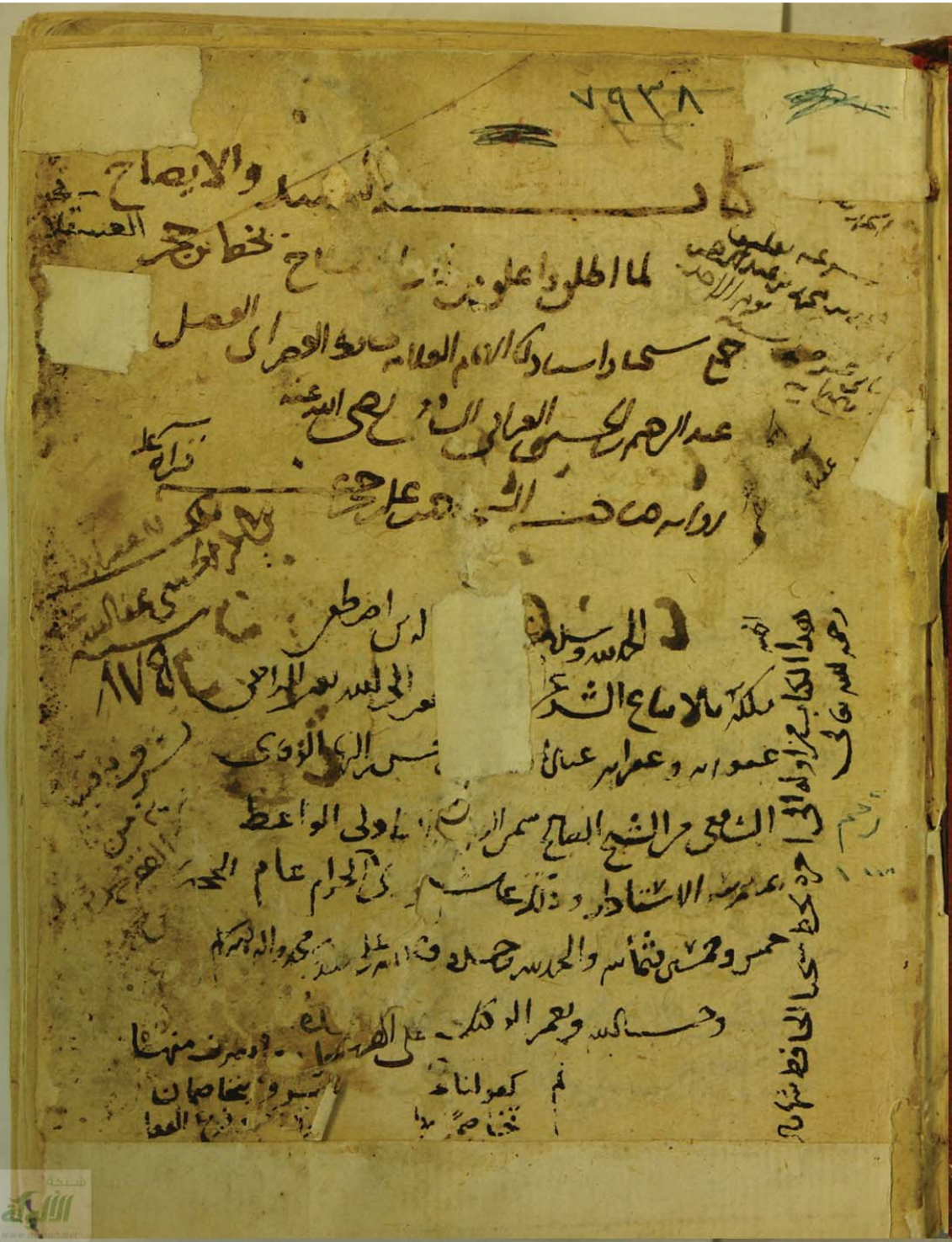

٧٩٣٨

٧٩٣٨

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وهي لما من امر رشدا

قال شيخنا الامام العلامة شيخ الاسلام حافظ الوقت ابو الفضل عبد الرحيم
ابن الحسين العراقي ان في اعانة الله وتوفيقه ما قرأت عليه

الحمد لله الذي الهم لاصلاح ما الهم وانهم الى اصطلاح
ولوشتا لفهم والشهد ان لا اله الا الله الكاشف لما ينوب من الخطوب ويدهم
واشهد ان محمدا عبده ورسوله افضل من اتجد وانهم واعدل من اعتد واسهم
صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم

اما بعد فان احسن ما صرفت اليه همم اهل الحديث في معرفة الاصطلاح كتاب
علوم الحديث لابن الصلاح جمع فيه غرر الفوائد ودرر الشوارد
فاجاد طوعا الاوده غير موضع فدرك فيه واتى كراخر محتاج الى تقييد
وتنبيه وزاد اشياء لم تقيد مطلقه ونقح مغلقه وقد اورد
عليه غير واحد من المتاخرين اعتراضات ايراد ليست بصحيحة فرأيت ان اذكرها وابين
وجه صوابها كلام الشيخ في رجحه لئلا يعلق بها من لا يعرف مصطلحي القوم
ويعرض من فتح اشياء عما يصلح للقوم وقد كان الشيخ
الامام [illegible] يعتمد اذ في على شيء [illegible] عليه في اصطلاح

٧٩٣٨

ابن الصلاح وقد امر لبعضه موضعا منه ولم اركتابه المذكور بعد ذلك
واضعا قد اختصره جماعة وتعقبوا مواضع منه فحيث كان الاعتراض عليه
غير صحيح والمقبول ذكرته بصيغة اعترض عليه على البناء للمفعول
وما اخبرني بكتاب ابن الصلاح المذكور الشيخ الامام الحافظ فتح
البارعان صلاح الدين ابو سعيد خليل بن كيكلدي العلائي وبالدين ابو محمد عبد الرحمن
ابن خليل الاموي بسماعي على الاول بجميع الكتاب وسماعا على الثاني لبعضه
واجازة لباقيه قالا اخبرنا بجميعه محدث موسف ابن المحدث الدمشقي قال اخبرنا
به مولده الشيخ الامام الحافظ تقي الدين ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن موسى
الشهرزوري رحمه الله قراءة عليه وانا اسمع من غيري وبجميعه
بعضه والاصل لما اطلع واعلى من كتاب ابن الصلاح والله اسال
واستعين ان يوفقني لاكمال ويسر وان يجعل ما علمنا من العلم علينا وبالا
ويجعله خالصا لوجهه الكريم انه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير

قوله ويعني به محرر العلماء وكلهم هو نظم الآية وفتح النون
على البناء للمفعول وهذا هو المشهد به وهذا العمل انه لا يستعمل الا مبنيا
للمفعول وعلة ابن صاحب الصلح والمحكم وحكى الهروي في الغريبين انه يستعمل

على النبي بالفعل عمل الصلاة بعني بكلا يعني به وهكذا المطرزي ايضا واسد عليه
عان ناخرا ما طويل التشكل ن قال والمشي للمفعول افصح
قوله حمله الله عليه بذلك واملى وفيه بكل دلك وافى ن استعمل المصنف
هنا مليا واملى بغير هز على الصحة وكتبه بالياء لمناسبة قوله وفيه وادى وادلى وادلاى
مهموز فيهما ملوء الرحل بضم اللام وبالهمز اى صار ملآنا اى صره وهو ملآن بين
للملأة والملأة محدودان كذا في الكرماني والله اعلم

النوع الاول معرفة الصحيح

قوله اعلم علمك الله واياى ان الحديث عند اهله بسفيه الصحيح وحسن وضعيف
انتهى وقد اعترض عليه بما مر من احمد بن حنبل في المرسل مرفوعا اذا دعا احدكم فليبدأ
بسفيه فكان الاولى ان يقول علمنا الله وايانا اسهى ما اعترض به هذا المعترض
والحديث الذي ذكره عبد الرحمن ليس هكذا وهو حديث ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه
كان اذا ذكر احدا او دعا له بدأ بسفيه ثم قال هذا حديث حسن غريب صحيح ورواه
ابو داود وابن ماجه ولفظه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا بدأ بسفيه وقال
رحمه الله علينا وعلى موسى الحديث ورواه الذي اضافه في سنده الكردي وهو
عند مسلم ايضا كما سيأتي فلعله ما ذكره من ان كل داع يبدأ بسفيه

وانما هو من فعله صلى الله عليه وسلم لا من قوله واداه كذلك فهو مؤيد
بذكر صلى الله عليه وسلم بعباس الامام كما في صحيح مسلم في حديث
الطويل في قصة موسى مع الخضر وفيه قال وكان اذا ذكر احدا من
الانبياء بدأ بنفسه رحمه الله علينا وعلى اخي عاد رحمه الله علينا وعلى اخي موسى
الحديث فما دعا لغير الانبياء فلم يعلم انه كان يبدأ بنفسه كقوله
صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح الذي رواه النسائي في قصة زمزم قال
لعلي بن قال النبي صلى الله عليه وسلم رحمة الله اسمعيل لو تركت زمزم
او قال لو لم تغرف من زمزم الحديث قال زمزم عينا معينا وفي الصحيحين من
حديث عائشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقول يا لبيك عن شبرمة قال
الحديث وفي رواية للبخاري ان الرجل هو عبد الله بن شبرمة والذي ذكره من حديث
سلمة بن الاكوع ثم السابق قال لنا عامر قال رحمه الله الحديث فظهر بذلك
ان بداءة بنفسه في الدعاء كان اذا ذكر بعض الانبياء كالعدم على انه قد دعا
لبعض الانبياء فلم يذكر نفسه معه ودليل الحديث المسوق على صحته من حديث هرمز
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد
الحديث وفي الصحيحين ايضا من حديث مسعود مرفوعا يرحم الله موسى لقد كان

اوذي باكر هذا قصر الامر الثاني ان ما نقله عن اهل الحديث من كون الحديث
ينقسم الى هذه الاقسام الثلاثة ليس بجيد فان بعضهم يقسمه الى قسمين فقط صحيح وضعيف
فقد ذكر المصنف هذا الخلاف في النوع الثاني والاربعين من انواع علوم الحديث
فقال من اهل الحديث من اسقط نوع الحسن وجعله مندرجا في انواع الصحيح لاندراجه
في انواع ما يحتج به قال وهو الظاهر من كلام ابي عبد الله الحاكم في تصرفاته
الى اخر كلامه فكان ينبغي الاحتراز عن هذا الخلاف والجواب
ان ما نقله المصنف عن اهل الحديث قد نقله عنهم الخطابي في خطبة معالم السنن فقال
اعلموا ان الحديث عندنا على ثلاثة اقسام حديث صحيح وحديث حسن وحديث
يسمى ولم ار من سمى الخطابي الى تسميته قبل ان كان في كلام المتقدمين ذكر الحسن
وهو موجود في كلام الشافعي والنسائي وغيرهما وقد نقل العلائي نقل التقسيم عن اهل الحديث
وهو اعم مما وقع للمصنف على ان هذا لم يحل الخلاف الى الوضع الذي ذكره فلم
يحل حكاية الخلاف والله اعلم

ط الحديث الصحيح

قوله اما الحديث الصحيح فهو الحديث المسند الذي يتصل اسناده
الى اخر كلامه اعترض عليه بان من يقول المرسل لا يشترط ان يكون مسندا وايضا
اشتراط سلامته من الشذوذ والعلة انما يراد به اهل الحديث كما قاله ابن دقيق العيد
في الاقتراح قال وهي بهذا الشرط يطرد على مصطلح الفقهاء فان كثيرا

من العلل التي يعلل بها المحدثون لا تجري على اصول الفقهاء قال ومن
شرط الحد ان يكون جامعا مانعا والجواب ان المصنف في علم ان يذكر الحد
عند اهله لا عند غيرهم من اهل العلوم اخر وفي مقدمة مسلم ان المرسل في اصل قول
قول اهل العلم بالاخبار ليس بحجة وكون العمل والاصوليين لا يشترطون
في الصحيح هذه الشروط لا يسقط الحد عند من يشترطها على ان المصنف قد احترز
عن خلافهم وقال بعد ان فرغ من الحد وما احترز به عنه فهذا هو الحد
الذي حكم له بالصحة بلا خلاف من اهل الحديث وقد يختلفون في صحة بعض الاحاديث لاختلافهم
في وجود هذه الاوصاف فيه او لاختلافهم في اشتراط بعض هذه الاوصاف
كما في المرسل اهـ كلامه فقد احترز المصنف عما اعترض به عليه فلم يبق للاعتراض
وجه والله اعلم وقوله بلا خلاف من اهل الحديث انما قيد بذلك لان الخلاف
ثابت عن اهل الحديث قد يشترطون في الصحيح شروطا زايدة على ما ذكره كاشتراط
العدد في الرواية كما في الشهادة فقد حكاه الخازمي في شروط الائمة عن بعض
متاخري المعتزلة على انه قد حكي ايضا عن بعض اصحاب الحديث قال الشهيلي
رسالته الى ابي محمد الجوني رحمهما الله رايت في الفصول التي املاها الشيخ رحمه الله تعالى
حكاية عن بعض اصحاب الحديث انه يشترط في قبول الاخبار ان يروي عدلان

عن عدلين حتى تصل متنى منتهى برسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فاعله الى آخر كلامه وكان
السبكي راه في كلام ابي محمد الجويني فتبعه على انه اعرف باهل الحديث والله اعلم

قوله وقد يختلفون في صحة بعض الاحاديث لاختلافهم في وجود هذه الاوصاف
انتهى يريد بقوله هذه الاوصاف اي اوصاف القبول التي ذكرها واحد الصحيح
وانما نبهت على ذلك لان كثيرا ممن رايت بعضهم قد اعترض عليه فقال انه يعني
الاوصاف المتقدمة من ارسال وانقطاع وعضل وشذوذ وغيرها قال وبهذه يطرح
مرويات احاد لم يذكر ان العضل والشاذ والمنقطع صحيح وهذا الاعتراض ليس
بصحيح فانه ان اراد اوصاف القبول كما قدمته وعلى تقدير ان يكون اراد
ما زعم ان يحتج بالمرسل لا بقيد كونه ارسله التابعي بل لو ارسله اتباع التابعين
اصح منه وهو عنده صحيح وان كان معضلا وكذلك من يحتج بالمرسل يحتج بالمنقطع
بل المنقطع والمرسل عند المسند مسند واحد وقال ابو علي الحسين بن علي الحافظ
ان الشاذ ينقسم الى صحيح ومردود فعلى هذا المعترض ان احاد الاسواد في الشاذ
انه صحيح مردود بقول الحسين الذي ذكره والله اعلم

قوله على ان جماعة من اهل الحديث خالفوا عن ذلك فصححوا احاديث
ذكر الخلاف في الاسناد الى آخر كلامه اعترض عليه بان الحاكم وغيره

ذكروا ان مصنفه بالنسبة الى الامصار ادنى ارتقى من واذا كان كذلك فلا يسوغ خلاف
ما في هذه الاقوال انتهى كلام المعترض وليس كما قال لان كلامه على ان
الخلاف مقيد بدليل فلا ينبغي ان يطلق ذلك ويعني ان بعد ذلك فهذا ان
ينفي الخلاف المتقدم والصواب ما قلناه بالاسناد فالخلاف موجود فعلى اصح اسانيد
على كذا وعلى كذا وعلى كذا واصح اسانيد عمر كذا وعلى كذا فالخلاف موجود
والله اعلم

قوله اذا وجد فما روى مراد الكتب وعزو احدها صحيح الاسناد ولم يحكم
احد الصحيح والمنصوص على صحته في شيء من مصنفات
اهل الحديث المعتمدة المشهورة فانا لا نتبع شرعا على جزمه الحكم بصحته فقد تعذر
في هذه الاعصار الاستقلال باداء الصحيح بمجرد اعتبار الاسانيد بل الاخذ
كلامه وقد خالفه في ذلك الشيخ محيي الدين النووي فقال والاظهر عندي
جوازه لمن يمكن وقويت معرفته انتهى كلامه وما رجحه النووي هو الذي
عليه عمل اهل الحديث فقد صح جماعة من المتاخرين احاديث لم يجدها من
تقدمهم فيها نصحى المتاخرين الا الصلاح او الحسن على ما يدل عليه
ابن القطان صاحب كتاب بيان الوهم والايهام وقد صح في كتابه
الذكور عدة احاديث منها حديث ابن عمر انه كان يتوضأ
عرايا فرايت عمر واعترض عليه بان ابا حنيفة مروي عن مالك احاديث صحاح
ذكرها الدارقطني فرد ابن عبد البر رواية ابي حنيفة عن مالك ليس مما يجب

ونعلاه في رجليه ويسح عليهما ويقول كذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل اخرجه
ابو بكر البزار في مسنده وقال ابن القطان انه حديث صحيح ومنها
حديث انس كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرون الصلاة فينعس بعضهم فينام
من نعسه ثم يقوم الى الصلاة رواه ابو داود وقال ابن القطان قال وهو كما
ترى صحيح ومنها ان الله تعالى لم يقبض نبيا حتى يأمره بالوتر رواه النسائي وابن
ذكر ان الامر بالوتر ثابت في السنة ومن صحيح ما ضمن المحاضر له الى ما صححه الدارقطني عبد الواحد
المقدسي مجموعا بما ورد في التزام ذلك فيه وذكر فيه اقوالا ذكر لم يسن الى الصحيح
فيما اعلم وعزى الضياء المقدسي في السنة الى ما رواه ابن الصلاح ومسلم والدارقطني
وسماه وصح الحافظ زكي الدين عبد العظيم المنذري عبد العزيز حديثا في جزء
له جمع فيه ما ورد فيه عوله ما تقدم من درسه وما تأخر وعزى الزكي عبد العظيم
منه ستة وخمسون وكلام صحح الطبراني بل هذه صحح الحافظ ضياء الدين المقدسي
حديث جابر مرفوعا ما رأى مما يشرك له في جهنم وذلك
اورده من رواية عبد الرحمن بن المؤاز عن محمد المنكدر عن جابر ومن هذه الطرق رواه
البيهقي في شعب الايمان وابن المعروف رواه عبد الله بن المؤمل عن ابن المنكدر كما
رواه ابن ماجه وضعف النووي وغيره من هذا الوجه وطرق اخرى صح من

عبد العزيز حلت

طرق جابر بن صححت البطاقة الرجل هذه وهو شيخنا صحح السيوطي الدين
البيهقي حديث ابن عمر في الزيادة في مسند الشهور كما الحسن بن
والمنزل ذلك ذاب من بلغ اهلية ذلك منهم الان منهم من قبل ذلك منهم
كذا كان المستدرك ربما صحح بعضهم شيئا فانكر عليه لصحيح والله اعلم

قوله اراد من صنف في الصحيح البخاري اسمى اعترض عليه بان لكا
صنف الصحيح قبله واجاب ان مالكا رحمه الله اراد الصحيح الذي دخل فيه الاتصال
والمسند والبلاغات ومن بلاغاته احاديث لا تعرف كما ذكرها عبد البر فلم تنزل
الصحيح اذ الله اعلم قوله وتلاه ابو الحسين مسلم بن الحجاج اسمى اعترض عليه
في تاليف هذا الكتاب سنة خمس وماتين هكذا رايته بخط الذي اعترض على
ان الصلاح سنة خمس بسين فقط واراد بذلك ان تصنيف مسلم لكتابه
قديم فلا يكون تاليفا لكتاب البخاري وقد تصحف التاريخ عليه وانما هو سنة
خمس وخمسين مزيادة الياء والنون ودليل ذلك قطعا ان مولد مسلم رحمه الله
في سنة اربع وماتين وقد البخاري لم يكن في التاريخ الذي ذكر صنف فضلا عن مسلم
كان بلغ في العمر عشرين ولد البخاري سنة اربع وتسعين ومائة

صحح مسلم عبد العزيز العمي اعترض عليه

قوله فهذا اول من فضل من شيوخ المغرب كتاب مسلم على كتاب البخاري
ان كان المراد به ان كتاب مسلم ترجح بانه لم يغادر فيه لفظ صحيح الا اخرجه
الصحيح منه وجودا غير ممزوج بمثل ما في كتاب البخاري فقد تزاحم ابوابه من الاشياء
الى ان لم يسند في عامة الوضع المشروط في الصحيح اهـ قلت وقد رأى مسلم بعد الخطيب
في كتاب الصلاة باسناد الى يحيى بن اكثم انه قال لا يستطاع العلم براحة الجسم
وهذا مزج بعد الاخذ منه ولكنه نادر جدا بخلاف البخاري والله اعلم حديثا

قوله وجملة ما في كتابه الصحيح يعني البخاري سبعة آلاف وما ينان وخمسة وتسعون
بالاحاد المكرر اهـ فعلى هذا الكل اربعة آلاف الا اربعة والمراد بهذا العدد
الرواية المشهورة وهي رواية محمد بن يوسف الفربري عما رواه حماد بن شاكر
فهي دونها بما في حديث واحد رواية ابراهيم بن معقل فانها تنقص
عن رواية الفربري بثلاثة احاديث وانما ذكر ابن الصلاح عدد احاديث مسلم
وقد ذكرها النووي من رواية ابي الهيثم والسرخسي قال ان عدة احاديثه
كحوارسة الا واحدا بشرط المكرر اهـ ولم يذكر عدده بالمكرر وهو يرد على
عد كتاب البخاري لكثرة طرقه وقد رأيت عن العقيلي اخرج مسلم
انه اثنا عشر الف حديث

قوله ثم ان الاربعة في الصحيح على ما في الكتب تبلغ بها طالبها
ما اشتمل عليه احد المصنفات المعتمدة والمشتهرة لابي داود
والترمذي والنسائي وابن خزيمة والدارقطني وغيرهم منصوصا على صحة فيها
اهـ على كلامه ولا يشترط في معرفة الصحيح الزائد على ما في الصحيحين ارتضى الائمة المذكورون
وغيرهم على صحته في كتبهم المعتمدة المشتهرة كما قيده المصنف بالوجود احد منهم
على صحته بالاسناد الصحيح الذي كما في سؤالات محمد بن عثمان وسؤالات الامام احمد
وغيرهما كذلك صحة وهذا واضح وانما قيد المصنف بنصيصهم على صحته
في كتبهم المشتهرة بناء على اختياره المتقدم ان الصحيح ما في الصحيحين
فلا يكفي على هذا وجود التصحيح باسناد صحيح كما لا يكفي في الصحيح وجود اصل الحديث
باسناد صحيح ولكن قد تقدم ان اختياره هذا خالفه فيه النووي وغيره
من اهل الحديث وان العمل على خلافه كما تقدم والله اعلم

قوله ويكفي مجرد كونه موجودا في كتب من اشترط منهم الصحيح
نحو كتاب ابن خزيمة وكذلك ما يوجد في الكتب المخرجة على كتاب البخاري
وكتاب مسلم كالمستخرج لابي عوانة الاسفرايني وكتاب ابي بكر الاسماعيلي وكتاب ابي بكر البرقاني
وغيرها من ثم لمعروف ازيادة شرع في ذكر مراتب الصحيح وكم من هذا

موجود في الجمع بين الصحيحين لأبي عبد الله الحميدي انتهى كلامه وهو يعني أن ما وجد من
الزيادات على الصحيحين في كتاب الحميدي يحكم بصحته وليس كذلك لكل المستخرجات
لما كون قد رووها بأسانيد هي الصحيحة فكتاب الزيادات إلى يومنا هذا لم نجد له
بإسناد صحيح في كتاب مشهور على رأي المصنف وأما الذي زاده الحميدي في الجمع بين
الصحيحين فإنه لم يروه بإسناده حتى ينظر فيه ولا اطلع له اصطلاحا أراد به
زوائد التزم فيها الصحة فيقلد فيها وأما جمع بين كتابين وليست هذه الزيادات
في واحد من الكتابين فهي غير مقبولة حتى يوجد لها بإسناد صحيح والله أعلم
وقد نقض المصنف بعد هذا في القيد الخامس إلى بل هذا من جعل شائع
زيادات الحميدي على الصحيحين أو أحدهما فهو خطأ وهو كما ذكر ليس لأن له أن هذه
الزيادات محكوم لصحتها بلا مستند فالصواب ما ذكرناه والله أعلم

قوله واعتنى الحاكم أبو عبد الله الحافظ بأن رواه في عدد الكتب الصحيح
على ما في الصحيحين وجمع ما ليس في كتابيهما في المستدرك أو دعه ما ليس في واحد من
الصحيحين بل رواه على شرط الشيخين فأخرج عن رواته في كتابه هما إلى آخر كلامه وفيه
أمران أحدهما أن قوله أو دعه ما ليس في واحد من الصحيحين ليس كذلك فعدد ما دعه
أحاديث مخرجة في الصحيح وهي مبينة في دلائل وهي أحاديث كثيرة منها حديث
أبي سعيد الخدري مرفوعا لا تكتبوا عني شيئا سوى القرآن فمن

رواه الحاكم في مناقب أبي سعيد الخدري وقد أخرجه مسلم في صحيحه وحديث
الحافظ أبو عبد الله الذهبي في مختصره المستدرك كثيرا من الأحاديث التي أخرجها
في المستدرك وهي في الصحيح الأمر الثاني أن قوله ما رواه على شرط
الشيخين وأخرجا عن رواته في كتابيهما فبيان أن ما هو على شرطهما هو ما أخرجا
عن رواته في كتابيهما وأورد الحاكم ذلك فقد قال في خطبة كتابه المستدرك
وأنا أستعين الله تعالى على إخراج أحاديث رواتها ثقات قد أخرج مثلها الشيخان
أو أحدهما فقوله الحاكم مثلها إلى مثل رواتها لا يلزم أن يسلم ملك
الأحاديث وهو بطيء ولكن الذي ذكر المصنف هو الذي يلزم أن يسلم من العدد من
عمل الحاكم فإنه يقبل تصحيح الحاكم لحديث رواته على شرط البخاري مثلا لم يعرض عليه
بأن فيه علة أو لم يخرج له البخاري وبهذا فعل الذهبي في مختصر المستدرك
ولكن ظاهر كلام الحاكم الذكور يخالف لما نبهوا عليه والله أعلم

قوله عند ذكر تساهل الحاكم فالأولى أن يوسط في أمره فيقبل
ما حكم بصحته أو الحكم دل على تعريض الأئمة أن له نكارة من قبل الصحيح فهو من قبيل الحسن
صحيح به ويعمل به الا أن يظهر فيه علة يوجب ضعفه أسوة كلامه
وقد يعقبه بعض من اختصر كلامه وهو مولانا قاضي القضاة عز الدين رحمه

وقال انه يتتبع ويحكم عليه بما يليق بحاله من الحسن او الصحة او الضعف وهذا
هو الصواب الذي لا ينبغي ان يعدل عنه وبالله التوفيق وقد اطلع الشيخ على هذه الاعصار
للمسند احاديث يصحح فيها او يضعف الطرق التي لم تكشف عليه والله اعلم

قوله وتقاربه في حكمه صحيح احاديث ابن حبان البستي اي قد يوجد فيها بعض الحديث
من كلامه هذا ترجيح لكتاب الحاكم على كتاب ابن حبان فاعترض على كلامه هذا بان قال
انا صححنا احاديث ابن حبان في موارد شرطه واعتبرنا كلامه عرفنا تسمحه على كتاب الحاكم وما فيه
هذا المعترض من كلام المصنف ليس بصحيح وانما اراد انه تقاربه في التساهل فالحاكم اشد
تساهلا منه وهكذا قال الحازمي ان ابن حبان انكر في الحدود من الحاكم

قوله ثم ان البحث يرجع الى الكتابين يستفاد منهما
فائدتان فذكرهما وقال انهما تدلان على ان الحديث كان احدهما فان
فيها عزوهما الى اثنين ثم دلالة تكثير طرق الحديث ترجح بها عند التعارض

قوله واما الذي حذف من مبتدا اسناده واحدا او اكثر اعلى
ما وقع للبخاري في كتاب البخاري وهو في كتاب مسلم قليل جدا في بعض طرقه
ويتبع ان يقول ما كان من ذلك وكان ملحقا بحرف وحكمه على من
علقه عنه حكم الصحة عنده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا

قال ابن عباس كذا قال علي كذا قال العمي كذا وقال ابو هريرة كذا
وكذا وما اشبه ذلك من العبارات فكل ذلك حكم منه على من ذكر عنه بان
حديثه كذا وما اشبه ذلك من التعبيرات الحلال ذلك الا اذا صح عنه ذلك عنه
بعد ذلك وورد ما يستجيز الحلال ذلك الا اذا صح عنه ذلك بالاسناد
ثم اذا كان الذي علق الحديث عنه دون الصحابة فالحكم بصحته موقوف على اتصال الاسناد
منه الى الصحابي واما اذا لم يذكر في الحط جزم وحكم مثل روي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذا او كذا وروي عن فلان كذا او ذكر الى النبي صلى الله عليه وسلم
كذا او كذا وهو في هذا اشبهه من الالفاظ الملتبس في منه حكم منه بصحة ذلك عن
من ذكره عنه لان مثل هذه العبارات يستعمل في الحديث الصحيح ايضا مع ذلك
فاذا ان له في اثنا الصحيح مستند صحيحا مثله اشعار ابو نعيم ذكر ذلك والله اعلم

اما كلامه وفيه امور احدها ان قوله وهو في مسلم قليل جدا هو كما ذكر لكن
راب ان ابين موضع دلالة القليل ليضبط فيدل قول مسلم في المقدمة ورد
اللبث بن سعد حديث جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن عمه هو كما
ابن عباس انه سمعه يقول اقبلت انا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حتى دخلنا على الحكم بن الكارس الصحابي فقال اوكلكم اقبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتحوير جل الحديث

وقال مسلم في السوع وردى الشمس سعد حدثني حجر بن سعد عن عمار الدهني عن عبد الله بن كعب قال عن ابن عمر قال انه قال على عبد الله بن حرد الاسلمي الحديث وقال مسلم في المدد وردى الليث عن عمار الدهني عن خالد بن سمير عن ابن عباس ب بهذا الاسناد مثله وهذان الحديثان الاخيران قد رواهما مسلم قبل هذا الموضع متصلا لهما عنهما بهذا الاسناد الذي علقهما به البيهقي وكان مسلم بعد المقدمة حدث معلق الموصولة الا حديث الجهم المذكور وقد بعد اربعة عشر موضعا رواه مسلم عقيب قوله ورواه فلان وقد جمع الرشيد العطار في الغرر المجموعة وقد بينت ذلك كله في كتاب جمعته في علوم مبهمات الصحيحين واسماء رواته والله اعلم الامر الثاني ان قوله في اسناده حدثني فلان عن فلان كذا قال العنبري كذا في النسخ الصحيحة وقد سقط من هذا الاسناد شيخ فلان والعنبري كلاهما من مشايخ البخاري الذين سمع منهم فاروى عنهم ولو صيغة لا تقتضي التصريح بالسماع انه محمول على الاتصال وقد ذكرنا في الصلاح ما يدل على الصواب في النوع الحادي عشر من النوع الرابع من التقريب حيث ذكرنا فيه فائدة على اي حرف حكم بالاسقاط على حديث ابي مالك الاشجعي اذا عاد بحرف المخالف لان البخاري اورده قائلا

فيه قال هشام بن عمار وهشام من كبار شيوخ البخاري وقد ذكر المصنف هذا في مسئلة الحلق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا قال ابن عيينة وكذا قال ابو هريرة كذا وكذا قال الزهري عن ابي سلمة عن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا وهكذا الى شيوخ شيوخه قال وانما اورد ذلك عن شيوخه وهو من قبل ما ذكرناه قريبا في المرسل من هذه النوعات انتهى كلامه وسنتكلم هناك ذكرنا بعكس على كلامه فراجعه والذي ذكره ابو مالك النوعات من ان يروي عن من لقيه بلفظ كان فان حكمه الاتصال بشرط السلامة من التدليس هذا حاصل ما ذكره وهو الصواب وليس البخاري مدلسا ولم يذكر احد انه ليس هذا حاصل ما ذكره وهو الصواب وليس البخاري مدلسا ولم يذكر احد بالتدليس فما رأيت الا ابا عبد الله بن منده فانه قال في جزء له في اختلاف الائمة في القراءة والسماع والمناولة والاجازة اخرج البخاري في كتابه الصحيح وغيره قال لنا فلان وهي اجازة وقال فلان وهو مدلس قال وكذلك مسلم اخرجه على هذا انتهى كلامه ارسله وهو مردود عليه ولم يوافقه عليه احد علمته والدليل على بطلان كلامه انه ضم مع البخاري مسلما في ذلك ولم يعل مسلما في صحيحه بعد المقدمة عن احد من شيوخه قال فلان وانما روى عنهم بالتصريح وهذا يدل على توهين كلام ابن منده لكن بيباني

في النوع الحادي عشر ما يدل على ان البخاري ربما ذكر الشيء عن بعض شيوخه ويكون
سمعه من اثنين احدهما واسطة وربما اهمل الواسطة والله اعلم

الامر الثالث

ان مولده اذا كان الذي علم عنه المعاصرة دون الصحبة فالحكم لصحته الوقوف على اتصال
الاسناد به وبمن روى الصحابي فيه بعض الامور منه وهو انه يشترط مع اتصال
ثقة من اقرانه من رجاله ويحترز بذلك عن مثل قول البخاري قال هشام
اراكم عرانة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جاء البصرة وقد ذكر
المصنف بعد هذا ان هذا الذي من شرط البخاري قطعا قال والذي اراه ورد الحديث

الامر الرابع

من جهة التصحيح انه اعرض على المصنفين
قاله من ازداد ما يحتاج به بعد الحكم للصحة عن علة غير ما لم يذكر مجروحا به
فليس فيه حكم للصحة وذلك لان البخاري ربما ورد الشيء بصيغة التمريض لم يحكم له
بصحة مسندا ويجزم بالشيء وقد يكون غير صحيح لم استدل العرض على ذلك
قال البخاري قال في كتاب الصلاة وذكر عن ابي موسى كما سنذكره الى النبي صلى الله عليه
عند صلاة العشاء لم اسنده في فصل العشاء وقال في كتاب
الطب وذكر عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرقاق بحديث الكتاب
وهو مذكور عنده هكذا قال حدثنا سيار عن مضارب ابو معشر

حسن
وهو مما استدركه مسلم على البخاري وذكر
السبب الذي من اجله لم يخرجه البخاري
في كتابه الصحيح

البتة اذ حدثني عبد الله بن الاخنس عن الوليد بن ملبكة عن ابن عباس وقال
في كتاب الاستخاص وذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق صدقته
قال وهو حديث صحيح عنده وذكر رجل عبد الله بن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن ابيه
صلى الله عليه وسلم من غير ان يخرجه وقال في كتاب الطلاق وذكر عن علي انه قال
وابن المسيب وذكر كواما من ملائة وعشرين بعضها قال وفيها ما هو صحيح عنده
وفيها ما هو ضعيف ايضا لم استدل على ابي ما قال البخاري قال في
كتاب التوحيد حدثني وقال عائشة على ابي ابو احدثني اسحاق بن عبد الله بن
ابي طلحة عن انس ان موسى قال وقال الليث حدثني عن عبد الله بن الفضل
عن ابي سلمة عن ابي هريرة فاكون اول من يرفع قال وورد البخاري على
نفسه بعينه وذكر في احاديث الانبياء حدثنا الليث حدثني هذا عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج
عن ابي هريرة ذكره ورد مسلم والنسائي له قال قال ابو مسعود انا نعرف
الليث عن ابن الفضل عن الاعرج انما عرض عليه والجواب
ان الصلاح لعل ان صيغة التمريض لا تستعمل الا في الضعيف
تستعمل الصحيح ايضا الا ترى قوله لان مثل هذا الخبر لا تستعمل الا في الحديث
الضعيف انما قوله ايضا دال على انها تستعمل في الصحيح ايضا

فاستعمال البخاري لها في موضع الصحيح لمن يخالفه لكلام ابن الصلاح وإنما ذكر للصحة
أن إذا وجد بإسناده حديثا مذكور الصيغة المرض ولم يذكر في موضع آخر في كتاب
مسندا أو معلقا مجزوما بالحكم عليه بالصحة وهو كلام صحيح ولكن لم يحكم على
الأمثلة التي أعرض عنها بالعرض الأول وجوه كثيرة منها أن كل واحد من
الأمثلة التي في مواضع المرض لم يحكم بصحتها على هذه الأمثلة الثلاثة التي أعرض عنها
يمكن الجواب عنها كما ستراه، والبخاري رحمه الله جرى على ما هو صحيح إما بأن
به لصيغة الجزم وعدى به بعرضه الجزم لغرض آخر غير الضعف وهو أن الأصح
الحديث وإن به بالمعنى غير صيغة المرض لوجود الخلاف المشهور في جواز
الرواية بالمعنى والخلاف أيضا في جواز اختصار الكبير وإن راث أن صح لك
ذلك فدليل من موضع التعليق وموضع الإسناد بحذف دليل واضح فإنك
المثل الأول فقال البخاري في باب ذكر العشاء والعتمة وذكر عن
أبي موسى قال كنا نأتي النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء فأعتم
بها حتى قال في باب فضل العشاء حدثنا محمد بن العلاء أبو كريب قال حدثنا أبو أسامة عن بريد
عن أبي بردة عن أبي موسى قال كنا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم نتزول في نفقة بطحان والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان ينادي النبي صلى الله عليه وسلم

عند صلاة العشاء كل ليلة نوبتهم فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم ليلة نوبتي بعض أمره فأعتم بالصلاة حتى ابهار الليل الحديث فانظر كيف اختصره
في بعض الروايات وذكر المعنى فلهذا عدل عن الجزم لوجود الخلاف في جواز ذلك
هناك وذكر المعنى والله أعلم وأما السؤال الثاني فقال البخاري في الطب باب الرقى بفاتحة
الكتاب وذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لم قال بعد باب الشروط
في الرقية بقطيع من الغنم حدثنا مسدد بن مضارب أبو محمد البصري قال
حدثنا أبو معشر يوسف بن يزيد البراء حدثني عبد الله بن الأخنس أبو مالك عن أبي المليح
عن ابن عباس أن نفرا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ أو سليم
فعرض لهم رجل من أهل الماء فقال هل فيكم من راق فإن في الماء رجلا لديغا أو سليما
فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاة فكره
أصحابه ذلك وقالوا أخذ على كتاب الله أجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله أخذ على
كتاب الله أجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله الحديث فانظر كيف احتج به البخاري في الموضع
الأول مجزوما به لقوله فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم والرقية بفاتحة الكتاب ليست
في الحديث المتصل من قول النبي صلى الله عليه وسلم ولا من فعله وإنما ذلك من قول
ابن عباس على الرقية بها وقد رأيت أحد وجوه السؤال ولكن عزوه إلى النبي صلى الله عليه وسلم

مرتب الرواية بالمعنى والذى يدل على ان البخارى انما جزم بما ذكرناه انه علقه
فى موضع اخر بلفظه فجزم به فقال فى كتاب الاجارة باب ما يعطى فى الرقية
على احياء العرب بفاتحة الكتاب وقال ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم احق ما اخذتم عليه اجرا
كتاب الله فعلى انه يجوز ان يكون الموضع الذى ذكر البخارى تعليقا اسنده فى
حديثا اخر فى الرقية بفاتحة الكتاب غير الحديث الذى رواه نحو ما وقع فى حديث جابر المذكور
بعد واما المثال الثالث فقوله رد على المصدوق صدقته هو غير لفظ تابع العبد المدبر
بل ازيد على هذا واقول الظاهر ان البخارى لم يرد بسرد الصدقة حديث جابر المذكور
فى تابع المدبر وانما اراد والله اعلم حديث الرجل الذى دخل والنبى صلى الله عليه وسلم
يخطب فامرهم فتصدقوا عليه فجاء فى المرة الثانية فامر النبى صلى الله عليه وسلم بالصدقة
فقام ذاك المتصدق عليه فصدق ما حدثوه فرد عليه النبى صلى الله عليه وسلم وهو حديث صعيف
رواه الدارقطنى وهو الذى اراد بقوله فى الصدقة سليك الغطفانى فى امر بعينه
المسجد حين دخل فى حال الخطبة والله اعلم واما المثال الرابع وهو قوله
وذكر عن على رضى الله عنه طاف الى اخر جلس وعلله باعتراضه اذا جمع بين ما صح وبين ما لم يصح
اى بصيغة التمريض لان صيغة التمريض تستعمل فى الصحيح والسقيم كما ان صيغة الجزم فى الضعيف

اما اراد البخارى بقوله
حديث الرجل الذى
دخل والنبى صلى الله عليه
وسلم يخطب وهو
بعضه وقد اخرج بعضه مفرقا
فى ابواب من كتابه
كما سيأتى ذكر ذلك
فى الباب الذى يلى هذا
ان شاء الله تعالى

واما عكس هذا وهو الاتيان بصيغة الجزم فيما ليس بصحيح عنده لاعتقاد
البخارى رحمه الله ذلك والاكثر على ان البخارى لا يجزم الا بما هو صحيح عنده وقول
النووى فى الموضوعين الى اخره هو صحيح عند البخارى بهذا الاسناد
وكونه رواه فى التاريخ مستدلا محمل ان اسلم الاعرج لهذا الاسناد على
ضعف الطريق الى ابى سلمة واما منع مرار يكون عند الماجشون فى هذا الحديث اسنادا
ان شيخ عبد الله بن الفضل سمعه من شيخين من الاعرج ومن اسلم فرواه من هذه
ومن هذا ويكون الاسناد الذى وصله به البخارى اصح من الاسناد الذى علله به الحكم على
البخارى بالوهم والغلط بقول ابى مسعود الدمشقى انه انما يعرف عن الاعرج عند
البخارى عنهما ووصله من هذا وعلله من هذا لا ينفى ذلك فقد وصل اسنادا
صحيحا وما علله وجزم به محكم عليه اصحا بالصحة والله اعلم العلم
قوله وكذلك مرسل قول الحاكم ابى عبد الله النيسابورى امام اهل الحديث
السهمى ومنهم من رجال الموطأ بالطلاق الجمع فى كتاب البخارى مما روى عن
النبى صلى الله عليه وسلم فقد صح عنه وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله لا شك فيه انه
لا يخفى والمراد بحاله فى حاله انه اسهر وما ذكر ابو على الجيانى ابو على
فى صحته وانه متفق عليه لان الطحاوى لا يقع بالشك وقد ذكر المصنف هذا فى شرح مسلم

له فانه حكى فيه عن امام الحرمين انه لو حلف انسان بطلاق امرأته ان كل البخاري ومسلم صحيح حكما بصحته
من قول النبي صلى الله عليه وسلم كما الزمته الطلاق ولا حنثته لاجماع على المسلمين على صحتهما قال
المسيح او عمرو والدليل ان قوله انه لا يحنث ولو كان مجمع المسلمون على صحتهما للشك في الحنث
فانه لو حلف بذلك في حديث ليس هذه صفته لم يحنث وان كان راويه واستفاض الحنث
حاصل قول الاجماع فالخلاف الى الاجماع ثم قال المسيح او عمرو والكواب ان الخلاف
في الاجماع هو القطع بعدم الحنث ظاهرا وباطنا واما عند الشك فمحكوم بظنه هذا
مع احتمال وجوه باطنا فعلى هذا يحمل كلام امام الحرمين فهو الذي يصح
وقال النووي في شرح مسلم ان ما قاله المسيح فيه دليل كلام امام الحرمين فهو صحيح
على ما حنث المسيح وانما على مذهب الاكثرين فيحمل انه اراد انه لا حنث ظاهرا وانما
لا لزام الحنث حتى يسن له الرجعة كما اذا حلف ليصلين الظهر فصلى العصر فانه لا يحنث
لكن يسن له الرجعة احتياطا لاحتمال الحنث وهو احتمال ظاهر قال وانما الصحيح
فاحتمال الحنث مهما في عامة الضعف فالمسيح له الرجعة لضعف احتمال
موجبها قوله مثل قول البخاري قال ما ذكره في العهد وروى
عن ابي عباد وجه ومحمد بن يحيى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عون ابي اعرض عليه
باب ذكر حديث جرهد صحيح وعلى بن خشرم حدثنا جرهد ليس على المصنف رد

لانه لم يشترط صحته مطلقا لكن ينبغي كونه من شرط البخاري فانه لم يشترط به وحديث
بهز بن حكيم قال فهذا قطعا ليس من شرطه على ان المسلم انما صححه لما وقع من الاضطراب
في اسناده فعلى عن زرعة عن عبد الرحمن بن جرهد عن ابيه عن جده وفعل عن زرعة عن جده ولم يذكر
ابا ه وفعل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر جده وفعل عن زرعة عن مسلم بن جرهد
عن ابيه عن جده وفعل عن زرعة عن مسلم عن جده ولم يذكر ابا ه وفعل عن ابن جرهد عن ابيه ولم يسمه
وفعل عن عبد الله بن جرهد عن ابيه وقد اخرجه ابو داود وسكت عليه والمهدي طاب
وحشنه وقال في بعض طرقه وما ادري ما اسناده بمتصل وقال البخاري
في صحيح حديث ابن اسنده وحديث جرهد احوط
قوله عند ذكر اقسام الصحيح فاولها صحيح اخرجه البخاري ومسلم جميعا
اي اعترض عليه بان الاولى ان يقول صحيح عاشر طالسته وفعل والاعتراض عليه الف
الصواب ان يقول اصحها ما رواه الكسالسته والكواب ان من اشترط في كتابه الصحيح
لا يريد بذلك للحديث قوة لعدم ما عن السته على يشهد روايته اول الصحيحا حلفوا
منه وان اعترض عليه السخاوي قوله في الكتب المسقى عليها وهذا القسم جميعه
مقطوع بالعلم اليقيني النظري واقع به الى ادلة كلامه وقال في اخره سوى احرف
يشير بكلامه عليها بعض اهل النقد من الحفاظ كالدارقطني وغيره وهي معروفة

عند اهل السنة انتهى كلامه وفيه امران احدهما ان ما ادعاه من ان ما اخرجه الشيخان مقطوع بصحته قد سبقه الى ذلك ابو العباس محمد بن طاهر المقدسي وابو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن سمعون فقالا انه مقطوع به وعد عياب الشيخ عز الدين عبد السلام على ابن الصلاح هذا وذكر ان بعض المعتزلة سوى الامة اذا عملت بحديث اقتضى ذلك القطع بصحته قال وهو مذهب رديء وقال الشيخ محي الدين النووي في الروضة والمسير خلافا لابن الصلاح المعمول والاكثرون قالوا افاد الظن ما لم تتواتر وقال في شرح مسلم نحو ذلك بزمان قال والملزم مراجعة الامة على العمل بما فيهما اجماعهم على انه مقطوع بانه كلام النبي صلى الله عليه وسلم قال وقد اشتد انكار ابن برهان الامام على من قال بما قاله الشيخ وتابعه في تغليط الامام الكبير ان ما استثنيناه من المواضع المسيرة قد اجاب عنها العلماء بأجوبة وهم ذلك فليست بمستهلة بل هي مواضع كثيرة قد جمعتها في مصنف مع الجواب عنها وقد ادعى ابن خزيمة في احاديث من صحيحه انها موضوعة ورد عليه ذلك كما سنبينه في المصنف المذكور والله اعلم

قوله اذا ظهر بما قدمناه الخ حاصل ما ذكره ان الصحيح والحسن الآتي مراجعهما الصحة وعرفها من الكتب المعتمدة فمتى ما اراد العمل باحدهما حكم بمقتضى ذلك العمل بالحديث الذي يذهب ان يرجع الى العمل به هو او ثقته غير ناظر الى كونه صحيحا معتمدا من رواته بل مقتصرا على ما اشترطه المصنف من المقابلة باصول معتمدة وخالفه في ذلك الشيخ محي الدين النووي فقال في ارشاده بعد ان قال صل معتمدة محققة اخرى قلت وفي كلام ابن الصلاح في موضع آخر ما يدل على عدم اشتراط تعدد الاصول فانه جعل من نوع الحسن ان يسمع الرجل يحدث في مولد حسن او حسن صحيح وكذلك قال ينبغي ان يصحح اصله الذي سمع فيه من اصول متعددة ويعتمد على ما اتفقت عليه وهذا يعطي عدم اشتراط ذلك والله اعلم

النوع الثاني معرفة الحسن

قوله ردنا على اسلمي الحكاري رحمه الله انه قال الحسن ما عرف مخرجه واشتهر رجاله انتهى ذكر الشيخ بعد ذلك انه ليس في كلام الرهاوي والحكاري ما يفصل الحسن من الصحيح انتهى وفيه امران احدهما ان ما حكاه من صيغة كلام الحكاري فاعترض عليه فيه الحافظ ابو عبد الله محمد بن عمر بن رشيد في حكايته الحافظ ابو الفتح اليعمري في شرح الترمذي فقال انه راى بخط الحافظ ابي علي الجياني ما عرف مخرجه واستقر حاله اي بالسبر المتقدم وبالحكاية المتقدمة ان راوي اوله قال ابن رشيد وبالخط الجياني عارف انتهى وما اعترض به ابن رشيد مردود فان الحكاري قد نقل ذلك في خطبة كتابه معالم السنن وهو في النسخ الصحيحة المسموعة كما ذكره المصنف واشتهر حاله والسبر لعدالته واستقرار حاله كبير معنى والله اعلم الامر الثاني ان ما ذكره من انه

ليس في كلام الخطابي ما يعلل الحسن الصحيح ذكر ابن دقيق العيد احتمالين وافقه زاد وضوحا
فقال ليس في كلام الخطابي ذكر للحسن وانما فالصحيح قد عرف مخرجه واشتهر رجاله
فدخل الصحيح وحده الحسن واعترض السيخ تاج الدين التبريزي على كلام الشيخ تقي الدين فقال
ما ضابط لانه ذكر من بعد ان الصحيح اخص من الحسن قال ودخول الخاص في حد العام مما لا يدرك
والمقصد بما يخرج عنه محل للحد وهو اعتراض متجه وقد اجاب بعض المتأخرين عن الشيخ
حسبي الترمذي والخطابي بان قول الخطابي ما عرف مخرجه هو كقول الرهاوي وابن منده
عرف مخرجه وقول الخطابي اشتهر رجاله يعني بالسلامة من وصمة الكذب هو كقول
الرهاوي والاكثر في اسناده من يتهم بالكذب وراد الرهاوي والاكثر شاذا والاظهر ان ذكر ان
الشاذ يأتي في عرفان المخرج فكانه ذكر بلفظ مشترك فلا اشكال فيما قاله انتهى
وما قرره قول الخطابي ما عرف مخرجه يدل من عرف مخرجه لان عدم كلام الخطابي
اصلا الى ما ذكره في كلام بعض الفضلاء ان قوله ما عرف مخرجه احتراز عن المرسل
والمعضل قبل ان يتبين له وبهذا الحسن بعض كلام الخطابي لان المرسل
والمعضل بعض اسناده ذكر للمدلس الذي سمع من يعتمد على عنعنته مخرج الحديث
لانه لا يدري من سقط من اسناده لجواز ان يكون من ابرز جميع رجاله فقد عرف
مخرج الحديث من ذلك والله اعلم قوله وروى عن عيسى الرهاوي

رحمه الله انه يريد بالحسن ان لا يكون في اسناده من يتهم بالكذب ولا يكون شاذا ويروى
من غير وجه نحو ذلك انتهى اعترض بعض من اختصر كلام ابن الصلاح عليه وحكاه هذا
عن الرهاوي وهو الواسطي ثم الدمشقي كذا قال وهذا ان كان مروي عن الرهاوي انه قال
هو اي كذا قاله وان اسناده عنه وان كان فيه من اصطلاحه في كتابه الجامع فليس
ذلك بصحيح فانه يقول وكثيرا ما يقول هذا حديث حسن غريب او الغريب او هذا وجه
انتهى وهذا الانكار عجيب فانه في آخر العلل الذي آخر الجامع وهي داخلة في سماعنا وسماع
المنكر لذلك وسماع ابن بكر للكتاب رواية كثير من الحفاظ به فانه وقع لهم رواية
المبارك بن عبد الجبار الصيرفي وليست رواية عن ابن مهدي بل عن احمد بن عبد الواحد وليست رواية ابي علي
عن ابي العباس السراج وليست رواية ابي العباس السراج عن ابي العباس المحبوبي صاحب الرهاوي وليست
رواية عبد الجبار بن محمد الخراعي عن المحبوبي بل اصله عنه بالسماع الى اخر ما ذكره المزي
وغيره من السلامة والاكثر اسقطه ابو الفتح القشيري كون هذا الذي ذكره الرهاوي
اصطلاحا خاصا لاهل الحديث فيوزن لفظ الرهاوي اذا قال او عيسى وما ذكره في هذا
الكتاب حديث حسن انما اراد به حسن اسناده عنه ما كل حديث يروى لا يكون في اسناده
من يتهم بالكذب ولا يكون الحديث شاذا ويروى من غير وجه نحو ذلك انتهى وعلى هذا حديث حسن
انتهى كلام ابن مهدي يفسر الحسن بما ذكره في كتابه الجامع فلا يقال ان ابا الفتح القشيري

في شرح الزبدة انه لو قال قائل اذا اصطلح على التزين بكذا هذا دليل استقل اصطلاحا عاما كان له دلالة على هذا الاستقلال عن الزبدة حد الحديث الحسن بدلالة مطلقا في الاصطلاح العام والله اعلم **قوله** وقال بعض المتأخرين الحديث الذي فيه ضعف قريب محتمل هو الحديث الحسن انتهى. واراد المصنف بعض المتأخرين هنا العز بن الكركي فانه قال هكذا في كتابه الموضوعات والعلل المتناهية قال السيوطي في الدرر في شرح العيد في الاقتراح هكذا في هذا الكتاب المنسوب ضابط يميز به القدر المحتمل من غيره قال واذا اضطرب هذا الوصف لم يحصل التعريف المميز للحسن **قوله** وقد امعنت النظر والبحث حاسبا لكلام الحفاظ كلامهم لا حتى مواقع استعمالهم صنيعي واتضح ان الحديث الحسن صحيح الا انه قد يعرض للعلل الظاهرة لوجود الاسقام وقال ابن السيد عقيب وكذلك قول الصفاقسي السليم المعرى من العلل وكذلك قول ابن دقيق العيد في وجدته ماخوذا من المعنى الوسط بين عدوين او من المعنى الآتي اذا استنبط واتضح عدم وقد حكى الازهري في تهذيب اللغة عن الليث المطهر المعنى النوبي وغيره اذا ذاب عدني وكذا قال الجوهري في الصحاح وحكى الازهري ايضا المعنى الآتي واذا اجراه ويحتمل انه من المعنى اذا اكثر وهو من الاضداد قال ابو عمرو المعن القليل والمعن الكثير والمعن الطويل والمعن العصير والمعن الاوراك والمعن الجحود واللؤم والمعن الماء الظاهر

وقد ذكر المصنف مركب الحد الحسن على قسمين كما ذكر كلامه مما قد علمته فيما سبق الدرس الاول الاصراح اجمالا فقال بعد ان حكى كلامه وعلمته من اخبار ومناقشات وقال بعض المتأخرين يريد على القسم الاول المنقطع والمرسل الذي في رجاله مستور ونحوه مثله او نحو من وجه آخر يريد على الثاني المرسل الذي استهر رجاله وانه عاضد كما قال فالحسن اذا عمل الحسن هنا في اسناده المتصل مستور لم يتبين حاله ومسهور قاصر عن درجة الاتقان وخلا من العلة والشذوذ والله اعلم **قوله** الحسن يعاضد عن الصحيح ليصير الصحيح من شرطه ان يكون جميع رواته قد تمت عدالتهم وضبطهم واتقانهم اما العلل الصحيح الا ان يعارضه عما سنبينه ان شاء الله تعالى وذلك عن شرط الحسن فانه يكتفي فيه بما سبق ذكره من مجيء الحسن من وجه وعن ذلك ما قدمته من كلامه وقد اجزاء **قوله** احدهما انه قد اعرض عليه جميع رواة الصحيح الا واحدا فيهم هذه الشروط الاولى النزر اليسير انتهى والكواكب ان الحد الذي ذكره بالنسبة الى الصحيح كالمصرح بسقمهم وهم كثير او صحيح من الوجه الصحيح الذي له قاعدة الراجح يدل وكذلك الضبط والاتقان درجاته متفاوتة فلا تشترط اعلاها حتى الضبط كما لا يشعر بل المراد بالضبط ان لا يكون معه كثير الغلط وذلك بان يغلب اصل الضبط والاتقان فيهم غالبا فهو ضابط كما ذكر المصنف في المسالة الثانية

من النوع الثالث والعشرين وإذا كان كذلك فلا مانع من وجود هذه الصفات
في رواة صحيح الأحاديث والله أعلم الأمر الثاني أن قوله في الحسن أنه يلتحق به ما سبق
ذكر من مجيء الحديث من وجوه قد يظن أن اشتراط مجيئه من وجوه مثل من عرف
ما سبق ذلك في كلام الترمذي وعلى هذا فمجيئه من وجهين كاف في حد الحسن والله أعلم

قوله حكاية عن نص الشافعي رضي الله عنه في مراسيل ابن المسيب أنه يعمل من
المرسل الذي جاء نحو مسندا وكذلك لو وافقه مرسل آخر أرسله من أدرك غير رجال
الذين يروي الأول في كلام له ذكر فيه وجوها من الاستدلال على صحة مخرج المرسل
بمجيئه من وجه آخر إلى كلام وقد يظن من حمله أن الشافعي رضي الله عنه إنما قبل من
المراسيل التي اعتضدت بما ذكر مراسيل كل راو لكن يشترط آخر في مراسيل كل من
علله في الريب له فقال والمنقطع مختلف فمن شاهد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإنه يعتبر فيحدث منقطعا عن النبي صلى الله عليه وسلم اعتبر عليه بأمور منها
أن ينظر إلى ما أرسل من الحديث فإن شركه فيه الحفاظ المأمونون مما سندوه إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمثل معنى ما روى كان هذا دلالة على صحة ما قبل عنه وحفظه فإن
انفرد بإرسال حديث لم يشركه فيه من يسنده قبل ما يتفرد به من ذلك لم يعتبر
عليه بأن ينظر هل يوافقه مرسل غيره ممن قبل العلم من غير رجاله

الذين قبل عنهم فإن وجد ذلك كانت دلالة تقوى له مرسله وهي أضعف من الأول
فإن لم يوجد نظر هل يعضده ما يروى عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قولا له فإن وجد سوا
ما قدر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما وصفت بهذا دلالة على أنه لم يأخذ مرسله إلا عن أصل
يصح إن شاء الله وكذلك إن وجد عوام من أهل العلم يفتون بمثل معنى ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
لم يعر عليه بأن يكون إذا سمى من روى عنه لم يسم مجهولا ولا من يغلب على الرواية عنه فيرسل
بذلك على صحته فما روى عنه وكون إذا شرك أحدا من الحفاظ في حديثه لم يخالفه
فإن خالفه وجد حديثه أنقص كان في هذا دليل على صحة مخرج حديثه
ومتى خالف ما وصفت أخر حديثه حتى لا يبين له أن قبول مرسله قال وإذا
وجدت الدلائل بصحة حديثه بما وصفت أجبنا أن يقبل مرسله قال
فما من أحد كبار التابعين فلا علم واحدا يقبل مرسله لأمور أحدها أنهم أيضا
تجوز أن يسمي من يروون عنه والآخر أنه وجد عليهم الدلائل فما أرسلوا أضعف منه
والآخر كثرة الأحاديث عن الأحياء وإذا كثرت الأحاديث كان أمكن للوهم
وضعف من نقل عنه هذه عبارة الشافعي رحمه الله في الرسالة وورد
عنه بالإسناد الصحيح السهمي في أول الخطب الآتي وعلى هذا
فما طلق الشيخ النقل عن الشافعي أنه يحتج بمرسل بعد دلالة السبر في الأم وغيرها كتبه

لم تتبه لذلك في شرح الوسيط المسمى بالشفيع وهو زاد اخر ضا نيفه مقال فيه
واما الحديث المرسل فليس بحجة عندنا الا ان الشافعي قال يحتج الاصحاب بمرسل الكبار مثل
ان يحس بشرط ان يعضد باحد امور اربعة قد ذكرها وقول النووي هنا كغيره الاصح
اخذه من عبارة الشافعي في قوله فاحببنا ان نقبل مرسله وقول البيهقي في الدلائل
اقول الشافعي فاحببنا اراد به اختيارنا انتهى وعلى هذا فلا يلزم ان يكون
الاصح حجة اذ قد يختار العمل بالمرسل الموصوف بما ذكر
اما كونه على مسلك الكبار او الوجوه فلا يدل عليه كلامه والله اعلم

قوله الثاني لعل الباحث اللوذعي يقول ان يجد احاديث محكوما
بصحتها مع كونها قد رويت بأسانيد كثيرة من وجه عديدة مثل حديث
الاذنان من الرأس وكحديث اعرض عن هذا الذنب
رواه ابن حبان في صحيحه والجواب ان ابن حبان اخرج في روايته بمعرفة شيوخه
عن ابي امامة وشهرة ضعف الجميع ومع هذا فهو يرجع الى ابي امامة موقوفا عليه
وقد بينه ابو داود في سننه عقب تخريجه له وذكر عن سليمان بن حرب قال يقولون
ابو امامة وقال حماد بن زيد فلا ادري ابو من هو الى النبي صلى الله عليه وسلم او الى ابي امامة
وكذا قول الدارمي قول حماد بن زيد ثم قال البيهقي هذا حديث ليس اسناده بذاك القائم

الظاهر ان هذا
سقط مقدار
ورقة

كما ذكر هو

الى ليس بشديد نعم ان ذكر في السؤالات ما ذكرته اورثها بالضعف شديد وبالله
عليه في السنن فهو وارد عليه ويحتاج حينئذ الى جواب والله اعلم

قوله الخامس ما ذا اليه صاحب الصحيح من التسمية اذا سئل عن
الصحيح والحسن مريدا بالصحيح ما ورد في احد الصحيحين او فيهما وبالحسن ما ورد في ابي داود
والترمذي ونحوهما فيتناقض هذا الاصطلاح لا عرف الى ادخل كلامه وجاب
بعضهم عن هذا الايراد بما قاله البغوي بان البغوي بين ذلك بقوله الصحيح عند كل حديث
كونه صحيحا او حسنا او غريبا فلا يرد عليه ذلك قلت وما ذكره هذا المجيب عن
البغوي من انه ذكر عند كل حديث كونه صحيحا او حسنا او غريبا ليس كذلك فانه لا يسمي
الصحيح من الحسن فيما ورد من السنن ولا يسكت عليها وانما يبين الغريب والعالي
وقد يبين الضعيف وكذلك قال في خطبة كتابه وما كان فيها من ضعف او غريب
اشرت اليه انتهى فالايراد باق في مرجح صحيح ما في السنن بما فيها من الحسن
وكانه سكت عن بيان ذلك لاشتهاره في الاحتجاج به والله اعلم

قوله السادس كتب المسانيد غير ملتحقة بالكتب الخمسة الى
هي الصحيحان وسنن ابي داود وسنن النسائي وجامع الترمذي وما جرى مجراها
في الاحتجاج بها وان كون ما ورد فيها مطلقا كمسند ابي داود الطيالسي ومسند عبد الرزاق

ومسند احمد بن حنبل ومسند اسحق بن راهويه ومسند عبد بن حميد ومسند الدارمي ومسند ابي يعلى
والحسن بن سفيان ومسند البزار اي بكر واشباهها فهذا عادتهم فيما يحكمون بصحته من مسند
كل صحابي ما روى من حديثه غير مشترطين ان يكون حديثا يحتج به وذلك ما فرد مرتبتها
على ما ذكرناه وقد اعلم ان احدا من اهل هذه المسانيد لم يفرد
فيه حديث كل صحابي روى وهو ممن فانه مرتب على الابواب كالكتب الحسنة وانما سميت
تسميته بالمسند كما سمى الخطيب كتابه الجامع الصحيح وان كان مرتبا على الابواب
لكون احاديث مسنده اه ان مسند الدارمي كبير الاحاديث الرباعيات والمسطور والمخطوط
والمخطوط عنه والله اعلم الامر الثاني انه اعرض على المصنف بالنسبة
الى صحة بعض هذه المسانيد بان احدا من شرط في مسنده ان لا يخرج الا حديثا صحيحا
عنده قاله ابو موسى المدني وبان اسحق بن راهويه يخرج امثل ما يروى عن الصحابي
الصحابي ذكره عنه اجوزي الرازي وبان مسند الدارمي اشتمل على اصح الصحيح عن ذوي
من الخطأ وبان مسند البزار تبين فيه الصحيح عن التي ما اعرض عليه
والجواب ان لا مسلم ان احدا شرط الصحة كما يدل عليه رواه ابو موسى المدني لمسنده اليه
انه سئل عن حديث معين اشرطت فان كان في المسند والا فليس بحجة وهذا ليس
صريحا في ان جميع ما فيه حجة بل فيه ان ما ليس في كتابه ليس بحجة على انا اذا سلمنا صحيحه

مخرجة في الصحيح وليست في مسند احمد منها حديث عائشة في قصة مرزوع واما وجود
الضعيف فيه فهو محمول على انه اخذ من موضوعه ومن جمعها في جزء وقد ضعف الائمة
انفسهم احاديث من ذلك حديث عائشة مرفوعا ان عمارا جرى عروق بطن الجنة
جبوا وفي اسناده عمار وهو ابن زادان قال الامام احمد هذا الحديث كذب
منكر قال وعمار يروي احاديث مناكير وقد ادرج ابن الجوزي هذا الحديث في الموضوعات
وحكى كلام الامام احمد المذكور وذكر ابن الجوزي الضعيف والموضوع عما في المسند حديث عمر
ليكونن في هذه الامة رجل يقال له الوليد وحديث انس ما من يوم الا ويزيد
في الاسلام او ينقص الا وقد خلق الله عند ذلك اليوم الخير والشر والكون والكلام والبر
وحديث انس عسى ان احدكم ان يعيش بعد ستين سنة يوم الا وهو يسخط فيه
لا حساب عليهم وحديث ابن عمر احذركم الطعام ان يعلق بكم فقد رأى من امته
الحديث وفي الحكم بوضعه نظر وقد صححه الحاكم وفيها ايضا من المناكير
حديث سرية كوثر التي بعث خراسان لما نزلوا المدينة مروا فانه بناها
ذو القرنين وعبد الله بن احمد في المسند اضاف زيادات فيها الضعيف والموضوع
في الموضوع حديث سعد بن مالك وحديث ابن عمر اضافهما في مسند الابواب الاباب على
ذكرهما ابن الجوزي في الموضوعات وقال انهما من وضع الرافضة

واما مسند اسحق بن راهويه ففيه الضعيف والسقيم ولكونه يخرج امثل ما وجد للصحابي الكوفي
جمع ما خرجه صحيح بل هو امثل بالنسبة لما تركه وما فيه اكثر من الضعيف حديث سلمان
ان رفع العبدي عن ابيه قال وفد المنذر بن ساوى من البحرين حتى اتى مدينة النبي صلى الله عليه
وسلم ومعه اناس وانا عليته امسك بهم فسلموا على النبي صلى الله عليه وسلم ووضع المنذر يده
ليمس شيئا ومسح لحيته بيده وانا مع الرجال انظر ما يأمر النبي صلى الله عليه وسلم فكان ابطر الى
النبي صلى الله عليه وسلم كما ابطر اليك قال وهات ابو هو اثنا عشر رجلا قال
صاحب الميزان بسكون عن معروف وهو يعني ان فيه عباس الدوري هشام
اثنى والمعروف ان اخر الصحابة موتا ابو الطفيل كما قاله مسلم وغيره والله اعلم
واما مسند الدارمي فلا يخلو ما فيه من الضعيف والسقيم رواته او لا رسالة وذلك كثير فيما تقدم
واما مسند البزار فانه لا يتبين الصحيح من الضعيف الا قليلا الا انه يتكلم في بعض
رواة الحديث وتابعه عمر عليه والله اعلم قوله الامر في قول
الزهري عن هذا حديث حسن صحيح ما اشكال لان الحسن قاصر عن الصحيح كما سبق
ايضاحه في الجمع بينهما في حديث واحد في ذلك البعض وانما قال وجوابه
ان ذلك اجمالا الاسناد فاذا ورد الحديث الواحد باسنادين احدهما اسناد حسن والآخر
اسناد صحيح اشتمل ان يقال انه حديث حسن صحيح اي انه حسن بالنسبة الى اسناد

صحيح بالنسبة الى اسناد اخر غير مستنكر ان يكون بعض من قال ذلك اراد بالحسن
معناه اللغوي وهو ما يميل اليه النفس ولا يأباه العقل دون المعنى الاصطلاحي الذي
نحن بصدده فاعلم ذلك انتهى كلامه وقد تعقب السيوطي على الدر رد على العبدري في الافتراح
بان الجواب الاول ترد عليه الاحاديث التي قيل فيها حسن صحيح مع انه ليس له
الا مخرج واحد قال ورد في كلام الترمذي في مواضع يقول هذا حديث حسن صحيح لا نعرف
الا من هذا الوجه انتهى وقد اجاب بعض المتاخرين عن العراقي بان الترمذي
حسن قال هذا ربما يرد احد اذا رواه به وعن الاخر لا السند المطلق قال
ويوضح ذلك ما ذكره في الفتن من حديث خالد الحذاء عن ابي قلابة عن ابي هريرة
رفعه من اشار الى اخيه بحديد الحديث قال في هذا حديث حسن صحيح غريب فاستغربه
من حديث خالد لا مطلقا انتهى وهذا الجواب لا يمشي في المواضع التي يقول فيها كما عرفه
الامر هذا الوجه كحديث العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا مرض عبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل صحيحا مقيما
حديث حسن صحيح لا نعرفه الا من هذا الوجه على هذا اللفظ ورد ابن دقيق العيد
الجواب الثاني بانه يلزم عليه ان يطلق على الحديث الموضوع اذا كان حسن اللفظ
احسن وذلك لا يقول احد من المحدثين اذا اجرى على اصطلاحهم انتهى

قالت قد اطلقوا على الحديث الصحيح بانه حسن واراد احسن اللغوي لا المعنى الاصطلاحي فورد
ان عبد البر في كتاب بيان اداب العلم حدثنا معاذ حسل مرفوعا تعلموا العلم فان تعلمه لله حسنة
وطلبه عبادة ومدارسته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة وبذله
لاهله قربة لانه معالم الحلال والحرام ومنار سبل اهل الجنة وهو الانس في الوحشة والصاحب
في الغربة والمحدث في الخلوة والدليل على السراء والغراء والسلاح على الاعداء والزين
عند الاخلاء يرفع الله تعالى به اقواما فيجعلهم في الخير قادة وائمة تقتص آثارهم ويقتدى
بفعالهم وينتهى الى ارايهم ترغب الملائكة في خلتهم وباجنحتها تمسحهم يستغفر لهم كل
رطب ويابس وحيتان البحر وهوامه وسباع البر وانعامه لان العلم حياة القلب من الجهل
ومصباح الابصار من الظلم يبلغ العبد بالعلم منازل الاخيار والدرجات العلى في الدنيا والاخرة
التفكر فيه يعدل الصيام ومدارسته تعدل القيام به يوصل الارحام وبه يعرف الحلال
من الحرام هو امام العمل والعمل تابعه يلهمه السعداء وتحرمه الاشقياء ؟
قال ابن عبد البر وهو حديث حسن جدا ولكن ليس له اسناد قوي
انتهى كلامه فاراد بالحسن هنا حسن اللغوي قطعا فانه من رواية موسى بن محمد
البلقاوي عن عبد الرحيم بن زيد العمي والبلقاوي هذا كذاب كذبه ابو زرعة وابو حاتم
وابن حبان والعقيلي لما ذكر هذا الحديث وقال ما سمعت به ؟

وعبد الرحيم بن زيد العمي متروك الا انه روى عن ابيه عن جده قال قال رسول الله تحدث
عن محمد بن عبد الله العزرمي وتدع عبد الملك بن سليمان وقد كان
حسن الحديث قال من حسنها فرت ولما ضعف ابن دحية العمل بما اجاب
به ابن الصلاح عن الاستشكال الذي اجاب عنه بما حاصله ان الحسن لا يشترط
فيه عدم العصور عن الصحيح وانما غايته القصور حسبما نوزع الحسن واما اذا ارتفع الى درجة
الصحة فالحسن حاصل لا محالة تبعا للصحيح لان وجود الدرجة العليا وهي الحفظ والاتقان
لا ينافي وجود الدنيا كالصدوق فيصح ان يقال حسن باعتبار الصفة الدنيا
صحيح باعتبار الصفة العليا قال ويلزم على هذا ان يكون كل صحيح حسنا وعليه
قولهم حسن الاحاديث الصحيح وهذا موجود في كلام المتقدمين انتهى
وقد سبقه الى نحو ذلك الخطابي ابو عبد الله بن ابي الفوارس وقال في كتابه بغية الناقد
لم اخص البرمكي الحسن بصفة دون الصحيح فلا يكون صحيحا الا وهو عن شاذ
والا يكون صحيحا حتى يكون رواته غير متهمين بكذب وقال وكثير من هذا ان الحسن عند
اكثر اهل العلم اسم يقع على كل صحيح قال وكل صحيح عندهم حسن
وليس كل حسن صحيحا انتهى كلامه وقد اعترض على ابن الصواف في هذا
الخطابي ابو الفتح القشيري فقال في شرح الترمذي ما علمه انه اشترط في الحسن

انه روى من وجه اخر وان شرط ذلك يسمى الصحيح لكنه اعرض ابو الفتح على الراوى
بهذا في مقدمة شرح الترمذي وانه خالف ذلك في ابن الشرح عند حديث عائشة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال غفرانك فان الهروي قال عن وهذا حديث حسن
غريب لا نعرفه الا من حديث اسرائيل عن يونس بن ابي اسحاق والعرزمي هذا الباب الا حديث
عائشة فاجاب ابو الفتح عن هذا الحديث بان الحاجة الى تجنيه من عرفه ما كان راويه
في درجة المستور ومن لم يثبت عدالته قال واكثر ما في الباب ان الهروي عرف نوعا منه
لا كل انواعه واجاب بعض المتاخرين وهو الذي ذكره ابن الصلاح في كتابه
لعلوم الحديث عن اصل الاستشكال بما حاصله ان الجمع في حديث راته من الصحة والحسن
درجة متوسطة بين الصحيح والحسن قال والذي يظهر انه اشترط الحكم بالصحة على الحديث
بالحسن كالمشترط الحسن بالصحة قال فعلى هذا يكون ما يقول فيه حسن صحيح اعلا رتبة
عند من الحسن دون الصحيح ويكون حكمه على الحديث بالصحة اقوى من حكمه عليه
بالصحة مع الحسن انتهى وهذا الذي ظهر له تحكم لا دليل عليه وهو بعيد من فهم
معنى كلام الترمذي والله اعلم

قوله وذكر الحافظ ابو طاهر
السيلفي الاكتب الخمسة قال انفرد عما صححه عما الشيخان والغريب قال وهذا /
تساهل لان كلامه وان كان السلفي لخص اصولها كما ذكره في مقدمة الحكاي
قال ولكن اي واردة فهو احد الكتب الخمسة

الى اتفاق اهل الحل والعقد من الفقهاء وحفاظ الحديث الاعلام النبهاء
على قبولها والحكم بصحة اصولها انتهى ولا يلزم من كون الشيء له اصل صحيح
ان يكون هو صحيحا فقد ذكر ابن الصلاح عند ذكر التعليق ارسال الكبير لقطعة من
مثل روى فلان في شيء منه حكمه بصحة ما دل على ذكره عنه قال ومع ذلك فان له
في اثناء الصحيح مستغرب بصحة اصله انتهى فلم يحكم في هذا الصحيح مع كونه له اصل صحيح
والله اعلم

النوع الثالث معرفة الضعيف

قوله كل حديث لم يجمع صفات الحديث الصحيح ولا صفات الحديث
الحسن فهو حديث ضعيف قال وسيأتي ان اراد الانبساط ان يعد الى صفة معينة
منها فيجعل ما عدمه فيه من عدم احدها جابرا على حسب ما مر في نوع الحسن
فيه واحدا قال فما عدم منه جميع الصفات هو القسم الآخر الاردل
انتهى كلامه قوله فما عدم منه جميع الصفات اي صفات ما يحتج به وهو
الصحيح والحسن وهي ستة اتصال السند وعدالة ناقليه وضبطهم وعدم الشذوذ
والسلامة من ذكر الخطأ والغفلة ومتى الحديث من وجه اخر حسنا كان في الاسناد
مستور ليس متهما بكثرة الغلط والسلامة من الشذوذ والسلامة من العلة
فجعل المصنف ما عدم منه هذه الصفات هو القسم الاردل وحالف

ذلك في النوع الحادي والعشرين وقال اعلم ان الحديث الموضوع شر الاحاديث الضعيفة
وما ذكر هناك هو الصواب لشر اقسام الضعيف الموضوع لانه كذب بخلاف
عدم الصفات الاخر فانه لا يازم من عدمها كونه كذبا والله اعلم
في كلام المصنف بقصر الحمر على ورد الفخذ وهو لمعنى الاول

النوع الرابع معرفة المسند قوله ذكر ابو بكر الخطيب رحمه الله

ان المسند عند اهل الحديث هو الذي اتصل اسناده من راويه الى منتهاه وانما يستعمل
ذلك فيما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم دون ما جاء عن الصحابة وعمن بعدهم انتهى
وقد اعترض عليه بانه ليس في كلام الخطيب دون ما جاء عن الصحابة وعمن بعدهم لان الكفاية
وان الجامع والجواب انه ليس في كلام ابن الصلاح التصريح بنقله عنه وانما حكى كلام

معرفة المقطوع

الخطيب وقال واكثر ما يستعمل ذلك الى اخر كلامه والله اعلم

النوع الخامس قوله قول الصحابي كنا نفعل كذا او نقول كذا ان

بضعفه الا زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو من قبيل الموقوف انتهى هكذا جزم به
المصنف انه ان اضيفه الى زمنه يكون موقوفا وتبع المصنف في ذلك الخطيب
بانه كذلك جزم به في الكفاية والخلاف في المسالة مشهور واختلف كلام الامام
ايضا في الصحيح وحكى النووي الخلاف في مقدمة شرح مسلم وحكى ما جزم به المصنف

عن الجمهور من المحدثين واصحاب العلم والاصول وقد الحق الحاكم
في علوم الحديث الحكم برفعه ولم يقيده باضافته الى زمنه وكذا الحق الامام
فخر الدين الرازي في المحصول والسيف الآمدي في الاحكام وابن الصلاح
في كتاب العلوم انه الظاهر ومثله بقول عائشة رضي الله عنها كانت اليد لا تقطع في
الشيء التافه وحكاه السيوطي في شرح التدريب عن اكثر الفقهاء قال وهو قوي من حيث
المعنى قوله واذا قال الراوي من التابعين يرفع الحديث او ينمي به
فذلك ايضا مرفوع ولكنه مرفوع مرسل انتهى ذكر الشيخ ما يتعلق
بالصحابي اربع مسايل الاولى كنا نفعل كذا وكانوا يفعلون كذلك ونحوها والثانية
امرنا بكذا ونحوه والثالثة من السنة كذا والرابعة يرفعه وينمي به ونحوه
ثم ذكر ما يتعلق بالتابعي المسالة الرابعة فقط وسكت عن الحكم في الثلاثة الاول
اذا قال التابعي فاجبت ذكر الحكم فيها فاما المسالة الاولى فاذا قال
التابعي كنا نفعل فليس لمرفوع قطعا وهل هو موقوف لا نحلوا اما ان يضيفه
الى زمن الصحابة ام لا فان لم يضفه الى زمنهم فليس بموقوف ايضا بل هو
منقطع واما اضافة الى زمنهم يحتمل ان يقال انه موقوف لان الظاهر
اطلاعهم على ذلك وتقريرهم ويحتمل ان يقال ليس بموقوف ايضا لان تقرير

الصحابي قد لا ينسب الله تخلاف تقرير النبي صلى الله عليه فانه امر وجوه السبر واما
اذا قال التابعي كانوا يفعلون كذا فقال النووي في شرح مسلم انه لا يدل على فعل جميع
الامة بل على البعض فلا يحتج به الا ان يصرح بنقله عن اهل الاجماع فيكون حجة الاجماع
وفي شرح نخبة الوادي خلاف واما المسألة الثانية فاذا قال التابعي امرنا بكذا او
نهينا عن كذا فجزم ابو نصر الصباغ في كتاب العدة في اصول الفقه انه مرسل وذكر
الغزالي في المستصفى فيه احتمالين من غير ترجيح هل يكون موقوفا او مرفوعا
مرسلا وحكى ابن الصباغ في العدة وجهين فيما اذا قال السنة كذا هل يكون المسند
حجة ام لا واما المسألة الثالثة فاذا قال التابعي من السنة كذا فالقول عند الله
ارى الله عز وجل عينه السنة بكسر الهاء سنة الامام سنة الفطر وسنة الاضحى حتى يجلس على المنبر
قبل الخطبة تسع تكبيرات رواه البيهقي بسند فهل هو مرسل مرفوع او موقوف
متصل فيه وجهان لابي الشيخ حكاهما النووي في شرح مسلم
وشرح المهذب وشرح الوسيط قال والصحيح انه موقوف وحكى الداودي
في شرح مختصر المزني ان الصحابي رحمه الله كان يرى في القديم ان ذلك مرفوع
اذا مدرس الصحابي او التابعي لم يرجع عنه لانهم لا يطلعون في مثل
البلد وما حكاه الداودي من رجوع الشافعي عن ذلك في اذا قال الصحابي

لم يوافق ذلك عليه بعد اطلاع به في مواضع من الجديد فيمكن ان يحمل قوله
لم يرجع عنه اي عما اذا قاله التابعي والله اعلم

النوع التاسع المرسل

قوله وصورته الى الاخلاف فيه حد التابعي الذي لقي
جماعة من الصحابة وجالسهم كعبد الله بن عدي بن الخيار الى آخر كلامه اعترض عليه
بان عبد الله بن عدي ذكر في جملة الصحابة وهذا الاعتراض ليس بصحيح لانهم انما
ذكروه جريا على قاعدتهم في ذكر عامر بن عبد الله ولد في حياة صلى الله عليه وسلم
وله سبع انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكروا قيس بن حازم واما ابو سريحة
النبي صلى الله عليه وسلم لكونه عاصر ولم يعد على القول الصحيح في حد الصحابي وانما روى
انه سمع من ابي بكر فضلا عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله اذا اقطع
الاسناد قبل الوصول الى التابعي فكان فيه رواية الراوي السماع من المذكور فوقه
فالذي يقطع به الحاكم ابو عبد الله وعزاه لاهل الحديث ان ذلك لا يسمى
مرسلا الى آخر كلامه فحصوله قبل الوصول الى التابعي ليس بمجرد بل الصواب
قبل الوصول الى الصحابي فانه لو سقط التابعي ايضا كان منقطعا لا مرسلا
عند هو وكذا هكذا وقع في عبارة الحاكم فتبعه المصنف والله اعلم انصاري

قوله الثانية قول الزهري وابي حازم ويحيى بن سعيد الانصاري

الألوكة
www.alukah.net

واشباههم مراسيل غير انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حكى ابن عبد البر
ان قوما لا يسمونه مرسلا يسمونه منقطعا لكونهم لم يلقوا من الصحابة الا الواحد والاثنين
واكثر رواياتهم عن التابعين انتهى وما ذكره من كون مراسيل صغار التابعين انهم لم يلقوا
من الصحابة الا الواحد والاثنين ليس بصحيح بالنسبة الى الاكثر بل قد روى عن اكثر من الصحابة بلا عشر
فاكثر وهم عبد الله بن عمر وسهل بن سعد الساعدي ومالك وعبد الله بن جعفر وابن سعد
عباد بكسر العين وتشديد الموحدة وتنوين ابو جميلة والنابغة بن زياد وابو الطفيل
عامر بن واثلة والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود وعبد الله بن عامر بن ربيعة
وكل هؤلاء سمع كلهم او اكثرهم الا عبد الله بن جعفر فما رأيته روى الا عن عبد الله بن
عمر وقال احمد بن حنبل في محمد بن معن انه لم يسمع منه وقال علي بن المديني انه سمع منه
وقال ابن حزم انه لم يسمع ايضا من عبد الرحمن بن ازهر لم يحك عن احد منهم صلى
الله عليه وسلم انه سمع منه قال ابن حزم وانما ادركه قلت وكذا قال البخاري حسبما مر انه
لم يسمع منه قال ومعمر وابنه سعد لم يدركا عثمان انه سمع منه ولم يصف عبد الله بن
عمر انه سمع منه وقيل انه سمع من جماعة اخرين لم يحكم في جميعهم منهم بحكم
ابن ليلى وعبد الله بن الحارث بن نوفل وعبد الله بن مالك الغافقي وابو امامة بن سهل بن حنيف
فهؤلاء سبعة عشر ما بين صحابي ومخضرم وقد نبه المصنف على هذا الاعتراض

فاعلم حاشيته على هذا المكان من كتابه فقال قوله الواحد والاثنين كالمثال
والا فالاكثر يقول انه روى عن عشرة من الصحابة وسمع منهم انس وسهل بن سعد والسائب
ابن يزيد وكمحمود بن الربيع وسنين ابا جميلة وغيرهم وهو مع ذلك اكثر رواية عن
التابعين والله اعلم قوله الا اذا اتصل الى الاسناد
فلان عن رجل او عن شيخ عن فلان او نحو ذلك مما ذكره الحاكم ومعروف عند اهل الحديث
انه لا يسمى مرسلا بل منقطعا وهو في بعض المصنفات المعتبرة في اصول الفقه
محدود في انواع المرسل اسهى اعتقد المصنف الخلاف على هاذين القولين وكل
من القولين خلاف ما عليه الاكثرون فان الاكثرين ذهبوا الى ان هذا المتصل
في اسناده مجهول وقد حكاه عن الاكثرين الحافظ رشيد الدين العطار
في الغرر المجموعة واختاره شيخنا الحافظ صلاح الدين العلائي في كتابه جامع التحصيل
وما ذكره المصنف عن بعض المصنفات المعتبرة لم اتبينه فالظاهر انه
اراد به البرهان لامام الحرمين فانه قال فيه وقول الراوي اخبرني رجل
او عدل موثوق به مرسل ايضا وراد الامام فخر الدين في المحصول على هذا
فقال ان اراد اذا سمى الاصل ولم يعرف به فهو كالمرسل وما
ذكره المصنف عن بعض كتب الاصول وقفت ابو داود في كتاب المراسيل

فيرى في بعضها ما ابهم فيه الرجل ويجعله مرسلا مثل زاد السهيلي على هذا في سيسه
فجعل ما رواه التابعي عن رجل من الصحابة لم يسمه مرسلا وليس هذا منه بجيد اللهم الا ان
ان كان يسميه مرسلا وبجوله حجة كارسال الصحابة فهو قريب ودون الذي رأى عن
الحميدي قال اذا صح الاسناد عن الثقات الى رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فهو حجة وان لم يسم ذلك الرجل وقال الاثرم قلت لابي عبد الله يعني احمد بن حنبل
اذا قال رجل من التابعين حدثني رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمه فالحديث
صحيح قال نعم وقد ذكر المصنف في هذا النوع السابع ان الجهالة بالصحابي
غير قادحة لانهم كلهم عدول وجزم بذلك ايضا ابو محمد عبد الكريم الحلبي في
كتاب اللمع في اكثر العلماء بعد فرق وذكر الصيرفي من الشافعية
في كتاب الدلائل من ارسل حديثا عن الصحابي مضعفا ادعى التصريح
بالسماع فقال واذا قال في الحديث بعض التابعين عن رجل من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم لا يقبل لانه لا يعلم سمع التابعي من الرجل اذ قد يحدث
التابعي من ذلك الرجل او قد يحدث التابعي عن رجل وعن رجلين عن الصحابي
ولا ادري هل امكن لقائل ذلك الرجل ام لا فلو علمت امكانه منه لجعلته
كمدرك العصر قال واذا قال سمعت رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

قبل لان الكل عدول انتهى كلام الصيرفي وهو حسن متجه وكلام من الخلق
فبوله محمول على هذا التفصيل والله اعلم قوله الى حد
صحيح مسلم المرسل في اصل قولنا وقول اهل العلم بالاخبار
ليس بحجة انتهى ومسلم رحمه الله انما قال ذلك حاكيا على لسان خصمه الذي
نازعه في اشتراط اللقي في الاسناد المعنعن حيث قال قلنا لاي حديث
رواه الاخبار قد وجدنا سرواه احدهم عن الآخر الحديث ولما عاينه وجامع منه
شيئا قط فما رأيناهم استجازوا رواية الحديث بينهم هكذا على الارسال
من غير سماع والمرسل من الروايات في اصل قولنا وقول اهل العلم بالاخبار
ليس بحجة انتهى وما وصفه من العلة التي لاجلها عن سماع راوي كل خبر عن راويه
الى آخر كلامه نحو هذا فانما حكاه على لسان خصمه ولكنه قال سلمنا سرد هذا القدر
منه خبر رد كلامه كان كما قال به فلهذا غراه المصنف الى كتاب مسلم والله اعلم
قوله ثم انا نعد في انواع المرسل ونحو ما يسمى في
اصول الفقه مرسل الصحابي مثل ما يرويه ابن عباس وغيره من احداث
الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لان ذلك في حكم الموصول المسند لان
روايتهم عن الصحابة والجهالة بالصحابي غير قادحة لان الصحابة كلهم عدول انتهى

النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجامع ثم يكسل هل عليها من غسل
وعايشة جالسة فقال اني لافعل ذلك انا وهذه ثم نغتسل اخرجه مسلم
وحديث س عن عمرو بن الحارث المصطلقي عن اخي زينب امراة عبد الله بن مسعود
عن زينب امراة عبد الله بن مسعود قالت خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن فانكن اكثر اهل جهنم يوم القيامة رواه الترمذي
والنسائي والحديث معلول عليه من عنعنة ابي اسحاق ومن ذكر اخي زينب جهلا ومن رواية عمرو بن الحارث
عن سفيان والله اعلم وحديث س علي امية عن عيسى بن يونس عن اخته
ام حسنة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة بالنهار وادام الليل بنى له بيت في الجنة
رواه النسائي وحديث عبد الله عن عبد الله بن محمد بن ابي بكر الصديق عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تري ان قومك حين بنوا الكعبة قصروا
عن قواعد ابراهيم الحديث رواه الخطيب في كتاب رواية الصحابة عن الله بعض باسناد صحيح
والحديث معلول عليه من طريق مالك عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عبد الله بن ابي بكر
اخبره عبد الله عن عائشة بذلك فجعله من رواية سالم عن عبد الله بن عبد الله وهذا
يشهد لصحة طريق الخطيب ان عمر سمعه من عبد الله بن بكر عن عائشة والله اعلم
وحديث ابن عمر عن صفية بنت ابي عبيد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه

وفيه امران احدهما ان قوله لان رواتهم عن الصحابة ليس بمحل للصواب ان يقال
لان اكثر رواياتهم عن الصحابة او قد سمع جماعة من الصحابة من بعض التابعين وسماعي ما تكلم
المصنف في النوع الحادي والاربعين ان ارسال من دونه العدل رواه عن لو الاحب ز
وهو من التابعين ورد ايضا عن التابعين وقد صرح الحافظ ابو بكر الخطيب وغيره في رواية
الصحابة عن التابعين فبلغوا جميعا كثيرا الا ان الجواب عن الدليل رواية الصحابة عن التابعين
عالمين لها ليست مرفوعة وانما هي من الاسرائيليات او هكذا او موقوفات
وبلغني ان بعض اهل العلم انكر ان يكون قد وجد شيء مرويا عن الصحابة عن
التابعين عن الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم فراجعت ان ذكرتها فوقفت على ما دل
للعدد لما دل حديث ح س سهل بن سعد عن مروان بن الحكم عن زيد بن
ان النبي صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين فجاء ابن ام مكتوم
الحديث رواه البخاري والنسائي والترمذي وقال حسن صحيح وحديث م ع
السادس م عن عبد الرحمن بن عبد القاري عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من نام عن حزبه او عن شيء منه فقرأه ما بين صلاة الفجر الى صلاة الظهر
كتب له كانما قرأه من الليل رواه مسلم واصحاب السنن الاربعة وحديث
جابر بن عبد الله عن ام كلثوم بنت ابي بكر الصديق عن عائشة ان رجلا سأل

رخص للنساء في الخفين عند الاحرام رواه الخطيب في الكنى وذكر وفي الحديث عندي دارد من طريق
اسحاق قال ذكره لابن سمعان فعال حدثني سالم ان عبد الله كان يضع ذلك يعني مطرح الخفين
للمرأة المحرمة ثم حدثته حفصة بنت ابي عبيد ان عائشة حدثتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان رخص للنساء في الخفين فترك ذلك وحدثني حارثة بن عبد الله عن عمرة
مولى عائشة عن عائشة ذكرت عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكون جنبا فيريد ان ينام او يأكل توضأ
وضوءه للصلاة لم يرقد رواه احمد في مسنده وفي اسناده ابن لهيعة وحدثني
ابن عباس قال اتي عمر بزنادقة اولاد المسلمين مع المسلمين واولاد المشركين
مع المشركين حتى حدث فلان عن فلان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عنهم فقال
الله اعلم كانوا عاملين قال فلقد هممت ان اضع فاجنبن فامسك عن قولي رواه
احمد في مسنده واحمد ابن الطيالسي ايضا في مسنده واسناده صحيح ورواه عن
الطيالسي هو بلفظ حدثني ابن الصحابي المذكور في هذا الحديث هو ابن كعب بن مالك
الخطيب وترجمه في رواية الصحابة عن الله بن عبد الله بن عباس عن رجال حدثه
اركعه وحدثني ابن عمر عن اسماء بن زيد بن الخطاب عن عبد الله
ابن حنظلة بن ابي عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالوضوء لكل صلاة طاهرا
او غير طاهر فلما شق ذلك عليهم امر بالسواك لكل صلاة رواه ابو داود في
طريق محمد بن اسحق عن يحيى بن حبان عن عبد الله بن عمر قال قلت

ارايت توضئ ابن عمر لكل صلاة طاهرا او غير طاهر عمر ذاك فعل حديثة
اسماء بن زيد بن الخطاب ان عبد الله بن حنظلة بن ابي عامر حدثها ذكر ذلك في رواية
علقها ابو داود واسنده الخطيب عبد الله بن عبد الله بن عمر لما اورد الخطيب
في رواية عبد الله بن عمر عن اسماء والظاهر انه من رواية ابنه عبد الله بن عبد الله بن عمر
عن اسماء وان كان حديث ابن عمر نفسه وكذا احمل البركة في الحديث الذي الراوي عنه
عبد الله عبد الله بن عمر وحدثني ابن عمر عن اسماء بن زيد الخطاب عن عبد الله بن
حنظلة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة
رواه الخطيب وحدثني سليمان بن حرب عن حماد بن مطهر عن اسحق
قال ذكروا غسل الكتابة عند النبي صلى الله عليه وسلم فعمل املاء فانضح على
راسي بلال الحديث رواه الخطيب وهو معلول عليه من رواية سليمان عن حرب
لسوء حفظه وحدثني الطيالسي عن شعبة عن سعد بن ابي وقاص قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سطان ارادهم يخنزه رجل من بحيلة الحديث
رواه ابو علي الموصلي في مسنده قال صاحب الميزان الكذب فوق الاعرابي والحديث منكر
وحدثني ابن عمر عن عامر عبد الله بن زياد بن عامر بن سلمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اشاء الله عبد ان يبتلي به هو على طريقه

بكرهها لاجل الله دلل البلاله كذا رواه ابن الدسا في كتاب الرضاع والنكاح
من طريق الخطيب وحديث ابن عمر عن صفية بنت عبد عن حفصة عن النبي صلى الله عليه
من رواية العوام وقيل الصحيح انه موقوف وحديث ابن عمر عن صفية عن حفصة عن النبي صلى الله عليه
لا يحرم من الرضاع الا عشر رضعات فصاعدا رواه الخطيب في رواة اسناده وحديث عمر
الواقدي وحديث انس عن رواه عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروي
عن ربه عز وجل ابن آدم انك ان دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك
وحديث ابن الكعبي عن عبد الملك بن احمد بن عمر ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبرنا انهم لن يسلطوا على قتلي ولن يفتنوني عن ديني الحديث وحديث
ابي امامة عن عبيد بن اسعد عن ام حبيبة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
رجل مسلم يحافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار وحديث
ابي الطفيل عن حذيفة بن جرير عن ابيه ذر مرفوعا الناس بلا طبعات الحديث
اورده في هذه الاحاديث الخطيب باسناد ضعيف فهذه عشرة احاديث رواه
الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو عدد كثير والله اعلم

الامر الثاني

اما اعتراض المصنف في قوله ما سمي في اصول الفقه
بان المحدثين انما ذكروا مراسيل الصحابة لما وجب تخصيص اصول الفقه والجواب

ان المحدثين وان ذكروا مراسيل الصحابة فانهم لم يحتجوا في الاحتجاج بها
واما الاصوليون فقد اختلفوا فيها فذهب الاستاذ ابو بكر الاسفرايني الى انه
لا يحتج بها وخالفه عامة اهل الاصول فجوزوا الاحتجاج بها وفي بعض شروح
المنار في الاصول للحنفية دعوى الاتفاق على الاحتجاج بها وهل الاتفاق مردود
بنقل الاستاذ ابي بكر والله اعلم

النوع الحادي عشر في معرفة المعضل قوله

وهو عبارة عما سقط من اسناده اثنان فصاعدا سمي بالمعضل
عما سقط من اثنان فصاعدا ولم يفرق بين ان يسقط ذلك من موضع واحد او من
موضعين والمراد بذلك الاسقوطهما من موضع واحد فاما اذا سقط راو من مكان
ما واخر من موضع اخر فهو منقطع في موضعين وليس معضلا في الاصطلاح
وهذا مراد المصنف وهو صحيح مراده المثل الذي مثل به بعد وهو قول
مالك ما روى تابع التابعي فالظاهر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى آخر كلامه

قوله واصح الحديث يقولون افضله فهو محضل بفتح الضاد

وهو اصطلاح مشكل اما خذ من حيث اللغة وبحث بعضهم له قوله امر عضيل

اى مستغلق شديد ولا التفات فى دلالة معضل بكسر الضاد دان كان مثل عضيل
فى المعنى انتهى واراد المصنف بذلك رد قول اهل الحديث معضل بفتح الضاد
على معنى اللغة فقال انه وجد له قولهم امر عضيل بزاده المصنف ايضا فى املاه
حيث قراه الكاف عليه فقال ان فعيلا يدل على البلاء قال فعلى هذا المكروه لا عضل
قاهرا اعضل متعديا وقاهرا كما قالوا ظلم الليل وظلم الليل واظلم الله الليل
انتهى ورد اعتراض عليه بان فعيلا لا يكون من البلاء الا مرد والجواب انه انما لا
يكون البلاء الا حراذا كان فعيل بمعنى مفعول واما اذا كان بمعنى فاعل فيجوز ان يكون البلاء
الا مركقولك حريص حرص وانما اراد المصنف بقولهم عضيل انه بمعنى فاعل
من عضل الامر فهو عاضل وعضيل والله اعلم وقد ذهب بعض الى ان مدار
الحسن على الصحة على نسخة من كتاب ابن الصلاح فى هذا الموضع دون قولهم عضيل
على ان ما فى ما ضبيه عضل فيكون اعضد منه لان اعضل هو وقد جاء ظلم الليل
واظلم واظلم الله وغطش واغطش واغطشه الله تعالى والله اعلم

قوله وذكر ابو نصر السجزى الخ وقول الراوى بلغنى نحو قول مالك
بلغنى عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للمملوك طعامه وكسوته الحديث

وقال اصحاب الحديث بتمامه انتهى وقد استشكل توهم الحديث
معضلا لجواز ان يكون الساقط بين مالك وبين ابى هريرة واحدا فصار مالك رواه عن
ابى هريرة بتوسيط المقبرى ونعيم المجمر وكنيته المنكدر فلم يجعله معضلا والجواب
ان مالكا قد وصل هذا الحديث خارج الموطا فرواه محمد بن عجلان عن ابيه عن ابى هريرة
وقد عرفنا سقوط اثنين منه فلذلك سمى معضلا والله اعلم قوله
عند ذكر الاسناد المعنعن والصحيح الذى عليه العمل انه من قبيل الاسناد المتصل
ثم قال وكذا ابو عمر بن عبد البر الخ فدعوى اجماع امة الحديث على ذلك اخذا مما
ولا حاجة الى قوله كذا قيد ادعاه فقال فى مقدمة التمهيد اعلم رحمك الله انى
تاملت ما دل انه الحديث وطرقه فكتبت من استرط الصحيح فى النقل منهم ومن ليس شرطه
فوجدتهم اجمعوا على قبول الاسناد المعنعن لاطلاق من منهم فى ذلك اذا جمع شروطا
ثلاثة وهى عدالة المحدثين وتلقى بعضهم بعضا بمجالسته ومشاهدته وان يكونوا برآء
من التدليس قال وهو قول مالك وعامة اهل العلم قوله
اختلفوا فى اول الراوى ارسلانى قال كذا وكذا اهل هو منزله عن فى الحمل على الاتصال
اذا ثبت اللقاء منهما ولو مرة واحدة على تفصيل هذه الاشياء مثاله مالك عن الزهرى
ان سعيد بن المسيب قال كذا فرويناه عن مالك رضى الله عنه انه كان يرى

عن فلان وان فلانا سواء عن احمد بن حنبل رضي الله عنه انهما ليسا سواء حكى
ابن عبد البر عن جمهور اهل العلم ان عن وان سواء ثم قال وحكى ابن عبد البر عن جماعة من اهل العلم
ابو بكر البردعي ان حرف ان يحمل على الاستماع حتى يتبين السماع في ذلك الخبر بعينه
من جهة اخرى ثم قال ابن الصلاح ووجدت مثل ما حكاه عن البردعي ابو بكر الخطيب
الحافظ في كتاب الفصل لمعقوب بن شيبة في مسند الفحل فانه ذكر ما رواه اسود بن عامر عن الحسن
عن عمار قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسلمت عليه فرد علي السلام
وجعله مسندا من حديث عمار وذكر رواية قيس بن سعد كذلك عن مجاهد عن ابن ابزى عن الحسن
ان عمارا رآه مر بالنبي صلى الله عليه وسلم فجعله مرسلا من حيث كونه قال ان عمارا
فعل ولم يقل عن عمار والله اعلم انتهى وما حكاه المصنف عن احمد بن حنبل عن يعقوب
ابن شيبة من معرفتهما من عن وان ليس الامر فيه على ما فهمه من كلامهما ولم ينفرد احمد
ويعقوب بين عن وان لصيغة ان ولكن لمعنى اخر اذكره وهو ان يعقوب انما جعله
مرسلا حيث ان ابا الحنيفة لم يسند حكاية القصة الى عمار وانما قال ابو الحنيفة
ان عمارا قال مررت بالنبي صلى الله عليه وسلم فجعله يعقوب بن شيبة مرسلا لما ذكر
به بلفظ ان عمارا مر وكان عمر بن الحنيفة هو الحاكي لقصة لم يدرك لانه لم يدرك مرور
عمار بالنبي صلى الله عليه وسلم فكان نقله لذلك مرسلا وهذا مرجح وكالفرق

بين ارسال ابن الحنيفة ان عمارا مر بالنبي صلى الله عليه وسلم اذ ان النبي صلى الله عليه وسلم مر
عمار وكلاهما مرسل بالاتفاق بخلاف ما اذا قال عن عمار قال مررت اذ ان عمارا
قال مر بالنبي صلى الله عليه وسلم فان هاتين العبارتين مسلتان لكونهما اسندتا
الى عمار وكذلك حكاه المصنف عن احمد بن حنبل من تفرقته بين عن وان فهو على
هذا النحو ويوضح لك ذلك حكاية كلام احمد وقد رواه الخطيب في الكفاية باسناده
الى ابي داود قال سمعت احمد قيل له ان رجلا قال عن ان عائشة قالت يا رسول الله ان
عمرة عن عائشة سواء قال كيف هذا سواء انتهى كلام احمد فانما فرق بين اللفظين
لان عن في اللفظ الاول لم يسند ذلك الى عائشة وانما ادرك القصة دونها فقال
عمرة ان عائشة قالت يا رسول الله لكان ذلك مرسلا لانه اسند ذلك الى من لم يدركه وان
اللفظ الثاني اسند عمرة اليها بالعنعنة فكان ذلك متصلا فافترقا
انتهى ويعقوب بن شيبة صواب ليس محل قول ابي داود قول حماد بن ابي سليمان وحماد
ليس في حديث عمار ان ابا موسى ادار دى قصة او واقعة فان كان
ادرك ما رواه بان حكى قصة وقعت من النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعض اصحابه
وارادى ذلك صحابي فقد ادرك تلك الواقعة حكما كما هو الحال في الاتصال وان العلم ان
الصحابي شهد تلك القصة وان علمنا انه لم يدرك الواقعة فهو مرسل صحابي

مكتبة الألوكة www.alukah.net

وان كان الراوي لذلك تابعيا كمحمد بن الحنفية مثلا فهي منقطعة وان روى التابعي عن الصحابي قصة
ادركه ادراك وقوعها كان متصلا ولو لم يصرح بما يقتضي الاتصال لان تسليم ذلك
التابعي من وصمة التدليس وان لم يدرك وقوعها واسندها الى الصحابي يلفظ عن
او يلفظ ان فلانا قال او بلفظ كان فلان فهي متصلة اما كرواية ابن الحنفية الاولى
عن عمار بشرط سلامة التابعي من التدليس كما تقدم وان لم يدرك وقوعها ولا اسند حكايتها
الى الصحابي فهي منقطعة كرواية ابن الحنفية الثانية فهذا كعض القول فيه ومن حكى
اتفاق اهل النقل على ذلك لكافه ابو عبد الله بن المواق وكان بعيد الشأو في ذكر
من عند اي داود حديث عبد الرحمن بن طرفة ان جدا عن عرفجة قطع انفه يوم الكلاب
الحديث وقال انه عند ابي داود هكذا مرسل قال وقد نبه ابن السكن على ارساله
قال عبد الحق ومثله قال ابن المواق وهو لرجلين لا خلاف بين اهل العصر
من اهل هذا الشأن في انقطاع ما عند ابي داود اذا علم ان الراوي لم يدرك زمان القصة
كما في هذا الحديث وذكر نحو ذلك في حديث لقيس بن عمرو بن العاص كان على سرية الحديث
في السهم من عند ابي داود ايضا وكذلك قال ذلك غير وهو الواضح من ذلك والله اعلم
وذكر المصنف بعد ما حكاه عن ابن السيد ابن عبد البر والخطيب مثل هذه المسألة
حديث نافع عن ابن عمر عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى له فرس الحديث

وفي رواية اخرى عن نافع عن ابن عمر ان عمر قال يا رسول الله احمل فرسا قال
يا الخطيب فظاهر الرواية الاولى يوجب ان يكون مرسلا عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
والرواية الثانية يوجب ان يكون مرسلا ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انتهى وهذا
يشهد لما ذكرناه الا ان المصنف اعترض على الخطيب بقوله ليس هذا الشأن مما ذكرا
كما يصدر الا اذا كلامه الا ان كون الرواية الثانية تدل على انه من مسند ابن عمر
لا يخالف فيه ان الصلاح وهو موافق لما ذكرناه وهو المقصود من الاستشهاد والله اعلم

قوله الرابع التعليق الذي ذكره ابو عبد الله الحميدي في احاديث
من صحيح البخاري قطع اسنادها صورة صورة الانقطاع وليس حكمه حكم ما ذكرناه
ما وجد ذلك فيه منه مرسل الصحيح الى تسمية الضعيف لما علم من شرطه اعترض
عليه بان شرط الذي ذكر ان يسمي كتابه المسند الصحيح والصحيح هو ما فيه
من المسند دون ما لم يبتدئه وهذا الاعتراض بوجهين قول ابن القطان في بيان الوهم
والايهام ان البخاري قد يعلق الاحاديث في الابواب غير مبال بصعف رواتها
فانها غير محدودة فيما اشتهر وانما يعتد من ذلك بما وصل الاسناد به فاعلم ذلك
انتهى كلام ابن القطان والجواب ان المصنف انما حكم بصحتها الى من علقها عنه
اذا ذكر ذلك بصيغة الجزم كما تقدم ولا يطن بالبخاري ان يجزم القول فيما ليس بصحيح

عن جزم عنه فاما لما ذكر فما ابرزه من السند ضعيفا فانه ليس صحيحا عند البخاري
كما تقدم والله اعلم قوله فرع ابن جزم انه انقطع فيما بين البخاري
وهشام انتهى وانما قال ابن جزم في المحلى هذا حديث منقطع لم يسمع ما بين البخاري
وصدوه بن خالد انتهى وصدوه بن خالد هو شيخ هشام بن عمار في هذا الحديث وهذا وجب
الاذان المصنف لا يجوز غير الالفاظ في التصانيف وان اتبع المعنى قوله
وانما ما اورده البخاري كذلك من شيوخه فهو قبيل ما ذكرناه وفيها قال المازري
مرهذه الطريق اصل مرسل ما قاله البخاري قال فلان وسمي بعض شيوخه انه يحكم
فيه بالاتصال كالاسناد المعنعن وتشكل عما ذكره المصنف هنا ان البخاري
قال في صحيحه في كتاب الخمس وقال ما جاء في قول الله تعالى فان لله خمسه
وللرسول ما جرير بن حازم عن الحسن قال حدثنا هذا المسجد فالسنين وما نحاف ان يكذب
حدث على النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يرجل جراح فعل نفسه الحديث
فالحجاج بن منهال احد شيوخ البخاري قد سمع منه احاديث وقد علق عنه هذا الحديث
ولم يسمعه منه وبينه وبينه واسطة بدليل انه اورده في كتاب ما ذكر عن بني
اسرائيل فقال حدثنا محمد ما حجاج ما جرير عن الحسن ما حدث فذكر الحديث
فهذا يدل على انه لم يسمعه من حجاج وهذا لا ينبغي ان يحمل ما علقه عن سوى

على السماع منهم ويجوز ان يقال ان البخاري احال عن حجاج بن منهال بما نقله ادى
حاله الذاكر على الخلاف الذي ذكره ابن الصلاح وسيأتي ان مسلما لم يشترط السماع بل
يكتفي بمجرد المعاصرة ما لم يعلم تدليس المعنعن وقد صرح عبد بن حميد بسماع حجاج
من موضع لصعة السماع وفي موضع بزيادة الواسطة وعلى هذا فلا يتم ما وقع من
البخاري على هذا التقدير لكن على كل حال فهو محكوم بصحته لكونه بصيغة
الجزم كما تقدم قال ابن حزم في حديث البخاري عن هشام بن عمار بحدث المعارف
من انه لم يسمعه محمد البخاري انكر ان يكون البخاري احذ عن هشام بن عمار انتهى
ما نقله ادى الذاكرين
ما صرح فيه بالسماع وقوله انه لا يصح وانه موضوع مردود عليه وصله غير
البخاري من طريق هشام بن عمار وهو صحيح على شرط الشيخين
وقال الحسن بن سفيان في مسنده الشامي حدثنا
محمد بن يزيد عن عبد الصمد ما هشام بن عمار ما صدوه بن خالد وقال ابو داود في سننه نا
عمرو بن عثمان نا بشر بن بكر كلاهما عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر بإسناده وقد ذكر بعض
المصنف ما تقدم في النوع الاول في اسئلة العلل للبخاري قال العقيلي والعقيلي
شيخ البخاري فحمله هناك على ابن العلو وخالد وهما ومجاب
عن المصنف ما ذكره هنا عقب الانكار على ابن حزم وهو قوله والبخاري رحمه الله

ملحوظة: ورد في الهامش الأيسر ما نصه: عن حجاج بن منهال ما حماد بن سلمة ما هشام بن عمار ما صدوه بن خالد ما هشام بن عمار ما محمد بن يزيد عن عبد الصمد ما هشام بن عمار ما صدوه بن خالد قال العقيلي ... [illegible]

قد يفعل مثل ذلك لكون ذلك الحديث معروفا من جهة الثقات عن ذلك الشخص الذي علقه عنه
وقد يفعل ذلك لكونه قد ذكر ذلك الحديث في موضع آخر من كتابه مسندا متصلا وقد يفعل ذلك
لغير ذلك من الأسباب التي لا يصحبها خلل الانقطاع انتهى. النفي عن المعازف من باب
ما هو معروف من جهة الثقات عن هشام لا بعدم رده حديث من باب ما هو ذكره في موضع آخر
من كتابه مسندا وما اعترض على المصنف في قوله وقد يفعل ذلك لغير ذلك من الأسباب
التي لا يصحبها خلل الانقطاع انتهى لحديث النهي عن المعازف من باب ما هو معروف من جهة
الثقات عنه بأن حديث الذي ذكره في الخامس صحبه خلل الانقطاع بأنه لم يأت عن
صحيح من ... والجواب عن المصنف أنه لم يرد بقوله لا يصحبها خلل الانقطاع أي في غير الموضع
الذي علقه فيه فإن التعليق منقطع قطعا وإنما أراد أنه لا يصحبه خلل الانقطاع
في الواقع بأن يكون الحديث معروف الاتصال إما في كتابه في موضع آخر كحديث أبي عامر
كحديث أبي مالك الأشعري فإنه أخرجه حيث علم اتصاله وصحته عند بعض الأئمة كما تقدم
والله أعلم واختلف في محمد شيخ البخاري في حديث هشام هو محمد بن يحيى الذهلي
وهو الظاهر فإنه روى عن محمد بن ... والبخاري عادته لا ينسبه إذا روى عنه أما
لكونه من أقرانه أو لما جرى بينهما وقيل هو محمد بن جعفر السمناني **قوله**
ذلك أن لفظ التعليق مستعمل فيما سقط فيه بعض رجال الإسناد من وسطه

أو من آخره وإلى مثل قوله يروى عن فلان ويذكر عن فلان وما أشبهه مما ليس
فيه جزم على من ذكر ذلك عنه بأنه قاله وقد سمى غير واحد من المتأخرين ما ليس
فيه جزم تعليقا منهم الحافظ أبو الحجاج المزي كقول البخاري في باب مس الحرير من غير لبس
ويروى فيه عن الزبيدي عن الزهري عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره المزي في الأطراف
وعلم عليه علامة التعليق للبخاري وكذا فعل غير واحد من الحفاظ يقولون ذكره البخاري
تعليقا مجزوما أو تعليقا غير مجزوم به إلا أنه يجوز أن هذا الاصطلاح مجرد فلا يرد
على المصنف في قوله إنه لم يكن **قوله** أما إذا كان الذي وصله هو الذي
أرسله وصله في وقت وأرسله في وقت أو رفعه واحد في وقت ووقفه هو أيضا في
وقت آخر فالحكم على الأصح في ذلك لما رأى أن الراوي الوصل والرفع ... آخر كلامه
وما صححه المصنف هو الذي رجحه أهل الحديث وصحح الأصوليون خلافه وهو أن الاعتبار
بما وقع منه أكثر فإن وقع وصله أو رفعه أكثر من إرساله أو وقفه فالحكم للوصل
والرفع وإن كان الإرسال أو الوقف أكثر فالحكم له والله أعلم

النوع الثاني عشر معرفة التدليس

قوله التدليس
قسمان ثم قال آخر كلامه ترك المصنف رحمه الله قسما ثالثا من أنواع التدليس وهو شر
الأقسام وهو الذي يسمونه تدليس التسوية وقد سماه بذلك أبو الحسن ابن القطان

وغيره من اهل هذا الشان وصور هذا القسم من التدليس ان يحدث الراوي الى آخر سمعه
من شيخ ثقة ومدلسه قال الشيخ العهد من شيخ ضعيف وقال الشيخ الضعيف يرويه عن شيخ ثقة
فيسقط المدلس الذي سمع الحديث من الثقة الاول فيسقط منه شيخه الضعيف ويحدث بالحديث رواه
شيخه الثقة عن الثقة الذي فوقه بلفظ محتمل كالعنعنة ونحوها فيصير الاسناد كله عالي
ويصرح هو بالاتصال فيه وشيخه لانه قد سمعه منه فلا يطلق حينئذ في الاسناد ما يعتمد عليه
ويصيره الا اهل الخبرة والمعرفة بالعلل ومثال ذلك ما ذكره ابو محمد الخلال في
كتاب العلل قال سمعت ابي يذكر الحديث الذي رواه الحسن بن راهويه عن بقية قال حدثني عبد
الاسود عن نافع عن ابن عمر مرفوعا لا تهدوا السلام الا حتى تعلموا عقد راية قال ابي ان
هذا الحديث له اصل من غير هذا الوجه عن عبد الله بن عمر عن ابن عمر عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وعبد الله بن عمر كنيته ابو وهب وهو اسمي فكناه بقية
ونسبه الى جده كما يفعل الرجل اذا ترك اسمي او ذهب من الوسط لا يهتدي له
قال وكان بقية من افعل الناس لهذا النوع ومثل هذا النوع من التدليس
الوليد بن مسلم وحكى ابو نعيم عن الاعمش وسفيان الثوري وابن الوليد بن مسلم انه كان يدلس
الدارقطني عنه انه كان يقعد وراء ابواب شتى قال كان الوليد بن مسلم يحدث بالحديث
الاوزاعي عن الكذابين ثم يدلسه عنهم ويرويه عن صالح جزرة قال سمعت ابي يقول

خارجة يقول قلت للوليد بن مسلم ما اشد حديث الاوزاعي قال كيف قلت تروي عن الاوزاعي
عن نافع وعن الاوزاعي عن الزهري وعن الاوزاعي عن يحيى بن سعيد وعن الاوزاعي
عن نافع عبد الله بن عامر الاسلمي وعن الزهري ابراهيم بن مرة وقرة قال استبل الاوزاعي
ان يروي عن مثل هؤلاء قلت فما دعاك الى ان روى عن هؤلاء وهم ضعفاء قال حدث
بها قوم ثقات فرويتها عنهم وصيرتها مروية الاوزاعي عن الثقات ضعف الاوزاعي على ما كان
والسؤال قال الخطيب الله سبحانه كان الاعمش والثوري وغيرهما يفعلون مثل هذا فالله اعلم
قال شيخنا الحافظ ابو سعيد العلائي وكان جامع التحصيل وبالجملة فهذا
النوع اخفى انواع التدليس مطلقا وشرها اسهى قلت ويلزم منه من الغرور
الشديد ان الثقة الاول قد لا يكون معروفا بالتدليس ويكون المدلس قد صرح بسماعه من هذا
الشيخ الثقة وهو كذلك فتزول فيه تدليسه فيقف الواقف على هذا السند فلا يرى فيه
موضع علة لان المدلس صرح باتصاله والثقة الاول لم يدلس وقد رواه عن ثقة
آخر فيحكم له بالصحة وفيه من الآفة التي ذكرناها وهذا واضح فيما بعد فتدبره والله اعلم

قوله وهو ان يروي عن لقيه ما لم يسمع منه موهما انه سمعه منه او عمن
عاصره ولم يلقه الى آخر كلامه هكذا وجد المصنف القسم الاول من قسمي التدليس اللذين
ذكرهما وقد حذف عمدا من الكتاب ما هو اخص من هذا وهو ان يروي عمن قد سمع منه

ما لم يسمه من غير ان يذكر انه سمعه منه هكذا حكى الخافظ ابو بكر احمد بن عمرو بن عبد الخالق
البزار في جزء له في معرفة من ترك حديثه او عمل وكذا حكاه ابو الحسن علي بن محمد
عبد الملك الربعي في كتاب بيان الوهم والايهام قال ابن القطان والعروف من مذهب
الارسال هو ان الارسال رواية عمن لم يسمع منه اذ تتناول هذا القول في نصوص
حد المدلس القول الاخر الذي حكاه ابن عبد البر في التمهيد ان المدلس انما يكون الرجل عالما بمن سمع
قال ابن عبد البر وعلى هذا فسلم المدلس امن لامالك ولا غيره وهذا ذكر المصنف
في حد المدلس هو المشهور من اقوال اهل الحديث واما ذكر ابن البزار وابن القطان لما لا غرو به
مردود عليهما بما قدمناه عن اهل هذا الشأن والله اعلم قوله
اما القسم الاول فكرهوه جدا ثم قال اختلفوا في قبول روايته على ثلاثة
المدلس محمد فرد من اهل الحديث والفقه مجردا ما لك وقال الاصل رواية بخال
ثم قال ح بين السماع والاخبار بالعنعنة الصحيح التفصيل قال ما رواه المدلس بلفظ لا يحتمل
السماع والاتصال كحكم الرسل وانواعه ثم قال واما القسم الثاني فامر اخف من
كلامه وفيه امور احدها ان المصنف اخر الخلاف في العنعنة المدلس وان صرح
بالسماع وقد ادعى ابن القطان في الخلاف فيه قد ذكره في كتابه بيان الوهم
والايهام ان محل الخلاف ما لم يصرح بالسماع فاما اذا صرح بالسماع فلا كلام فيه فانه ثقة حافظ صدوق يقبل

ما اذا صرح بالسماع فلا كلام فيه فانه ثقة حافظ صدوق يقبل
منه ذلك بلا خلاف انتهى كلامه والمشهور ما ذكره المصنف من ابيات الخلاف نقد
حكاه الخطيب في الكفاية عن جمهور اهل العلم بالحديث هكذا حكاه عنه والله
الخلاف متقدم على الناسي والله اعلم الامر الثاني ان المصنف ذكر ان
ما لم يتبين في المدلس الاتصال حكمه حكم المرسل فيه كلام اذ ليس كل المرسل مقبل معنعنه
المدلس وليس ذلك قول جمع من يحتج بالمرسل بل بعض من يحتج بالمرسل مرد معنعن
المدلس ما لم يصرح بالسماع كما حكاه الخطيب في الكفاية قال ان جمهور من يحتج بالمرسل
يقبل خبر المدلس بل زاد النووي على هذا فحكى في شرح المهذب الاتفاق على ان المدلس
لا يحتج به اذا عنعن وهذا مسلم ان اراد النووي بالاتفاق ما ذكره السهيلي
وابن عبد البر في التمهيد مما يدل على ذلك ما ذكره السهيلي ان اهل العلم
انما لا يقبلون عنعنة المدلس واما ابن عبد البر فانه لما ذكر في مقدمة التمهيد الحديث المعنعن
وانه يقبل بشروط ذكرها قال الا ان يكون الرجل معروفا بالتدليس فلا يقبل حديثه
حتى يقول حدثنا او سمعنا قال فهذا لا اعلم فيه اختلافا انتهى كلامه وما ذكر
من الاستثناء لعله يحمل على اخبار لا يحتج بالمرسل خصوصا على ابن السهيلي قال بعطه
سامحه الله تعالى وارضاه الباعث الجامع للخلاف معرفة كلام علماء ومن حكاه الحاكم ابو

٢ كتاب المدلس فانه قسم الصحيح الى عشرة اقسام خمسة منها على شرطهما وخمسة مختلف فيها وذكر الخمسة
المختلف فيها المراسيل واحاديث المدلسين اذ الم يذكروا سماعهم فحكى عن جمهور اهل العلم
ان خبر المدلس مقبول قال وزعموا ان لا بد ان يكون مرسلا والله اعلم

الامر الثالث ان المدلس يتميز الحكم بعرف القسم الاول من المدلس والمرسل
الحكم بالقسم الثاني وانما قال ان امره اخف لان تبيان الحكم فيه اقرب وقد جزم
ابو نصر الصباغ في كتاب الحديث ان ما قال فيه الراوي عن فلان او الى فلان ونحو ذلك
ان لم يقل انه لم يسمعه او سمعه ولم يسمع منه شيئا فهو محمول على السماع
لجواز ان يروي عنه ما لم يسمعه وهو ان كان لصيغة تستعمل في السماع وغيره
لا يحمل على السماع حتى يعرف ذلك عنه والله اعلم

النوع الثالث عشر معرفة المسلسل قوله اما ما حكم الشافعي
عليه بالشذوذ فلا اشكال في انه شاذ غير مقبول واما ما حكيناه
عن غيره مما يشكل بما تفرد به العدل الحافظ الضابط كحديث انما الاعمال بالنيات
فانه حديث فرد تفرد به عمر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تفرد به عن عمر
علقمة ثم عن علقمة محمد بن ابراهيم ثم عنه يحيى بن سعيد على ما هو الصحيح عند اهل الحديث
انتهى وقد اعترض عليه بعض اصحابنا الخليلي في الارشاد فذكر انه تفرد الثقة

فلا يرد عليه تفرد الحافظ الثقة لما سبق من البرهان والامر الثاني ان حديث
النية لم ينفرد به عمر بل رواه ابو سعيد الخدري وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في
ذكر الدارقطني لهما ما اعترض به والجواب عن الاول ان الذي ذكره مطول السعد والخليلي
انما ذكر معلق الرامهرمزي وهو على الحلاوة وهو العدل الحافظ ولكن الخليلي يحمل تفرد
الراوي السعد صحيح وتفرد الراوي عمر الثقة شاذا ضعيفا والحاكم
ذكر تفرد مطول السعد فدخل فيه تفرد السعد الحافظ فلذلك استشكله المصنف
وعن الثاني انه لم يصح من حديث ابي سعيد ولا غيره سوى عمر وقد اشار المصنف
الى انه قد قيل انه لم يتفرد عمر بقوله على ما هو الصحيح عند اهل الحديث
فلم يبق للاعتراض مدخل الا تغليط ابن زياد الذي رواه عن مالك وعمر وهمه
في ذلك الدارقطني وغيره وقد اعترض عليه في حديث عمر هذا فهل
لا اعترض عليه في الحديث الذي بعده فقد ذكر المصنف انه اوضح في التفرد من حديث
عمر وهو حديث عبد الله بن دينار عن ابن عمر ٢ النهي عن بيع الولاء وعن هبته انتهى
وما اسرع ما نسي حكاية حديث عمر الى راشد المسيح مع ان الناس لعبد الرحمن
ابن مهدي ان حديث عمر الاعمال بالنيات رواه بسبعين عشر الصحابة وانه
رواه عن عمر علقمة وعن علقمة عمر محمد بن ابراهيم

المكتبة الشاملة www.shamela.ws

وعن يحيى بن ابي قسم عن يحيى بن سعيد وقد بلغني ان الحاط ابا الحجاج المزي سئل عن كلام
ابن مندة هذا فانكره واستبعده وقد تتبعت كلام ابن مندة المذكور في حديثا كثيرا
الصحابة الذين ذكر حديثهم في الباب انما لهم احاديث اخر في مطلق النهي كحديث بعثوني
على بياتهم وكحديث ليس لنا مثل السوء وغير ذلك وهكذا نعمل الترمذي
في الجامع حيث نقول وفي الباب عن فلان وفلان فانه لا يريد دلك الحديث المعين وانما يريد
احاديث اخر تصح ان يكتب في ذلك الباب وان كان حديثا اخر عن الذي يرويه في اول الباب
وهو عمل صحيح الا ان كثيرا من الناس يتوهمون من ذلك ان من سمي من الصحابة يروون ذلك
الحديث الذي رواه في اول الباب بعينه وليس الامر على ما توهموه بل قد يكون كذلك
وقد يكون حديثا اخر يصح ان يروى في ذلك الباب ثم اني تتبعت الاحاديث التي ذكرها
ابن مندة فلم اجد منها للعشرة حديثا عن عمر او ابن عباس لعبد الله بن الا حديثا لابي سعيد
الخدري وحديثا لابي هريرة وحديثا لانس بن مالك وحديثا لعلي بن ابي طالب
وكلها ضعيفة وذكر لعبد الله الحاط ابو بكر الزاذي في مسنده بعد ذكره الاصح
عن النبي صلى الله عليه وسلم الامر حديث عمر واما عن عمر الامر حديث علقمة واما عن علقمة الامر
حديث محمد بن ابراهيم واما عن محمد بن ابراهيم الامر حديث يحيى بن سعيد وذكر المصنف بعد هذا
في النوع الحادي والعشرين وسنذكر الكلام عليه هناك ان شاء الله تعالى

قوله وادعى من ذلك في دلك حديث عبد الله

ابن دينار عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء وعن هبته تفرد به عبد الله بن
دينار وحديث مالك عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعلى
راسه المغفر تفرد به مالك عن الزهري وكل هذه مخرجة في الصحيحين مع انه ليس
لها الا اسناد واحد اسي وعلة ان احدها ان الحديث الاول وهو حديث النهي عن
بيع الولاء وهبته مدار من عمر حديث عبد الله بن دينار رواه الترمذي في كتاب العلل
المفرد قال حدثنا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب نا يحيى بن سليم عن عبد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر فذكره ثم قال والصحيح عن عبد الله بن دينار وعبد الله بن
دينار هو راوي هذا الحديث عن ابن عمر ويحيى بن سليم اخطأ في حديثه وقال البخاري في
الجامع ان يحيى بن سليم وهم في هذا الحديث قلت وقد ورد من غير رواية يحيى بن
سليم عن نافع رواه ابن عدي في الكامل قال حدثنا عصمة بن محمد الحارثي نا
ابراهيم بن محمد بن سليمان عن يحيى بن دينار عن يونس بن عبيد عن نافع عن ابن عمر فذكره
اورده في ترجمة ابراهيم بن محمد بن حكيم وقال لم اسمع الا من عصمة عنه ثم قال وسائر
احاديث ابراهيم بن محمد منا كير وهو معلوم الامر وعلى الصنا ان صاحب الكمال
اذا حدث عنه بنحو حديثا براهيم بن حكيم يلتمس له وجه لضعفه انتهى
والجواب عن المصنف انه لا يصح ايضا الامر رواه عبد الله بن دينار كما تقدم

في حديث الاعمال بالنيات والله اعلم الامر الثاني ان حديث المعمر قد
ورد من عدة طرق غير طريق مالك مرويا من راجع الزهري واما ادلس عبد الله عن عبد الله
ابن عامر ومعمر الاوزاعي كلهم عن الزهري فاما رواية ابن اخي الزهري عنه فرواها
ابو بكر البزار في مسنده واما رواية ادلس فرواها ابن سعد في الطبقات وابن عدي
في الكامل في ترجمة ابي ادلس واما رواية معمر فذكرها ابن عدي في الكامل واما رواية
الاوزاعي فذكرها البزار في الاطراف وقد بينت ذلك في شرح الزهدي وروى ابن السكن
في معجم شيوخه ان ابا بكر بن العربي قال لابي جعفر بن الزبير حين ذكر انه لا يعرف
الا من حديث مالك عن الزهري فروينا من ثلاثة عشر طريقا عن مالك فعالوا
له اوردنا هذه الفوائد فوعدهم ولم يخرج لهم شيئا لم يعد ان مسند هذه الكلمة
ان سبق فيها وهو ابو العباس العشاب كان متعصبا على ان العمل لكونه
كان متعصبا على ان حزم والله اعلم

النوع الرابع عشر معرفة المنكر قوله

المنكر قسم قسمه فيما ذكرناه في الشاذ فيما بعد مثال الاول وهو
المسند من طريق عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن عمه
عبيد الله بن عاصم عن ابيه عن جده عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان عثمان بن عفان عن اسامة بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر

ولا الكافر المسلم في لفظ مالك عن عمر بن الخطاب في قوله عن عثمان بصيغة العن وذكر مسلم
في كتاب العلل ان كل من رواه من اصحاب الزهري قال فيه عن عمر عن عثمان يعني بصيغة العن
الى آخر كلامه حكم المصنف على حديث مالك هذا انه منكر وليس الحامل له على
اسم الانكار ولا الملزم من يعرف مالك بقوله في الاسناد عن ان يكون المسند
عالما على كل حال صحيح لان عمر وعثمان اكابر الصحابة وقد ذكر المصنف مثل ما اشترط
الله في النوع الذي عسر فيه السؤال ما وقع العلة في اسناد من عمر وقد رجح
في الشرح رواية العقيلي من رواية سفيان الثوري عن عمرو بن دينار عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار الحديث وقال هذا الاسناد متصل
بنقل العدل عن العدل وهو معلل عن صحيح قال والمتن على كل حال صحيح والعلة في قوله
عن عمرو بن دينار انما هو عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر هكذا رواه الاكثر من اصحاب
سفيان عنه فوهم بعلي بن عبد وعدل عن عبد الله بن دينار الى عمرو بن دينار
وكلاهما سواء في كلامه فجعل الوهم في الاسناد وقد ذكر عقيب آخر لا يخرج ذلك
المتن عن كونه صحيحا فهكذا ينبغي ان يكون الحكم هنا على انه قد اختلف على مالك
في قوله عن عمرو عن عمرو فرواه النسائي في مسنده عن رواية عبد الله بن المبارك
وروح بن العباد ومعاوية بن هشام كلاهم عن مالك فعالوا في رواياتهم عن عمرو عن عثمان
كذا قاله بعض اصحاب الزهري لكن قال النسائي بعده

٩٨٥٥٩

والصواب مرسل مالك عن عمر بن عثمان قال ولا نعلم أحدا تابع مالكا على قوله عن عمر بن عثمان
انتهى وقال ابن عبد البر في التمهيد ان يحيى بن بكير رواه عن مالك على الشك فقال فيه
عن عمرو بن عثمان او عمر بن عثمان قال والثابت عن مالك عن عمر بن عثمان كما رواه يحيى وبقية العشرة
واكثر الرواة انتهى وقد قال مالك في الدارقطني حدثني سعيد بن عبيد وهشيم بن بشير وليس
ابن سعد وهم راسد ارا بها وكتب اخفه وعرهم فالسواء عمرو وهو الصواب
والله اعلم وقد رواه سفيان الثوري وشعبة عن عبد الله بن عيسى عن الزهري مخالفا فيه
العرس فاسقط منه ذكر عمرو بن عثمان وجعله من رواية علي بن الحسين عن اسامة
والصواب رواية الجمهور والله اعلم واذا كان هذا الحديث لا يصلح مسالا للمسك
فلم يذكره مثالا لا يصلح الدلك وهو ما رواه اصحاب السنن الاربعة من رواية همام
ابن يحيى عن قتادة عن الزهري عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلا
وضع خاتمه قال ابو داود بعد تخريجه هذا حديث منكر قال وانما يعرف
عن قتادة عن انس ثم اخرجه عن زياد بن سعد عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما
من ورق ثم القاه قال والوهم فيه من همام ولم يروه الا همام وقال النسائي
انما يعد تخريجه هذا من غير محفوظ واما قول الترمذي بعد تخريجه لنا
هذا حديث حسن صحيح غريب فانه اخرجه على ظاهر الاسناد وقول ابي داود

والنسائي اذا لم يصح الا انه قد ورد من غير رواية همام رواه الحاكم في المستدرك
والبيهقي في سننه من رواية يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة وصححه الحاكم على شرط الشيخين
وضعفه البيهقي فقال هذا اشارة الى ضعف وكان الشيخ ابو محمد يحيى بن ابي كثير
هو اجل من ان يكون ما تفرد به وهو ضعيف عندهم وليس هو وانما هو مالك بن ابي مالك
ذكره ابن حبان في الثقات والله اعلم قوله ابن معين ١٧ عرهم بعد عمرو عشرة ورواه
عنه نحو من عشرين نفسا الا انه استثنى بعد هم به عن ابن جريج والله اعلم
قوله عند ذكره لحديث ابن بكير يحيى بن محمد قلس وهو تصحيح صالح اخرج عنه
مسلم في كتابه غير انه لم يبلغ مبلغ من يحتمل تفرده انتهى ولم يخرج له مسلم احتجاجا
وانما اخرج له في المتابعات وقد احتج به ابو حاتم عليه العمل بالصعيد فقال
يحيى بن معين محله عندي الكوفيون صعيد وقال ابو حاتم رجل لا يحتج به
وقال العقيلي لا يتابع على حديثه وذكر له اربعة احاديث منكرة
واما قول الصنف انه تبع صالحا فاحد من كلام ابن علية الكبير فانه كذلك
قال في كتاب الارشاد والله تعالى اعلم

النوع الخامس عشر معرفة الاعتبار والمتابعات والشواهد

قوله مثال المتابع والشاهد رويناه من حديث سفيان بن عيينة

٩٨٥٥٦

عن عمرو بن دينار عن عطاء بن رباح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو اخذوا اهاب
فدبغوه فانتفعوا به ورواه ابن جريج عن عمرو عن عطاء ولم يذكر فيه الدباغ ورواه
ورواه ابن جريج المستوكر واه ابن عيينة قال ابن جريج جعله من مسند ميمونة من رواية
ابن عباس عنها لا من مسند ابن عباس ورواه مسلم على الوجهين معا من طريق
ابن عيينة فجعله من مسند ابن عباس ومن طريق ابن جريج فجعله من مسند ميمونة وكلام الصنف
يوهم انفرادهما في السند دون الاختلاف الذي بينهما في ذكر الدباغ وادراجه بعض ابن عيينة
وابن جريج في الاسناد فلقد ذكر مالا اصل له والبيان له على الاسنان واختلف
في ذكر الدباغ وهو ما رواه البيهقي من رواية ابن جريج عن نافع الصانع عن عمرو بن دينار
عن عطاء عن ابن عباس وليه بذكر الدباغ والله اعلم

النوع السادس عشر معرفة اداب القاضي وفيه

مسألة ما رواه مالك عن نافع عن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر
من رمضان على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين وذكر ابو عيسى الترمذي ان ملكا
قرضه من الثقات بزيادة وليه من المسلمين ورواه عبد الله بن عمر وابو هريرة وعمرو بن
هذا الحديث عن نافع عن ابن عمر دون هذه الزيادة ولفظ الترمذي هذا ذكر
في العلل الذي اخرجه الجامع وليه بعرف معنى ما لك بهذا مطلقا فقال

وورد حديث ان يستغرب لوجان يكون في الحديث وانما يصح اذا كان
الزيادة ممن يعتمد على حفظه مثل ما روى مالك انتهى وقد ذكر الحديث به قال
وزاد مالك في هذا الحديث من المسلمين ورواه ابو عبد الله بن عمر وعن احد
من الائمة هذا الحديث عن نافع عن ابن عمر وليه بذكر واه من المسلمين وقد روى بعضهم عن نافع
مثل رواية مالك عن ابن عمر ولا يعتمد على حفظه انتهى كلام الترمذي وليه بذكر ابو عمر مطلقا
عن مالك وانما فيه سفر الى حفظه كما لا له خرج بانه رواه عمر عن نافع
عن ابن عمر على حفظه فاسقط الصواب آخر كلامه وعلى كل حال لم يتفرد
مالك بهذه الزيادة قبل تابعه عليها جماعة من الثقات انه عمر عن نافع
والضحاك بن عثمان وكثير بن فرقد وبونس بن يزيد والعلاء بن اسمعيل وعبد الله بن عمر
العمري واختلف في زيادتها على اخيه عبد الله بن عمر العمري وعلى ابوب انصب
فاما رواية انه عمر عن نافع فاخرجها البخاري في صحيحه من رواية اسمعيل بن جعفر
عن عمر عن نافع عن ابن عمر قال وفي المسلمين واما رواية الضحاك بن عثمان فاخرجها
مسلم في صحيحه من رواية ابن ابي فديك اخبرنا الضحاك بن عثمان عن نافع قال
فذكر الضحاك من المسلمين واما رواية كثير بن فرقد عن نافع قال فسمعها انصا
من المسلمين وقال الحاكم بعد تخريجه هذا حديث صحيح على شرطهما ولم يخرجاه

٩٨٥٥٦

استى وكثير وقد احتج به البخاري وثقه ابن معين وابو حاتم واما رواية يونس بن يزيد
فاخرجها ابو جعفر الطحاوي في بيان المشكل من رواية يحيى بن ايوب عن يونس بن يزيد بها وفي
اخبره وذكر ابو القاسم البغوي واما رواية المعلى بن اسمعيل فاخرجها ابن حبان في صحيحه
والدارقطني في سننه من رواية اسماعيل بن المنذر عن المعلى بن اسمعيل عن مالك به وقال تفرد به عن كل مسلم
واما رواية احمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما عن المعلى بن اسمعيل قال فيه ابو حاتم
الرازي ليس بحديثه بأس صالح الحديث لم يروه عنه غير اسماعيل وذكر ابن حبان في الصحابة
واما رواية عبد الله بن عمر فاخرجها الدارقطني في سننه من رواية روح وعبد الوهاب بن عطاء
كلاهما عن عبد الله بن عمر عن نافع عن كل مسلم وقد رواه ابو محمد الحارثي في
المستخرج من سنن مالك فرواه من طريق ابي ذهب قال احدثني عبد الله بن عمر
ومالك قال ومن المسلمين واما الاحداث في رواياتهما عن عبد الله بن عمر فاوجب
بعد ذكره في شرح الترمذي والله اعلم **قوله** ومن امثلته دلك
حديث جعلت لنا الارض مسجدا وجعل ترابها لنا طهورا فهذا الحديث رواه
ابو مالك سعد بن طارق الاشجعي وسائر الرواة لفظها وجعلت لنا الارض
مسجدا وطهورا الا ابي وانما تفرد ابو مالك الاشجعي بذكر الترابية
الارض في احد حديثه كما رواه مسلم في صحيحه من رواية ابي مالك الاشجعي عن ربعي

عن حذيفة وقد اعترض على المصنف بانه تحمل ان يريد بالتربة الارض من حيث هي
ارض لا التراب فلا يبقى فيه زيادة ولا نفي لانه لم يرد في سائر الروايات والجواب
ان بعض طرقه التصريح بالتراب كما في رواية البيهقي وجعل ترابها لنا طهورا ولم يعتد
من المصنف ذكر الحديث وان اطلق كون هذه اللفظة تفرد بها ابو مالك
فلذلك اجبت ان اذكر انها وردت من رواية غيره من حديث علي وقد رواه احمد
في مسنده من رواية عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن علي الاكبر ابن علي قال
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت ما لم يعط احد من الانبياء
وذكر الحديث وفيه وجعل التراب لي طهورا وهذا اسناد حسن وقد رواه البيهقي
ايضا في سننه من هذا الوجه والله اعلم

النوع الثامن عشر معرفة الحديث المعلل قوله

وهو من اجل انواع العلوم وادقها على الناس العلة
ويسميه اهل الحديث المعلول وذلك منهم ومن الفقهاء في قولهم هذا حديث
والمعلول مأخوذ عند اهل العربية واللغة اسمي وقد تبعه على السبع محي الدين
النووي فقال في مختصره انه لحن واعترض عليه بانه قد حكاه جماعة من اهل
اللغة منهم قطرب فيما حكاه الليث والجوهري في الصحاح والمطرزي في المغرب
اسمي والجواب عن المصنف انه لا شك في انه ضعيف

وان كان جماعة بعض من صنف في الافعال كابن القوطية وعد انكره عن واحد من اهل اللغة
كابن سيده والجريري وغيرهما فقال صاحب المحكم واستعمل ابو علي لفظة المعلول
في المقارب من العروض لم قال والمتكلمون يستعملون لفظة المعلول في مثل هذا كثيرا
قال وانا كلما فلسفت منها على ثقة وانا تبع لان المعروف انما هو اعله الله فهو معل
الا ان يكون على ما ذهب اليه سيبويه من قولهم يكون ومسلول من انها جاءت
على جنبته ومسللته وان استعمال في الكلام اسقط عنهم بافعل قالوا واداما قالوا
حب وسل فانما معلول حمل فيه الكون والسل كما قالوا احر وسل اسي كما
ذكره ابن الجواليقي في درة الغواص قلت والاحسن ان يقال فيه معل بلام واحدة
لا معلل فان اللام تستعمل اهل اللغة بمعنى الهاء بالشيء وسحله بمعنى علل الصبي
بالطعام واما بلام واحدة فهو الاكثر في كلام اهل اللغة وفي عبارات اهل الحديث ايضا
لان اكثر عبارات اهل الحديث العلل ان يقولوا اعله فلان بكذا وقياسه معل
وقدم قول صاحب المحكم ان المعروف انما هو اعله الله فهو معل وقال الجوهري
لا اعلك الله اي لا اصابك بعلة اسي والعرب تقول معلول موجود في كلام كثير
من اهل الحديث في كلام الفقهاء جاء في كلام الدارقطني وابي الحسن عبد
الله بن عبد الله الحاكم وابي يعلى الخليلي ذكره الحاكم في التاريخ في علوم الحديث ايضا

عن البخاري في قصة مسلم مع البخاري وسؤاله عن حديث اخرجه عن موسى بن عقبة
عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة مرفوعا في جلوس مجلس تذكير لفظه
الكذب قال البخاري هذا حديث مليح ولا اعلم في الدنيا حديثا بهذا الاسناد
غير هذا الحديث الواحد الا انه معلول الحديث يروى عن سهيل بن ابي صالح وهو يا
سهيل عن عمرو عن عبد الله قوله قال البخاري هذا اولى فانه لا يعرف لابي صالح عن عبيد
عن سهيل فعلم ان مسلما انقلب عليه فلت هكذا اعل الحاكم في علوم هذا
الحديث بهذه الحكاية والخلل عندي في الظن عدم صحتها وان اتهم بها احد رواة
الحديث او انها عن مسلم فقد تكلم فيه وقد الحديث وصححه الترمذي وابن حبان
والحاكم وسيأتي ان البخاري يقول انه لا اعلم في الدنيا في هذا الباب غير هذا الحديث
مع انه قد ورد من حديث جماعة من الصحابة غير ابي هريرة وهم ابو سعيد الانصاري ورافع بن
خديج وجبير بن مطعم وابن عمر العوام وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمرو وانس بن مالك والسائب
ابن يزيد وغالبه وقد بينت هذه الطرق كلها في تخريج احاديث الاحياء للعراقي والله اعلم

قوله ومثال العلة في المتن ما اخرجه مسلم في حديث
انس من اللفظ المصرح بنفي قراءة بسم الله الرحمن الرحيم فعلل قوم رواية
اللفظ الذي تفرد بها راو الاكثرين انهم قالوا انه كان يسمعون العراء بالجهر بها العالم

٩٨٥٥٤

من غير تعرض لذكر البسملة الى اخر كلامه وربما تعرض معرض على المصنف بانك قد مت
ان ما اخرجه احد الشيخين البخاري او مسلم مقطوع بصحته فكيف تضعف هذا وهو في
او دعه مسلم كتابه وانا فلم اتعين مراعاته حتى سطر محله من العلم وما حكيته عن
قوم لم تسمهم انهم اعلوه بما عارض بقوله الى الفرج بن الجوزي في العلل عقب حديث انس هذا
ان الائمة اطبقوا على صحته والجواب عن دلائل المصنف لما قدمنا ان ما اخرجه
احد الشيخين مقطوع بصحته قال سواء حرف البسملة تكلم عليها بعض اهل النقد من
الحفاظ كالدارقطني وغيره اتى كلام المصنف وقد استثنى اخرا البسملة
وهذا منها وقد اعله جماعة من الحفاظ النسائي والدارقطني والبيهقي وابن عبد البر
رحمهم الله وقد ذكر كلامهم في دلائل النبوة فاعلم به فاما كلام الشافعي رحمه الله
فقد ذكره عنه البيهقي في كتاب معرفة السنن والآثار رواه قال في سنن حرملة
جواب السؤال اذا سئل وصوب السؤال قال قال مالك عن حميد عن
انس قال صليت وراء ابي بكر وعمر وعثمان فكلهم كانوا يفتتحون بالحمد لله رب العالمين
قال الشافعي قيل له خالفه سفيان بن عيينة والاوزاعي والثوري وعدد لنيتهم سبعة
او ثمانية بل وقفتين مخالفوه قال والعدد الكثير اولى بالحفظ من واحد
ثم رجح رواياتهم بما رواه عن سفيان عن ابي بكر بن ابي حفص عن انس قال كان ابو بكر رضي الله عنه

وابو بكر وعمر يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين قال الشافعي يعني يبدؤون قراءة
ام القرآن قيل ما تيسر بعدها ولا يعني انهم يتركون بسم الله الرحمن الرحيم وحكى
البيهقي في جامعه عن الشافعي قال انما يعني هذا الحديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم
وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين من حيث انهم كانوا
يبدؤون من مقتراة فاتحة الكتاب قبل السورة وليس معناه انهم كانوا لا يقرؤون
بسم الله الرحمن الرحيم انتهى وبما اوله به الشافعي مصرح به في رواية الدارقطني
فكانوا يفتتحون بام القرآن في الجهر به قال الدارقطني هذا صحيح وقال الدارقطني
ايضا المحفوظ عن قتادة وغيره عن انس انهم كانوا يفتتحون بالحمد لله رب العالمين
ليس فيه ذكر لبسملة وكذا قال البيهقي ان اكثر اصحاب قتادة رووه عن قتادة
كذلك قال وبهذا رواه اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة وثابت البناني عن انس انتهى واما
تضعيف ابن عبد البر له بالاضطراب فانه قال في كتاب الاستذكار اختلف عليهم في لفظه
اختلافا كثيرا مضطربا متدافعا منهم من يقول فيه صليت خلف رسول الله صلى الله عليه
وابي بكر وعمر ومنهم من يذكر عثمان ومنهم من لا يذكر فكانوا لا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم
ومنهم من قال فكانوا لا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم وقال كثير منهم فكانوا يفتتحون القراءة
بالحمد لله رب العالمين وقال بعضهم فكانوا لا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم وقال بعضهم كانوا يسرون ببسم الله الرحمن الرحيم

٩٨٥٥٢

قال وهذا اضطرار لا تفهم معه حجة لاحد والعجب الذي سوا دلس بسم الله الرحمن الرحيم والذي
لا اعرفها فقال ابن عبد البر أيضا في كتاب الاجوبة في مسألة بعد رواية مرة رواية أبو وسعة
وهشام الدستوائي وشعبة بن عبد الرحمن وسعيد أعرفه وأبي عوانة فهؤلاء حفاظ
أصحاب قتادة لم يذكروا في روايتهم لهذا الحديث ما يوجب سقوط بسم الله الرحمن الرحيم من أوائل
الكتب انتهى وهذا كلام ابن عبد البر لكن قد علل هذا الحديث فكيف يقول ابن الجوزي أن الأئمة أجمعوا
على صحته أما صدر كلامه صحيح والله أعلم وقد رأيت أن ابن علان الرد عليه
فيما يأتي للمصنف من حيث صنعة الاسناد فقال قد ذكر ترك البسملة في حديث أنس من
ثلاثة طرق وهي رواية حميد عن أنس ورواية قتادة عن أنس ورواية أبي نعامة عبد الله بن عبد الله الطائفي عن أنس
فأما رواية حميد فقد تقدم أن مالكا رواها في الموطأ عنه وأن الشافعي تكلم فيها إلى أن قال
أو غالطه من شيوخه في ذلك وأنه قد ذكر أن عبد الرحمن بن مهدي كان لا يحدث عن
حميد الذي قال أو يقول أن أكثر رواية حميد عن أنس إنما هي عن ثابت عن أنس أو نحو
الصنع مما رواه أبو عامر العقدي عن حميد عن ثابت عن أنس فأما رواية حميد
التي لا واسطة فيها وأما رواية قتادة فرواها مسلم في صحيحه من رواية الوليد مسلم عن الأوزاعي
عن قتادة أن كتب إليه يخبره عن أنس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأن أبا بكر
وعمر وعثمان كانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في أول قراءة ولا في

آخرها وأما رواية أبي نعامة فرواها أبو داود والنسائي وابن خزيمة وابن الجارود والدارقطني
والحاكم في صحيحه وابن حبان في صحيحه والبيهقي في سننه وقال الدارقطني كلهم ثقات
ولفظ أبي داود والنسائي وابن خزيمة كلهم عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر
قال سمعت أنس بن مالك يقول صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر
وعثمان فلم أسمع أحدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم وفي رواية لابن خزيمة
فلم أسمع أحدا منهم يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم وفي رواية لابن حبان
فلم أسمع أحدا منهم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم وفي رواية للنسائي
فلم أسمع أحدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم في أول قراءة ولا في آخرها
والملازم من عدم السماع عدم الوقوع كما في الرواية المتقدمة وأما رواية أبي عبد الله
الطائفي فهي عند مسلم أيضا وليس فيها ما ذكر بعد رواية الأوزاعي عن قتادة عن أنس
قال حدثني كما سيأتي هناك الوليد مسلم عن الأوزاعي أخبرني أبو عبد الله الطائفي
أن أبا نعامة أخبره أنه سمع أنس بن مالك يقول صليت أراد مسلم بهذه الرواية أن يعلي مسلك الرواية
التي قبلها وليس فيها ما يصح أن يراد به ما ذكر بعد رواية الأوزاعي عن قتادة
وقد ذكرها بلفظ كانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين ليس فيها تعرض لنفي البسملة موافقا
لرواية الاكثرين وهذا مراد من قال من العلماء في البسملة من رواية أبي عبد الله
أنس لصحة الحديث برواية الأكثرين فيما ذكر أنه ليس فيها تعرض لنفي البسملة فقد اتفق
أبو عبد البر والبيهقي على مخالفة رواية أبي نعامة للروايات الصحيحة في البسملة وعلى بطلان حمله

مسلم رحمه الله هذا ليس بحديث لانه قال يحدث عن احد وهو مخالف لما قطع به وذلك دليل على
خطأ الراوي وان كانت الرواية التي رفعت لمسلم قطعها كما قال فصل الى اخر ما قال على انه قد صح
رواية ابن عبد البر عليها لان رواية مسلم من طريق الوليد بن مسلم عن الاوزاعي معنعنا ورواية ابن
عبد البر من طريق محمد بن كثير عن الاوزاعي وصرح بلفظ الرواية فهي اذا الصحيح ممن ابى اللفظ
في طريقه مدلس عنعنه والله اعلم قوله واتم الى ذلك امور منها انه ثبت عن
انس انه سئل عن الافتتاح بالبسملة فذكر انه لا يحفظ فيه شيئا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى
وقد اعترض ابن عبد البر في الاستذكار على بعد الحديث بما قال من حفظه عنه حجة على من سأله في
حال نسيانه واعترض ابن الكوري في الجمع على بعد الحديث بانه ليس في الصحاح فلا اعلم
ما في الصحاح والكواشي عزا الاول فقال اخرجه ابو شامة في وصفه في البسملة
بانها مسألتان فسؤال انس عن الاستفتاح ما يوجد في صحيح مسلم ان انسا قال نحن
سألناه عنه قال ابو شامة وسؤال امثله لانس وهو بعد السؤال الاخر
عن البسملة وذكرها انتهى ولو لم نكن بما اعترض به ابن عبد البر من ان حفظه عنه حجة على من
سأله في حال النسيان انه لعله قد حفظ عنه قال وصفه لقراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم
للبسملة كما رواه البخاري في صحيحه من طريق عزرة قال سئل انس بن مالك كيف كانت
قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله
ويمد الرحمن ويمد الرحيم وهذا اسناد لا شك في صحته وقال الدارقطني بعد ذكره هذا الحديث صحيح

وكلهم ثقات وقال البخاري في هذا الحديث صحيح لا نعرف له علة وفيه دلالة على الجهر مطلقا
وان لم يعد بحالة الصلاة وقتادة ذكر الصلاة وعن الصلاة قال ابو شامة وتعقب هذا
ان قال لو كان سمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلف في الصلاة وخارج الصلاة قال انس
لم يسأله عن اي قراءتيه يسأل عن التي في الصلاة ام التي خارج الصلاة فلما اجاب مطلقا
علم ان الكل لم يخلف في ذلك وحشا جواب بالبسملة دون غيرها من آيات القرآن دل
على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجهر بالبسملة في قراءته ولولا ذلك كان انس اجاب الحمد لله رب العالمين
او غيرها من الآيات قال وبهذا واضح قال ولقائل ان يقول الظاهر ان السؤال لم يكن
الا عن قراءته في الصلاة فان الراوي قال وهو راوي حديث انس ذاك وقال فيه يحسن
سألناه عما سأل وهو لم يحلف على ذلك وفي حديث البخاري بهذا الخلاف وحديث مسلم فاحلفه
عليه كما بيناه وقال يحلف فيه اولى عند الترجيح لحصول الضبط فيه والله اعلم
والجواب عن الثاني وهو قول ابن الكوري ليس في الصحاح انه ان كان اراد انه ليس في واحد من
الصحيحين فهو كما ذكر ليس في واحد منهما ولكن لا يلزم من كونه ليس في واحد من الصحيحين ان لا يكون
صحيحا لانهما لم يستوعبا اخراج الصحيح في كتابيهما وان اراد انه ليس في كتاب النووي
مخرجه الصحيحين فليس بجيد فقد اخرجه ابن خزيمة في صحيحه من رواية اسماعيل بن جعفر
قال سألت انسا عن قول النبي صلى الله عليه وسلم يسمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد رب العالمين او

او بسم الله الرحمن الرحيم وقال انك لتسألني عن شيء ما احفظه وما سألني عنه احد قبلك
وقال الدارقطني بعد تخريجه هذا اسناد صحيح قال البيهقي في المعرفة وهذا دليل على ان
مقصود البسملة ما ذكره الشافعي اسمى وان اراد ابن الجوزي بقوله انه ليس بالصحيح الى آخره
الصحيح فلا يكون به من المعارضة لما في احد الصحيحين وان كان الصاحبي في نفسه ارجح عند المعارض
الاصح منهما فمتقدم على الصحيح والكلام عند من يرى ان مرجوحهما اذا صح لحديثه
المعارضة ولم يمكن الجمع فالعمل بالراجح فقط لا بهما او احد من الحديثين الصحيحين وقد يقدم
حمل مرجوحه من الحفاظ على ان المراد بحديث الصحيحين الابتداء بالفاتحة لا بالبسملة
وبه يصح الجمع والوجه الثاني انه انما يرجح بها في احد الصحيحين على ما في غيرهما من الصحيح حيث
كان ذلك الصحيح مما لم يصح الا من وجه واحد ما صح من وجهين فصاعدا على غير المختار مع
من يعرف رواته والله اعلم **قوله** حكاه عن بعضهم ومن اقتصر
الصحيح ما هو صحيح معلول اسمى ابهم المصنف قائل ذلك وهو الذي خطأه ابن الصلاح بعد الجزم
قال في كتاب الارشاد ان الاحاديث على اقسام كثيرة صحيح متفق عليه وصحيح معلول
وصحيح مختلف فيه الى آخر كلامه

النوع التاسع عشر معرفة المضطرب **قوله**

ومن امثلته ما رويناه عن اسمعيل بن امية عن ابي عمرو بن محمد بن حريث عن جده حريث بن عمار بن
عن رسول الله

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في المصلي اذا لم يجد عصا ينصبها بين يديه فليخط
خطا فرواه الشيخان المفضل وروح القاسم عن اسمعيل هكذا ورواه سفيان الثوري عمرو عن
ابي عمرو بن حريث عن ابيه عن ابي هريرة ورواه حماد بن الاسود عن اسمعيل عن ابي عمرو
ابن محمد بن حريث عن سالم عن ابيه عن ابي هريرة ورواه وهب وعبد الوارث عن اسمعيل
عن ابي عمرو بن محمد عن جده حريث وقال عبد الرزاق عن ابن جريج سمع اسمعيل عن
حريث بن عمار عن ابي هريرة وفيه من الاضطراب الذي ذكرناه كما ترى وفيه امور
احدها انه قد اعترض عليه بما ذكر اولا انه انما سمي مضطربا اذا تساوت
الروايتان فاما اذا ترجح احداهما فلا يسمى مضطربا وهذا رواه الثوري
وهو احفظ من ذكرهم فينبغي ان يرجح روايته على غيرها ولا يسمى مضطربا
وايضا فان الحاكم وغيره صححوا الحديث اذ تقرر ذلك فالجواب ان الوجه الذي يرجح بها
معارضة في هذا الحديث فسفيان الثوري وان كان احفظ من سمى المختلفين فانه انفرد
بقوله عن ابي عمرو بن حريث عن ابيه والذي رواه سائر من ذكرهم ليس فيه
المفضل وروح القاسم ووهب بن خالد وعبد الوارث بن سعيد وهو لاء من اصحاب
البصريين والمتقنين وقد اتفقوا على دلك فترجيح الكوفيين سفيان وغيره وهو الراجح
لوجهين احدهما الكثرة والثاني ان اسمعيل بن امية مكي وان كان قد سمع

كان مقيما بمكة ومما يرجح به كون المراد عنه من اهل بلده وكثرة الرواة انه
وخالف الكل ان جريج وهو مكي انه وسوى خالد بن سعيد الاموي واسمعيل ابنه
هو ابن عمرو بن سعيد الاموي المذكور فمقتضى ذلك ترجيح رواية من عارضه حسبة الوجه
المعتمد للترجيح وانضم الى ذلك حسبما له المراد الكبرى وهو شيخ اسمعيل بن امية وانه لم يرد
عنه فيما علمت عن اسمعيل بن امية مع هذا الاختلاف في اسمه واسم ابيه وهل يرويه عن ابيه
او عن جده او هو نفسه عن ابي هريرة وقد حكى ابو داود في سننه نحو عن ابن عيينة
قال سفيان لم نجد شيئا نشد به هذا الحديث والله اعلم الامر الثاني الوجه
وقد ضعفه ايضا الشافعي والبيهقي وقول من صححه ادلى ما يحكى عن تصحيح الحاكم مع الاضطراب
والجهالة مراده والله اعلم وقد ذكره النووي في الخلاصة في فصل الضعيف وقال قال
الحفاظ هو ضعيف لاضطرابه الامر الثالث ان قول المصنف في رواية
حميد بن الاسود عن ابيه فنظر الذي قاله حميد عن جده كما رواه ابن ماجه في سننه قال ابو
بكر خلف ابو بشر يحمد بن الاسود حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن عبيد عن اسمعيل
ابن امية عن محمد بن عمرو بن حريث عن جده حويرث بن سليم عن ابي هريرة فذكر ولكن
المصنف اعتمد على رواية البيهقي فيما مر في رواية حميد عن اسمعيل عن محمد بن عمرو بن حريث
عن ابيه عن ابي هريرة فاما ان يكون قد اختلف فيه على حميد بن الاسود في قوله

عن ابيه او عن جده او كون ابن ماجه قد جاء رواية حميد بن الاسود على رواية سفيان
ابن عيينة وان سبق الاحتراف الذي منها كما وقع في الاسناد على ابيه وقد احتلف فيه
ايضا على ابن عيينة كما سيأتي في الامر الثالث الامر الثالث ان المصنف
اشار الى عزو الامر الاضطراب وليس اذكره ايات فيه من الاختلاف الذي ذكره المصنف
وقد رواه ايضا عن اسمعيل بن امية سفيان بن عيينة ورواه عن عيينة فاما سفيان بن عيينة فاختلف
عليه فيه فرواه محمد بن سلام البيكندي عن سفيان بن عيينة كرواية ابن المعتمل ورجح
المعتمد وهكذا رواه علي بن المديني عنه فيما رواه البخاري في غير الصحيح عن ابن المديني
واختلف فيه على ابن المديني كما سيأتي ورواه مسدد عن سفيان كرواية
سفيان الثوري المعتمد ورواه الشافعي والحميدي عن ابن عيينة عن اسمعيل عن محمد
ابن عمرو بن حريث عن جده حريث العذري ورواه عمار بن خالد عن ابن عيينة فقال عن محمد
ابن عمرو بن حريث عن جده حريث بن سليم رواه ابن ماجه عن عمار وقد عدم واما الاختلاف
على ابن المديني فيه فرواه البخاري في غير الصحيح عنه عن ابن عيينة كما عدم ورواه
ابو داود في سننه عن محمد بن يحيى بن فارس عن ابن المديني عن ابن عيينة عن اسمعيل عن محمد بن عمرو
ابن حريث عن جده حريث رجل من عذره واسمه [illegible] ورواه ابن علية
وقال عن اسمعيل بن امية عن ابي هريرة عن محمد بن عمرو عن جده حريث بن سليمان وقال

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابو زرعة الدمشقي لا اعلم احدا بينه ونسبه غير داود بن علية انتهى قلت ورد لبسبه
ان عبيدة الضبي في رواية ابن ماجه الا انه قال ابن سليم كما تقدم والله اعلم

النوع العشرون معرفة المدرج قوله

وهو اقسام منها ما الادراج في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من كلام بعض رواته بان
يذكر الصحابي او من بعده عقب ما سمعه من الحديث كلاما من عند نفسه الى آخر كلامه
بحيث لا يتميز هكذا اقتصر المصنف في هذا القسم من الادراج على كونه عقب الحديث وقد ذكر الخطيب
الادراج ما ذكر في اول الحديث او وسطه فمثال الادراج في اوله ما رواه الخطيب
باسناده من رواية علي بن قطن وشبابة قالا في حديث عن محمد بن زياد عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسبغوا الوضوء ويل للاعقاب من النار قال
الخطيب وهما اي علي بن قطن وشبابة بن سوار في رواية لهما الحديث
عن شعبة على ما سوقناه وذلك ان قوله اسبغوا الوضوء كلام ابي هريرة وقوله
ويل للاعقاب من النار من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وقد رواه ابو داود الطيالسي
وهب بن جرير بن حازم وغندر ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي
وبشر بن السري وابو الوليد الطيالسي ومعاذ بن معاذ
كلهم عن شعبة وجعلوا الكلام الاول من قول ابي هريرة
والكلام الثاني مرفوعا فقط وبهذا رواه البخاري في صحيحه

عن آدم بن ابي اياس عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال اسبغوا الوضوء
فان ابا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب من النار وكذلك
الادراج في وسطه ما رواه الدارقطني في سننه من رواية عبد الحميد جعفر عن هشام بن
عروة عن ابيه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من مس ذكره او انثييه او رفغه فليتوضأ قال الدارقطني كذا رواه عبد الحميد
عن هشام ووهم في ذكر الانثيين والرفغ انما يقول عروة عن ابي موسى قال وكذلك
رواه الثقات عن هشام منهم ايوب السختياني وحماد بن زيد وغيرهما ثم رواه من
ايوب بفصل قول عروة من المرفوع وقال الخطيب لا كما به الذكور من عبد الحميد
بذكر الانثيين والرفغ والمحفوظ من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم دون ما هو من قول عروة
فادرجه الراوي في متن الحديث وقد مر دليل ذلك وله شواهد عند الحميدي
قال الخطيب وقد رواه الطبراني في المعجم الكبير من رواية بريد بن زريع عن ايوب
عن هشام بلفظ اذا مس احدكم ذكره او انثييه او رفغه فليتوضأ وراه الدارقطني
ايضا فيه ذكر الانثيين من رواية ابن جريج عن هشام عن ابيه عن مروان الحكم
عن بسرة وقد ضعف ابن دقيق العيد في الاقتراح الحكم بالادراج على ما دفع
في اثناء لفظ الرسول صلى الله عليه وسلم معطوفا بواو العطف والله اعلم

٩٨٥٥٤

علة وادراجه الذكر في حديث بسرة قال
والمحفوظ ان ذلك من كلام

٩٨٥٥٤٦

النوع الحادي والعشرون معرفة الموضوع قوله

اعلم ان الحديث الموضوع شر الاحاديث الضعيفة انهى قد تقدم قول المصنف ان ما عدم فيه صفات القبول فهو ارذل الاقسام والصواب ما ذكره هنا ان الموضوع سره وعدم الطلعة عليه دليل

قوله وانما عرف كون الحديث موضوعا باقرار واضعه او ما تنزل منزلة اقراره انتهى قد استدل السبكي على الدين بن دقيق العيد الحكم على الحديث بالوضع باقرار من ادعى انه وضعه لان قوله حجة على نفسه بوضع فعال في الاقرار هذا كاف ساذجه لكن ليس قاطعا في كونه موضوعا لجواز ان يكذب في هذا الاقرار بخلاف انهى وقوله الشيخ او ما يتنزل منزلة اقراره هو كان يحدث عن شيخ ثم يسأل عن مولده فيذكر ما يعلم وفاة ذلك الشيخ قبله ولا يوجد ذلك الحديث الا عنده فهذا لم يعرف وضعه وانما عرف بوضعه بمنزل منزلة اقراره بالوضع لان ذلك الحديث لا يعرف الا عن ذلك الشيخ ولا يعرف الا برواية هذا الذي حدث والله اعلم

قوله وربما غلط غالط فوقع في شبه الوضع كما وقع لثابت بن موسى الزاهد في حديث من كثر صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار انهى هذا الحديث اخرجه ابن ماجه في سننه عن احمد بن علي بن مسلم الطوسي عن ثابت بن موسى الزاهد عن شريك عن الاعمش عن سعيد بن عبيدة عن ابن عمر عن جابر مرفوعا من كثر صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار والغلط الذي

اشار اليه المصنف هو ما ذكره الحاكم قال دخل ثابت بن موسى على شريك بن عبد الله القاضي وشريك يقول حدثنا الاعمش عن اسحاق عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث فلما رآني ثابت بن موسى قال من كثر صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وانما اراد ثابت بن موسى ان يذكر هذا الحديث مرفوعا بهذا الاسناد فقال شريك حدثنا الاعمش عن اسحاق عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث موقوفا على شريك وقال ابو حاتم بن حبان في تاريخ الضعفاء هذا اول حديث سمعته من شريك فظننت ان ثابتا سمعه من شريك فلما رجعت الى سفيان عن جابر وجدت السفطان عند فاذا هو عن الاعمش عن اسحاق عن عبد الله بن ابي اوفى فعلمت ان ثابتا سرقه من شريك فجعله عن جابر وقد اخرج ابن حبان في الجزء السادس من صحيحه هذا الحديث عن شريك فجعله احد ما حدث من نوع المدرج وقد اعرض بعضهم ايضا عن ذكر هذا الحديث في المصنف لما وجد الحديث عن عمرو بن علي قال حدثنا ثابت بن موسى وذكر من معجم ابي جعفر قال ابو الحسن الدارقطني كذبه سعيد بن سليمان الواسطي وقال ابو الحسن محمد بن هشام الوليد ما جبانة من المغيرة عن سعيد بن عبيدة عن ابن عمر مرفوعا من كثر صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار انهى وهذا الاعراض عجيب فعلى انه لم يرد الا من طريق ثابت وقع في هذه الطريق الى اعرض بها هذا المعرض اصعف من طريق ثابت بن موسى لضعف كل من كثر سليمان وجبان المغيرة وبدأ بهذا الحديث فقد ثابت مع شريك وقد سرقه جماعة من الضعفاء فحدث به بعضهم عن شريك وبعضهم حوله اسنادا اخر فهذا الحديث قال العقيلي في الضعفاء بعد ان ساق حديث ثابت بن موسى هذا حديث باطل لا اصل له ولا يعرف عند

٩٨٥٥٩٦

وقال ابن عدي في الكامل حديث منكر لا يعرف الا بثابت وتفرد به من الضعفاء عبد الحميد بن
بكر وعبد الله بن بشر به والسري بن بشر الكامل وموسى بن محمد ابو الطاهر القتباني
قال وربما به بعض الضعف عن رجوعه وكذب فان رجوعه عند اهل ولواعترض
هذا الغرض من احد من هؤلاء الذين يعرفون موسى بن محمد كان اهل خطا من اعراضه
سلموا جنابه والكذب له طرق كثيرة جمعها ابو الفرج بن الجوزي في كتاب العلل المتناهية
ومن معرفتها والله اعلم وقول المصنف وهذا الحديث انما يثبته الوضع حسن
اذا لم يضعه ابن موسى وان كان ابن موسى وضاعا كذابا يعتمد الكذب في الاسناد
من سرقها موضوعة وكذلك حرم ابو عاصم الرازي انه موضوع فيما حكاه عنه ابنه
ابو محمد في العلل والله اعلم قوله وهذا حال الحديث الطويل الذي
روى عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل القرآن سورة سورة يبحث ما حاصل بحثه
حتى انتهى الى ان اعرف بانه وضاع انتهى ايهم المصنف بذكر هذا الباحث
الذي بحث عن هذا الحديث وهو ميمون بن اسماعيل فروينا عن ميمون بن اسماعيل انه قال حدثني
شيخ هذا الحديث فقلت للشيخ من حدثك فقال حدثني رجل بالداين وهو حي
فصرت اليه فقلت من حدثك فقال حدثني شيخ بواسط وهو حي فصرت اليه
فقال حدثني شيخ بالجبل فصرت اليه فقال حدثني شيخ بعبادان فصرت اليه

فاذا بصبيان فادخلني بيتا فاذا فيه قوم من المتصوفة ومعهم شيخ فقال
هذا الشيخ حدثني فقلت يا شيخ من حدثك قال لم يحدثني احد ولكنا رأينا الناس حدثوا عن
عمران بن حصين فوضعنا هذا الحديث ليصرفوا قلوبهم الى القرآن

النوع الثالث والعشرون في معرفة صفة من يقبل روايته ومن يرد روايته

قوله اجمع جماهير المحدثين والفقهاء على انه يشترط فيمن يحتج بروايته ان
يكون عدلا ضابطا لما يرويه والمعتمد ان يكون مسلما بالغا عاقلا سالما من اسباب
الفسق وخوارم المروءة الى آخر كلامه وقد اعترض عليه بان الرواية لم يشترطها السابقون
واصحابه ولسنا على ما ذكر المعترض بل الذين اشترطوا على الاسلام مزيدا
لم يشترطوا ثبوت العدالة ظاهرا بل اكتفوا بعدم ثبوت ما ينافي العدالة فمن ظهر منه
ما ينافي العدالة لم يقبلوا شهادته ولا روايته واما من اشترط العدالة وهم اكثر العلماء
فاشترطوا في العدالة المروءة فلم يخالف قول مالك واصحابه في اشتراط المروءة
في العدالة مطلقا وانما تفترق العدالة في الشهادة والعدالة في الرواية
في اشتراط الحرية فانها ليست شرطا في عدالة الراوي بلا خلاف من اهل العلم
كما حكاه الخطيب الكفاية وهي شرط في عدالة الشهادة عند اكثر اهل العلم
وقد ذكر الله تعالى ابو بكر الصيرفي ان هذا انما يعرف به الشهادة والرواية فيعرفان

ايضا في قوله في البلوغ فان شهادة الصبي المميز غير مقبوله عند اصحاب الشافعي
والجمهور واما خبره فاختلف تصحيح المتاخرين في مواضع فحكى النووي في شرح المهذب
عن الجمهور قبول اخبار الصبي المميز فيما طريقه المشاهده بخلاف ما طريقه العمل كالاذان
ورواية الاخبار ونحوها وقد سبق في اذان المبتدي وصفه علة وكلي الرافعي في استعمال الصبيه
عن الاكثرين عدم القبول وجعل الخلاف الضعيف في المميز ولكنه عند الحلاف في التهم كالمراهق
وصحح ايضا عدم القبول وتبعه علة السبكي والله تعالى اعلم قوله
وتوسع ابن عبد البر صاحب الحاوي في هذا فقال كل حامل علم معروف العنايه به فهو عدل
محمول في امره ابدا على العداله حتى تتبين جرحه لقوله صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم
العلم من كل خلف عدوله وفيما قاله اتساع عريض اتى فيه بكل حلى
فيه الرفع على الجزم والجزم على ان لام الامر وعلى تقدير كونه مرفوعا فهو خبر اريد
به الامر بدليل ما رواه ابو محمد في كتاب الجرح والتعديل في بعض
طرق هذا الحديث ليحمل هذا العلم بلام الامر على انه ولم يرد فحاصله
للامر لما جاز حمله على الخبر لوجود جماعة من حمله عرفا ولا يجوز الكذب
في خبر الصادق فتعين حمله على الامر على تقدير صحته فهذا ما يوخذ
استدلال ابن عبد البر به لانه اذا كان المراد به الامر فلا حجة فيه

مع هذا فالحديث ايضا غير صحيح لان اشهر طرق الحديث رواه معان بن رفاعه
السلامي عن ابي هاشم عبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم هكذا رواه ابن ابي حاتم
في مقدمه الجرح والتعديل وابن عدي في مقدمه الكامل والعقيلي في تاريخ الضعفا في ترجمه
معان بن رفاعه وقال ابن عدي لا اعرف الا به وهو ذا المرسل او المعضل والمعضل
هذا الذي ارسله لا يعرف في شيء من العلم عرفا قاله ابو الحسن بن القطان في بيان
الوهم والايهام قال ابن عدي ورواه البغدادي عن الوليد بن مسلم عن ابراهيم بن
عبد الرحمن العذري قال يا البعد هر اصحابنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ذلك انتهى ومعان ايضا ضعفه ابن معين وابو حاتم الرازي والدوري
وابن حبان وابن عدي لم وثقه علي بن المديني وكذلك حكى عن احمد بن سعيد والحكم
بصحة الحديث فيما ذكره الخلال في العلل انه سئل عن هذا الحديث فقال له
كانه كلام موضوع فقال لا هو صحيح فقيل له ممن سمعه قال من غير واحد
قيل له من هم قال حدثني به سكين الا انه يقول عن معان عن ابراهيم بن عبد الرحمن
قال احمد ومعان لا باس به قال ابن القطان رحمه الله من امره
ما علمه غيره ثم ذكر اقوال المصنف له وقد روى هذا الحديث مقطعا من
رواية جماعة من الصحابه علي بن ابي طالب وابن عمر وابي هريره وعبد الله بن عمرو

العالم

وجاز سمع والد امامه وكلها ضعيفة لا يثبت منها شئ وليس فيها شئ يشوك
المهمل المذكور والله اعلم ومن تتبع عبد البر على احتياط وذلك من المسامحة ابو عبد الله
ابن المواق فقال في كتابه لقد اتفق اهل العلم مجروحون على العدالة حتى يظهر منهم
خلاف ذلك وما يشترط في ضبط هذا الكتاب ان الصلاح حكى في فوائد الرحلة
له انه وجد بخط بعض من كتب لبعض كرام [illegible] الصمم
قال فيه سمعت السميع ابا عمرو بن احمد بن جعفر بن حمدان بن عمرو بن احمد السمي
يروي هذا الكتاب باسناده سمع الآيام مرفوعة كل على انه فعل الاسم فاعله
ورفع الاسم من العلم وعوامل كل خلف عدولة معوج العين واللام وبالتا
وبعضه الكل وهو العدول بمعنى انه عادل كما يقول شكور بمعنى شاكر ويكون
الله للمبالغة كما قال رجل صرور والمعنى ان العلم كل عدل كل خلف كامل في
عدالته واما ابو بكر المقدمي فقال قد حط عنه كل معوج الآيام مرفوعة كل خلف
عدوله معوج العين واللام مرفوعا هكذا اعلمته من خط ابن الصلاح في رحلته

قوله واما الجرح فانه لا يقبل الا مفسرا مبينا السبب
الى آخر كلامه يرد بما كان مقررا في الفقه واصوله اسهى وقد حكى القاضي
ابو بكر عن الجمهور فتبول جرح اهل العلم به الا شان من غير بيان
واختاره امام الحرمين وابو بكر الخطيب والغزالي وابن الخطب كما سيأتي

في الجملة التي يلي هذه والله اعلم **قوله** وقيل ان قول الواحد
الناس في جرح الرواة وردهم على الكتب التي صنفها الائمة في الجرح
اوردي الجرح والتعديل وبيان ما يتعرضون فيها لبيان السبب بل يعتمدون
على مجرد قولهم فلان صعيف وفلان ليس بشئ ونحو ذلك الى آخر السؤال والجواب
عنه الذي اجاب به ويمكن ان يدفع هذا السؤال واما ان يكون جوابا عن ان الجمهور
انما يوجبون البيان في جرح من ليس عالما بأسباب الجرح والتعديل واما العالم
بها فيعمل بجرحه وتعديله بغير بيان وذلك لان الخطيب حكى في الكفاية عن القاضي
ابي بكر الباقلاني انه حكى عن جمهور اهل العلم انه اذا جرح من لا يعرف الجرح يجب الكشف
عن ذلك قال وهو يوجب ادلة على اهل العلم بهذا الشان قال القاضي ابو بكر والذي
نفتي به عند ترك الكشف عن دليل الجارح اذا كان الجارح عالما كما لا يجب استفسار
المعدل عما به صار عنده المزكى عدلا الى آخر كلامه وما حكيناه عن القاضي ابي بكر هو
الصواب وقد حمل كلام الغزالي في رده على القاضي فحكى عنه في المنخول
انه يوجب بيان الجرح مطلقا وحكى عنه في المستصفى ما قدمناه عنه وهو الصواب
وقد رواه الخطيب بسنده الصحيح اليه وحكاه ايضا عنه الامام فخر الدين والشيخ الامين
وقال ابو بكر الخطيب مع الكفاية بعد حكايته الخلاف على انا نقول ان كان

الذي يرجع اليه في الجرح عدلا مرضيا في اعتقاده وافعاله عارفا بصفة العدالة
والجرح واسبابها عالما باختلاف العلماء في ذلك قيل فولم يجرح مجملا والسائل
عن سببه وقال امام الحرمين في البرهان لكن اذا كان المزكي عالما باسباب
الجرح والتعديل اكتفينا باطلاقه والا فلا وما ذهب اليه الامام رده الاخسان الف
ابو حامد الغزالي والمحاملي الرازي والله اعلم قوله اختلفوا هل
يثبت الجرح والتعديل بقول واحد او لابد من اثنين فمنهم من قال لا يثبت ذلك الا باثنين
كما في الجرح والتعديل في الشهادات ومنهم من قال وهو الصحيح الذي اختاره
الخافظ ابو بكر الخطيب وعزاه الى نص الشافعي رضي الله عنه امكان احدهما
ان حكى عن الاكثرين خلاف ما صححه المصنف واختلف كلام ابن قليز الدولابي
عنهم فحكى الخطيب في الكفاية ان القاضي ابا بكر الباقلاني حكى عن اكثر الفقهاء من اهل
المدينة وغيرهم انه لا يقبل في التزكية الا اثنان سواء كانت التزكية للشهادة
او للرواية وحكى السيف الآمدي وابو عمرو بن الحاجب عن الاكثرين التفرقة
بين الشهادة والرواية ورجح ابن الامام محي الدين والآمدي ايضا واختار
القاضي ابو بكر الحد حكايته عن الاكثرين اشتراط اثنين فيهما انه يكفي فيهما لواحد
فان هذا هو الذي يوجبه القياس وهو قول ابي حنيفة وابي يوسف

الامر الثاني انه يوخذ من كلام المصنف من قوله بواحد انه يكفي كون المزكي
امراة او عبدا واستدل الخطيب في الكفاية على قبول تعديل المراة بسوال
النبي صلى الله عليه وسلم بريرة عن عائشة رضي الله عنها في قصة الافك وقد احتلف
الاصوليون في ذلك فجزم صاحب المحصول بقبول تزكية المراة العدل
والعبد العدل وحكى الخطيب في الكفاية عن القاضي ابي بكر انه حكى عن اكثر الفقهاء
من اهل المدينة وغيرهم انه لا يقبل في التعديل الذي للرواية والذي
للشهادة ثم اختار القاضي انه يقبل تزكية المراة مطلقا في الرواية والشهادة الا
تزكيتها في الحكم الذي لا يقبل شهادتها فيه قال القاضي واما العبد
فيجب قبول تزكيته في الخبر دون الشهادة لان خبره مقبول وشهادته مردودة
ثم قال القاضي والذي يوجبه القياس وجوب قبول تزكية كل عدل عرف ذكر
او انثى حرا او عبدا لشهادة او مخبرا انتهى قوله وبهذا اقول
ان عمل العالم او فتياه على وفق حديث ليس حكما منه بصحة ذلك الحديث انتهى
وقد تعقبه بعض مراجعة كلامه وهو الحافظ عماد الدين بن كثير فقال وهذا
نظر ذاهل عن الباب غير دار بالحديث اذ الغرض الاحتجاج به في قضاء
او حكم واستشهد به عند العمل المقتضاه انتهى وفي هذا النظر نظر

لانه لا يلزم من كون ذلك الباب لم يكن فيه غير هذا الحديث ان لا يكون ثم دليل آخر
عن قياس او اجماع ولا يلزم المفتي او الحاكم ان يذكر جميع ادلته بل دليل او بعضها
فلعله دليل آخر واستدلاله بهذا الحديث الوارد في الباب وبما كان المفتي او الحاكم
يرى العمل بالحديث الضعيف وتقديمه على القياس كما يقدم حكاية الحال
على ما اورد انه كان من ادلة الحديث الضعيف اذا لم يرد في الباب غيره او كما يرى ارسال الرجال
وما حكى عن الامام احمد من انه يقدم الحديث الضعيف على القياس وحمل بعضهم هذا
على انه اراد بالضعيف هنا الحديث الحسن والله اعلم **قوله**
الثاني المجهول الذي جهل عدالته الباطنة وهو عدل في الظاهر وهو المشهور
وقال بعض ائمتنا المستور من يكون عدلا في الظاهر ولا تعرف عدالته باطنه
انتهى وهذا الذي ابهمه المصنف يقوله بعض ائمتنا هو ابو بكر الصيرفي
صاحب التهذيب فهذا لفظه بحروفه فيه وموافقته كلام الرافعي في الصوم
فانه قال فيه ان المعدل الباطنة هي التي يرجع فيها الى اقوال المزكين وحكى
في الصوم ايضا في قبول رواية المستور وجهين من غير ترجيح وصحح النووي
في شرح المهذب قبول روايته لعموم عبارة الشافعي رحمه الله مع الخلاف
الحديث مال على ان الى حكم الحاكم بها هي
العدالة الظاهرة فانه قال في جواب سؤال اورده

فلا يجوز ان يترك لحكم بشهادته اذا كان عدلا في الظاهر انتهى وعلى
هذا يكون العدالة التي يحكم الحاكم بها وهي التي يستند الى اقوال
المزكين خلافا لما ذكره الرافعي في الصوم والله اعلم **قوله**
ذكر ابو بكر الخطيب البغدادي في اجوبة مسائل سئل عنها ان المجهول عند اصحاب الحديث
هو كل من لم تعرف عدالته ومن لم يعرف حديثه الا من جهة راو واحد مثل عمرو
ذي مر وجبار الطائي وسعيد بن ذي حدان لم يرو عنهم غير ابي اسحق السبيعي
ومثل الصهباء زن ميزن لم يرو عنه غير الشعبي ومثل حرملة لم يرو عنه غير الشعبي ومثل كلثم لم يرو
عنه الا قتادة انتهى لم يعقب المصنف كلام الخطيب بانه قد روى عن الصهباء
الثوري الخ انتهى بقية امور احدها ان الخطيب سمى والد هبار ميزن
بالياء المثناة وتبعه المصنف والذي ذكره ابن ابي حاتم في كتاب الجرح والتعديل
انه مازن بالالف وفي بعض النسخ بالياء ولعل بعضهم اماله في اللفظ فكتبه
بالياء والله اعلم **الثاني** انه اعترض على المصنف في قوله
ان الثوري لم يسم عنه بان الثوري لم يرو عن الشعبي نفسه فكيف يروي عن شيوخه
وهو محال لا يلزم من عدم روايته عن الشعبي عدم روايته عن الصهباء
ولعل الصهباء تأخر عن الشعبي ويقوي ذلك ان ابن ابي حاتم ذكر في الجرح والتعديل

٩٨٥٤٠

انه روى عن الفرهاز بن حريث والحجاج اصغر من الثوري وتاخر بعده بسنين
والله اعلم الامر الثالث ان المصنف غزا ما ذكر عن الخطيب الى اجوبته
سئل عنها والخطيب ذكر ذلك بجملته مع زيادة معه في كتاب الكفاية والمصنف
كثير النقل منه فاعد النجعة في عزوه ذلك الى من سئل عنها قال الخطيب
المجهول عند اصحاب الحديث هو كل من لم يشتهر بطلب العلم في نفسه ولا عرفه
العلماء به ولم يعرف حديثه الا من جهة راو واحد مثل عمرو ذي مر وجبار الكلا
وعبد الله بن اعز الهمداني والهيثم بن حنش وهلال بن اعز وسعد بن ظبيان
وقيس بن كركم وخمير بن مالك قال فهؤلاء كلهم لم يرو عنهم غير راو واحد السبيعي
ومثل سعاد بن مشنتج والفرهاز بن حريث لا نعرف لهما راويا غير الاسود
ومثل بكير بن وشاح وحيان بن حزل لم يرو عنهما الا ابو الطفيل عامر بن واثلة
ومثل برد بن سنان لم يرو عنه الا خالد بن عمرو ومثل حرملة بن كليب لم يرو عنه
الا ابن وهب ومثل عمير بن اسحاق لم يرو عنه سوى عبد الله بن عون وعمر بن
ذر انتهى كلام الخطيب وقد روى عن بعض من ذكر غير واحد منهم حمير بن مالك
روى عنه ايضا عبد الله بن قيس وذكر ابن حبان في الثقات انه
قال خمسة صحفوا وقد ذكر الحلاف فيه في التصغير والتكبير ابن ابي حاتم في الجرح

والتعديل ومنهم الهيثم بن حنش روى عنه ايضا سلمة بن كهيل فيما ذكره ابو حاتم
الرازي ومنهم بكير بن وشاح روى عنه ايضا قتادة كما ذكره البخاري في التاريخ
الكبير وابن حبان في الثقات وسمى ابن ابي حاتم ابا قريشا وقد روى الخطيب
عن عبد الله بن اعز وهلال بن اعز وكلاهما بالعين المهملة والزاي وجعلهما ابن ماكولا
في الاكمال واحدا وانه اختلف في اسمه على اسحق فالله اعلم واما حلام
فهو بفتح الحاء المهملة وتشديد اللام واخره ميم كذا ذكر الخطيب سماه ابن ابي حاتم
واما البخاري فانه ذكره في التاريخ الكبير حلاب اخو باذ موحدة ولسبط ابن
ابي حاتم في الكنى في كتاب جمعه او غيره في التاريخ قال انه هو حلام بالميم واما منشنج والد سعاد فهو بضم الميم وفتح الشين المعجمة وفتح النون المشددة
واخرجه قوله وقد خرج البخاري في صحيحه حديث جماعة
ليس لهم الا راو واحد منهم مرداس الاسلمي لم يرو عنه غير قيس بن ابي حازم وكذلك
خرج مسلم حديث قوم لا راوي عنهم غير واحد منهم ربعة بن كعب الاسلمي
لم يرو عنه غير ابي سلمة عبد الرحمن وذلك منهم صريح في ان المراد ما قد يخرج
عن كونه مجهولا مردود بما رواه واحد عنه الى آخر كلامه وقد اسوار امر ما
انه قد اعترض عليه النووي بان مرداسا وربعة صحابيان

والصحابة كلهم عدول قلت لا شك ان الصحابة الذين ثبت صحبتهم كلهم عدول
ولكن اشتهر اهل الصحبة برواية واحد عنه او لا ثبت الا برواية اثنين عنه
هذا محل نظر واختلاف بين اهل العلم والحق انه ان كان معروفا بذكره في المغازي
او ممن وفد من الصحابة او نحو ذلك فانه ثبت صحبته وان لم يرو عنه الا واحد
واذا عرف ذلك فان مرداسا من اهل الشجرة وبيعة من اهل الصفة فلا يضرها
انفراد راو واحد عن كل منهما على ما قرر صحة ذلك وقد ذكر المصنف في النوع
السابع والاربعين عن ابي عبد البر انه قال كل من لم يرو عنه الا رجل واحد فهو عندهم
مجهول الا ان يكون رجلا مشهورا في غير اهل العلم كاشتهار مالك بن دينار
بالزهد وعمرو بن معدي كرب بالنجدة اشتهر فشهرته تغني عن الصحبة عند اهل
الحديث اكد في العلم يكونهما صحابيين من استشهد مالك وعمرو والله اعلم
الامر الثاني ان النووي تابع المصنف في مختصره وفي شرح
مسلم ايضا على تفرد ابي سلمة عن سعد وعد مرداس عن سعد وتبع المصنف
في ذلك ابا عبد الله الحاكم فانه كذلك قال في علوم الحديث وتبع الحاكم
في ذلك مسلم بن الحجاج فانه كذا قال في كتاب الوحدان له ولم يذكر ذلك
بتجديد بالنسبة الى سعد فقد روى عنه ايضا نعيم بن عبد الله المجمر وحنظلة بن علي

وابو عمران الجوني وذكر الحافظ ابو الحجاج المزي انه روى عنه ايضا مجمر عمرو عطا
ملخص ذلك الصحيح انما روى عنه عمرو عن نعيم المجمر عنه كذا رواه احمد في مسنده والطبراني
في المعجم الكبير اللهم الا ان يكون نعيم المجمر سمع عنه واسقط نعيما والله اعلم
واما مرداس فقد ذكر الحافظ ابو الحجاج المزي في الهدى انه روى عنه ايضا
زياد بن علاقة وتبعه على ذلك الذهبي في مختصره وهو وهم منهما من حيث ان الذي روى عنه
زياد بن علاقة انما هو مرداس بن عمرو الصحابي آخر والذي روى عنه قيس مرداس بن مالك
الاسلمي وهذا لا اعلم فيه خلافا وممن ذكره كذلك البخاري في التاريخ الكبير والحاكم
في الجرح والتعديل وابن حبان في الصحابة وابو عبد الله بن منده في معرفة الصحابة والطبراني
في المعجم الكبير وابو نعيم عبد البر في الاستيعاب وابن فتحون في معجم الصحابة وغيرهم وانما نبهت
على ذلك وان كان ما ذكره ابن الصلاح بالنسبة الى مرداس صحيحا لئلا يغتر مرتفع
بما في كلام المزي من ذلك والله اعلم الامر الثالث اذا مشى على ما
ذكره النووي في هذا لا يؤثر ما الصحابي فينبغي ان يمثل بمن خرج له البخاري ومسلم من
غير الصحابة ولم يرو عنه الا راو واحد وقد جمعهم في جزء منفرد منهم عبد الغفار
جور بن قدامة سدوس عنه ابو جمرة نصر بن عمران الضبعي وكذلك زياد بن رياح النمري

٩٨٥٢٤٠٤

تفرد عنه مالك وكذلك الوليد بن عبد الرحمن الجرشي روى تفرد عنه ابنه المنذر بن الوليد وفي
ذلك عند مسلم جابر بن اسمعيل الحضرمي تفرد عنه عبد الله بن وهب وكذلك خرب صاحب
المقصورة تفرد عنه عامر بن يسجد والله اعلم وسيأتي لذلك مزيد بيان حيث ذكره المصنف
في النوع السابع والاربعين ان شاء الله تعالى **قوله** اختلفوا في قبول رواية
المبتدع الذي يكفر ببدعته الى آخر كلامه وقد قيد المصنف الخلاف بغير من يكفر ببدعته
سيأتي الكلام على ذلك قال فقال صاحب المحصول الحق ان اعتقد حرمة الكذب
فسقه وردت روايته والا فلا وذهب الى هذا ابو بكر الصيرفي الشافعي وحكاه الامدي
عن الاكثرين وجزم ابن الحاجب **قوله** وغيرهم كالشافعي انتهى
اراد المصنف بقوله فقط ان ذكر الخطيب فانه غزاه للشافعي في الكفاية
قوله وحكى بعض اصحاب الشافعي رضي الله عنه خلافا بين اصحابه
في قبول رواية المبتدع اذا لم يدع الى بدعته وقال انما اذا كان داعية الى بدعته
فلا خلاف بينهم في عدم قبول روايته ثم حكى عن ابن حبان انه لا يعلم خلافا في انه لا يحتج
الاخباج بالداعية انتهى قلت وابن حبان الذي حكى المصنف كلامه قد حكى
ايضا الاتفاق على الاخباج بغير الداعية فعلى هذا لا يكون في المسألة خلاف
بين ائمة الحديث كما قال ابن حبان في مقدمة صحيحه حيث تكلم على اصناف اهل
الكذب من المشتغلين خلاف ان الصدوق المتقن اذا كان ينه بدعته ولم يكن يدعو

اليها فان الاخباج باخباره جائز فاما داعية الى بدعته سقط الاخباج
باخباره وهذا كلام ابن حبان من الاتقان وظاهره رد مرويات المبتدع مطلقا
كما قاله الخطيب في الكفاية **قوله** فان كفرهم بالروايات
المبتدعة غير الدعاة وفي الصحيحين كثير من احاديث البدعة والاصول انتهى
وقد اعترض عليه بانه احتج ايضا بالدعاة فاحتج البخاري بعمران بن حطان وهو من
دعاة الشراة واحتج الشيخان بعبد الرحمن الحاكي وكان داعية الى الارجاء كما قال ابو داود
انتهى قلت قال ابو داود ليس في اهل الاهواء اصح حديثا من الخوارج ذكر
عمران بن حطان وابا حسان الاعرج وله في مسلم بعد الرحمن الحاكي انما اخرج له
في المتابعة وقد وثقه اربعين **قوله** ان سبب الكذب احد امرين الخ
وعد من اسباب الوضع نصر المذهب الا الناسب الكذب متعمدا في حديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال وحكى الامام ابو بكر الصيرفي الشافعي فيما وجدته في سرح رسالته
السبعين قال كل من استقنا خبره من اهل النقل الكذب وجدناه عليه بعد لعموم
توبته يظهر من آخر كلامه ذكر المصنف ان ابا بكر الصيرفي الحق الكذب اي فلم يخصه
بالكذب في الحديث والذي ظهر ان الصيرفي انما اراد الكذب في الحديث بدليل قوله
من اهل النقل وقد قيد ذلك بالكذب فيما ناسب في كلامه المشي بالدليل في الاعلام
قال ولم يسقط على المحدث الا ان يعرف الكذب وهو كاذب في القول

مكتبة الألوكة www.alukah.net

ولا تقبل خبره بعد ذلك قوله وبناء عليه رد مسلم بن موسى عن الزهري
عن عروة عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نكحت المرأة بغير اذن وليها فنكاحها
باطل الحديث فراجعت ابا زرعة قال لقيت الزهري فسألته عن هذا الحديث فلم يعرفه
انتهى وقد اعترض عليه بان في رواية الرمدي فسألته عن هذا فانكره والكلام عن ان
الرمدي لم يروه وانما ذكره بعد اسناد المعروف في الكتب المصنفة في العلل فلم يعرفه فانكره
المصنف ومع هذا فلا يصح هذا عن ابي زرعة لان هذا اللفظ ولا هذا اللفظ فيظل
لحق من يعلق بذلك رد الحديث اما كون الرمدي لم يوصل اسناده فانه رواه موصلا
عن ابن ابي عمر عن سفيان بن عيينة عن ابي زرعة عن سليمان بن موسى قال وقد تكلم بعض
اهل الحديث في حديث الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو زرعة
ثم لقيت الزهري فسألته فانكر فضعفوا هذا الحديث من اجل هذا واما كونه
معروفا في الكتب العلل بالعلة الذي ذكر المصنف فهكذا هو في سؤالات عثمان الدارمي
عن ابن معين وفي العلل لاحمد واما كونه لا يصح عن ابي زرعة فروينا في السنن الكبير للبيهقي
بالاسناد الصحيح الى امام ابي زرعة سمعت احمد بن حنبل يقول وذكر عنده ان علة مدار
حديث ابي زرعة نكاح الاولى قال ابو زرعة فلقيت الزهري فسألته عنه
فلم يعرفه وابي عبد الله سليمان بن موسى قال احمد بن حنبل ان ابا زرعة لم
كتب حديثه وليس هذا مما كتبه يعني حكاية ان عليه

عن ابن جريج وروينا في سنن البيهقي ايضا باسناده الصحيح الى عباس الدوري
سمعت يحيى بن معين يقول في حديث نكاح الاولى الذي رواه ابن جريج قلت ان ابن
عليه يقول قال ابن جريج فسألت عنه الزهري فقال لم اسمع فقال يحيى بن معين
ليس يقول هذا الا ابن عليه وانما عرض ابن عليه كتب ابن جريج عن عبد المجيد
ابن عبد العزيز بن ابي رواد فاخطأ له وروينا في السنن للبيهقي ايضا بسنده الصحيح
الى احمد الطيالسي سمعت يحيى بن معين يقول رواه ابن جريج عن الزهري انه انكر معرفة
حديث سليمان بن موسى قال لم يذكره ابن جريج عن ابن عليه وانما سمع ابن عليه
من ابن جريج كما هو ليس هذا مما صح كتبه على كتب عبد المجيد بن عبد العزيز وضعف يحيى بن معين
رواية اسمعيل عن ابن جريج حدثا وقد ذكر الرمدي ما جمع كلام يحيى هذا الاخير عن وصل
الاسناد وقال وذكر عن يحيى بن معين الاخير وهو مصل الاسناد عند البيهقي وهذا
يدل على ان المراد بقوله فانكره اي انه قال ما اعرفه كما هو المصنف فانه قال
في هذه الرواية الاخيرة انه انكر معرفة حديث سليمان بن موسى فليس من العبارات
اذا احيانا كما انكر من اعرض بذلك على المصنف والله اعلم

قوله والصحيح ما عليه الجمهور لان الراوي عنه بصدد السهو
والنسيان انتهى وقد اعترض عليه بان الراوي ايضا معرض للسهو والنسيان

وينبغي ان يتعارضا وينظر في ترجيح احدهما من خارج والصواب ان الراوي مثبت
جازم والمروي عنه ليس بناف وقوعه بل غير ذاكر فيقدم المثبت عليه والله اعلم
قوله ولاجل ان الانسان معرض للنسيان كره من كره من العلما
الرواية عن الاحيا منهم الشافعي قال لابن عبد الحكم اياك والرواية عن الاحيا انتهى
منه الشافعي وقد اعترض عليه بان الشافعي انما نهى عن الرواية عن الاحيا لاحتمال
ان يتغير المروي عنه عن الثقة والعدالة بطاري يطرا عليه يقتضي رد حديثه المتقدم لا لعدم
في ذكر من كان في الحديث انه يسقط حديثه المتقدم ويكون ذلك الراوي قد رد في
عنه في تصنيف له يكون روايته عن غيره وامن من ذلك بموته على ثقته وعدالته
فلذلك كره الشافعي الرواية عن الحي والصواب ان هذا احد شطري
عن موافق لما اراده الشافعي رضي الله عنه وقد بين البيهقي مراده بذلك كما رواه البيهقي
في المدخل باسناده الى الشافعي انه قال لا تحدث عن حي فان الحي لا يؤمن عليه النسيان
قاله لابن عبد الحكم حين روى عن الشافعي حكاية فانكرها ثم ذكرها وما قاله الشافعي
رحمه الله سبقه اليه الشعبي ومعمر وروى الخطيب في الكفاية باسناده الى الشعبي
انه قال لابن عون لا تحدثني عن الاحيا وباسناده الى معمر قال قال عبد الرزاق
ان قدرت ان لا تحدث عن رجل حي فافعل وقد فهم الخطيب من ذلك ما فهم المصنف

فقال في العلم به ولاجل ان النسيان غير مامون على الانسان
ذهب ذلك الى جحود ما روى عنه وتكذيبه اراد له كره من كره اهل العلم الحديث عن الاحيا
ثم ذكر قول الشعبي ومعمر والشافعي رضي الله عنهم **قوله** وورد عن
ابن المبارك واحمد بن حنبل والحميدي وغيرهم ان من غلط في حديث وبين له غلطه فلم يرجع عنه
واصر على رواية ذلك الحديث سقطت رواياته ولم يكتب عنه قال الشيخ وفي هذا نظر وهو
غير مستنكر اذا ظهر ان ذلك منه على جهة العناد او نحو ذلك انتهى وما ذكره المصنف بحثا
نص عليه ابو حاتم بن حبان فقال ان من بين له خطاه وعلم فلم يرجع عنه وتمادى في ذلك
كان كذابا بعلم صحيح فقد اوجب ذلك بكونه علم خطاه وانما يكون عنادا اذا علم الحق
وخالفه وقيد ذلك بعض المتاخرين بان يكون الذي بين له غلطه عالما عند المبين له اما اذا
كان ليس بهذه المثابة عنده فلا حرج اذا **قوله** اما الفاظ التعديل
فعلى مراتب الاولى قال ابن ابي حاتم اذا قيل للواحد انه ثقة او متقن فهو ممن يحتج
به اسقط المصنف تبعا لابن ابي حاتم على ان هذه الدرجة الاولى وكذا قال
الحافظ ابو بكر الخطيب في الكفاية ارفع العبارات ان يقال حجة او ثقة انتهى وقد زاد
الحافظ ابو عبد الله الذهبي في مقدمة كتابه ميزان الاعتدال ذكر مرتبة هي ارفع منها
وهي ان يكرر لفظ التوثيق المذكور في الدرجة الاولى اما باللفظ بعينه كقولهم ثقة ثقة

ارمع مخالفة اللفظ الاول كقولهم له بلبث اوبدحه اوخذ ذلك وهو كلام صحيح لان التاكيد
الكامل بالتكرار لابد ان يكون له مزية على الكلام الخالي عن التاكيد والله اعلم

قوله قلت وكذا اذا قيل ثبت ارجح انهى وهذا اعرض عليه بان قوله ثبت
ذكرها ابن ابي حاتم فلا زيادة عليه اذا انتفى قلت وليس في بعض النسخ الصحيحة كما به الا ما علمت
المصنف عنه كما تقدم لمس فيه ذكر ثبت وفي بعض النسخ فاذا قيل للواحد انه ثبت او مسعر فهو مسعر
بحسب كذا هكذا لمسي منه او مسعر ثبت لم نقل فيه اوثبت فالله اعلم

قوله الثانية قال ابن ابي حاتم اذا قيل انه صدوق او محله الصدق او لا بأس
به فهو ممن يكتب حديثه وينظر فيه انتهى فجعل ابن ابي حاتم صدوق ومن قولهم محله الصدق محلها
في درجة وسط المصنف وجعل صاحب البدر المراد من قولهم محله الصدق الدرجة التي يلي قولهم
صدوق والله اعلم **قوله** حكاه عن عبد الرحمن بن مهدي انه قال اليهم شعبة
وسفيان ابني وداعة عليه بان الذي في كتاب الخطب وعن اليهم شعبة وسفيان ومسعر ثم ذكر مسعر
جاء ابني والجواب ان المصنف لم يجزم بذلك عن الخطب وعلى تقدير كونه في كتاب الخطب
هكذا فالمحمل انه من السهو طبس على الصواب كما دل عليه ظاهر كلامه على المشهور عن ابن مهدي
ما ذكر المصنف هكذا حكاه عمرو بن علي الفلاس وكذا رواه ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل
وكذا ذكر الخطيب في الجامع في مدح الكمال في ترجمة ابي خليفة اهل في ترجمة مسعر

من رواية الفلاس ايضا عن ابن مهدي اليهم شعبة ومسعر وعلى هذا فلعله سئل عنه
مرتين فان المسئول في هذه الرواية ان احمد جعل سبالة ولعله قال اليهم شعبة وسفيان
ومسعر فاختصر الفلاس على المعمول ما سبق ذكر سفيان ومن ذكر مسعر والله اعلم

قوله وبما تقرر انه ابن ابي حاتم وعمرو الفاظ المستعملة وهذا
الباب مولم قدروي عنه الناس فلان فوسط فلان مقارب الحال الحديث
الى اخر كلامه وفيه امور احدها ان المصنف ذكر هذه الفاظ للتوسع والفاظ للتجريح
لم يسبق منه وقال ان ابن ابي حاتم وعمرو لم يترجموا واراد بكونهم لم يترجموا
انهم لم يبينوا الفاظ التوسع من اي رتبة هي من الرتبة او الثالثة مثلا وكذلك الفاظ
التجريح لم يبينوا من اي مرتبة هي وليس المراد انهم لم يبينوا هل هي من الفاظ التوسع
او التجريح فان هذه المرتبة تحتاج الى اعمال الفكر اذا كان كذلك فيعتبر ان ادرك اللفظ منها
من اي رتبة هو ليعرف حينئذ المراد به فاقول الالفاظ التي هي للتوسع من هذه الالفاظ
التي جمع بينها المصنف اربعة الفاظ وهي قولهم فلان اروى عنه الناس وفلان وسط وفلان
مقارب الحديث وفلان ما علمت به باسا وهذه الالفاظ الاربعة من الرتبة الرابعة وهي
الاخيرة من الفاظ التوسع وما بعد الالفاظ التي ذكرها هنا فانها من الفاظ التجريح
وهي سبعة الفاظ فمن الرتبة الاولى وهي التي الفاظ التجريح قوله فلان ليس بذاك

٩٨٥٤٠٠

وفلان ليس بذاك القوي وفلان فيه ضعف وفلان ما حدثه ضعيف ومن الدرجة الثانية وهي اشد
في الجرح من التي قبلها قولهم فلان لا يحتج به فلان مضطرب الحديث ومن الدرجة الثالثة وهي اشد من
التي قبلها قوله فلان لا يدرى وهذا ما ذكره المصنف هنا فهلا من مراتبه وذكر فيها ان فلانا
مجهول وقد تقدم ذكر المجهول في الوضع الذي ذكره المصنف وانه على مراتب اقساما فاعلم فلك عن
ذكر هنا الامر الثاني ان قوله مقارب الحديث ضبط على الاصول الصحيحة السقيمة
على المصنف بكسر الراء وكذا ضبطه الشيخ محي الدين النووي في مختصره وقد اعترض
بعض المتأخرين ان السيد حكى فيه الوجهين الكسر والفتح وان اللفظ حينئذ لا يستقيم
لان كسر الراء من الفاظ التعديل وفتحها من الفاظ الجرح انتهى وهذا الاعتراض
ليس بصحيح بل الوجهان صحيحان المشهور الكسر وفتحها معروف وقد حكاهما ابن العربي في الكتاب
الذي وضعه على كل حال من الفاظ التوثيق وقد ضبط القاضي في المسح الصحيح عن البخاري
بالوجهين وممن ذكره من الفاظ التوثيق الحافظ ابو عبد الله الذهبي في مقدمة الميزان
وكان المتعرض فهم من الراء ان الشيء المقارب هو الرديء وهذا فهم غير صحيح فان
هذا ليس معروفا في اللغة وانما هو من الفاظ العوام وانما هو على الوجهين من قولهم
سدد وقارب وان كثر قال ابن فارس معناه ان حديثه مقارب لحديث غيره ومن فتح قال
معناه ان حديثه يقارب حديث غيره وهذا تأويل بعيد والمشار كراه الى مواضع قليلة

فاما الفاظ التوسيط

والله اعلم واعلم ان ارسته حكى في الرجل المقارب الكسر فقط فقال فيه رجل
مقارب بالكسر وشاع مقارب بالفتح هذه عبارته في المحكم فلم يحك
الفتح الا في الشاع فقط واما الجوهري فحكى الكسر وقال فلان مقارب اي بالغ
الامر الثالث ان المصنف اهمل من الفاظ التوثيق والجرح الكثير فمما ذكر في
الرتبة الثانية
الرابعة فرات ان اذكر منها ما هو كثير الدوران في المعرفة والضبط ومن المرتبة الثانية
قولهم فلان ما به بأس وفلان ليس به بأس وفلان ما به بأس وفلان ليس به بأس
عمل المصنف قولهم فلان ما به بأس وفلان ليس به بأس وهما من المرتبة الثالثة على
عمل الذهبي في جعله اعلى الدرجات تكرار النفي مرتين اقوى من مرة ومن المرتبة الرابعة
قولهم فلان لا يأس به وفلان ليس به بأس وفلان ما به بأس وفلان ليس به بأس
وفلان صدوق ان شاء الله وفلان ارجو انه لا بأس به واما الفاظ الجرح فمن المرتبة الاولى
وهي التي الفاظ التجريح قولهم فلان فيه مقال وفلان ضعف وفلان يعرف وينكر
وفلان ليس بالمتين او ليس بحجة او ليس بالمرضي وفلان للصدق ما هو وشبهه
لحفظه وغلط وخلف وطعنوا فيه وتكلموا فيه ومن المرتبة الثالثة وهي اشد من
الاولى فلان واه وفلان ضعفوه فلان منكر الحديث ومن المرتبة الرابعة وهي اشد منها
قولهم فلان ضعيف جدا فلان واه بمرة فلان لا يساوي شيئا فلان مطرح
وطرحوا حديثه وارم به رد حديثه ومن المرتبة الرابعة فلان متهم بالكذب

٩٨٥٤٠٤٦

وهذا لا يلتفت اليه ولا يعتبر به ولا ينظر ومكتوا عنه وهذان العبارتان يقولهما المحدثون
فمن تركوا حديثه ومن الرتبة الخامسة ولم يذكروا للمصنف فلان وضاع فلان
دجال وهم الذين يضعون الاحاديث كذا ذكره والله اعلم

النوع الرابع والعشرون معرفة كيفية سماع الحديث

قوله وقد بلغنا عن ابراهيم بن سعيد الجوهري قال اذا صبيا ابن اربع سنين قد حل الى
آخره المعنى ان الصبي اذا كان ابن اربع سنين وقد قرأ القرآن ونظر في الرأي عن اذا سمع
على هذه الحكاية بقوله بلغنا ولم يجزم بنقلها فقد رأيت بعض الائمة شوحنا استبعد
صحتها ويحمل على تقدير وقوعها لم يكن ابن اربع سنين وان كان صبيا لكن
فيه ضعف والذي يدل على الظن عدم صحتها وقد رد بها الخطيب بما ساقه في الكفاية
في اسناده بها احمد كامل الله حتى قال حدثنا الدارقطني كان مسماه للاحاديث بخطه
ما ليس عنده في كتابه واهلكم العجز فانه كان يختار ولا يضع لاحد من العلماء الا املا
وقال حدثنا الميزان كان يعتمد على حفظه فيهم **قوله**
اذا كان اصل الشيخ عند القراءة عليه بيد غيره الى آخره وان كان الشيخ الخط ما
يقرأ عليه فهذا ما احلفوا فيه فرأى بعض ائمة الاصول ان هذا سماع غير صحيح
والمحدثون ان ذلك صحيح انتهى هذا الذي ابهم المصنف ذكره هو امام الحرمين
فانه اختار ذلك وحكى الماوردي عن بعض الشافعية ايضا بكر ابن الله قفال تردد فيه

قال واكثر ميله الى المنع انتهى ورد هذا السلفي هذا الاحتمال لا معنى العمل
بخلافه فانه ذكر ما حاصله ان الطالب اذا اراد ان يقرأ على شيخ شيئا من سماعه هل
يجب ان يريه سماعه في ذلك الجزء ام يكفي اعلام الطالب الشيخ ان هذا الجزء وسماعه
على فلان قال السلفي سماعنا عامة اجزائنا عن شيوخنا كذا قال ولم نزل نخاطب
قديما وحديثا يخرجون للشيوخ من الاصول فتقصير تلك الفروع بعد المقابلة
اصولا وهل كانت الاصول الا الفروع انتهى **قوله** فان شك
في شيء عنده انه من قبل حدثنا او اخبرنا او من قبل حدثني او اخبرني ليرد الى ما كان
عند التحمل والسماع وجزم عمر فيحمل ان يقول الحق حدثني او اخبرني لان عدم غيره
هو الاصل انتهى سوى المصنف رحمه الله من الشك فانه هل سمع من لفظ الشيخ وحده
او كان معه غيره سمع ومن مسألة ما اذا شك هل قرأ هو بنفسه على الشيخ او سمع عليه
بقراءة غيره وما قاله ظاهر في المسألة الاولى واما المسألة الثانية فانه يحتمل
فيها سماع نفسه وليشك هل قرأ بنفسه او لا والاصل انه لم يقرأ هذا
اذا مشينا على ما ذكره المصنف تبعا للحاكم ان القاري يقول اخبرني سواء سمع
بقراءة معه غيره او لا اما اذا قلنا بما جزم به ابن دقيق العيد في الاقتراح
من ان القاري اذا كان معه غيره يقول اخبرنا فينتج حينئذ ان محل الاصل

9A٥٥٤٠٤٦

عدم الزايد لكن الذي ذكره ابن الصلاح هو الذي قاله عبد الله بن وهب وابو عبد الله الحاكم
وهو المشهور والله اعلم والاحتمال فيما اذا شك هل قرأ بنفسه او سمع بقراءة غيره ساكتا
حكاه الخطيب في الكفاية عن البرقاني انه ربما شك في الحديث هل قرأه هو او قرئ وهو
يسمع فيقول قرأنا عامدا لان فانه لسوغ اتيانه بهذه الصيغة فيما قرأه بنفسه
وفيما سمعه بقراءة غيره وقد سئل احمد بن صالح المصري عن الرجل يسمع بقراءة غيره ما يجب
بانه لا يجوز ان يقول قدنا وقال البعلي قرأنا على مالك وانا سمعناه بقراءة غيره والله اعلم

قوله لذلك فيما يجده في الكتاب المولف من رواياته من تقدمك ان
تبدل سماعك الكتاب ما قبل فيه اخبرنا بحدثنا ونحو ذلك اذا كان في اقامة احدهما
مقام الاخر خلاف وفصل بعضهم ان يكون ذلك ممن لا يرى التسوية
بينهما ولو وجد من ذلك اسنادا عرفت من مذهب راويه التسوية بينهما فلا بأس
احدهما مقام الاخر مراعاة لمن يجوز الرواية بالمعنى وذلك اذا كان في حالة معروفة
فالذي نراه الامتناع من اجراء مثله في ابدال ما وضع في الكتب المصنفة والجامع
المجموعة على ما سنذكره ان شاء الله تعالى وما ذكره ابو بكر الخطيب في كتابه من اجراء
ذلك الخلاف في بعد فيحمل عندنا على ما اذا سمعه الطالب لبعض الجزء وضرع في
كتاب مولف والله اعلم انتهى وهذا ان احتمال ما احتمله المصنف قد

ضعفه ابن دقيق العيد في الاقتراح فقال ومما وقع في اصطلاح المتاخرين انه اذا
روى كتابا مصنفا لشيخنا وعنه وسايطه لصرفوا في اسماء الرواة وقلبوها على انواع
سالا ان صلوا الى المصنف فاذا وصلوا اليه تبعوا الخط من غير تغيير قال وهذا خطأ
مذكر الاول ثم قال البحث الثاني الذي اصطلحوا عليه من عدم التغيير للالفاظ تعارض صنيعهم
في المصنف بالنظر فيه هل هو على سبيل الوجوب او هو اصطلاح **على سبيل**
الاولى قال وفي كلام بعضهم ما يشير الى انه ممتنع لانه وان كان قد اداه بالمعنى فليس
له تغيير التصنيف قال وهذا كلام فيه ضعف قال واقل ما فيه انه يقتضي تجويز هذا
فيسئل عن المصنف المستقدم الى اخرانا وتخاريجنا فانه ليس فيه تغيير التصنيف
المستقدم وليس هذا جاريا على الاصطلاح قال الاصطلاح على الالفاظ
بعد الانتهاء الى الكتب المصنفة سوا دونا ما فيها او بعلو ما منها اسهل وما ذكره من انه يسعى
تجويزه فيما سئل من المصنف المستقدم الى اخرانا وتخاريجنا ليس بمسلم بل اجرى كلام
ابن الصلاح ليشعر انه اذا عمل حديثا من كتاب وعزى انه لا يجوز فيه الابدال سواء
بعلو او نزول فيما اظن والله اعلم **الامر الثاني** ان علل المصنف
المنع باحتمال ان يكون ممن لا يرى التسوية بين اخبرنا وحدثنا ليس بجيد
من حيث ان الحكم لا يختلف في الجواز والمنع بان يكون الشيخ ممن يجيز او ممن منع

9A0054 46

او المنع جائزا وقد صرح اهل الحديث بذلك في مواضع منها قول الشيخ في جواز الحلاف
حدثنا واخبرنا في الاجازة وانما للطالب ان يقول ذلك اذا روى عنه بالاجازة فانه
لا يجوز ذلك للطالب ان يقول ذلك اذا روى عنه بالاجازة فانه لا يجوز ذلك للطالب
وان ادرجه الشيخ وقد صرح به المصنف كما سياتي وكذا ابن الصلاح لشرطه في جواز
الرواية بالمعنى ان لا يكون في الاسناد من يمنع ذلك كابن سيرين بل جوز الرواية
بالمعنى بشرط ما يتبين منها بذا قوله قلت وقد كان كثير من اكابر المحدثين
يتعمد الجمع في مجالسهم حدثنا وحدثني وما بلغ الوفا مؤلفه وبلغ عنهم المستملون وكتبوا
عنهم بواسطة تبليغ المستملين فاجاز غير واحد لهم رواية ذلك عن الملي لهم قال
وايا اخرون ذلك لهم قال قلت الاول ليس ببعيد انتهى الملي المصنف حكاية الخلاف
من غير تقييد بكون المملي يسمع لفظ المستملي ام لا والصواب التقييد بادكره فان
كان الشيخ صحيح السمع بحيث يسمع لفظ المستملي الذي يملي عليه فالسماع صحيح ويجوز له
ان يرويه عن الملي دون ذكر الواسطة كما لو سمع على الشيخ سواء غيره قال القاضي والمستملي
واحد والا فلا يسمع الشيخ ثقل بحيث لا يسمع لفظ المستملي فانه لا يسوغ له ان
يسمع لفظ الشيخ ان يرويه عنه الا بواسطة المستملي او المبلغ له عن الشيخ او الفهم
للسماع مما بلغ كما تقدم في الصحيح من رواية عبد الملك عن عمر عن جابر بن سمرة

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها
فقال ابي انه قال كلهم من قريش لفظ البخاري وقال مسلم لم يتكلم بكلمة خفيت علي
فسالت ابي ماذا قال قال كلهم من قريش فلم ابرح حتى سمرة الكلمة التي خفيت
عليه الا بواسطة ابيه وامكن ان يستدل القائلين بالجواز بما رواه مسلم في صحيحه
من رواية عامر بن سمرة ايضا قال كنت الى جانب سمرة مع علاي نافع الحبري
بنتي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب الي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جمعة عشية
رجم الاسلمي قال لا يزال الدين قائما حتى يقوم الساعة او يكون عليكم اثنا عشر خليفة
خليفة كلهم من قريش فلم افصل جابر بن سمرة الكلمة التي لم اسمعها من ابي صلى الله عليه وسلم
وقد يجاب عنه بامور احدها انه يحتمل ان بعض الرواة ادرجه وفصلها الجمهور هم
عبد الملك بن عمير والشعبي وحصين وسماك بن حرب ووصله عامر والد ابي داود
السجستاني على رواية الفصل وابو مسلم على رواية الوصل والدال لهذا رواية الجمهور سماع
لهم من جابر بن سمرة ورواية عامر بن سمرة كتابة ليست متصلة بالسماع والرابع ان
الارسال جائز خصوصا ارسال الصحابي بعضهم ان الصحابة كلهم عدول
ولهذا كان مراسيلهم حجة خلافا للاستاذ ابي اسحق الاسفرائيني لان الصحابة قد يروون
عن التابعين والله اعلم النوع الثالث من انواع الاجازة ان يجيز

٩٨٥٩٤٠٤٦

ومع هذا فقد روى بعض الائمة المتقدمين على ان الصداح كالحافظ ابى بكر حنبر عن الاثرم
معجم الفقيه الاشبيلي خال الحاكم السهيلي فروى به ترجمة المشهور بالاحان العامه
وحدث به من الكفاظ الآخرين الحافظ ابو محمد عبد الغني بن خلف الدمياطي بالاحان العامه
العامة من المعجد الطوسي وسمع بها الحفاظ ابو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي
وابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان الذهبي وابو محمد القاسم بن محمد البرزالي عن الركن الطاوسي باجازته
العامه من اجزاء الصدلي وغيره وقرأها سبعين الحافظ ابو سعيد العلائي على العبد راده
ان نفيه باجازته العامه داود بن موسى بن الخراط بكل ما هو للنفس من الرواية بها بنى الاحتياط
ترك الرواية بها والله اعلم قوله فان كان دال مقيدا بوصف خاص
او نحو فهو الى الجواز اقرب اهـ بعدم ان المصنف اختار عدم صحة الاحان العامه
وقال بعد هذه الصور صحيحة بها اقرب الى الجواز فلم يظهر من كلامه في هذه الصور
المنع او الصحة والصحيح في هذه الصور الصحة بعد قال الله تعالى عياض في كتاب الالماع
ما احسبهم اختلفوا في جواز ما لم يصح عنده الاحان والاجازة منه احد الا به محصور
موصوف كقوله لاولاد فلان او اخوة فلان النوع الرابع من انواع الاحان
الاحان للمجهول او بالمجهول قوله فان اجاز لكل من سمانا الله
الرواية عنه فهذا اولى بالجواز من احسان معين كالاحان بعوض الرواية

لغير معين بوصف العموم قوله قلت ولم نر ولم نسمع عن احد ممن يعتد به
انه استعمل هذه الاجازة فردى بها ولا عن الترجمة المستاخرة الذين سوغوها والاجازة
في اصلها ضعيفة وتزداد هذا التوسع والاسترسال ضعفا كثيرا لا يسوغ احتمال
والله اعلم انتهى ودعه امور احدها انه اعترض على المصنف بان الظاهر من كلام
مصححها جواز الرواية بها وهذا مقتضى صحتها جواز الرواية بها وهذا مقتضى صحتها
وانى يأتيه ذلك عن الرواية بها انتهى ولا يخفى هذا الاعتراض على المصنف فانه انما ذكر
ان يكون راى او سمع عن احد انه استعمل فردى بها ولا يلزم من ترك استعمال للرواية
بها عدم صحتها اما لاستغنائه عنها بالسماع او احتياطا للخروج من خلاف
من منع الرواية بها الامر الثاني ان مارجحه المصنف من عدم صحتها خالفه
فيه جمهور المتاخرين وصححه السيوطي في الروضة وزاد قال الاصح جوازها اهـ ومن اجازها
ابو الفضل احمد بن الحسين بن حمدون الصيدلاني وابو الوليد بن رشد من ائمة المالكية والوطاهر
السلفي وخلائق كثيرون جمعهم الحافظ ابو سعد بن السمعاني في البدر الكامل البغدادي
في جزء كبير رتب اسمائهم فيه على حروف المعجم لكثرتهم وترجم ابو عمرو بن
الحاجب عن ابيه المالكية الامر الثالث ان المصنف
ذكر انه لم يقف ولم يسمع ان احدا ممن يعتد به روى بها وقد احسن رد عند ما سبق الى

الى مشيئة المجيز له فكان هذا مع كونه بصيغة التعليق اجرى على قاعدة الاطلاق
وحكاية للحال لا تحتاج الى الجمع وهذا اجاز بعض ائمتنا السلم بلفظ الشراء
بل ان شيخ شيوخنا اسى ولم ير المصنف اصلا صحيحا في هذه الصورة بل
جعل اول ما جاز الصحيح وسبب عدم الصحة وقياس هذه الصورة على تجويز
بعض الائمة بيع الدلال بعقد هذا بل ان شيخ ليس بجيد والفرق بين المسائل المتباع
في مسألة البيع معين والمبيع المجاز في مسألة الاجانب مجهول وانا وزان مسألة
البيع ان يقول اجرتك الدار بهذا العبد على ان شئت ارداه الكراء على حال الاظهر الاول
في هذه الصورة الجواز كما ذكر المصنف بعد ذلك في مسألة البيع الذي قاس عليها المصنف
مسألة الاجانب وجهان حكاهما الرافعي وقال اظهرهما انه يصح

القسم الرابع من اقسام طرق حل الكتب وبلغة المتداول

قوله قال الحاكم في هذا العرض اي عرض المتداول اما فقهاء الاسلام
الذين افتوا في الحلال والحرام فانهم لم يروا سماعا وقال الاوزاعي والسماع
والمزني وابو حنيفة وسحنون السوري الى آخر كلامه **اعترض** على المصنف بذكر ابي حنيفة
مع المذكورين فانه من عدا ابا حنيفة سوى بين صحة المتداول وانها دون السماع واما ابو حنيفة
فلا اسوى صحتها اصلا كما ذكر صاحب القنية حيث اذا اعطاه المحرر الكتاب واجازه ما فيه

ولم يسمع ذلك ولم يعرفه فعند ابي حنيفة رحمه لا يجوز روايته وعند ابي يوسف
يجوز انتهى قلت لم يكشف صاحب القنية في نقله عن ابي حنيفة لعدم الصحة
بكونه لم يسمعه فقط بل زاد على ذلك بقوله ولم يعرفه وان كان الضمير في يعرفه عائدا
على المجيز وهو الظاهر ليسقط الصواب ومقتضاه انه اذا عرف المجيز ما اجيز
له انه يصح بخلاف ما ذكر المعترض انه لا اسى صحتها اصلا وان كان الضمير يعود على
الشيخ المجيز فقد ذكر المصنف بعد هذا ان الشيخ اذا لم يسمع فيه وبحق روايته
بمعنى لا يجوز ولا يصح ثم استثنى ما اذا كان الطالب موثوقا بخبره فانه يجوز الاعتماد
عليه اسى وهذه الصورة لا توافق على صحتها ابو حنيفة بل لا بد ان يكون السبع
حافظا لحديثه او ممسكا لاصله وهو الذي صححه امام الحرمين كما تقدم بل الخلو
الامدي النقل عن ابي حنيفة وابي يوسف الاجازة عن صحة والله تعالى اعلم
ويجوز ان يكون ابو حنيفة وابو يوسف انما منعا صحة الاجازة المخالية عن المتداول
بعد حكى القاضي عياض في كتاب الالماع عن كافة اهل النقل والاثر والتحقيق
من اهل النظر القول بصحة المتداول المورث بالاجازة

القسم الثامن الوجادة

قوله ردنا عن المحاسبي
ان عمران ان الوارثين فرقوا اموالهم وجاءه فيما اخذ من العلم من صحيفة

٩٨٧٥٤٤٤

من غير سماع ولا احاد ولا تناول من معربي العرب من مصادر وجد للتمييز بين المعاني المختلفة
يعني قولهم وجد ضالته وجدانا ومطلوبه وجودا وفي الغضب موجده وفي العلي وجدا
وفي الحب وجدا انتهى ذكر المصنف خمسة مصادر مسموعة لوجد باختلاف معانيه وفي علمه
بالمصادر احدها جدة في الغضب وفي العلي الصادر في المطلوب ايضا والثاني اجدان بكسر الهمزة
في الضالة وفي المطلوب ايضا حكاها صاحب المحكم في الضالة فقط ووجد بكسر الواو
في الغني واقتصر المصنف في كل معنى من المعاني المذكورة على مصدر واحد وقد تقدم ان للضالة
مصدرا اخر وهو اجدان والمطلوب خمسة مصادر اخر وهي جد كما تعلم ووجد بالفتح وجد
بالضم ووجدان ووجدان كما تعلم وللعلي مصدران اخران وجد بالكسر وجده

قوله مثال الوجدان ان يقف على كتاب شخص فيراه بخط يشبه خطه او يقيه
ولكن لم يسمع منه ذلك الذي وجده بخطه ولا لقيه منه اجازة ولا نحو ها الا حرر كلامه
قلت اشتراط المصنف في الوجدان ان يكون دلالة المسح الذي وجده دالا على وجود
خطه لا اجازة له منه ليس بجيد ودلالة المسح المذكور الذي عبر عنه بوجدان الوجدان
في كتاب السماع وجرت عادة اهل الحديث باستعمال الوجادة مع الاجازة فيقول احدهم وجدت بخط فلان واجازني وكان

المصنف انما اراد بيان الوجادة المجردة عن الاجازة هل هي مستند صحيح في الرواية
او لا وحكى الخلاف فيه والله اعلم

النوع الخامس والعشرون في كتابة الحديث

قوله يستحب في الالفاظ المشكلة ان يكرر ضبطها بان يضبطها في متن
الكتاب ثم يكتبها قبالة ذلك في الحاشية مفردة مضبوطة انتهى اشعر المصنف على
ذكر كتابة اللفظ المشكلة في الحاشية بمعرى مضبوط والا فعرض لمقطع حروفها
وهو مستدرك من اهل الضبط وفائدة ظهور شكل الحرف وكتابته مفردا كالنون
والياء اذا وقعت في اول الكلمة او في وسطها وعلة اشكال وصل العين والاوراح عن ابن الاعرابي
قال ومن عادة المتقنين اذا بالغوا في الايضاح المشكل ان يفرقوا حروف الكلمة
في الحاشية ويضبطوها حرفا حرفا **قوله** ويستحب ان يضبط
في ضبطها الى الحروف المهملة مخالفة لشبهها من الاعجام بالنقط فجعل النقط الذي
هو للاعجام تحت ما يشكل من المهملات انتهى اطلق المصنف في هذه العلامة
قلب النقط العلوية في الاعجام الى اسفل المهملات وتبع في ذلك القاضي
عياضا ولا بد من استثناء الحاء المهملة لانها لو نقطت من اسفل صارت جيما

قوله وهذا من العلامات ما هو موجود في اكثر النسخ القديمة

والذي يظهر له كبرون كعلامة من يجعل فوق الحرف المهمل خطا صغيرا انتهى قلت المصنف
في هذه العلامة على جعل خط صغير فوق الحرف المهمل وترك فيه بيانا ذكره
القاضي عياض في الالماع فحكى عن بعض اهل المشرق انه يعلم فوق الحرف المهمل
خط صغير لشبه النبرة فحرف المصنف منه ذكر النبرة والصواب ان احد ضبط
الحروف المهملة هذه العلامات من الالماع للقاضي عياض وادا كان كذلك فحذفه
لقوله لشبه النبرة يخرج هذه العلامة على صفتها قال النبرة هي الهمزة
الجوهري وصاحب المحكم ومقتضى كلام المصنف انها كالهمزة والله اعلم
قوله يكره له في مثل عبد الله بن فلان بن فلان ان يكتب عبد في
آخر سطر والباقي في اول السطر الآخر لان الكلام اقتضى المصنف في هذا على الكراهة
والذي ذكر الخطيب في كتاب الجامع امتناع ذلك فانه روى فيه عن ابي عبد الله بن
بطة انه قال هذا كله غلط فمحي على الكاتب ان سوقه ويتمم ويجعل
قال الخطيب وبهذا الذي ذكره ابو عبد الله صحيح فمحي احتنابه انتهى
والصواب ان يقال الحمل على الاطراح على حسب ما يليق بالاداب لا على الوجوب
والله اعلم قوله ٧٦ وروينا عن ابي الامام ذكر يحيى بن اكثم قال

من كتب ولم يعارض كمن دخل الخلا ولم يستنج انتهى هكذا ذكر المصنف عن السمعاني
وانما هو معروف عن الاوزاعي وعن يحيى بن ابي كثير وقد رواه عن الاوزاعي ابو عمر يوسف بن عبد البر
في كتاب جامع بيان العلم من روايته عن الاوزاعي ومن طريق ابن عبد البر رواه القاضي
عياض في كتاب الالماع باسناده ومنه خذ المصنف كذا وكان ينبغي له
من الاوزاعي الى السمعاني والصواب يحيى بن ابي كثير فرواه ابن عبد البر ايضا والخطيب
في كتاب الكفاية في كتاب الجامع من روايته ابن سعيد عن يحيى بن ابي كثير ولم ار
لهذا ذكرا عن الشافعي في شيء من الكتب المصنفة في علوم الحديث والذي في مناقب
الشافعي والله اعلم قوله قلت ولانها لما كانت على الكلام
فيه خلل اشبهت النبرة التي تجعل على كبر الخلل فاستعيرت لها اسمها ومثل
ذلك عن مستنكر في باب الاستعارات انتهى قلت وفي هذا نظر وبعد
من حيث ان ضبة النذح وضعت لجبر الكسر والضبة على الكتب
لسد خابرة وانما جعلت علامة على الكلام الخلق وجهة المشتبهة
امره فهي لضبة الباب اشبه كما عدم على المصنف له عن ابي القاسم الافليلي ولد حكاه
ابو الحكم هذا عن سوهم من اهل الادب كما جرت به عادته وحكاه
القاضي عياض في الالماع معلل من اهل الغريب بدل قوله من اهل الادب وهو كلام

ای القاسم ماذکرته والله اعلم **قول ٧٨** ویسمی ذلک الشق الخ انتهی السقط بنسخ
الشیخ المعجبة وتشدید الشاف وهذا الاصطلاح لایعرفه اهل المشرق ولم یذکره الخطیب فی
الجامع ولا فی الکفایة وهو اصطلاح اهل المغرب وذکر القاضی عیاض فی الالماع وشاهد الصحف
وکانه ما وجد فی الشق وهو الصدع اوفی شق العصا وهو الصواب وکانه مراد
الکلابادی وسیاتی ما اصلها وبعدها من الصحیح الثانی بالعربیة علیها والله اعلم ویوجد فی
بعض نسخ علوم الحدیث بزیادة من موجه فی اوله وسکون الشین فان لم یکن تصحیفا
وتغییرا من النساخ فکانه ما خوذ من لشق الغنی اذا تکلف وجاء بالکلفة اذا علق
فیه فکانه ابطال لحرکة الکلمة واعمالها بجعلها علی صورة ما لم تسمع منها والله اعلم

النوع السادس والعشرون **قول ٨٤** اذا سمع کتابا

ثم اراد روایته من نسخة لیس فیها سماعه وقابلها بنسخة سماعه عرانه سمع منها
عاسقط لم یجز له ذلک فتکلم به الامام ابو بکر الصبغ العمیدی فیما نقله عنه
سالاخر کلامه فقد اعرض علیه انه ذکر النوع الذی قبله ان الخطیب والاسرای
جوز الروایة من کتاب لم تقابل اصلا ولم ینکر الشیخ بل اقره انتهی وقد
الصواب الی عدم صحة فیما اذا علم کونه من الاصل فان الخطیب شرط فی جواز ذلک
ان یکون نسخة معلومة الاصل وان من عدم الروایة انه لم یعارض وزاد ابن الصلاح

[1] فی صفة روایة الحدیث وشرط اداءها وما یتعلق بذلک

صحیح النقل قلیل السقط. واما
الصورة التی هی فی هذا
النوع فان صح

علی ذلک شرطا خر وهو ان یکون ناقل السماع من الاصل عرضا مسلما بل الزائد
منها لیس علی عدم موافقتها للاصل وقد اساء الصنف الی العدل بذلک فقال
اذا الاولی ان یکون مسقطا زائدا لیس بسماع عرا والله اعلم **قوله**
جبر العاقل کذا وقال وفی بعض رجل الاسناد خطا والذی ذکر حال الواو
لعطا هی هکذا قال المصنف هنا انه لا بد من الواو بعد العطا ومعناه انه الصحیح
السماع بدونها وخالف الصنف ذلک فی الغنیة فانه سهل فیها عن زاد الراوی
قال وقال هذا خطا فی قاله والاظهر انه یبطل السماع لان حذف الواو
جایز اختصارا تجزی به الواو العطف وکذا قال النووی فی التقریب والتیسیر تبعا
خطا والظاهر صحة السماع والله اعلم **قول** الظاهر انه لا یجوز
بعد عزا الی عن رسول الله وکذا ابن الصلاح وان جاز الروایة بالمعنی فان شرط ذلک
ان لا یکون المعنی والمعنی بهذا مختلف انتهی وفیه نظر فان المعنی لا یختلف
فی نسبة الحدیث لقایله بای وصف وصف من بعده الی رسول الله او کذا ذلک
وان اختلف مدلول العطا الی والی الرسول بل المعنی هنا بیان وصفه انما الراد
بعده التاویل بای وصف عرف به واشتهر واما ما استدل به بعض من احتقر
کتاب ابن الصلاح عما منع ذلک من حدیث البراء ان عازبا الصحیح

٩٨٥٥٤٠٤٠

حين علمه صلى الله عليه وسلم ما يدعو به عند النوم من قوله آمنت بكتابك الذي انزلت
وبنبيك الذي ارسلت فقال البراء فلست اقول وبرسولك الذي ارسلت فقال صلى الله عليه
وسلم لا وبنبيك الذي ارسلت فقال البراء فاستذكرهن وبرسولك الذي
ارسلت فقال صلى الله عليه وسلم لا وقل وبنبيك الذي ارسلت فلست قلت ذلك على سبيل
ذلك في الرواية لان الفاظ الاذكار توقيفية على عين اللفظ وتغيير الثواب
وربما كان في اللفظ سر ليس في لفظ اخر يرادفه ولعله اراد الجمع بين وصفه
بالنبوة والرسالة في موضع واحد لاجرم ان النبوة كمال الصواب جوابان لانه لا
يحلف به هنا معي والله اعلم قوله اذا سمع بعض حديث من شيخ وبعضه
من شيخ اخر فلخطه ولم يميز وعرف الحديث جاز لهما مبينا ان عن احدهما بعضه وعن
الاخر بعضه ذلك جائز كما فعل الاول في حديث الافك فذكر ثم قال وعن فلان
واحد بعد احدهما فلا بد ذلك ان يسقط ذكر احدهما بين سردي الحديث عن الاخر
وحده الى اخر كلامه وقد اعترض عليه بان البخاري اسقط ذكر احد شيخيه او شيوخه
في مثل هذه الصور واقتصر على شيخ واحد مثلا في كتاب الرقاق من صحيحه في
باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وتخليهم من الدنيا حدثني
ابو نعيم بصيغة التحديث ثنا عمر بن ذر سمع مجاهدا يقول اما هو كان يقول والله

الذي لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع الحديث الى
والجواب ان الممتنع انما هو استظهار بعض شيوخه واما جمع الحديث عن بعضهم
لانه حينئذ يكون من حدث عن الذكور بعض ما لم يسمعه منه فما اذا لم يتبين
انه لم يسمع منه الا بعض الحديث كما فعل البخاري هنا فليس بممتنع وقد بين
النسائي في موضع اخر من صحيحه العدد الذي سمع من الحكم او بعض ما سمعه منه فقال في كتاب
الاستسقاء حدثنا ابو نعيم ثنا عمر بن ذر وبه قال ثنا عبد الله اخبرني عمر بن ذر
انا مجاهد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنت دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجد لبنا في قدح فقال ابا هر الكي اهل الصفة فادعهم الي قال فاتيتهم فدعوتهم
فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا الحديث فهذا هو بعض حديث ابي نعيم الذي ذكره
في الرقاق واما بقية الحديث فيحتمل ان البخاري اخذه من كتاب ابي نعيم وجاز
له ذلك اذا حصل له الظن بان ابا نعيم سمعه من شيخ اخر عن ابي هريرة الذي روى عنه الا سناد
المذكور ولم يذكره لعلم او ظنه على احتمال بعض الحديث عن عمر بن ذر وذكر ما قطع
منه الاولى تحمله لانها غير متصلة بالسماع الا القطعة التي صرح البخاري بالا سناد
اليها والله اعلم

النوع السابع والعشرون قوله

وأما من لم يسمع إلا لفظ المستملي فليس يسعه بذلك جواز روايته لذلك عن المملي مطلقا من غير
بيان للحال وفي هذا كلام قد تقدم في النوع الرابع والعشرين انتهى والذي قدمه هناك
أنه حكى هناك قولين أحدهما الجواز والثاني المنع وقال إن الأول بعيد ثم حكى كلام ابن الصلاح
ورجح الامتناع والصواب كما قدمته هناك أنه إن كان المملي يسمع لفظ المستملي فحكم
المستملي حكم القارئ على الشيخ فيجوز لسامع المستملي أن يرويه عن المملي لكن لا يجوز
أن يقول سمعت ولا أخبرنا فلان إملاء بل يطلق ذلك على الصحيح وهل يجوز أن يقول
ذلك بقوله قرأه عليه يحتمل أن يقال بالجواز لأن المستملي كالقارئ على الشيخ ويحتمل أن
لا يجوز ذلك لأن موضوع المستملي تبليغ ألفاظ الشيخ ولا قصد القراءة على الشيخ
والأول أظهر كما تقدم هناك والله أعلم **قوله** ... أو نسبته إلى أم
عرف بها كيعلى بن منية الصحابي وهو ابن أمية ومنية أمه وقيل جدته أم أبيه
انتهى رجح المصنف هنا أن منية أم يعلى وأفهم كلامه في النوع السابع والخمسين على كونها
جدته وحكاه عن الزبير بن بكار وأنها جدته أم أبيه وما قاله الزبير هو الذي جزم به
أبو نصر بن ماكولا وكذلك قال ابن عبد البر إنها أم أبيه والذي ذكره الطبري ورجحه
أبو الحجاج المزي أنها أم يعلى لا جدته فما رجحه المصنف هنا هو الراجح والله أعلم
قوله ... وإذا تخرج الإملاء فلا غنى عن مقابلته وإتقانه إلخ

إنما يجوز ذلك لمن سمع لفظ المملي ويجوز أن يقول أنا فلان صح

هكذا ذكر المصنف هنا الاستغناء عن مقابلة الإملاء وتقدم في كلامه في النوع
الحادي والعشرين الترخص في الرواية من نسخة غير مقابلة بشروط بلا ... فيحتمل
أن يكون كلامه هنا محمولا على ما تقدم هناك ويحمل ما هناك على غير الشيخ من
أصل السماع والنسخ من إملاء الشيخ حفظا لأن الحافظ يكون فيما يذكره
الشيخ عند المعارضة ما لعله سبق به اللفظ والله أعلم وقوله تنجز هو بالنون
والجيم على المشهور وبه جزم الجوهري فقال نجز الشيء بالكسر ينجز نجزا أي انقضى
وفني انتهى وهذا هو الذي قيده المصنف في حاشية علوم الحديث حين قرئ عليه
والذي صدر به صاحب المحكم كلامه الفتح فقال نجز الكلام انقطع ونجز الوعد
ينجز نجزا حضر قال وقد يقال نجز قال ابن السكيت كان ينجز في وكأنت
نجز قضى حاجته انتهى

النوع التاسع والعشرون

قوله ... الثالث العلو بالنسبة إلى رواية الصحيحين أو أحدهما
أو غيرهما من الكتب المعروفة ثم قال ثم اعلم أن هذا النوع من العلو علو تابع لنزول
إذ لولا نزول الإمام في إسناده لم تعل أنت في إسنادك انتهى أطلق المصنف
أن هذا النوع من العلو تابع لنزول وليس ذلك على إطلاقه وإنما هو الغالب
وإلا فقد يكون هذا النوع من العلو غير تابع لنزول بل يكون عاليا من حيث ذلك الإمام أيضا

ومثاله حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان على موسى يوم كلمه الله كساء صوف
وجبة صوف الحديث رواه الترمذي عن علي بن حجر عن خلف بن خليفة عن حميد الأعرج
عن عبد الله بن الحارث عن ابن مسعود وقد وقع لنا عاليا بدرجتين أخبرني أبو الفتح محمد
بن إبراهيم الميدومي أنا أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني ح وأخبرني أبو عبد الله محمد
بن إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري بقراءتي عليه بمدينة الرحبة الأولى أنا أحمد بن عبد الدائم المقدسي
قراءة عليه وأنا حاضر قالا أنا عبد المنعم بن عبد الوهاب الحراني أنا علي بن بيان أنا محمد
بن محمد بن إبراهيم بن مخلد أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا خلف بن خليفة عن حميد
الأعرج عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم كلم الله موسى عليه السلام كانت عليه جبة صوف وسراويل صوف وكساء صوف
وكمة صوف ونعلاه من جلد حمار غير ذكي هذا الحديث بهذا الإسناد لا يقع
في هذه الأزمان أعلى منه على وجه الدنيا من حيث العدد وهو علو مطلق ليس بالنسبة إلى الرواية
فإنه عال للترمذي أيضا فإن خلف بن خليفة من أتباع التابعين وأعلى ما يقع للترمذي
روايته عن أتباع التابعين وأما علو طريقنا فإن من رواية أبي الفتح الميدومي آخر
من سمع من النجيب عبد اللطيف بالسماع والنجيب آخر من روى عن عبد المنعم بن كليب بالسماع
وابن كليب آخر من روى عن ابن بيان وابن بيان آخر من روى عن ابن مخلد وابن مخلد آخر من روى عن الصفار
والصفار آخر من روى عن ابن عرفة وابن عرفة آخر من روى عن خلف بن خليفة

وخلف بن خليفة آخر من رأى الصحابة فهو علو مطلق والله أعلم

النوع الموفي ثلاثين معرفة المشهور قوله ١٠٩

وكما بلغنا عن أحمد بن حنبل رضي الله عنه أنه قال أربعة أحاديث تدور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الأسواق ليس لها أصل من بشرني بخروج آذار بشرته بالجنة ومن
آذى ذميا فأنا خصمه يوم القيامة ونحركم يوم صومكم وللسائل حق وإن جاء على فرس
قلت لا يصح هذا الكلام عن الإمام أحمد فإنه أخرج حديثا منها في المسند وهو
حديث للسائل حق وإن جاء على فرس وقد ورد من حديث الحسين بن علي وأبيه وابن عباس
والهرماس بن زياد أما حديث الحسين بن علي بن أبي طالب فأخرجه أبو داود من رواية يعلى بن
أبي يحيى عن فاطمة بنت الحسين عن حسين بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للسائل
حق وإن جاء على فرس ورواه أحمد في مسنده عن وكيع وعبد الرحمن بن مهدي كلاهما
عن سفيان عن مصعب بن محمد عن يعلى بن أبي يحيى وهذا إسناد جيد وقد سكت عليه أبو داود
فهو عنده صالح ويعلى هذا ذكره ابن حبان في الثقات وجهله أبو حاتم وبقية
رجاله ثقات وأما حديث علي فأخرجه أبو داود أيضا من رواية زهير عن شيخ قال
رأيت سفيان عنده عن فاطمة بنت حسين عن أبيها عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
وأما حديث ابن عباس فرواه ابن عدي في الكامل من رواية إبراهيم بن يزيد عن
سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

٩٨٥٥٩ ٤٥

اورده في ترجمة ابرهيم بن عبد السلام المكي المخزومي راوي عن ابيه عن ابن عيينة وقال هذا معروف بغير
ابرهيم هذا عن ابيه عن ابن عيينة فمن هو معروف سواه ابراهيم بن عبد السلام وحمله الضعفا
المجهولين واما حديث الهرماس بن زياد فرواه الطبراني من رواية عمار بن فايد
عن عكرمة بن عمار عن الهرماس بن زياد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر وعمار وعكرمة
ضعفاء ابن معين والبخاري وابن حبان وغيرهم وكذلك حديث مراد الذي
هو معروف فاضاعوه رواه ابو داود من رواية صفوان بن سليم عن عدة من ابنا الصحابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابائهم وفيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا من ظلم معاهدا
او انتقصه او كلفه فوق طاقته او اخذ منه شيئا بغير طيب نفس فانا حجيجه يوم القيامة
سكت عليه ابو داود فهو عنده صالح وهو كذلك اسناده جيد وهو
وان كان فيه من لم يسم فانهم عدة من ابنا الصحابة يبلغون حد التواتر الذي لا يشترط
فيه العدالة كما قدمناه في شرح النخبة فقال في روايته عن عدة من ابنا
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واما الحديث الاخر ان الله احل
لها قال الكرماني الموضوعات وذكر عن العوام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من بشر بي بخروج ازار بشرته بالجنة قال احمد بن حنبل لا اصل
لهذا وروى الطبراني من رواية ابي سعيد الخدري عن ادم بن علي عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسفل من الكعبين من الازار ففي

ابو شيبة قاضي واسط اسمه ابراهيم بن عثمان وهو جد ابي بكر بن ابي شيبة كذبه شعبة
وقال ابن معين ليس بثقة وبالجملة فهو متفق على ضعفه ورد على الامام ابو بكر محمد بن حبان
ابن شاكر النيسابوري في كتاب له فيه اخبار عن مالك والشافعي وابي حنيفة وابن وهب وابن عبد الحكم
قال قال محمد بن عبد الله هو ابن عبد الحكم في الحديث الذي روى ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوم صومكم يوم نحركم قال يعني اهل عرفة الكذابين
قوله ومن المشهور المتواتر الذي يذكره اهل الفقه واصوله
واهل الحديث ولا يذكرونه بابه الخ اي المشتهر بمعناه الذي ان كان الخ فسقط
الحط وقد ذكر في كلامه ما يشعر بانه اتبع فيه عمر اهل الحديث ولعل ذلك
لكونه لا يتيسر له صنعهم فلا كان موجودا في زمانه عبر عن الخبر
الذي يحصل العلم بصدوره ضرورة اسمى وقد اعترض عليه بانه قد ذكر ابو عبد الله
الحاكم وابو محمد حزم وابو عمر عبد البر وغيرهم من اهل الحديث والفقه
عن الصحابة انهم نفوا عن اهل الحديث ذكر ما سماه الى اي المشتهر بمعنى
الذي وهو الذي ذكروه لم يقع في كلامهم التعبير عنه بما فسره
به الاصوليون وانما وقع في كلامهم انه متواتر عنه صلى الله عليه وسلم كذا وكذا
وان الحديث العلاني متواتر كقول ابن عبد البر في حديث المسح على الخفين

شبكة الألوكة www.alukah.net

٩٨٧٥٩٤٤

انه استعاض عن سواد وجه بردن بالسواد الاستتار لا المعنى الذي فسره الاصوليون
والله اعلم قوله وسئل عن ابراز مثل الذي اعاده بطلبه وحديث
انما الاعمال بالنيات ليس من ذلك لسهل وان بعلة عدم السواد ونحو ذلك
طرا علمه في وسط اسناد وابو حنيفة ادلة على ما سبق ذكره نعم حديث
مرفوعا على محمد فليتبوأ معقده من النار نراه مسلا الا الذي ادخال وذكر بعض
الحفاظ انه رواه عن صلى الله عليه وسلم انه رواه عن صلى الله عليه وسلم ثلاثون
نفسا من الصحابة وهم العشرة المشهود لهم بالجنة فلله والحمد وليس في الدنيا حديث
اجتمع على روايته العشرة غيره ولا يعرف حديث روي عن اكثر من عشرين نفسا من الصحابة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا هذا الحديث الواحد قال المصنف وتبع به
بعض اهل الحديث اكثر من هذا العدد انتهى وهذا هو الاول انه ادعاء عرضي
عليه بان حديث الاعمال ذكر اكثر من هذا العدد ان جاء من الصحابة رواه فيلغوا العشرة
قلت لم يبلغ بهذا الحديث هذا العدد وانما بلغ بهم ثمانية عشر نفسا فقط ذكر محمد
انتهاء من عمر رواه لشيء منها ولا عن علي رواه وليس هو ابن عبد الله بن محمد بن
وانما هو ابن ابي الكرم عبد الرحمن ذكره الذهبي في كتاب له سماه المسجع مركب
الاس للمذكر فقال وممن رواه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

عمر بن الخطاب رضي الله عنه علي بن ابي طالب وسعد بن ابي وقاص وابو سعيد الخدري
وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وانس بن مالك وابو هريرة بن
ومعاذ بن جبل واسعد وعمرو بن عبسة السلمي وهلال بن سويد وعمار بن ياسر وجابر
ابن عبد الله وعمرو بن عامر وابو رافع الصحابي وعتبة بن الندر وعمرو بن مسلمة هكذا
عد مسعود عمرو بن عمر قلت وفي الذين ابان ليسا بصحابة
وهما هلال بن سويد وعتبة بن مسلم وقد ذكرهما ابن حبان في الصحابة مع ذلك
خمسة عشر عمر وملي ابا فضالة الحجاج الذي سئل عن كلام ابن منده
ذكره واسعده وقد تبعت ابا عبد الله كورس فوجدت اكثرها في حلية النبيه
لا ملوك انما الاعمال بالنيات وفيها ما هو بهذا اللفظ وهذا
عزوها لمن خرجها لمستفاد فحديث علي بن ابي طالب رواه ابن الاسعث
بسنده والحاكم وابو نعيم محمد بن ابراهيم الكيباني في الاربعين العلوية من طرق اهل البيت
ملوك الاعمال بالنية وفي اسناده من لا يعرف وحديث سعد بن ابي وقاص
كانه اراد به قوله صلى الله عليه وسلم لسعد انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله
الا اجرت فيها الحديث رواه الائمة الستة وحديث ابي سعيد الخدري
رواه الدارقطني في غرائب مالك والخطابي في معالم السنن بلفظ حديث عمر

٩٨٥٢٤٤

وحديث ابن مسعود رواه الطبراني في المعجم الكبير وفيه بهام راو ليس
وهو حديث غريب ورجاله رجال الصحيح وفي سنده من حديثه ان اكثر شهداء امتي اصحاب
الفرش ورد في مثل هذا اعلم بسنده صحيح وحديث ابن عمر ان عيسى اقام عليه
السلام بفلسطين لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وحديث انس رب مبلغ رواه
البيهقي في سننه بلفظ لا عمل لمن لا نية له وفي اسناده من لا يعرف وقد رواه ابن عساكر
في جزء من امالي بلفظ حديث عمر مرفوعا بحتمل عن محمد بن سعيد عن عمر ابن راشد عن انس وقال غريب
جدا والمحفوظ حديث عمر ورواه ابن مسدد الشهاب القضاعي عن حديث انس بلفظ
المؤمن حرمه عليه وحديث ابن عمر رواه ابن شاهين في كتاب الرسيد العطار
بلفظ حديث عمر رواه ابن ماجه من حديث ابن عمر ابنا على بنا بهم
وحديث معاوية رواه ابن ماجه بلفظ ان الاعمال بالنوايا
اذا طاب اسفل طاب اعلاه وحديث عباد بن الصامت رواه البيهقي
بلفظ من غزا في سبيل الله وهو لا ينوي الا عقالا فله ما نوى وحديث جابر
عبد الله رواه ابن ماجه بلفظ كثر الله على نياتهم وحديث عمرو بن عامر
رواه احمد في المسند بلفظ ان الله من كل ما كسبتم الوادي لما اكتسبتم فذكره
وفيه وصائف محتشيات صفة الاخر وحديث ابي ذر رواه البيهقي
بلفظ من اتى فراشه وهو ينوي ان يقوم يصلي من الليل

فغلبته عينه حتى يصبح كتب له ما نوى الحديث قلت وفي الباب ايضا ما ذكره
ابن منده عن ابي الدرداء وسهل بن سعد والنواس بن سمعان وابي موسى الاشعري وحديث
ابن سمعان وابي امامة ابي يعلى وابن عساكر وابي امامة وغيرهم الى
ابي الدرداء عن عبد الله وابي امامة وابي حسنة وصفة سمي محمد سمي الدرداء
رواه النسائي وابن ماجه بلفظ حديث سهل بن سعد رواه
الطبراني في المعجم الكبير بلفظ حديث المؤمن حرم من عمله وكل رجل
عاملته وحديث النواس بن سمعان رواه الطبراني الف بلفظ نية المؤمن
خير من عمله وحديث ابي موسى رواه ابو منصور الديلمي في مسند الفردوس
بهذا اللفظ وحديث صهيب رواه الطبراني في الكبير بلفظ ايما رجل سرح
امرأته فسولت له نفسها فاعطاها شيئا ما لم يعلم منها فهو زان وايما رجل اسر
من رجل بيعا فسولت له نفسه شيئا ما لم يعلم منه فهو خائن وحديث ايما
رواه الطبراني في الكبير بلفظ من اراد دينا وهو ينوي ان يؤديه اداه الله عنه
يوم القيامة ومن اداق دينا وهو ينوي ان لا يؤديه اخذ منه وحديث
زيد بن ثابت رواه ابو داود في مسنده وفيه تحديث
ابن سعيد محمد بلفظ لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية

حديث عشرة الدرر

حديث السوابق بالنيات رواه الديلمي في مسند الفردوس

حديث انما الاعمال بالنيات رواه الحاكم

حديث عمير عليه

فقول مروان له كذبت وعند زيد بن ثابت ورافع خديج معه على السرير وان سعيد قال
لو شاء هذان لحدثا ما لا صدق وحديث عروة بن الحارث رواه الطبراني في الكبير
بلفظ لا هجرة بعد الفتح انما هي بيعات لكها دوا الله والجهاد وحديث عائشة رواه مسلم في
قصة الجيش الذي يخسف بهم وقد سبقهم الله على نياتهم وحديث ام سلمة رواه مسلم
وابو داود بلفظ يعوذ عائذا بالبيت وحديث ام حسين رواه الطبراني في المعجم
الاوسط بلفظ كل امرأة على بنية وحديث صفية رواه ابن ماجة بلفظ
يبعثهم الله على ما في انفسهم الامر الثاني ان ما حكاه المصنف
عن بعض الحفاظ من انه رواه اثنان وسبعون من الصحابة وفيهم العشرة فانهم
ذكروه ولكن الحافظ ابو الفرج بن الجوزي قد ذكر ذلك في النسخة الاولى من الموضوعات
وذكر انه رواه احمد بن منيع ثم ذكر بعد ذلك وراق عن ابن مهدي انه قال
ليس في الدنيا حديث اجمع عليه العشرة غير هذا قال ابن الجوزي
انه ما وقفنا له رواية عشرة من عوف الى الان قال ولا اعرف حديثا رواه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم احد وسبعون صحابيا على قول هذا الحافظ اسان
وسبعون الا هذا الكذب هكذا اعلقته من نسخة من الموضوعات
بخط الحافظ زكي الدين عبد العظيم المنذري وهذه النسخة هي النسخة الاولى

في الكتاب

صوابه
قال

من الكتاب ثم زاد ابن الجوزي في الكتاب الذكور اشياء وهي النسخة الاخيرة فقال
فيها رواه من الصحابة بضعة وسبعون فقلت هكذا اعلقته من خط على ولد المصنف
من الموضوعات الامر الثالث ما ذكره الحافظ ابو الفرج بن الجوزي في كتابه
الذي سماه من انه لا يعرف حديث اجمع عليه العشرة غيره وافقه ابن الجوزي
على ذلك ولد المصنف ما نقله عن بعض الحفاظ من انه ليس في الدنيا حديث
رفع الدرس في الصلاة بهذا الوصف وكذلك حديث المسح على الخفين واما حديث رفع
الدرس فذكر الحافظ ابو عبد الله الحاكم فيما نقل السهمي عنه انه سمعه ولا اعلم بسنده
الا على رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلام الاربعة العشرة
الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فمن بعدهم من اكابر الصحابة على عهدهم
في البلاد التي سمع عن هذه السنة قال السهمي وهو كما قال اسمعيل ابو عبد الله
رضي الله عنه فقد روى هذه السنة عن العشرة وغيرهم وكذلك ذكر ابو الحاكم عبد الله
ابن عبد الرحمن بن منده في كتاب المسح من كتاب السنن له ذلك رواه حديث المسح على الخفين
ذكر ابو عبد الله الحاكم بن منده في الكتاب الذي ذكره انه رواه العشرة ايضا
الامر الرابع قول ابن الجوزي انه لا يعرف حديث روي عن
اكثر من ستين من الصحابة الا حديث من كذب على متعمدا وحديث المسح على الخفين فقد ذكر

ابو الحاكم من منده في كتاب المسيح عليه من رواية الصحابة فزاد فيها على الستين وذكر المسيح
على الدرس وفي العيد في كتاب الامام عن المسور قال لا شك الحسن قال حدثني سبعون
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين الا مر الحاكم
ما ذكره المصنف عن بعض اهل الكذب انه بلغ به اكثر من هذا العدد الى اكثر من اربعين نفسا
فقد جمع طرقه ابو القاسم الطبراني في مسند الشاميين الى ذكر ابو الحجاج يوسف بن خليل في جزء
فزاد فيه على هذا العدد وقد ذكر اسماء عدة من روى حديثه من الصحابة بلغوا ثلاثة وثلاثين نفسا
على السبعين من على حروف المعجم وهم اسامة بن زيد وانس بن مالك واوس بن اوس
والبراء بن عازب وبريدة بن الحصيب وجابر بن خالد وجابر بن عبد الله وحذيفة بن اسيد وحذيفة
ابن اليمان وخالد بن عرفطة وابو امامة الباهلي وابو ايوب الانصاري وابو بكرة نفيع بن الحارث
ابو بكر وحذيفة بن اسيد الغفاري وابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة وابو الحمراء خادم النبي صلى الله عليه وسلم
وابو رافع وابو رمثة التيمي وابو زينب الانصاري وابو سعيد الخدري وابو سعيد بن عمرو بن حريث
وابو سلمى راعي النبي صلى الله عليه وسلم وابو سهلة السائب بن خلاد وابو شريح الخزاعي
وابو عبد الله الصنابحي وابو عبيدة بن الجراح وابو قتادة وابو كبشة الانماري
وابو موسى الاشعري وابو موسى الغافقي وابو مويهبة مولى النبي صلى الله عليه وسلم وابو هريرة وابو اليسر الانصاري
عمرة وابو هلال الاشجعي عن ابيه وعائشة وام حبيبة فهؤلاء خمسة وسبعون نفسا على
السخاوي على اخراج احاديث اربعة منهم وامر الدارقطني بسلامة مسلم لواحد وما صح
من حديث خمسة من العشرة والباقي اسانيدها ضعيفة ولا مثل البوصيري في طرق هذا الحديث
لانه سعى وجود ذلك في الطبراني والوسط بل بعض طرقه الصحيحة انتهى افراد
عن بعض رواتها وقد جاوز الحافظ ابو بكر البزار في مسنده الكبير حيث جاوز الثمانين ولكنه
ليس فيه الا المتون التي هي احاديث في مطلق الكذب على كذب من حديث عن كذب وهو كما
انه كذب فهو احد الكاذبين ويحتمل ان محمدا هذا هو الذي ادعى في طرق الحديث فقد جاء
بعض الحفاظ انه رأى في كلام بعض الحفاظ انه روى هذا الحديث من الصحابة ثم رأيته بعد
ذلك في شرح مسلم للنووي ولعل هذا محمول على الاحاديث الواردة في مطلق
الكذب لا هذا المتن بعينه والله اعلم

وقيس بن سعد بن عبادة وكعب بن عجرة ومعاذ بن جبل ومعاوية بن ابي سفيان
والمغيرة بن شعبة والمقدام بن معدي كرب وواثلة بن الاسقع وبريدة الاسلمي
وعلي بن ربيعة وابو امامة الباهلي وابو الحمراء وابو رافع وابو رمثة
وابو سعيد الخدري وابو عبيدة بن الجراح وابو قتادة وابو كبشة الانماري
وابو موسى الاشعري وابو موسى الغافقي وابو مويهبة مولى النبي صلى الله عليه وسلم وابو هريرة وابو اليسر الانصاري
عمرة وابو هلال الاشجعي عن ابيه وعائشة وام حبيبة فهؤلاء خمسة وسبعون نفسا على
السخاوي على اخراج احاديث اربعة منهم وامر الدارقطني بسلامة مسلم لواحد وما صح
من حديث خمسة من العشرة والباقي اسانيدها ضعيفة ولا مثل البوصيري في طرق هذا الحديث
لانه سعى وجود ذلك في الطبراني والوسط بل بعض طرقه الصحيحة انتهى افراد
عن بعض رواتها وقد جاوز الحافظ ابو بكر البزار في مسنده الكبير حيث جاوز الثمانين ولكنه
ليس فيه الا المتون التي هي احاديث في مطلق الكذب على كذب من حديث عن كذب وهو كما
انه كذب فهو احد الكاذبين ويحتمل ان محمدا هذا هو الذي ادعى في طرق الحديث فقد جاء
بعض الحفاظ انه رأى في كلام بعض الحفاظ انه روى هذا الحديث من الصحابة ثم رأيته بعد
ذلك في شرح مسلم للنووي ولعل هذا محمول على الاحاديث الواردة في مطلق
الكذب لا هذا المتن بعينه والله اعلم

حديث
فلم يعرفه
حدث الاصلاء
الاباحم الموار
ذكر الحاكم بحراكوا
خلق الاما ع
انه متواتر ع

الامر السادس قول المصنف ان سئل عن ابراز مثال للمتواتر اعيان تطلبه لم اذكر مثالا له الا حديث من كذب علي الخ وقد صرح غير واحد بانه حادث بانها متواتر فمن ذلك احاديث الحوض الذي لنبينا صلى الله عليه وسلم ورد ذلك عن اربعين من الصحابة ذكرها السخاوي في جزء مفرد وقد ذكر منها السيوطي في الكلام الاوزاع في اخبار الحوض المقدسي في الحجج قال القاضي عياض وحديثه متواتر بالنقل رواه جماعة من الصحابة ذكر جماعة من رواته ثم قال وفي بعض هذا ما يقضي لكون الحديث متواترا ومن ذلك احاديث الشفاعة فقد ذكر القاضي عياض ايضا انه بلغ مجموع المتواتر ومن ذلك احاديث المسح على الخفين قال ابن عبد البر رواه نحو اربعين من الصحابة هو اسم حسن متواتر وكذا قال ابن حزم وفي المحلى انه نقل نقل متواتر موجب العلم ومن ذلك النهي عن الصلاة في معاطن الابل قال ابن حزم وفي المحلى انه نقل متواتر موجب العلم ومن ذلك احاديث النهي عن اتخاذ القبور مساجد قال ابن حزم انها متواترة ومن ذلك احاديث رفع اليدين في الصلاة للاحرام والركوع والرفع منه قال ابن حزم انها متواترة موجبة للعلم ومن ذلك الاحاديث الواردة في قول المصلي ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد قال ابن حزم انها احاديث متواترة

النوع الحادي والثلاثون معرفة الغريب والعزيز

قوله ويقسم الغريب ايضا من حيث ما هو غريب متنا واسنادا ومنه ما هو غريب اسنادا لا متنا ثم قال والذي يدل على هذا النوع معكس فلا وجد اذا ما هو غريب متنا ليس غريب اسنادا الا اذا اسنده الحديث الفرد عمن يوجد ويروه عنه عدد كثير فانه يصير غريبا مشهورا غريبا متنا وغريب اسنادا لكن بالنظر الى احد طرق الاسناد فان اسناد مصنف بالغرابة في طرفه الاول مصنف بالشهرة في طرفه الاخر كحديث انما الاعمال بالنيات انتهى اسند في المصنف وجود حديث غريب متنا لاسنادا الا بالنسبة الى احد طرق الاسناد وانت اعلم بالفرق البين هذا القسم محلل عن جعل له على ما ذكره المصنف فقال في شرح الرهدل الغريب على اقسام غريب سندا ومتنا ومتنا لا سندا وسندا لا متنا وغريب بعض السند فقط وعد بعض المتاخرين ما اشار الى انه اخذ ذلك من كلام الخطابي ظاهر المقدسي فانه قسم الغرابة الى خمسة انواع خامسها اسانيد دون متون وذكر اهل علم الاصول ومصطلح الحديث باهل مصر لا يعلم احد من اهل مصر الا عن مصر ثم تكلم ابو الفتح على الاقسام التي ذكرها ابن طاهر قال واما النوع الى من قسم العزيز كل سندا ومتنا واحدا من دون الاخر

مطلق انواع المسلسل الى ثمانية انواع وانا ذاكر انواع المسلسل
الدالة على الاتصال لا مطلق المسلسل ويظهر ذلك بعد ذكرها ونعرفها
فالاول المسلسل بالحق والثاني المسلسل بقولهم ثم قعد على حين اراك وصو
فلان والثالث المسلسل بالحق ما دل على الاتصال بالحق اذا ذكر
دار احلف انك طالق واه ان طالق والرابع المسلسل بقولهم قال قبل
لفلان من اين لك هذا قال بقول ابي فلان والخامس المسلسل بالاخذ باللحية
بقولهم امسك بالعدد حتى وشرة والسادس المسلسل بقولهم وعد هكذا في يدي
واسناد المسلسل بقولهم سمعت على فلان والثاني من المسلسل بالمسلسل
بالحال الحاكم فهذه انواع المسلسل من الاسناد المصطلح لا لشوائبها
من الدلس وانا ذكر السماع من الراوي طفي هر اسهى قلت ذكر الحاكم المسلسلات
الاربعة الاول على الاتصال دون اشتراط بقية المسلسلات بعضهم على الحاكم
عدة من المسلسلات الدالة على الاتصال لم يذكرها كالمسلسل بقولهم
وشتاء والمسلسل بقولهم اخذ بيدي على الابوة من اليمن وانا والمسلسل
بقولهم احد فلان بيدي والمسلسل بالمصافحة والمسلسل بقص الاظفار
بقولهم الخامس وكذا قالوا والله اعلم **النوع الرابع واللاثون**

قال وقد ذكر ابو محمد بن حاتم بسنده ان رجلا سأل الحاكم عن مجلس املاه على اصحابه الحديث
في الوضوء فقال له مالك ان شئت خلل وان شئت لا تخلل وكان عبد الله بن وهب
حاضرا فقال يا سيدي حدثنا ابن لهيعة عن مشرح وهو صحيح وهو ما تعرف
عندهم واستفاد مالك الحديث واستفاد السائل فامر بالتخليل هذا او معناه انتهى
كلامه والحديث المذكور رواه ابو داود كما رواه ابن لهيعة عن مشرح عن عقبة بن عامر الجهني
عن عبد الرحمن الحبلي عن المستورد بن شداد وقال الترمذي حديث حسن غريب لا نعرفه
الا من حديث ابن لهيعة انتهى قلت وهو كما قال الا ان ابن لهيعة وان تكلم فيه
كان وكيع يحتج به وقد توبع عليه كما عند ابن ماجه من حديث عقبة بن مسلم
عن عبد الله بن عمرو بن العاص عند الطبراني في الكبير من حديث ابي امامة
وصححه ابن القطان لهذه الطرق التي ذكرها وقد ذكر الغرابي في الاسناد
ثمانية اقسام وعرف الحاكم السند في علوم الحديث بانه الطريق الموصلة للمتن
وعرفه غيره بانه المتن بالاسناد ان يكون ذلك الاسناد مشهورا حتى لعدل الاحاد
بلوغ ما شهر اسناده بعضهم عن بعض وتكون المتن غريبا لا فرادهم به والله اعلم

النوع الثالث واللاثون معرفة المسلسل قوله

نوعه الحاكم ابو عبد الله الى ثمانية انواع والتي ذكرها انا هو صور وامثلة
ثمانية ولا يخص ذلك في ثمانية كما ذكرناه انتهى قلت ذكر الحاكم

معرفة ناسخ الحديث ومنسوخه قوله وهو عبارة عن
رفع الشارع حكما منه متقدما بحكم منه متأخر هذا هو وقع في سائر من اعرف من اصحاب
ورد على عبارة ابن السبكي وهذا الذي حده به المصنف تبع فيه القاضي ابا بكر الباقلاني
فانه حده برفع الحكم واحسن منه الذي ذكره الحاجب قال الخازمي وهذا هو المعتمد
عاما حده به القاضي انه الخطاب الدال على ارتفاع الحكم الثابت بالخطاب المتقدم
عارج بقوله لكان ثابتا به مع تراخيه عنه قال الخازمي وهذا حد صحيح وقد اعترض
عليه بان العسر يرفع الحكم ليس بحد لان الحكم قديم لا يرتفع والجواب عنه انه ان اريد
برفع الحكم قطع تعلقه بالمكلف فاعترض صاحب المحصول انه على هذا الحد يدخل
كثير منها نظر ليس هذا موضع ايرادها قوله ومنها ما يعرف بقول
الصحابي كما رواه الزهري وغيره عن سنين كونه قال كان آخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه
لم ينسخها وكما اخرجه النسائي عن جرير عن عبد الله قال كان آخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه
ترك الوضوء مما مست النار فاشبه الدليل اسهى اطلق المصنف ان النسخ يعرف
بقول الصحابي لكن هل يكفي قوله هذا ناسخ او هذا منسوخ او لا بد من التقديم
بان هذا متاخر عن هذا قال في ذكر الاصوليين فيه خلاف والاصح ما ذكره
الحاجب انه لا بد من اخبار بان احدهما متاخر ولا يكفي قوله هذا منسوخ

لاحتمال ان يقوله عن اجتهاد وقد لا يرى ما يراه وحكى صاحب المحصول
عن الكرخي انه يكفي لخبر بالنسخ اذ لو لا ظهور النسخ لم يكلمه وما ذهب اليه الكرخي
هو الظاهر وقد عد الشافعي ما يقتضي الاكتفاء بذلك فانه قال في الاستدلال
على الناسخ والمنسوخ الا خبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او دلالة على احدهما
بعد الآخر او قول من سمع الحديث اذا اتى هكذا اورده البيهقي في المدخل بسند الى الشافعي
فقوله او قول من سمع الحديث اراد به قول الصحابي مطلقا لا قوله هذا متاخر فقط لان
هذه الصور مندرجة قوله او دلالة على احدهما بعد الآخر
والله اعلم قوله ومنها ما يعرف بالاجماع كحديث شارب الخمر
في المرة الرابعة فانه منسوخ عرف نسخه بانعقاد الاجماع على ترك العمل به
انتهى وفيه امور احدها انه قد روي الحديث فلا حاجة للاستدلال عليه
بالاجماع انما المنسوخ فعله وما رواه اصحاب السنن الاربعة من حديث معاوية قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه ورواه
احمد في مسنده من حديث عبد الله عمرو وشرحبيل بن اوس وضحاك بن قيس
ورواه الطبراني من حديث عبد الله والسريد بن اوس واما الناسخ فهو ما رواه
البزار في مسنده من رواية كثير عن كثير المزني عن جابر عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه

قال من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد فاجلدوه فان عاد فاجلدوه قال عاد في الرابعة
فاقتلوه قال فاتي بالنعمان قد شرب الرابعة فجلده ولم يقتله فكان ذلك ناسخا للقتل
قال البزار لا نعلم احدا حدث به الا ابن اسحق وذكر الترمذي تعليقا عن حديث ابن اسحق
ثم قال وكذلك روى عن الزهري عن قبيصة بن ذؤيب عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا قال فدفع القتل
وكانت رخصة ثم نسخ وقيل دفع ابن عبد البر عن الصحابي به قال والدي اول سنة من الهجرة
وقيل دل عام الفتح قال وقيل انه اتي به الى النبي صلى الله عليه وسلم دون ما له انتهى والصحيح انه دل عام
الفتح والذي ادعى الاجماع في هذا الحديث يجب ان يكون الترمذي قد سبق الى ذلك
فقال في العلل الذي في اخر الجامع جميع ما في هذا الكتاب معمول به وقد اخذ به بعض
اهل العلم ما خلا حديثين مذكر منهما حد اذا شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة
فاقتلوه قال النووي في شرح مسلم وهو كما قاله فهو حديث مسوخ دل الاجماع
على نسخه وفي ابو داود والنسائي بسند صحيح عن عبد الله بن عمرو انه قال ائتوني قد شرب
الخمر في الرابعة فلم يقتله وحكى ابن عبد البر عن الحسن البصري وهو قول ابن حزم
فدل الاجماع اذا فان فيه خلاف اهل الظاهر لا يقدح في الاجماع على احد
القولين فقد قال به بعض الصحابة والله اعلم
الثالث اذا ظهر ان الخلاف في قتل شارب الخمر في الرابعة موجود
فينبغي ان يمثل بمثال الخمر اجمعوا على ترك العمل به فيعمل روى

ابو عيسى الترمذي من حديث جابر قال كنا اذا اجتمعنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فكنا يلي عن النساء ونروي عن الصبيان قال الترمذي بعد ما اخرج بهذا حديث حسن غريب
لا نعرفه الا من هذا الوجه قال وقد اجمع اهل العلم ان المراد بالنهي عن
عمل هي يلي عن نفسها بهذا الحديث قد اجمعوا على ترك العمل به وهو في كتاب
الترمذي فكان ينبغي له ان يستثنيه في العلل حيث استثنى الحديث المتقدم
والجواب عن الترمذي من وجهين احدهما ان هذا الحديث قد قال بعض
اهل العلم وهو الذي عن الحسن فلم يجمعوا على ترك العمل بجميع الحديث
والوجه الثاني ان هذا الحديث قد اختلف في وقفه على ابن مسعود رواه الترمذي كذلك
الواسطي هكذا ورواه ابو بكر بن ابي شيبة عن ابن مسعود صحيحا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم النساء والصبيان فليس عن الصبيان ورفعهم هكذا
رواه ابن ماجه في سننه قال ابو الحسن
ابن القطان وهذا هو الصواب واسبابه اهي واذا ترجح ان الحديث رواية
الترمذي علة فلا ان يعول عليه لا تحكم على الحديث بالصحة عند ترك العمل به اجماعا
الا اذا اعلم صحته وقد اشار الى ذلك ابو بكر العربي في كتاب الادلة
عند الكلام على تعارض حديثين قال اجمع على ابطال حكم احدهما

فاحدهما منسوخ او غلط والاخر ثابت فيمكن حمل كلام الصرفي عليما اذا لم يثبت
الحديث الذي اجمع على ترك العمل به قال الحكم عليه بالنسخ مرجع عن ثبوته ويمكن حمل كلامه
على ما اذا كان صحيحا ايضا وهو خبر آحاد واجمعوا على ترك العمل به فلا يتعين
النسخ لاحتمال وجود الغلط من رواته فهو كما قال منسوخ او غلط والله اعلم
الوجه الثالث ان الذي ذكره محمد بن يزيد الطبري في كتاب الرد على من رد
رواية الزهري في هذا الحديث على ان المراد برفع الصوت التلبية او مطلق البلبلة وان هذه استعمال
المجاز بجعل عن الشد للاجتماع بهم الرجال بالتلبية عن استحبابه في حق الشد فكان
الرجال فيه مواساة للاعن الشد وهذه بعيدة والله اعلم

النوع السادس والثلاثون معرفة مختلف الحديث وقوله

كالترجيح بكثرة الرواة او بصفاتهم في حمل وجها من وجوه الترجيحات فاكثر ويفصل
موضع غير ذا الى اخره للمصنف على هذا اعتمد الزركشي وجوه الترجيح وتبع ولده
الحافظ ابي زرعة في كتابه الاعتبار للناسخ والمنسوخ وهو جمع الترجيحات
كسوة ان اذكر معظمها وقد ذكر جمها ثم قال هذا القدر كاف في ذكر الترجيحات
ولم وجوه كثيرة اخرها عن ذكرها كي لا يطول به هذا المختصر انتهى كلام الحازمي
ووجوه الترجيحات ستة على اقسام وقد ذكر عدها مختصرا فانا به ابا بخمسين الى

عدها الحازمي ثم اسرد بقيتها على الولاء الاول كثرة الرواة الى كون احد الراويين
اعرف واحفظ الثاني كونه مسندا على عدالة الرابع كونه بالغا حالة التحمل
الخامس كون سماعه بحديثين والاخر عرض الى سادس كون احدهما سماعا والاخر عرضا
والاخر كتابة او وجادة او مناولة السابع كونه مباشرا لما رواه الثامن كونه
صاحب القصة التاسع كونه احوط واستيقظ للقصة العاشر كونه افقه مكان
من الرجل الذي علم حاله الحادي عشر كونه اكثر ملازمة لشيخه الى عشر كونه سمعه
من مشايخ بلده الثالث عشر كون احد الحديثين له مخارج الرابع عشر كون اسناد احدهما
اعلى عشر كون رواته من بلد لا يرضخ بالدلس الى عشر كون احدهما اقطع على اتصال
كسوة وحفظه الى عشر كونه مشاهدا للشيخ عند الاحداث عشر كون الحديث
لم كلموه الى سبع عشر كون راويه لم يضطر لفظ العموم وكون الحديث مسمعا على
رفع الحاجز والعموم كونه مسمعا على اصله الى العشرين كون راويه لا يجيز
الرواية بالمعنى الثالث والعشرون كونه فعليا الاسم والعشرون كونه صاحب كان رجع
الله الى سر والعشرون كون احد الحديثين نصا وهو والاخر يحتمله الى اسدا لا
واحدها والسادس والعشرون كون القول يقارنه الفعل السابع والعشرون
كونه موافقا لظاهر القرآن الثامن والعشرون كونه موافقا لسنة اخرى

التاسع والعشرين كونه مواقعا للامر اللاحق كونه معه حدا واحدا مثل او موقع
الحادي واللاحق كونه عمل الكل الراسدس الثاني واللاحق كونه معه عمل الامة
الثالث واللاحق كونه عما غنمه من الحكم منطوق الرابع واللاحق كونه مستقلا لاحتجاج
بالاجماع الخامس واللاحق كونه حكما مقررا بصفة والاخر بها الاسم السادس واللاحق
كونه معرفا بتقرير الرابع والسابع واللاحق كونه احدا واحدا والاخر فعلا صريح القول
الثامن واللاحق كونه لم يدخل الخصم التاسع واللاحق كونه عن مشورة شرع قدح
في الصحيح به الاربعون كونه مطلقا والاخر رد على متلبد الحادي والاربعون كون الاستحقاق
يدل عليه دون الاخر الثاني والاربعون كون احد الخصمين قائلا والاخر
الثالث والاربعون كون احد الخصمين رسم رسالة الرابع والاربعون كونه قد احتاط
للفرض وراءه الخامس والاربعون كون احد الخصمين مطرحا معلوم عما حكمه
السادس والاربعون كونه مدا على الخصم والاخر على الاباحة السابع والاربعون
كونه ثابتا حكما مواقعا لاصل الشرع فصل هو اولى وفصل سوا الثامن
والاربعون كون احد الخبرين مسقطا للحد فصل هو اولى وفصل لا ترجح التاسع
والاربعون كونه اثبات حكم العقل عن حكم العقل والاخر نفيا بعدم
الاقتدار عما حكم العقل الخمسون كون الحد من الاقتضاء

ورادي احدهما على اولى العرائض ورادي احدهما زيد اولى الحلال والحرام ورادي احدهما
معاد دهم جرا ما الصحيح الذي عليه الاكثرون الترجيح بذلك الحادي والخمسون
كونه اعلا اسنادا والثاني والخمسون كون راويه عالما بالعربية الثالث والخمسون
كونه عالما باللغة الرابع والخمسون كونه افصل في العربية او اللغة
الخامس والخمسون كونه حسن الاعتقاد السادس والخمسون كونه ورعا السابع
والخمسون كونه جليت للمحدث او عدم من العلم الثامن والخمسون كونه اكثر محالسة لهم
التاسع والخمسون كونه عدد عدالته بالاحصار والمباشرة وعدد عدالة الاخر
بالتزكية او العمل عا رواه الستون كون المزكي زكاه وعمل بخبره وزكى
الاخر وروى خبره الحادي والستون كونه ذكر سنده بعد علمه الثاني والستون كونه ذكرا
الله والستون كونه حرا الرابع والستون مشتهرا الخامس والستون كونه ليس
السادس والستون عدم النبأ سابقه السابع والستون كونه راسم راحد على من
له اسمان فاكثر الثامن والستون كونه المزكي الناسع والستون كونه علم المزكي
السبعون كونه دام عدله لم كملة هكذا الكلام جامعة وشرط في الحصول
مع دلالة بالاعلم هل رواه في حال سلامة او اختلاط الحادي والسبعون تاخر اسلام
الراوي وفصل عكسه ابو جزم الامدي الثاني والسبعون كونه من اكابر الصحابة

مكتبة الألوكة www.alukah.net

الثالث والسبعون كون الخبر على سبيل ورود ان كان خاصا وان كان عاما
فبالعكس الرابع والسبعون كونه حكيما بلغط الرسول الخامس والسبعون كونه ابتكر
وادى الاصل ادام تردد فيه السادس والسبعون كونه متفقا بلغة الرسول
وتمكنه السابع والسبعون كونه مدرسا والاول على السابع والسبعون كونه مطلق التاريخ
على المورخ فتاريخ معلم الى يوم كونه مورخا متاريخ موقوف على مطلق التاريخ
الثامن والثمانون كون الراوى مجملا في الاسلام على ما يجلد راوى في الكفر او شك فيه
التاسع والثمانون كون الخبر بلغة قصى والاخر بلغة الثالث والتسعون كونه بلغة قريش
الرابع والتسعون كون لغة جمعة الخامس والتسعون كونه اشبه بلغة السادس والتسعون
كون احدهما حقيقة شرعية والاخر جمعة عرفية اللغوية السابع والتسعون كون احدهما
جمعة عرفية والاخر جمعة لغوية الثامن والتسعون كونه يدل على الراوى دون الخبر التاسع والتسعون
كونه يدل على الراوى بواسطة السبعون كونه يوجب العلم الحادى والسبعون
كونه ذكر مع معارضة الثانى والسبعون كونه موردا بالهيئة الثالث والسبعون
كونه اشد بهديا الرابع والسبعون كون احد الخبرين على فيه اللبس
الخامس والسبعون كون اللفظ مسمعا على وضع لمسماه السادس والسبعون
كونه منصوصا على حكمه مع ليس بمنصوص آخر السابع والسبعون كونه

موكدا بالتكرار الثامن والسبعون كون احد الخبرين دلالته للمفهوم الموافق
والاخر للمفهوم المخالف وعلى العكس التاسع والسبعون كونه بصدد الحكم
المخالف فيه والمعصد الاخر ذلك الثمانون كون احد الخبرين مرويا بالاسناد
والاخر معنعنا الى ان معروف الحال والهيئة كون احدهما معروفا الى الكاتب
معروف والاخر مشهورا الى بعد الثمانون كون احدهما اعلى عليه السماع
الثالث بعد المائة كون العموم في احد الخبرين مستفادا من النفي والجزاء والاخر
من النكرة المنفية الرابع بعد المائة كون الخبر بنفي احدهما بالمنفية
والاخر بصيغ الامر الخامس بعد المائة كون الكلام في احد الخبرين معمولا على الساذج والمائة
كون الخطاب في احدهما شفاهيا يتقدم على خطاب الغيبة في حق من ورد الخطاب
عليه السابع بعد المائة كون الخطاب على العشيرة يتقدم على الشفاهي في حق العاشر
الحادي بعد المائة كون احد الخبرين مقدرا فيه ذكر العدد وعلى العكس الثاني عشر بعد المائة
كون العموم في احدهما مستفادا من الجمع المعرف يتقدم على المستفاد من ما ومن
الحادي عشر بعد المائة كونه مستفادا من الكل يتقدم على المستفاد من الجنس المعرف
لاحتمال العهد ولعله آخر المرجحات في بعض النسخ وفي بعض ما وقفت عليه
زيادة ذكر هذا من قول المصنف او وجوه الترجيح خمسون والله اعلم

النوع التاسع والثلاثون معرفة الصحابة قوله

فالمعروف من طريقة اهل الحديث ان كل مسلم راى رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو من الصحابة
قال البخاري في صحيحه من صحب النبي صلى الله عليه وسلم او راه من المسلمين فهو من اصحابه انتهى والحد
الذي ذكره المصنف انه المعروف لا يدخل فيه من لم يرتو صلى الله عليه وسلم الا بعد موته كالنجاشي
ام لم تكتمل حملا وهو داخل في الحد الذي ذكره البخاري وفي دخول الاعمى الذي لم يبصر النبي
صلى الله عليه وسلم مسلما في الصحبة نظر لما في عبارة البخاري المتقدمة من قوله من صحب النبي
او راه من المسلمين وهذا الاعرابي لم يصح ان الصحابي من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مسلما ثم مات على الاسلام
ليخرج بهذا من ارتد وان كان قد راى النبي صلى الله عليه وسلم كعبيد الله بن جحش وغيره
فلا شك ان هؤلاء لا يطلق عليهم اسم الصحبة وهو داخل في الحد الا ان يقال بعود الضمير في
قول الاسود ان الصحابة اسم للمؤمنين الا من هو بالخاتمة وان مات كافرا فانه لم يزل
كافرا ومن مات مسلما لم يزل مسلما فيخرج بهذا من ارتد ثم اسلم ومات على الاسلام
فانه داخل في الحد لانه لم يزل مسلما لم يحبط عمله بالكلية لانه مات مسلما كعبيد الله
ابن جحش واما من ارتد منهم في حياته او بعد موته ثم عاد الى الاسلام ومات
صلى الله عليه وسلم كالاشعث بن قيس فانه عاد الى الصحبة لرجوعه عن الردة بحيث
لو مات قبل رجوعه لم يصل عليه المسلمون وهو قول احمد في احد قوليه والله اعلم

نعم الذي حكاه الاقفهسي عن الشافعي انه انما يثبت العدل بشرط انضمامه الى موت
وقد دل امر في اشتراط امرا خر من الموت او البلوغ في الراي واشتراط الكون
الرؤية بعد النبوة او ما هو من ذلك واشتراط كونه صلى الله عليه وسلم حيا
حين خروجه الى تبوك بعد موته صلى الله عليه وسلم واشتراط كون الرؤية له في عالم الشهادة
دون عالم الغيب فاما التمييز فلم يذكر هو كلامهم اشتراطه كما هو موجود في كلام
اكثر من ذكر راى حالم راى ولد راى عبد اكثر هم وهم جاءوا الى النبي صلى الله عليه
وسلم الطفال فحنكهم او مسح وجوههم او دعا لهم او اتوا بهم فلم يثبتوا له صحبة
كما حاطب ابي بلتعة وعبد الله بن عمير الليثي وجهم بن قيس وعبد الله بن معمر وعبد الله بن
الحرث بن نوفل وعبد الله بن كلدة وكعب بن مالك وكعب بن زيد وكعب بن علقمة
وكعب بن عبد الله وعبد الله بن علقمة بن صفوان وعبد الله بن عامر بن كريز وعبد الله بن
ابي عبد الله وكعبهم فانه لم يثبت لحاطب فانه ولد بارض الحبشة قال محمد بن سعد
اراه ولا اذكر له صحبة واما عبد الله بن عمير الليثي فقال ابو حاتم الرازي كان صغيرا
لم يره ولم يسمع له صحبة واما محمود بن الربيع فهو الذي عقل مجه صلى الله عليه وسلم
مجة في وجهه وهو ابن خمس سنين كما مر في صحيح البخاري وقال ابو حاتم
لم يره ولم يسمع له صحبة واما عبد الله بن ثعلبة فقال ابن عبد البر ذكر بعضهم ان له صحبة

وهو غلط بل له رؤية وهو غلام صغير واما عبد الله بن الحارث بن نوفل فانه اللقب بشبه
ذكر بن عبد البر انه دعا على عهد صلى الله عليه وسلم اذا اتى به يحنكه وذكر الحاكم
العلائي في جامع التحصيل ولا صحبة له بل ولا رؤية فطن واما عبد الله
ان الى كلهم هو احد السبعة الذين اتى به الى صلى الله عليه وسلم ليحنكه كما ثبت في الصحيح قال العلائي
ولا يعرف له رؤية بل هو تابعي وعده مرسل واما محمد بن سهل بن عتيك فله صحبة
ورؤية الى صلى الله عليه وسلم يحنكه وسماه محمدا قال العلائي وليست له صحبة فعده مرسل
واما ابن حبان فذكر في الصحابة واما يحيى بن حلاس فله رؤية الى صلى الله عليه وسلم
اتى به الى صلى الله عليه وسلم فحنكه وسماه قال العلائي وهو تابعي لا مدخل له رؤية
واما محمد بن طلحة بن عبد الله فهو المولود الذي اتى به ابو بكر الى النبي صلى الله عليه وسلم فمسح رأسه
وسماه محمدا وكناه ابا القاسم قال العلائي ولم يذكر احد فيما وقفت عليه له رؤية
بل هو تابعي واما عبد الله بن ثعلبة بن صعير وقيل ابن اصبغ فذكر البخاري في صحبة
ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح وجهه عام الفتح قال ابو حاتم رأى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو صغير قال العلائي فعلى انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم كان ابن اربع سنين
واما عبد الله بن عامر بن كريز فقال ابن عبد البر ذكر انه اتى به وهو صغير فحنكه
وعده مرسلا قال ابن عبد البر وما اظنه سمع منه ولا اخذ عنه بل حديثه مرسل

اما عبد الرحمن

واما عبد الرحمن بن عبد القاري فقال ابو داود اتى به النبي صلى الله عليه وسلم
وهو طفل فقلب ابن عبد البر لم يسمع ولا رآه عن النبي صلى الله عليه وسلم
بل هو من التابعين وذكر ابو حاتم ابن سعد بن عبد الله بن سلام له رؤية ولا صحبة له
انتهى هذا مع كونه حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رآه احد كبار التابعين
ووضع عليهما وعلى هذا اقدام هذه رواه ابو داود والترمذي والنسائي وزاد
ابو داود والنسائي من حديثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر ما
على احدكم ان وجد ان يتخذ ثوبين لجمعته سوى ثوبي مهنته لا جرم
ان البخاري عد يوسف في الصحابة فانكر ذلك عليه ابو حاتم وقال له رؤية لا صحبة
له ومن ثم بعضهم الرؤية دون الصحبة طارق بن شهاب فقال ابو زرعة وابو داود
له رؤية وليست له صحبة انتهى وهذا الذي مر في باب الرؤية والصواب طارق بن شهاب
هذا ادرك الجاهلية وغزا مع ابي بكر رضي الله عنه وانما يحمل هذا على احد وجهين
اما ان يكون رآه قبل ان يسلم فلم يرو في حالة استلامه ثم جاء فعاش مع ابي بكر واما
ان يكون محمولا على انه لا يتيقن في حصول الصحبة لمجرد الرؤية كما سبق نقله
عن اهل الاصول وعلى هذا يحمل ان قول عاصم الاحول ان عبد الله بن سرجس
رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرانه لم تكن له صحبة قال ابن عبد البر

لا يحتملون في ذكر في الصحابة ويقولون له صحبة على مذهبهم في اللقي والرؤية والسماع
وأما عامة أهل الحديث وجمهور الفقهاء والعلماء فالطريق عندهم في إثبات الصحبة
تمثيل الشيخ تاج الدين البرزلي في أحكامه للكبائر الصلاح لمن رأى النبي صلى الله عليه وسلم
كافر ثم أسلم بعد وفاته بعد الدين رجس وتريح فليس بصحيح لما ثبت في صحيح مسلم
من حديث عبد الله بن رجس قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وأكلت معه خبز الحكاد وذكر الحديث
في رؤيته لخاتم النبوة واستغفاره للنبي صلى الله عليه وسلم له والصحيح أيضا أن شرط الصحابي
لمن رأى النبي صلى الله عليه وسلم قبل النبوة ولا بعدها وهو تابعي أدرك الحي بعد موته صلى الله عليه وسلم
في المحشر وذكر البعض فيهم والله أعلم وأما اشتراط البلوغ في حالة الرؤية فحكاه الواحدي
عن أهل العلم فقال إن أهل العلم يقولون كل من رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن سبع سنين
وعقل أمر الدين ورضيه فهو عندنا ممن صحب النبي صلى الله عليه وسلم ولو سها عنه بعد ذلك
والصحيح أن البلوغ ليس شرطا في حد الصحابي والخروج بذلك من إجماع العلماء على
عدهم في الصحابة كعبد الله بن الزبير والحسن والحسين رضي الله عنهم وأما كون المحتضر
في الرؤية بعد وقوعها بعد النبوة فلم أر من تعرض لذلك إلا أن ابن منده ذكر في
الصحابة زيد بن عمرو بن نفيل وأنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة ومات قبل
ومعدود في الصحابة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنه يبعث يوم القيامة أمة وحده

وأما كون المحتضر في الرؤية ومتوعها وهو حي فالظاهر اشتراطه فإنه
قد انقطع النبوة بوفاته صلى الله عليه وسلم وأما كون رؤيته صلى الله عليه وسلم في عالم الشهادة
فالظاهر اشتراطه أيضا حتى لا يطلق اسم الصحبة على من رآه من الملائكة والجن في
المنام وأما ليلة الإسراء فالملائكة لم يذكرهم أحد في الصحابة وقد استشكل على الإسراء
أن الإسراء كان بعد الخبر بذكر من ذكر منهم بعض الذين آمنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم
وذكرت أسماءهم وأن ذكر جبريل وغيره ممن رآه من الملائكة أحق بالذكر من هو إنس
كان بعضهم لكن من جملة المكلفين الذين شملتهم الرسالة والبعثة فكان ذكرهم أحق بالذكر
ممن رآه حسنة كملائكة والله أعلم وأما الأنبياء الذين رآهم في السموات
ليلة الإسراء فالذين ماتوا منهم كآدم وموسى وهارون ويحيى لا يسمون بالصحابة
عليهم السلام لكون رؤيته له بعد الموت من أكمل مقاماتهم أجل وأعظم من رتبة أكبر
الصحابة وأما من هو حي إلى الآن لم يمت كعيسى صلى الله عليه وسلم فإنه سينزل إلى الأرض
في آخر الزمان ويراه خلق من المسلمين فهل يوصف من رآه بأنه من الذين بعث لكونه
رأى من له رؤية من النبي صلى الله عليه وسلم أو المراد بالصحابة من لقيه من أمته الذين أرسل إليهم حي لا يموت
فيه عيسى والخضر وإلياس على قول من يقول بحياتهما من الأمة محل نظر ولم أر من تعرض
لذلك من أئمة الحديث والظاهر أن من رآه منهم في الأرض وهو حي له حكم الصحبة فإن كان

الخمر او الميتة حيا او كان مدركا على الارض فالظاهر الحاقه بالصحبة عليهم واما رد
عيسى له في السماء فقد سأل السماء ليست محلا للتكليف ولا لثبوت الاحكام الجارية على المكلفين
فلا تشمله ادلة الصحبة اما رؤيته لعيسى في الارض فصحيح مسلم من حديث
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعيسى انت نبي الله ويدرك الدجال ويقتله ثم يمكث
عن اشياء من بعد المعدل لم انبئها فكرر ذكرها ما كرر مثله وقد رفعه الى الله الطبراني
عن ابي الدرداء بلفظ يمكث بعد قتله الدجال اربعين سنة وفيه داود بن سليمان الغازي
الحديث وفيه فحانت الصلاة فاممتهم فلما فرغ من الصلاة قال قائل ما بقي هذا
مالك خار الله فصلى عليه فالتفت اليه فاذا هو بالسلام وكذا هو عند ابن سعد انه راه بمكة
المدينة فاذا كان كذلك فلا مانع من اطلاق الصحبة عليه لانه حي يرزق فيكون معتدا بشريعة
نبينا صلى الله عليه وسلم لا بشريعة من بعث قبله وروى ابن ابي شيبة من مرسل شهر بن حوشب نحو
ذلك وسيأتي حديث ابي امامة الباهلي ان شاء الله تعالى

قوله ١١٨ ونقل عن الخطيب السمعاني المروزي انه قال اصحابي كالنجوم
بأيهم اقتديتم اهتديتم وهو حديث موضوع بل قد طعن فيه من رواه من الصحابة
وهذا الشرف نزله الى صلى الله عليه وسلم اعطوا كل من راه حكم الصحبة وذكر ان الصحابي
من حيث اللغة والظاهر مع عامة طالب صحبة للنبي صلى الله عليه وسلم وذكر محاله بد على طريق التوسع

والاخذ عنه وقال هذا طريق الاصوليين اهـ وفيما قاله ابن السمعاني
نظر وهذا احدهما لان حكاه عن اهل اللغة فقد نقل القاضي ابو بكر الباقلاني اجماع اهل اللغة
على خلافه كما نقله عنه الخطيب في الكفاية انه قال لا خلاف بين اهل اللغة ان الصحابي
مشتق من الصحبة وانه ليس بمشتق من قدرها مخصوص بل هو جار على كل من صحبه
قليلا كان او كثيرا طال صحبته او قصرت حتى قالوا رأيت فلانا حولا ودهرا وسنة وشهرا ويوما وساعة قال ودليل
ذلك ان اهل اللغة اجروا على من صحب النبي صلى الله عليه وسلم ساعة من نهار هذا هو الاصل
في اشتقاق الاسم ومع دليل فقد نقل للغة عرف في ان لا يستعمل هذه التسمية
الا فيمن كثرت صحبته واستمرت لقاؤه ولا يجوز ذلك على من لقي النبي ساعة ومشى معه خطى
وسمع منه حديثا فوجب لذلك ان لا يجري هذا الاسم في عرف الاستعمال الا على هذه حاله
انتهى الوجه الثاني ان ما حكاه عن الاصوليين هو قول بعض ائمتهم والذي حكاه
الآمدي عن اكثر اصحابنا ان الصحابي من راه وقال انه الاشبه واختاره ابن الحاجب ونعم
الذي اختاره القاضي ابو بكر ونقله عن الائمة انه معتبر به دال كثرة الصحبة واستمرار اللقاء وبعده
ان ابن عبد البر حكى عن العلماء ذلك وبه جزم ابن الصباغ في كتاب العدة في اصول
الفقه فقال الصحابي هو الذي لقي النبي صلى الله عليه وسلم واقام عنده واتبعه فاما من وفد
عليه وانصرف عنه من غير مصاحبة ومتابعة فلا سمي الله هذا الاسم

قوله وقد روينا عن سعيد بن المسيب انه كان لا يعد الصحابي الا من اقام مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم سنة او سنتين وغزا معه غزوة او غزوتين قال وكان يقال له المراد به ان صح
عنه راجع الى المحكي عن الاصوليين ولكن في عبارته ضيق يوجب ان لا يعد من الصحابة جرير
ابن عبد الله البجلي ومن شاركه في قدومه هذا ما اشترط فيهم ممن لا يعرف خلافا في عده من الصحابة
اسي وفيه امران احدهما ان المصنف على القول بصحة ذلك عن سعيد بن المسيب وهو لا يصح عنه
فان في الاسناد اليه محمد بن عمر الواقدي وهو ضعيف في الحديث الامر الذي انه اعترض على المصنف
بان في الاوسط للطبراني ان جريرا اسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بشهر وهو في ذلك ما رواه
الطبراني مرفوعا بسند فيه خازم عن جرير قال لما بعثني الى صلى الله عليه وسلم اتيته لابايعه
فقال لاي شيء جئت جرير فلما جئته لاسلم على يديه قال فدعاني الى شهادة ان لا اله الا
الله واني رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم شهر رمضان وحج البيت وامرني بالمعروف
ونهاني عن المنكر فيما استطعت قال فالقى الي كساء ثم اقبل على اصحابه
فقال اذا جاءكم كريم قوم فاكرموه وهو في الكبير والجواب عنه ان هذا الحديث
غير صحيح فانه من رواية الحصين بن عمر الاحمسي وهو منكر الحديث كما قال البخاري
وضعفه ايضا احمد وابن معين وابو حاتم وغيرهم ولو كان صحيحا
لما كان فيه تقدم اسلامه لانه لا يلزم الفورية في جواب لما

والصواب ان جريرا اسلم قبل حديث الصحيحين عن ابراهيم النخعي ان اسلام
جرير كان بعد نزول المائدة وللبخاري عن ابراهيم ان جريرا كان من آخر من اسلم وعند ابي داود
ايضا من حديث جرير انه قال ما اسلمت الا بعد نزول المائدة واذا تقرر ذلك انه بعد
نزول قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم الآية
وانما قد نزل بعض اليه بعد اسلام جرير كما سبق ولكن لا يلزم من ذلك انه لم يصل
معه بسنة قال سؤال الآبي كان في عزوة الربيع على المشهور وكان اسلامه بسنة سبع والمعروف
ان اسلامه بعد سنة من وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فقد ذكر البخاري في التاريخ الكبير
عن ابراهيم النخعي ان جريرا كان اتى النبي صلى الله عليه وسلم في العام الذي توفي فيه وكذا قال الواقدي
كان اسلامه في السنة التي توفي فيها النبي صلى الله عليه وسلم وعن الكلبي
ذلك لا يرد من ذلك انه اسلم في سنة احدى عشرة انما يرد من ذلك سنة
ملفقة وصرح بذلك الخطيب فقال اسلم في السنة التي توفي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي سنة عشر من الهجرة في شهر رمضان منها وكذا قال ابن حبان في الصحابة
ان اسلامه كان سنة عشر من الهجرة في شهر رمضان واما ما جزم به ابن عبد البر
في الاستيعاب ان جريرا قال اسلمت قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بارعين

يوما فهذا الصحيح عن جرير وهو ما للبخاري في الصحيح من حديث جرير انه النبي صلى الله عليه وسلم قال له
استنصت الناس الحديث فكل اسلامه قبل حجة الوداع في شهر رمضان على المشهور فما استشكله
المصنف على قول سعد بن المسيب في امر جرير واضح على قول سعد بن المسيب لكن في امر جرير
لوضح عنه ولكنه لم يصح عنه والله اعلم قوله ورد ما عن سعيد عن عروة
السبلي واي علة بحر الى اخره وقع في النسخ الصحيحة التي وقفت عليها المصنف السبلي بلام السين
المهملة وفتح الباء الموحدة والمعروف انما هو بسكون الباء آخر الشين المعجمة كذا ضبطه البكري
في الانساب قوله لم لم يكن الواحد منهم صحابيا ثانيا يعرف بالنوادر
وهذا بالاستعراض الذي عن التواتر وهل يمكن ان يروى عن احاد الصحابة انه صحابي وهل
يمكن ان يروى عن احاد الصحابة انه صحابي وهل يقبل قوله واخباره عن نفسه بعد ثبوت
عدالته بانه صحابي اعني هكذا اطلق المصنف انه يقبل قول من ثبت عدالته انه صحابي
وتبع في ذلك الخطيب فانه قال في الكفاية في اثر كلام رواه عن الدارقطني ما لفظه
ما صورته وقد حكم بانه صحابي اذا كان عدلا مأمونا مقبول القول اذا قال صحبت
النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك اذا حكم بانه صحابي في الظاهر لموضع
وصول خبره قال ابن الصلاح هذا لا يعمل به ولا اراه اعني ظاهر هذا الكلام
مقبولا كما لا يقبل كلام الدارقطني في تضعيف حديث في الصحيحين ونحوه
هكذا قال ابن الصلاح في اشتراط في الصحابي كونه الصحبة واستعمال الدارقطني كما تقدم عنه

وانا لخطيب فلا يشترط ذلك على رأي المحدثين وعلى تقدير فلا بد من تقييد ما اطلق
من ان يكون ادعاؤه لذلك يقتضيه الظاهر اما لو ادعاه بعد مائة سنة من وفاة النبي صلى الله عليه وسلم
فانه لا يعمل لذلك منه كما عاد عوا الصحبة بعد ذلك في الدنيا الآن وقد بين
مسلم في اول كتاب الصحيح وعد جماعة من اهل الكوفة على ذلك بهم في ذلك لما ثبت في الصحيحين من حديث
ابن عمر قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة صلاة العشاء في اخر حياته
فلما سلم قام فقال ارأيتكم ليلتكم هذه فان على رأس مائة سنة منها
لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد الحديث وكان اخبار النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ليبين
موته ليشهر كما ورد في صحيح مسلم من حديث جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
قبل ان يموت بشهر تسألوني عن الساعة وانما علمها عند الله واقسم بالله ما على
الارض من نفس منفوسة اليوم يأتي عليها مائة سنة وهي حية يومئذ وهذا الحديث
المقيد باليوم يحمل عليها قوله صلى الله عليه وسلم في بعض طرق حديث جابر عند مسلم ما من
نفس منفوسة يلحق مائة سنة فقد ذكر بعض اهل العلم المستدل بهذه الرواية على ان
احدا لا يعيش مائة سنة ونازعته في ذلك فاخر عليه مع ان في بعض الحديث
عند مسلم ما لم يعني الى الجمعة وهذا الذي له عن جابر بن عبد الله كنا عند النبي
هي كل نفس مخلوقة يومئذ وعند مسلم ايضا من حديث سعيد الخدري

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأتي مائة سنة وعلى الأرض نفس منفوسة اليوم والجواب
ان ذلك يحمل على التقييد بالظرف فقد جاء زجاعة من أهل المائة وحدثوا احاديث
وهم معروفوا الولود كما في الخطابي طاهر عن عبد الله الطبري احد ائمة الشافعية وكما
في الكلام احد محدثي السلف وغيرهم وقد ورد في بعض طرق هذا الحديث ان المراد بالمائة من الصحابة
لا من وفاتهم صلى الله عليه وسلم رواه ابو يعلى الموصلي بمسند مرداه فليس ردهم
الهداي عن السؤال كما في اصابة ابن حجر صلى الله عليه وسلم قال لا تأتي مائة سنة
من اليوم وعلى ظهر فوهذا يرد قول من ادعى انه ناسخ لفعل احد من
الصحابة كما سيأتي ذلك احد من الصحابة ان سبب الله تعالى اصحابه لا يعمل قول
احد ادعى الصحبة بعد مائة سنة من الهجرة وكلام الاصوليين ايضا يعضد ما ذكرناه والله اعلم
في ثبوت ذلك بادعاء ان يكون قد عرف معاصرته للنبي صلى الله عليه وسلم قال الآمدي
في الاحكام فلو قال من عاصر انا صحابي مع اسلامه وعدالته قال الطاهر مدة
حكمنا انا الى حد احتمال المرء عرفا وكما ان لا صدق لكونه مشتهرا بدعوى
رتبة يشترك لمثله والله اعلم قوله الثانية للصحابة ما يراهم
خصيصة وهي انه لا يسأل عن عدالة احد منهم بل ان قال رأيت احد الصحابة
يدل كونه منهم حد سأل عن عدالته المتبع على صحبته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا

اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما ادرك مد احدهم
ولا نصيفه فان الامة مجمعة على تعديل جميع الصحابة ومن لابس الفتن منهم وكذلك
باجماع العلماء الذين يعتد بهم في الاجماع احسن ما يطرا الى ما يعهد لهم
من الباعث على الله سبحانه وتعالى انه حمل الاجماع على ذلك لكونهم علموا بالسبر وجود الله اعلم
فيه امران احدهما انه اعرض عن المصدر في اسند الى الحدث اسند
ودل لانه قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الولد لما تعادل هو وعمه الزبير عرف
انه اراد بذلك صحبة خاصة والجواب انه لا يلزم من تركه ذكر في رد على سند خاص
بخصوصه انه لا يقبله جميع اصحابه ولا شك ان خالد من اصحابه وانه
منهي عن شتمه وانما ارجاع الصحابة متفاوتة فالعبرة اذا بعموم اللفظ في قوله لا تسبوا
اصحابي واذا نهي الصحابي عن سب الصحابي فغيره الصحابي اولى بالنهي عن سب الصحابي
الامر الثاني ان ما حكاه المصنف من اجماع الامة على تعديل من لابس الفتن
منهم كما نقله من كلام ابن عبد البر فانه حكى في الاستيعاب اجماع اهل الحق
من المسلمين وهم اهل السنة والجماعة على ان الصحابة كلهم عدول اسهى
وفي حكاية الاجماع نظر ولكنه قول الجمهور كما حكاه ابن الحاجب والآمدي وقال
ابن الحاجب وغيره وهو المختار وحكيا معه قولا آخر انهم كغيرهم فيلزم البحث عن عدالتهم

مطلق وقوله اخيرا انهم عدول الى وقوع الفتن وما بعد ذلك فلا بد من البحث عن ليس
ظاهر العدالة وذهبت العترة الى تفسيق من قال على بن ابي طالب منهم وقيل يرد
الداخلون في الفتن كلهم لان احد الفريقين فاسق من غير تعيين وقيل يعمل الداخل
في الفتن اذا عرف لان الاصل العدالة وسكتوا عن فسوقه ولا عمل مع احتماله للخوض فيما
احدث من غير تعيين والله اعلم قوله وفي ما ذكر مسعود دليل
على ان الجهالة لا تضر وهو كذلك عند المحدثين والفقهاء وقد ذكر
ذلك بتمامه المصنف في الاستيعاب في ترجمة عبد الله بن عبد الله بن اسماء عبد الله
ماسر وفلان ومنهم من لم يصح له صحبة ومنهم من ذكره لمجاورته من غير رؤية على قاعدة
ومنهم من كره لاختلاف في اسم ابيه ومنهم من اختلف في اسم الصحابي كما يسمى عبد الله او عميرة
ونحو هذا كثير جدا ومنهم من ذكره كما ذكر ولكن قد قال ابن عبد البر
منهم جماعة ذكرهم عمر بن صعد في الصحابة وذكر منهم اكثرهم ابو بكر محمد بن دلهم في
الاستيعاب مائة وارم وخمسين رجلا على من ذكرهم ابن عبد البر ومنهم الخدري مائتا نفس
ولم يرد لم يصح له صحبة او ذكر لا خلاف في اسمه كما تقدم ولكن يحتمل الخوض فيما ذكر
والله اعلم قوله وفي ما ذكر مسعود قال وحدث علم
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انتهى الى ستة عمر وعلي وابن مسعود وابي الدرداء وعبد الله بن مسعود

انتهى علم الستة الى اثنين علي وعبد الله وروينا نحو ذلك عن مسروق عن الشعبي عن
مسروق ذكر ذلك ابو عمر في مدح ابي الدرداء انتهى وقد يستشكل قول مسروق ان علم الستة
الذكور انتهى الى علي وعبد الله من حيث ان عليا وابن مسعود ماتا قبل زيد بن ثابت وابي موسى
الاشعري بلا خلاف فكيف ينتهي علم من ماتا قبل وفاته الى من تأخرت وفاته الى بعد ذلك
وقد يقال في الجواب عن ذلك ان المراد بكون علم الذكور انتهى الى علي وعبد الله انهما
علم الذكور الى علمهما انتهى لا ان كل واحد من الذكور علم جميع ما علمه بعض الذكور عنهما والله اعلم
قوله وروينا عن ابي رزين اخبرنا اجل لنا الذي سألت عنه الذي صلى الله عليه
اراه اراد حديث قال ومن قال فليعمل ابوانيا به هذا قول الزنادقة ومن يحكي حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن مائة الف واربعة عشر الفا من الصحابة ممن رآه وسمع منه
انهى وفي هذا العدد الذي ذكره نظر كبير وكيف لنا بالاطلاع على تحرير ذلك
مع عرق الصحابة في البوادي والثغور والوجه عن ابي رزين بالاسانيد المتصلة
اليه تزيل العدد على ذلك وانهم يزيدون على مائة الف كما رواه ابو موسى المديني في
كتاب الصحابة بالاسناد الى جعفر احمد بن عيسى الهمداني قال سمعت ابا زرعة
الرازي يقول الى صلى الله عليه وسلم ومن رآه وسمع منه زيادة على مائة الف انسان
من رجل وامرأة ممن رآه وسمع منه هذا العدد الذي حصل وانما ذكر المصنف عن ابي زرعة
ولعله قد روى عنه سماعا او رؤية انتهى وهذا قريب لكونه لا تخفى

فلم اقف له على اسناد ولا هو في كتب التواريخ المشهورة وقد ذكر ابو موسى المديني في ذيله
على الصحابة بغير اسناد فقال ذكر سليمان بن ابرهم كطة قال قيل لابي زرعة قد ذكر دور مولد رسول الله
انبا به وقد جاء في الشاذ في احاديث عدة من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة ولكنه دون هذا
بكثير رواه ابو بكر الدينوري الحنبلي في مسند السفيانين عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال اخبرنا الشافعي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستون الفا من ولد اسماعيل ابرسه ولا يحاسبون الحديث
قال العرب وهذا ايضا اسناد حسن ومع ذلك فمجموع من عدد من الصحابة بلغ مجموع
ما ذكرناهم عشرة الاف وهذا مع كونهم قد ذكروا من عاش بعد النبي صلى الله عليه وسلم في الخلافة
وعمرها ومن عاش بعد ذلك وهو مسلم وان ابن زبر وجمع من ذكر اسمائهم في الصحابة كما قال ابو موسى
فبلغوا بهم الاف وقال ابن حجر في مقدمة الاصابة اوصلهم ابو نعيم الى اربعة الاف وقال ابن منده
اوصلهم الى ثلثمائة وفي احتجاجه بذلك نظر لانه لا يلزم من عدم ذكرهم لهم عدم وجودهم
وقد ثبت في صحيح البخاري عن كعب بن مالك قال في قصته لما تخلف عن غزوة تبوك وصحابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير لا يجمعهم كتاب حافظ يعني الديوان الكبير هذا في غزوة
وهم مجموعون فكيف بجميع من رآه مسلما والله اعلم قوله
وفي نص القرآن تفضيل السابقين الاولين منهم والانصار على ان قال
وعن كعب القرظي وعكاس بن سلمة انهما قالا هم اهل بدر ورد ذلك عليهما

فيما وجدناه عنه انتهى ولم يوصل ابن عبد البر صحيحا
ابن عبد البر اسناد بذلك اليها وانما ذكره عن سعيد واسناد سعيد ضعيف جدا
فانه رواه عن شيخ لم يسم عن حي بن عبيد الرمذي وهو ضعيف قوله
اختلف السلف في اول من اسلم فقيل ابو بكر الصديق رواه كذلك عن ابن عباس وحسان
ابن ثابت الى اخر كلامه وقد اختلف على ابن عباس في ذلك على ثلاثة اقوال احدها ابو بكر
والثاني خديجة والثالث علي وحكى المصنف الاولين ولم يحك الثالث وسيأتي ذكره
بعد هذا قوله قال الحاكم ابو عبد الله لا اعلم خلافا بين اصحاب
التواريخ ان عليا رضي الله عنه اول من اسلم واستنكر هذا من الحاكم انه حكى فيما كان
الحاكم اراد بكلامه هذا من الذكور وهو قريب من الصحة الا ان دعوى اجماع اصحاب السوابق
على ذلك ليس بجيد فان عمر بن شبة منهم وقد ادعى ان خالد بن سعيد بن العاص
اسلم قبل علي كما تقدم وان كان الصحيح خلافه فانما ذكرته لدعوى الحاكم
عدم الخلاف بين المؤرخين وهو انما ادعى عدمه بالكلية والاعتراض عليه في ذلك
مع دعواه ذلك مجرد صحيح ان ابا بكر اول من اسلم من الرجال ابو بكر ابن العربي فقال
بعد ذلك والصحيح عند الجماعة ان ابا بكر الصديق اول من اسلم من الرجال
الا ابن لهيعة عن عبيد بن عمير بذلك ما رواه مسلم في صحيحه من حديث عائشة في قصة
اسلامه وقوله للنبي صلى الله عليه وسلم من سبقك الى هذا فقال حر وعبد فقال وعبه

الألوكة
www.alukah.net

يومئذ ابو بكر وبلال ممن آمن به وكان يعذب الحديث كم ان يقول من الرجال البالغين الاحرار كما قال
المصنف في آخر كلامه قال المعروف عند اهل السير انه بدري حارثة اسلم قبل ابي بكر والصحيح
ان علياً اول ذكر اسلم وحكى ابن عبد البر الاتفاق عليه كما سيأتي وقال ابن اسحق في السيرة اول
من اسلم خديجة ثم علي بن ابي طالب وكان اول ذكر آمن برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن عشر سنين
ثم زيد بن حارثة ثم ابو بكر فاظهر اسلامه الى آخر كلامه وبما ذكرناه
الصحيح من ان علياً اول من ذكر اسلم هو قول اكثر الصحابة ابي ذر وسلمان الفارسي وخباب
ابن الارت وحديفة بن اسيد وزيد بن ارقم وابي ايوب الانصاري والمقداد بن الاسود وجابر بن
عبد الله وابي سعيد الخدري وابن عباس وزيد بن ارقم والبراء بن عازب
وجابر بن عبد الله وابي سعيد الخدري وابن عباس والنعمان بن بشير وخالد بن يزيد العكي
وابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرهم ممن ذكرناهم في آخر
الفصل الذي قبل هذا وقد ذكرنا ادلة كل واحد منهم
واعلم ان من العلماء من قال ان اول من اسلم بعد خديجة ابو بكر
واسند ذلك الى علي رضي الله عنه سمعتكم تقولون الاسلام ظهر اضعافاً مضاعفة وان علياً
واسند ذلك الى عبد البر بسنده الى ابن عبد الحكم قال
قال لا ارى ملجماً ولا مقدار غلامه هدمت وبلال يعذب على اسلامه اركاناً
قلت اقصد بالشيء على قدمه اول من اسلم وانما
واسند القرطبي الى الدارقطني بسنده الى المغيرة بن عبد الله قال

اول من اظهر اسلامه سبعة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر وعمار وامه سمية وصهيب وبلال والمقداد
وذكر عبد الله بن احمد في زوائد المسند عن علي قال انا اول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذكر عن واحد من الصحابة قال انا اول من اسلم وهو قول ابن عباس
رواه الحاكم في المستدرك وصححه ورواه البزار بسند حسن
رواه ابن سعد قال قال ابو بكر الهذلي سألت الحسن عن اسلم الحديث ورواه ابن عساكر
رواه ابن سعد قال قال ابو بكر قال وهذا اصح قال هذا ذهب ابراهيم النخعي والشعبي واستدل
على ذلك بشعر حسن رواه الحاكم في المستدرك من رواية ابن سعد قال سئل الشعبي من اول من اسلم
قال ابو بكر قول حسان

اذا مدحت شجوا من الناس نفسه فاذكر اخاك ابا بكر بما فعلا
خير البرية اتقاها واعدلها بعد النبي واوفاها بما حملا
والثاني التالي المحمود مشهده واول الناس منهم صدق الرسلا

هكذا رواه الحاكم في المستدرك ان الشعبي هو المسؤول عن ذلك ورواه الطبراني
في المعجم الكبير من هذا الوجه فجعل ابن عباس هو المسؤول قال عن الشعبي قال سألت ابن عباس
من اول من اسلم قال ابو بكر ان كنت سألت حسان فذكر الا انه قال الا النبي مكان
بعد النبي وقد روي عن ابن عباس مرفوعاً ان اول من اسلم علي رواه الهيثمي من رواية ابي يعلى
عن عبد بسر عن ابن عباس قال اول من صلى علي قال هذا حديث غريب ورواه الطبراني باسناد صحيح

من رواه عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال اول من اسلم علي ومن رواه عيسى الرازي ابو
عن عمرو عن عثمان الجزري عن مقسم عن ابن عباس مثله وروي مرفوعا من حديث وحديث
سلمان رواه الطبراني ايضا من رواية مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
السبق ثلاثة السابق الى موسى يوشع بن نون والسابق الى عيسى صاحب ياسين والسابق
الى محمد صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب وفي اسناده حسين الاشقر وابنه الحسين كوفي منكر الحديث
قاله ابو زرعة وذكره العقيلي في الضعفاء وروى الطبراني ايضا من رواية ابي سخيلة عن ابي ذر وعن سلمان
قالا اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي فقال ان هذا اول من امن بي الحديث وفي اسناده
اسمعيل بن موسى السدي قال ابن عدي انكروا عليه غلوه في التشيع وقال ابو حاتم صدوق
وقال النسائي ليس به باس وروى الطبراني ايضا من رواية عليم الكندي عن سلمان قال
اول هذه الامة ورودا على نبيها اولها اسلاما علي بن ابي طالب وروى الطبراني ايضا
من رواية [illegible] عن ابي اسحاق ان عليا لما تزوج فاطمة الحديث وفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد
زوجتكها وانه لاول اصحابي سلما واكثرهم علما واعظمهم حلما وهذا منقطع وقد روى
احمد في مسنده من وجه اخر من رواية نافع بن ابي نافع عن معقل بن يسار في اثناء حديث
قال عبد الله بن احمد وجدت في كتاب ابي بخط يده في هذا الحديث قال اما ترضين ان زوجتك
اقدم امتي سلما وذكره ونافع بن ابي نافع مجهول قاله علي بن المديني وجعله ابو حاتم نفيعا الا انه اراد

نفيع

احد الصحابة وانه الذي فعله ادرك نفيعا صاحب الكمال والاول هو الصواب
وروى احمد في مسنده من رواية حبة العرني قال رايت عليا عليه السلام ضحك على المنبر لم ار
ضحك ضحكا اكثر منه الحديث وفيه ثم قال اللهم لا اعترف ان عبدا من هذه الامة
عبدك قبلي غير نبيك ثلاث مرات لقد صليت قبل ان يصلي الناس سبعا وروى احمد
ايضا من هذا الوجه عن علي قال انا اول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وحبة بن جوين
العرني ضعفه الجمهور وهو من غلاة الشيعة وفيه ووثقه العجلي وقد ورد عن ابن عباس
ان خديجة اول من اسلم وعلي رواه احمد والطبراني من رواية ابي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس
فذكر فضائل لعلي ثم قال وكان اول من اسلم من الناس بعد خديجة وهذا اسناد جيد
وابو بلج وان قال البخاري فيه نظر فقد وثقه ابن معين وابو حاتم والنسائي وابن سعد
والدارقطني ولعله اشار انه انما اراد بتقدم نقله عنه من تقدم اسلام علي انه
اراد من الذكور وقد نقل ابن عبد البر الاتفاق عليه ثم جمع بين القولين الاخرين
في ابي بكر وعلي بما ذكره فقال اتفقوا على ان خديجة اول من امن ثم علي بعدها
ثم ذكر ان الصحيح ان ابا بكر اول من اظهر اسلامه ثم روى عن محمد بن كعب القرظي ان عليا
اخفى اسلامه من ابي طالب واظهر ابو بكر اسلامه ولذلك شبه على الناس وهذا
وان كان في سياق مسند احمد من رواية حبة العرني عن علي في الحديث المتقدم في ضحكه

على المنبر انه مدركا طالد حتى اطلع عليه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم عداه الاسن وصلى
حديثه يوم الاسن مزاحم النهار وصلى على يوم السلام فلك على يصلي مستخفيا سبع سنين
واشهدا دليل ان صلى احد والتقييد لسبع سنين ورد بطرد الصحيح دلك وفي اسناده يحيى
ان عبد الحميد الحماني وفي كلام ابن معين المعدوم عليه عنه ما تشير سائد الجمع ما قال ابو داود
فاطم اسلامه بعد ما سبق ابن اسلم قبل ان يطهر اسلامه ويتبين
ان ادلة ابن مرة الرجال ورده بن عوف لما سبق الصحيح من حديث عائشة في قصة بدء الوحي ورزق
الرؤيا بمكة وتوجه وذهول خديجة رضي الله عنها بالطلقة حديثه حتى اتاه
ورده بن عوف فقال له اسمع من اخبرك فقال له ورقة هذا الذي كان ياتي موسى
رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرها ابن فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على
موسى يا ليتني فيها جذعا الحديث ان قال ابن ادركني يومك انصرك نصرا مؤزرا
لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فهذا ان الوحي بدأ في حياته ورقة وانه ابن به
حديثه وورد ابو يعلى الموصلي وابو بكر البزار في مسنده من رواية محالد عن الشعبي عن
جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ورقة فقال قد رأيته في بطنان
الجنة عليه سندس لفظ ابي يعلى وقال البزار عليه حلة من سندس ورواه البزار ايضا من
حديث عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا ورقة فاني رأيت له جنة او جنتين

واسناده

واسناده صحيح رجاله كلهم ثقات وقد ذكر ورقة في الصحابة ابو عبد الله بن منده
وقال اسلم في اسلامه انتهى وما تقدم من الاحاديث يدل على اسلامه والله اعلم

قوله اخرجه على الاطلاق ابو الطفيل عامر بن واثلة مات سنة مائة
انتهى وقد اعترض عليه بان عمر اش في دور عاش بعد الجمل مائة سنة فكيف ابن ورده
ابن اسحاق فلت هذا خطأ صريح ممن وقع ذلك وابن ورد لا يرجع الله في ذلك
وابن ورد احد من لم يقف فانه وقع في الوفيات هذه الحكاية الى حكاها ابن ورد وابن
سعد ايضا ذكر الغلط ومع ذلك فالحكاية بهذا السند وهي محتملة انه انما اراد
انه اكمل بعد ذلك مائة سنة وهو الظاهر فان حاصل الحكاية الذي ذكره انه حضر
النبي صلى الله عليه وسلم وهو الجمل وانه عاش بعد ذلك مائة سنة فالظاهر
انه اراد اكمال مائة سنة والصواب ما ذكره المصنف ان الحديث من رواية ابي الطفيل
ابو الطفيل واختلف في ذلك احد من اهل الحديث الاول الى حازم ان اخر
الصحابة موتا سهل بن سعد والظاهر انه اراد بالمدينة واخذ من قول سهل
حسبما سمعه يقول لم يبق ممن رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
اكن خبأ به هذا لاهل المدينة وانه لم يطلق اسم الصحبة على الطفل
بعد عد بعضهم في التابعين وما ذكره من ان الطفيل اخر من مات من مسلم

ان الحجاج رأى مصعب بن عبد الله واسورك من ذهب وغيرهم ذكره مسلم في صحيحه باسناده الى
الطفيل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما على وجه الارض رجل راه غيري ولم يكن رآه
غيره الطفيل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما على وجه الارض رجل راه غيري ولم يكن رآه
سنة ما نصه فرد ذلك صحيح مسلم من رواية ابراهيم بن يسار عن سفيان قال قال مسلم مات ابو الطفيل سنة
سنة ما نصه فرد ذلك صحيح مسلم من رواية ابراهيم بن يسار عن سفيان قال قال مسلم مات ابو الطفيل سنة
وكان آخر من مات من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا قال شباب العصفري فيما رواه الحاكم
في المستدرك انه مات سنة ما نصه وكذا خرجه ابن عبد البر في وفاة اموال اخرجه ابو علي الجياني
سنة عشر وما نصه وهو الذي صححه الدمياطي في الوفيات وروى وهب بن جرير بن حازم عن ابيه قال كنت
بكة سنة عشر وما نصه فرأيت حسان مسكينا يقول الحمد لله الذي ابقى الطفيل والقول الثاني
انه توفي سنة سبع عشرة وما نصه وخرجه ابن حبان وابن منده وابو نعيم وابن عساكر وابن مندة والقول
الثالث انه توفي سنة اربع وما نصه قاله مصعب بن عبد الله الزبيري وضعف
بطن عامل انه ساخر رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في بلاد السلاد ذكره ابن احمد
العسكري بعد الصحابة احتمل سنة اربع سنة فاكثر لا يعلم احد من الناس عاش واروا ه والعلم
ولا يطلع عليه احد من الخلق وحداني جماعة بعد دلك ان لهم صحبة ثم قال ودلك
كله دون مقصد والله اعلم فكون عكرمة بن ربعي الذي حدث عنه السبيعي
واحتمل صلى الله عليه وسلم والله اعلم مشهور لم يطلع على احد ولا سمع في
حديث صحيح ولا ضعيف انه لقي احدا واخذ عنه او روى وفاة هذا ان لا كمال وقوعه

بوجه من الوجوه والله اعلم قوله واخر من مات منهم جابر بن عبد الله
رواه احمد بن حنبل عن غندر وقيل بعده وقيل السائب بن يزيد السابق وقيله امران
احدهما ان كلام المصنف يقتضي ترجيح القول الاول لانه صدره بكلمة من عند العلم
اسم فاعله وهو قول صحيح وكان السائب بن يزيد آخر من مات بالمدينة بلا خلاف
والذي عليه الجمهور ان آخرهم موتا بالمدينة سهل بن سعد قاله علي بن المديني وابن المسيب
الخزاعي ما لواقدي وكنيته سعد وابو العباس سهل بن حنبل وابن منده وابو نعيم سهل وقيل ابن سعد
الاحاد على دلك قال ابن عبد البر اختلف في دلك وفي حكاية الاجماع نظر لانه
اختلف في وفاته هل كان بالمدينة ام لا فقال ابن يونس توفي بمصر ودلك سنة
احدى وقيل اثنتين وقيل ثلاث وقيل اربع وقيل خمس وقيل ست وقيل سبع وقيل
ثمان وقيل تسع وقيل عشر وقيل احدى عشرة وقيل اثنتي عشرة وقيل ثلاث عشرة
وقيل اربع عشرة وقيل خمس عشرة وقيل ست عشرة وقيل سبع عشرة وقيل ثمان عشرة
وقيل تسع عشرة وقيل عشرين وقيل احدى وعشرين وقيل اثنتين وعشرين وقيل ثلاث وعشرين
وقيل اربع وعشرين وقيل خمس وعشرين وقيل ست وعشرين وقيل سبع وعشرين وقيل ثمان وعشرين
وقيل تسع وعشرين وقيل ثلاثين وقيل احدى وثلاثين وقيل اثنتين وثلاثين وقيل ثلاث وثلاثين
وقيل اربع وثلاثين وقيل خمس وثلاثين وقيل ست وثلاثين وقيل سبع وثلاثين وقيل ثمان وثلاثين
وقيل تسع وثلاثين وقيل اربعين وقيل احدى واربعين وقيل اثنتين واربعين وقيل ثلاث واربعين
وقيل اربع واربعين وقيل خمس واربعين وقيل ست واربعين وقيل سبع واربعين وقيل ثمان واربعين
وقيل تسع واربعين وقيل خمسين وقيل احدى وخمسين وقيل اثنتين وخمسين وقيل ثلاث وخمسين
وقيل اربع وخمسين وقيل خمس وخمسين وقيل ست وخمسين وقيل سبع وخمسين وقيل ثمان وخمسين
وقيل تسع وخمسين وقيل ستين وقيل احدى وستين وقيل اثنتين وستين وقيل ثلاث وستين
وقيل اربع وستين وقيل خمس وستين وقيل ست وستين وقيل سبع وستين وقيل ثمان وستين
وقيل تسع وستين وقيل سبعين وقيل احدى وسبعين وقيل اثنتين وسبعين وقيل ثلاث وسبعين
وقيل اربع وسبعين وقيل خمس وسبعين وقيل ست وسبعين وقيل سبع وسبعين وقيل ثمان وسبعين
وقيل تسع وسبعين وقيل ثمانين وقيل احدى وثمانين وقيل اثنتين وثمانين وقيل ثلاث وثمانين
وقيل اربع وثمانين وقيل خمس وثمانين وقيل ست وثمانين وقيل سبع وثمانين وقيل ثمان وثمانين
وقيل تسع وثمانين وقيل تسعين وقيل احدى وتسعين وقيل اثنتين وتسعين وقيل ثلاث وتسعين
وقيل اربع وتسعين وقيل خمس وتسعين وقيل ست وتسعين وقيل سبع وتسعين وقيل ثمان وتسعين
وقيل تسع وتسعين وقيل مائة وقيل احدى ومائة وقيل اثنتين ومائة وقيل ثلاث ومائة
وقيل اربع ومائة وقيل خمس ومائة وقيل ست ومائة وقيل سبع ومائة وقيل ثمان ومائة
وقيل تسع ومائة وقيل مائتين وقيل احدى ومائتين وقيل اثنتين ومائتين وقيل ثلاث ومائتين
وقيل اربع ومائتين وقيل خمس ومائتين وقيل ست ومائتين وقيل سبع ومائتين وقيل ثمان ومائتين
وقيل تسع ومائتين وقيل ثلاثمائة وقيل احدى وثلاثمائة وقيل اثنتين وثلاثمائة وقيل ثلاث وثلاثمائة
وقيل اربع وثلاثمائة وقيل خمس وثلاثمائة وقيل ست وثلاثمائة وقيل سبع وثلاثمائة وقيل ثمان وثلاثمائة
وقيل تسع وثلاثمائة وقيل اربعمائة وقيل احدى واربعمائة وقيل اثنتين واربعمائة وقيل ثلاث واربعمائة
وقيل اربع واربعمائة وقيل خمس واربعمائة وقيل ست واربعمائة وقيل سبع واربعمائة وقيل ثمان واربعمائة
وقيل تسع واربعمائة وقيل خمسمائة وقيل احدى وخمسمائة وقيل اثنتين وخمسمائة وقيل ثلاث وخمسمائة
وقيل اربع وخمسمائة وقيل خمس وخمسمائة وقيل ست وخمسمائة وقيل سبع وخمسمائة وقيل ثمان وخمسمائة
وقيل تسع وخمسمائة وقيل ستمائة وقيل احدى وستمائة وقيل اثنتين وستمائة وقيل ثلاث وستمائة
وقيل اربع وستمائة وقيل خمس وستمائة وقيل ست وستمائة وقيل سبع وستمائة وقيل ثمان وستمائة
وقيل تسع وستمائة وقيل سبعمائة وقيل احدى وسبعمائة وقيل اثنتين وسبعمائة وقيل ثلاث وسبعمائة
وقيل اربع وسبعمائة وقيل خمس وسبعمائة وقيل ست وسبعمائة وقيل سبع وسبعمائة وقيل ثمان وسبعمائة
وقيل تسع وسبعمائة وقيل ثمانمائة وقيل احدى وثمانمائة وقيل اثنتين وثمانمائة وقيل ثلاث وثمانمائة
وقيل اربع وثمانمائة وقيل خمس وثمانمائة وقيل ست وثمانمائة وقيل سبع وثمانمائة وقيل ثمان وثمانمائة
وقيل تسع وثمانمائة وقيل تسعمائة وقيل احدى وتسعمائة وقيل اثنتين وتسعمائة وقيل ثلاث وتسعمائة
وقيل اربع وتسعمائة وقيل خمس وتسعمائة وقيل ست وتسعمائة وقيل سبع وتسعمائة وقيل ثمان وتسعمائة
وقيل تسع وتسعمائة وقيل الف وقيل احدى والف وقيل اثنتين والف وقيل ثلاث والف
وقيل اربع والف وقيل خمس والف وقيل ست والف وقيل سبع والف وقيل ثمان والف
وقيل تسع والف وقيل الفين وقيل احدى والفين وقيل اثنتين والفين وقيل ثلاث والفين
وقيل اربع والفين وقيل خمس والفين وقيل ست والفين وقيل سبع والفين وقيل ثمان والفين
وقيل تسع والفين وقيل ثلاثة الاف وقيل احدى وثلاثة الاف وقيل اثنتين وثلاثة الاف
وقيل ثلاث وثلاثة الاف وقيل اربع وثلاثة الاف وقيل خمس وثلاثة الاف وقيل ست وثلاثة الاف
وقيل سبع وثلاثة الاف وقيل ثمان وثلاثة الاف وقيل تسع وثلاثة الاف وقيل اربعة الاف
وقيل احدى واربعة الاف وقيل اثنتين واربعة الاف وقيل ثلاث واربعة الاف وقيل اربع واربعة الاف
وقيل خمس واربعة الاف وقيل ست واربعة الاف وقيل سبع واربعة الاف وقيل ثمان واربعة الاف
وقيل تسع واربعة الاف وقيل خمسة الاف وقيل احدى وخمسة الاف وقيل اثنتين وخمسة الاف
وقيل ثلاث وخمسة الاف وقيل اربع وخمسة الاف وقيل خمس وخمسة الاف وقيل ست وخمسة الاف
وقيل سبع وخمسة الاف وقيل ثمان وخمسة الاف وقيل تسع وخمسة الاف وقيل ستة الاف
وقيل احدى وستة الاف وقيل اثنتين وستة الاف وقيل ثلاث وستة الاف وقيل اربع وستة الاف
وقيل خمس وستة الاف وقيل ست وستة الاف وقيل سبع وستة الاف وقيل ثمان وستة الاف
وقيل تسع وستة الاف وقيل سبعة الاف وقيل احدى وسبعة الاف وقيل اثنتين وسبعة الاف
وقيل ثلاث وسبعة الاف وقيل اربع وسبعة الاف وقيل خمس وسبعة الاف وقيل ست وسبعة الاف
وقيل سبع وسبعة الاف وقيل ثمان وسبعة الاف وقيل تسع وسبعة الاف وقيل ثمانية الاف
وقيل احدى وثمانية الاف وقيل اثنتين وثمانية الاف وقيل ثلاث وثمانية الاف وقيل اربع وثمانية الاف
وقيل خمس وثمانية الاف وقيل ست وثمانية الاف وقيل سبع وثمانية الاف وقيل ثمان وثمانية الاف
وقيل تسع وثمانية الاف وقيل تسعة الاف وقيل احدى وتسعة الاف وقيل اثنتين وتسعة الاف
وقيل ثلاث وتسعة الاف وقيل اربع وتسعة الاف وقيل خمس وتسعة الاف وقيل ست وتسعة الاف
وقيل سبع وتسعة الاف وقيل ثمان وتسعة الاف وقيل تسع وتسعة الاف وقيل عشرة الاف
وقيل احدى وعشرة الاف وقيل اثنتين وعشرة الاف وقيل ثلاث وعشرة الاف وقيل اربع وعشرة الاف
وقيل خمس وعشرة الاف وقيل ست وعشرة الاف وقيل سبع وعشرة الاف وقيل ثمان وعشرة الاف
وقيل تسع وعشرة الاف وقيل احدى عشرة الف وقيل اثنتين عشرة الف وقيل ثلاث عشرة الف
وقيل اربع عشرة الف وقيل خمس عشرة الف وقيل ست عشرة الف وقيل سبع عشرة الف
وقيل ثمان عشرة الف وقيل تسع عشرة الف وقيل عشرين الف وقيل احدى وعشرين الف
وقيل اثنتين وعشرين الف وقيل ثلاث وعشرين الف وقيل اربع وعشرين الف وقيل خمس وعشرين الف
وقيل ست وعشرين الف وقيل سبع وعشرين الف وقيل ثمان وعشرين الف وقيل تسع وعشرين الف
وقيل ثلاثين الف وقيل احدى وثلاثين الف وقيل اثنتين وثلاثين الف وقيل ثلاث وثلاثين الف
وقيل اربع وثلاثين الف وقيل خمس وثلاثين الف وقيل ست وثلاثين الف وقيل سبع وثلاثين الف
وقيل ثمان وثلاثين الف وقيل تسع وثلاثين الف وقيل اربعين الف وقيل احدى واربعين الف
وقيل اثنتين واربعين الف وقيل ثلاث واربعين الف وقيل اربع واربعين الف وقيل خمس واربعين الف
وقيل ست واربعين الف وقيل سبع واربعين الف وقيل ثمان واربعين الف وقيل تسع واربعين الف
وقيل خمسين الف وقيل احدى وخمسين الف وقيل اثنتين وخمسين الف وقيل ثلاث وخمسين الف
وقيل اربع وخمسين الف وقيل خمس وخمسين الف وقيل ست وخمسين الف وقيل سبع وخمسين الف
وقيل ثمان وخمسين الف وقيل تسع وخمسين الف وقيل ستين الف وقيل احدى وستين الف
وقيل اثنتين وستين الف وقيل ثلاث وستين الف وقيل اربع وستين الف وقيل خمس وستين الف
وقيل ست وستين الف وقيل سبع وستين الف وقيل ثمان وستين الف وقيل تسع وستين الف
وقيل سبعين الف وقيل احدى وسبعين الف وقيل اثنتين وسبعين الف وقيل ثلاث وسبعين الف
وقيل اربع وسبعين الف وقيل خمس وسبعين الف وقيل ست وسبعين الف وقيل سبع وسبعين الف
وقيل ثمان وسبعين الف وقيل تسع وسبعين الف وقيل ثمانين الف وقيل احدى وثمانين الف
وقيل اثنتين وثمانين الف وقيل ثلاث وثمانين الف وقيل اربع وثمانين الف وقيل خمس وثمانين الف
وقيل ست وثمانين الف وقيل سبع وثمانين الف وقيل ثمان وثمانين الف وقيل تسع وثمانين الف
وقيل تسعين الف وقيل احدى وتسعين الف وقيل اثنتين وتسعين الف وقيل ثلاث وتسعين الف
وقيل اربع وتسعين الف وقيل خمس وتسعين الف وقيل ست وتسعين الف وقيل سبع وتسعين الف
وقيل ثمان وتسعين الف وقيل تسع وتسعين الف وقيل مائة الف وقيل احدى ومائة الف
وقيل اثنتين ومائة الف وقيل ثلاث ومائة الف وقيل اربع ومائة الف وقيل خمس ومائة الف
وقيل ست ومائة الف وقيل سبع ومائة الف وقيل ثمان ومائة الف وقيل تسع ومائة الف
وقيل مائتين الف وقيل احدى ومائتين الف وقيل اثنتين ومائتين الف وقيل ثلاث ومائتين الف
وقيل اربع ومائتين الف وقيل خمس ومائتين الف وقيل ست ومائتين الف وقيل سبع ومائتين الف
وقيل ثمان ومائتين الف وقيل تسع ومائتين الف وقيل ثلاثمائة الف وقيل احدى وثلاثمائة الف
وقيل اثنتين وثلاثمائة الف وقيل ثلاث وثلاثمائة الف وقيل اربع وثلاثمائة الف وقيل خمس وثلاثمائة الف
وقيل ست وثلاثمائة الف وقيل سبع وثلاثمائة الف وقيل ثمان وثلاثمائة الف وقيل تسع وثلاثمائة الف
وقيل اربعمائة الف وقيل احدى واربعمائة الف وقيل اثنتين واربعمائة الف وقيل ثلاث واربعمائة الف
وقيل اربع واربعمائة الف وقيل خمس واربعمائة الف وقيل ست واربعمائة الف وقيل سبع واربعمائة الف
وقيل ثمان واربعمائة الف وقيل تسع واربعمائة الف وقيل خمسمائة الف وقيل احدى وخمسمائة الف
وقيل اثنتين وخمسمائة الف وقيل ثلاث وخمسمائة الف وقيل اربع وخمسمائة الف وقيل خمس وخمسمائة الف
وقيل ست وخمسمائة الف وقيل سبع وخمسمائة الف وقيل ثمان وخمسمائة الف وقيل تسع وخمسمائة الف
وقيل ستمائة الف وقيل احدى وستمائة الف وقيل اثنتين وستمائة الف وقيل ثلاث وستمائة الف
وقيل اربع وستمائة الف وقيل خمس وستمائة الف وقيل ست وستمائة الف وقيل سبع وستمائة الف
وقيل ثمان وستمائة الف وقيل تسع وستمائة الف وقيل سبعمائة الف وقيل احدى وسبعمائة الف
وقيل اثنتين وسبعمائة الف وقيل ثلاث وسبعمائة الف وقيل اربع وسبعمائة الف وقيل خمس وسبعمائة الف
وقيل ست وسبعمائة الف وقيل سبع وسبعمائة الف وقيل ثمان وسبعمائة الف وقيل تسع وسبعمائة الف
وقيل ثمانمائة الف وقيل احدى وثمانمائة الف وقيل اثنتين وثمانمائة الف وقيل ثلاث وثمانمائة الف
وقيل اربع وثمانمائة الف وقيل خمس وثمانمائة الف وقيل ست وثمانمائة الف وقيل سبع وثمانمائة الف
وقيل ثمان وثمانمائة الف وقيل تسع وثمانمائة الف وقيل تسعمائة الف وقيل احدى وتسعمائة الف
وقيل اثنتين وتسعمائة الف وقيل ثلاث وتسعمائة الف وقيل اربع وتسعمائة الف وقيل خمس وتسعمائة الف
وقيل ست وتسعمائة الف وقيل سبع وتسعمائة الف وقيل ثمان وتسعمائة الف وقيل تسع وتسعمائة الف
وقيل مليون وقيل احدى ومليون وقيل اثنتين ومليون وقيل ثلاث ومليون
وقيل اربع ومليون وقيل خمس ومليون وقيل ست ومليون وقيل سبع ومليون
وقيل ثمان ومليون وقيل تسع ومليون وقيل مليونين وقيل احدى ومليونين
وقيل اثنتين ومليونين وقيل ثلاث ومليونين وقيل اربع ومليونين
وقيل خمس ومليونين وقيل ست ومليونين وقيل سبع ومليونين
وقيل ثمان ومليونين وقيل تسع ومليونين وقيل ثلاثة ملايين
وقيل احدى وثلاثة ملايين وقيل اثنتين وثلاثة ملايين
وقيل ثلاث وثلاثة ملايين وقيل اربع وثلاثة ملايين
وقيل خمس وثلاثة ملايين وقيل ست وثلاثة ملايين
وقيل سبع وثلاثة ملايين وقيل ثمان وثلاثة ملايين
وقيل تسع وثلاثة ملايين وقيل اربعة ملايين
وقيل احدى واربعة ملايين وقيل اثنتين واربعة ملايين
وقيل ثلاث واربعة ملايين وقيل اربع واربعة ملايين
وقيل خمس واربعة ملايين وقيل ست واربعة ملايين
وقيل سبع واربعة ملايين وقيل ثمان واربعة ملايين
وقيل تسع واربعة ملايين وقيل خمسة ملايين
وقيل احدى وخمسة ملايين وقيل اثنتين وخمسة ملايين
وقيل ثلاث وخمسة ملايين وقيل اربع وخمسة ملايين
وقيل خمس وخمسة ملايين وقيل ست وخمسة ملايين
وقيل سبع وخمسة ملايين وقيل ثمان وخمسة ملايين
وقيل تسع وخمسة ملايين وقيل ستة ملايين
وقيل احدى وستة ملايين وقيل اثنتين وستة ملايين
وقيل ثلاث وستة ملايين وقيل اربع وستة ملايين
وقيل خمس وستة ملايين وقيل ست وستة ملايين
وقيل سبع وستة ملايين وقيل ثمان وستة ملايين
وقيل تسع وستة ملايين وقيل سبعة ملايين
وقيل احدى وسبعة ملايين وقيل اثنتين وسبعة ملايين
وقيل ثلاث وسبعة ملايين وقيل اربع وسبعة ملايين
وقيل خمس وسبعة ملايين وقيل ست وسبعة ملايين
وقيل سبع وسبعة ملايين وقيل ثمان وسبعة ملايين
وقيل تسع وسبعة ملايين وقيل ثمانية ملايين
وقيل احدى وثمانية ملايين وقيل اثنتين وثمانية ملايين
وقيل ثلاث وثمانية ملايين وقيل اربع وثمانية ملايين
وقيل خمس وثمانية ملايين وقيل ست وثمانية ملايين
وقيل سبع وثمانية ملايين وقيل ثمان وثمانية ملايين
وقيل تسع وثمانية ملايين وقيل تسعة ملايين
وقيل احدى وتسعة ملايين وقيل اثنتين وتسعة ملايين
وقيل ثلاث وتسعة ملايين وقيل اربع وتسعة ملايين
وقيل خمس وتسعة ملايين وقيل ست وتسعة ملايين
وقيل سبع وتسعة ملايين وقيل ثمان وتسعة ملايين
وقيل تسع وتسعة ملايين وقيل عشرة ملايين
وقيل احدى عشرة مليون وقيل اثنتين عشرة مليون
وقيل ثلاث عشرة مليون وقيل اربع عشرة مليون
وقيل خمس عشرة مليون وقيل ست عشرة مليون
وقيل سبع عشرة مليون وقيل ثمان عشرة مليون
وقيل تسع عشرة مليون وقيل عشرين مليون
وقيل احدى وعشرين مليون وقيل اثنتين وعشرين مليون
وقيل ثلاث وعشرين مليون وقيل اربع وعشرين مليون
وقيل خمس وعشرين مليون وقيل ست وعشرين مليون
وقيل سبع وعشرين مليون وقيل ثمان وعشرين مليون
وقيل تسع وعشرين مليون وقيل ثلاثين مليون
وقيل احدى وثلاثين مليون وقيل اثنتين وثلاثين مليون
وقيل ثلاث وثلاثين مليون وقيل اربع وثلاثين مليون
وقيل خمس وثلاثين مليون وقيل ست وثلاثين مليون
وقيل سبع وثلاثين مليون وقيل ثمان وثلاثين مليون
وقيل تسع وثلاثين مليون وقيل اربعين مليون
وقيل احدى واربعين مليون وقيل اثنتين واربعين مليون
وقيل ثلاث واربعين مليون وقيل اربع واربعين مليون
وقيل خمس واربعين مليون وقيل ست واربعين مليون
وقيل سبع واربعين مليون وقيل ثمان واربعين مليون
وقيل تسع واربعين مليون وقيل خمسين مليون
وقيل احدى وخمسين مليون وقيل اثنتين وخمسين مليون
وقيل ثلاث وخمسين مليون وقيل اربع وخمسين مليون
وقيل خمس وخمسين مليون وقيل ست وخمسين مليون
وقيل سبع وخمسين مليون وقيل ثمان وخمسين مليون
وقيل تسع وخمسين مليون وقيل ستين مليون
وقيل احدى وستين مليون وقيل اثنتين وستين مليون
وقيل ثلاث وستين مليون وقيل اربع وستين مليون
وقيل خمس وستين مليون وقيل ست وستين مليون
وقيل سبع وستين مليون وقيل ثمان وستين مليون
وقيل تسع وستين مليون وقيل سبعين مليون
وقيل احدى وسبعين مليون وقيل اثنتين وسبعين مليون
وقيل ثلاث وسبعين مليون وقيل اربع وسبعين مليون
وقيل خمس وسبعين مليون وقيل ست وسبعين مليون
وقيل سبع وسبعين مليون وقيل ثمان وسبعين مليون
وقيل تسع وسبعين مليون وقيل ثمانين مليون
وقيل احدى وثمانين مليون وقيل اثنتين وثمانين مليون
وقيل ثلاث وثمانين مليون وقيل اربع وثمانين مليون
وقيل خمس وثمانين مليون وقيل ست وثمانين مليون
وقيل سبع وثمانين مليون وقيل ثمان وثمانين مليون
وقيل تسع وثمانين مليون وقيل تسعين مليون
وقيل احدى وتسعين مليون وقيل اثنتين وتسعين مليون
وقيل ثلاث وتسعين مليون وقيل اربع وتسعين مليون
وقيل خمس وتسعين مليون وقيل ست وتسعين مليون
وقيل سبع وتسعين مليون وقيل ثمان وتسعين مليون
وقيل تسع وتسعين مليون وقيل مائة مليون
وقيل احدى ومائة مليون وقيل اثنتين ومائة مليون
وقيل ثلاث ومائة مليون وقيل اربع ومائة مليون
وقيل خمس ومائة مليون وقيل ست ومائة مليون
وقيل سبع ومائة مليون وقيل ثمان ومائة مليون
وقيل تسع ومائة مليون وقيل مائتين مليون
وقيل احدى ومائتين مليون وقيل اثنتين ومائتين مليون
وقيل ثلاث ومائتين مليون وقيل اربع ومائتين مليون
وقيل خمس ومائتين مليون وقيل ست ومائتين مليون
وقيل سبع ومائتين مليون وقيل ثمان ومائتين مليون
وقيل تسع ومائتين مليون وقيل ثلاثمائة مليون
وقيل احدى وثلاثمائة مليون وقيل اثنتين وثلاثمائة مليون
وقيل ثلاث وثلاثمائة مليون وقيل اربع وثلاثمائة مليون
وقيل خمس وثلاثمائة مليون وقيل ست وثلاثمائة مليون
وقيل سبع وثلاثمائة مليون وقيل ثمان وثلاثمائة مليون
وقيل تسع وثلاثمائة مليون وقيل اربعمائة مليون
وقيل احدى واربعمائة مليون وقيل اثنتين واربعمائة مليون
وقيل ثلاث واربعمائة مليون وقيل اربع واربعمائة مليون
وقيل خمس واربعمائة مليون وقيل ست واربعمائة مليون
وقيل سبع واربعمائة مليون وقيل ثمان واربعمائة مليون
وقيل تسع واربعمائة مليون وقيل خمسمائة مليون
وقيل احدى وخمسمائة مليون وقيل اثنتين وخمسمائة مليون
وقيل ثلاث وخمسمائة مليون وقيل اربع وخمسمائة مليون
وقيل خمس وخمسمائة مليون وقيل ست وخمسمائة مليون
وقيل سبع وخمسمائة مليون وقيل ثمان وخمسمائة مليون
وقيل تسع وخمسمائة مليون وقيل ستمائة مليون
وقيل احدى وستمائة مليون وقيل اثنتين وستمائة مليون
وقيل ثلاث وستمائة مليون وقيل اربع وستمائة مليون
وقيل خمس وستمائة مليون وقيل ست وستمائة مليون
وقيل سبع وستمائة مليون وقيل ثمان وستمائة مليون
وقيل تسع وستمائة مليون وقيل سبعمائة مليون
وقيل احدى وسبعمائة مليون وقيل اثنتين وسبعمائة مليون
وقيل ثلاث وسبعمائة مليون وقيل اربع وسبعمائة مليون
وقيل خمس وسبعمائة مليون وقيل ست وسبعمائة مليون
وقيل سبع وسبعمائة مليون وقيل ثمان وسبعمائة مليون
وقيل تسع وسبعمائة مليون وقيل ثمانمائة مليون
وقيل احدى وثمانمائة مليون وقيل اثنتين وثمانمائة مليون
وقيل ثلاث وثمانمائة مليون وقيل اربع وثمانمائة مليون
وقيل خمس وثمانمائة مليون وقيل ست وثمانمائة مليون
وقيل سبع وثمانمائة مليون وقيل ثمان وثمانمائة مليون
وقيل تسع وثمانمائة مليون وقيل تسعمائة مليون
وقيل احدى وتسعمائة مليون وقيل اثنتين وتسعمائة مليون
وقيل ثلاث وتسعمائة مليون وقيل اربع وتسعمائة مليون
وقيل خمس وتسعمائة مليون وقيل ست وتسعمائة مليون
وقيل سبع وتسعمائة مليون وقيل ثمان وتسعمائة مليون
وقيل تسع وتسعمائة مليون وقيل مليار
وقيل احدى ومليار وقيل اثنتين ومليار
وقيل ثلاث ومليار وقيل اربع ومليار
وقيل خمس ومليار وقيل ست ومليار
وقيل سبع ومليار وقيل ثمان ومليار
وقيل تسع ومليار وقيل مليارين
وقيل احدى ومليارين وقيل اثنتين ومليارين
وقيل ثلاث ومليارين وقيل اربع ومليارين
وقيل خمس ومليارين وقيل ست ومليارين
وقيل سبع ومليارين وقيل ثمان ومليارين
وقيل تسع ومليارين وقيل ثلاثة مليارات
وقيل احدى وثلاثة مليارات وقيل اثنتين وثلاثة مليارات
وقيل ثلاث وثلاثة مليارات وقيل اربع وثلاثة مليارات
وقيل خمس وثلاثة مليارات وقيل ست وثلاثة مليارات
وقيل سبع وثلاثة مليارات وقيل ثمان وثلاثة مليارات
وقيل تسع وثلاثة مليارات وقيل اربعة مليارات
وقيل احدى واربعة مليارات وقيل اثنتين واربعة مليارات
وقيل ثلاث واربعة مليارات وقيل اربع واربعة مليارات
وقيل خمس واربعة مليارات وقيل ست واربعة مليارات
وقيل سبع واربعة مليارات وقيل ثمان واربعة مليارات
وقيل تسع واربعة مليارات وقيل خمسة مليارات
وقيل احدى وخمسة مليارات وقيل اثنتين وخمسة مليارات
وقيل ثلاث وخمسة مليارات وقيل اربع وخمسة مليارات
وقيل خمس وخمسة مليارات وقيل ست وخمسة مليارات
وقيل سبع وخمسة مليارات وقيل ثمان وخمسة مليارات
وقيل تسع وخمسة مليارات وقيل ستة مليارات
وقيل احدى وستة مليارات وقيل اثنتين وستة مليارات
وقيل ثلاث وستة مليارات وقيل اربع وستة مليارات
وقيل خمس وستة مليارات وقيل ست وستة مليارات
وقيل سبع وستة مليارات وقيل ثمان وستة مليارات
وقيل تسع وستة مليارات وقيل سبعة مليارات
وقيل احدى وسبعة مليارات وقيل اثنتين وسبعة مليارات
وقيل ثلاث وسبعة مليارات وقيل اربع وسبعة مليارات
وقيل خمس وسبعة مليارات وقيل ست وسبعة مليارات
وقيل سبع وسبعة مليارات وقيل ثمان وسبعة مليارات
وقيل تسع وسبعة مليارات وقيل ثمانية مليارات
وقيل احدى وثمانية مليارات وقيل اثنتين وثمانية مليارات
وقيل ثلاث وثمانية مليارات وقيل اربع وثمانية مليارات
وقيل خمس وثمانية مليارات وقيل ست وثمانية مليارات
وقيل سبع وثمانية مليارات وقيل ثمان وثمانية مليارات
وقيل تسع وثمانية مليارات وقيل تسعة مليارات
وقيل احدى وتسعة مليارات وقيل اثنتين وتسعة مليارات
وقيل ثلاث وتسعة مليارات وقيل اربع وتسعة مليارات
وقيل خمس وتسعة مليارات وقيل ست وتسعة مليارات
وقيل سبع وتسعة مليارات وقيل ثمان وتسعة مليارات
وقيل تسع وتسعة مليارات وقيل عشرة مليارات
وقيل احدى عشرة مليار وقيل اثنتين عشرة مليار
وقيل ثلاث عشرة مليار وقيل اربع عشرة مليار
وقيل خمس عشرة مليار وقيل ست عشرة مليار
وقيل سبع عشرة مليار وقيل ثمان عشرة مليار
وقيل تسع عشرة مليار وقيل عشرين مليار
وقيل احدى وعشرين مليار وقيل اثنتين وعشرين مليار
وقيل ثلاث وعشرين مليار وقيل اربع وعشرين مليار
وقيل خمس وعشرين مليار وقيل ست وعشرين مليار
وقيل سبع وعشرين مليار وقيل ثمان وعشرين مليار
وقيل تسع وعشرين مليار وقيل ثلاثين مليار
وقيل احدى وثلاثين مليار وقيل اثنتين وثلاثين مليار
وقيل ثلاث وثلاثين مليار وقيل اربع وثلاثين مليار
وقيل خمس وثلاثين مليار وقيل ست وثلاثين مليار
وقيل سبع وثلاثين مليار وقيل ثمان وثلاثين مليار
وقيل تسع وثلاثين مليار وقيل اربعين مليار
وقيل احدى واربعين مليار وقيل اثنتين واربعين مليار
وقيل ثلاث واربعين مليار وقيل اربع واربعين مليار
وقيل خمس واربعين مليار وقيل ست واربعين مليار
وقيل سبع واربعين مليار وقيل ثمان واربعين مليار
وقيل تسع واربعين مليار وقيل خمسين مليار
وقيل احدى وخمسين مليار وقيل اثنتين وخمسين مليار
وقيل ثلاث وخمسين مليار وقيل اربع وخمسين مليار
وقيل خمس وخمسين مليار وقيل ست وخمسين مليار
وقيل سبع وخمسين مليار وقيل ثمان وخمسين مليار
وقيل تسع وخمسين مليار وقيل ستين مليار
وقيل احدى وستين مليار وقيل اثنتين وستين مليار
وقيل ثلاث وستين مليار وقيل اربع وستين مليار
وقيل خمس وستين مليار وقيل ست وستين مليار
وقيل سبع وستين مليار وقيل ثمان وستين مليار
وقيل تسع وستين مليار وقيل سبعين مليار
وقيل احدى وسبعين مليار وقيل اثنتين وسبعين مليار
وقيل ثلاث وسبعين مليار وقيل اربع وسبعين مليار
وقيل خمس وسبعين مليار وقيل ست وسبعين مليار
وقيل سبع وسبعين مليار وقيل ثمان وسبعين مليار
وقيل تسع وسبعين مليار وقيل ثمانين مليار
وقيل احدى وثمانين مليار وقيل اثنتين وثمانين مليار
وقيل ثلاث وثمانين مليار وقيل اربع وثمانين مليار
وقيل خمس وثمانين مليار وقيل ست وثمانين مليار
وقيل سبع وثمانين مليار وقيل ثمان وثمانين مليار
وقيل تسع وثمانين مليار وقيل تسعين مليار
وقيل احدى وتسعين مليار وقيل اثنتين وتسعين مليار
وقيل ثلاث وتسعين مليار وقيل اربع وتسعين مليار
وقيل خمس وتسعين مليار وقيل ست وتسعين مليار
وقيل سبع وتسعين مليار وقيل ثمان وتسعين مليار
وقيل تسع وتسعين مليار وقيل مائة مليار
وقيل احدى ومائة مليار وقيل اثنتين ومائة مليار
وقيل ثلاث ومائة مليار وقيل اربع ومائة مليار
وقيل خمس ومائة مليار وقيل ست ومائة مليار
وقيل سبع ومائة مليار وقيل ثمان ومائة مليار
وقيل تسع ومائة مليار وقيل مائتين مليار
وقيل احدى ومائتين مليار وقيل اثنتين ومائتين مليار
وقيل ثلاث ومائتين مليار وقيل اربع ومائتين مليار
وقيل خمس ومائتين مليار وقيل ست ومائتين مليار
وقيل سبع ومائتين مليار وقيل ثمان ومائتين مليار
وقيل تسع ومائتين مليار وقيل ثلاثمائة مليار
وقيل احدى وثلاثمائة مليار وقيل اثنتين وثلاثمائة مليار
وقيل ثلاث وثلاثمائة مليار وقيل اربع وثلاثمائة مليار
وقيل خمس وثلاثمائة مليار وقيل ست وثلاثمائة مليار
وقيل سبع وثلاثمائة مليار وقيل ثمان وثلاثمائة مليار
وقيل تسع وثلاثمائة مليار وقيل اربعمائة مليار
وقيل احدى واربعمائة مليار وقيل اثنتين واربعمائة مليار
وقيل ثلاث واربعمائة مليار وقيل اربع واربعمائة مليار
وقيل خمس واربعمائة مليار وقيل ست واربعمائة مليار
وقيل سبع واربعمائة مليار وقيل ثمان واربعمائة مليار
وقيل تسع واربعمائة مليار وقيل خمسمائة مليار
وقيل احدى وخمسمائة مليار وقيل اثنتين وخمسمائة مليار
وقيل ثلاث وخمسمائة مليار وقيل اربع وخمسمائة مليار
وقيل خمس وخمسمائة مليار وقيل ست وخمسمائة مليار
وقيل سبع وخمسمائة مليار وقيل ثمان وخمسمائة مليار
وقيل تسع وخمسمائة مليار وقيل ستمائة مليار
وقيل احدى وستمائة مليار وقيل اثنتين وستمائة مليار
وقيل ثلاث وستمائة مليار وقيل اربع وستمائة مليار
وقيل خمس وستمائة مليار وقيل ست وستمائة مليار
وقيل سبع وستمائة مليار وقيل ثمان وستمائة مليار
وقيل تسع وستمائة مليار وقيل سبعمائة مليار
وقيل احدى وسبعمائة مليار وقيل اثنتين وسبعمائة مليار
وقيل ثلاث وسبعمائة مليار وقيل اربع وسبعمائة مليار
وقيل خمس وسبعمائة مليار وقيل ست وسبعمائة مليار
وقيل سبع وسبعمائة مليار وقيل ثمان وسبعمائة مليار
وقيل تسع وسبعمائة مليار وقيل ثمانمائة مليار
وقيل احدى وثمانمائة مليار وقيل اثنتين وثمانمائة مليار

وتسعين وقد ذكر منهم في الاستيعاب الدكوس قطعا فان سهل بن سعد مات سنة ثمان
اكثر ما قيل او اخر وفاتهم الى سنة احدى وتسعين وهو قول ابن حبان فيهما وقيل سنة
ثمان وتسعين وقيل قبل ذلك الا ان مسلم بن الحجاج وجماعة عدوا محمود بن الربيع
فعلى هذا يكون اخر الصحابة موتا بالمدينة محمود بن الربيع والله اعلم

قوله واخر من مات منهم بالبصرة انس بن مالك قال ابو عمر بن عبد البر
ما اعلم احدا مات بعد عمرو رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ابا الطفيل
التي اقر المصنف ابن عبد البر على هذا وقد قدمنا عن الحاكم ابي عبد الله في اول
هذا الكتاب ما يدل على ان سهل بن سعد الساعدي وابا الطفيل عامر بن واثلة
رأيا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ذكر في صحيح البخاري ان محمود بن الربيع
له صحبة واخرجا من الصحابة عن عكرمة عن ابن عباس قال ليس احد من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رأيته غير انس بن مالك وقد ذكر المصنف بعد هذا
انه اخر من مات من الصحابة بالبصرة فان ثبت قول عكرمة عن ابن عباس بعد ما ذكرناه بعد انس
ابو عبد الله بن منده وابو نعيم الاصبهاني ان عبد الله بن بسر المازني توفي سنة ست
وتسعين وهكذا قال عبد الغني بن سعيد فعلى هذا يكون اخر من مات بعد انس
ايضا لكن المشهور ما ذكره عبد الله بن بسر انه توفي سنة ثمان وقيل

وايضا فقد روى الخطيب في كتاب السابق والمبتدئ عن ابي الحسن ابن عمران
اخبرنا حرب بن سعيد سنة ثمان وتسعين قال كذا قال وقد مضى ابن انس
وقيل اخبرنا حرب بن سعيد سنة خمس وثمانين فعلى هذا يكون وفاة انس والله اعلم

قوله وتبسط بعضهم فقال اخر من مات من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمكة عبد الله بن ابي اوفى ثم ذكر بإسناده الى آخر كلامه هذا الذي اوهم
المصنف ذكره هو اورده يحيى بن عبد الوهاب بن منده قال دلدم في جزء له
اخر من مات من الصحابة بمكة عبد الله بن ابي اوفى ثم ذكر ابن منده اخر من الصحابة
بدمشق الخضيب والد عبد الله بن خالد بن هوذة قال ابو زكريا بن منده آخر
من مات بالبصرة من الصحابة وان الحدا بن هبل آخر من مات بالرملة ثم ذكر انه توفي
بضم الراء وسكون الخاء المعجمة بعدها جيم من اعمال سجستان قال ابو سعد في المصنف
اراد بقية كلامه ولكن ما ذكره في بريدة قال ابو نعيم عن يحيى بن اسماعيل سنة ثلاث
وستين قال وقيل سبعين وكذا قال ابو عبد الله مات سنة ثلاث وستين وعلى هذا
فهذا آخر من عرف من اسماء ابو برزة الاسلمي قال خليفة بن خياط وافا ابو برزة من اسلم
ومات بها بعد سنة اربع وستين وقال ابو احمد بن عبد الله بن سعيد
عن اخر اسماء ومات بها وكذا قال الخطيب وقيل مات

سنة ثمان وعشرين ومائتين وتوفي بالبصرة على هذا الاقوال
الحاكم في تاريخ نيسابور ولم يذكر ابن منده ولا ابو نعيم الحافظ احد من
من الصحابة باصبهان وقد ذكر ابو الشيخ بن حيان في طبقات اصبهان
اصبهان فمن بعدهم باصبهان وابو نعيم في تاريخ
انه عاش مائة وعشرين سنة وذكر عن شعبة عن اشياخه
مائة اهلين افضلهم
قال له عمر كم لبثت في قبرك قال مائة سنة وقال ابن منده عاش مائة وعشرين سنة
وفي تاريخ اصبهان قال ابن عبد البر وهذا الاصح لانه قد ثبت انه قال لما مر
انشده عمر انه اتى على قبره من مائتي سنة فهذا يدل انه مات وله مائتا سنة
لا رمس ابن البر والاشاجا ادرس بن مغراء لم لبثا ابو حنيفة واسم ابيه نعيم فلس بن عبد الله
ابن عبد شمس هذا هو المشهور وقد جزم ابو نعيم في تاريخ اصبهان والكلبي في الاسماء
وفصل اسمه حسان بن علس بن عبد الله حسان ابن عبد البر احد من مال الطائف من الصحابة
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما فهم من العباس

النوع الموفى اربعين قول

معرفة التابعين

قال الخطيب الحافظ
التابعي من صحب الصحابي قلت ومطلقه يخصوص بالراوي حسان ويقال
للواحد منهم تابعي وتابعي وكلام الحاكم ابي عبد الله وغيره مشعر بانه يكفي
فيه ان يسمع من الصحابي او نحوه وان لم يوجد الصحبة العرفية

والاكثر في هذا المجرد اللقي والرؤية اقرب منه الى الصحابي ينظر الى معنى
اللغطين فيها انتهى وفيه امور احدها ان مقتضى كلام الخطيب الحافظ ابي
على كلام الحاكم وعن يصدر به كلامه ربما يوهم ترجيحه على القول الذي بعده
وليس كذلك بل الراجح الذي عليه العمل قول الحاكم وعزى الاكتفاء بمجرد الرؤية
قول ابن راهويه الصحبة وعليه يدل عمل ابي الحسن مسلم الحجاج وابي حاتم بن حبان
وابي عبد الله الحاكم وعبد الغني بن سعيد وغيرهم وقد ذكر مسلم بن الحجاج في طبقات الطبقات
مسلم بن عمير ان الاعمش لم يسمع انسا وذكر ابن حبان فيهم وقال
انما رجح وهذا الطعن لان الاثبات وخطاء الراوي مرتبة ان لم يصح له
سماع المسنة عن انس وقال علي بن المديني لم يسمع الاعمش من انس انما رآه رؤية
بمكة يصلي خلف المقام فما طرق الاعمش عن انس فانما رواها عن يزيد الرقاشي
عن انس وقال يحيى بن معين كل ما روى الاعمش عن انس فهو مرسل وقد انكر على
احمد عبد الجبار العطاردي حديثه عن انس في فضيل عن الاعمش قال ابو اسامة
فحسبك ذكر عبد الله بن ادريس له في وفاة صاحبه فصلى بنا وحدثنا بالمدينة
وقال البرذعي لم يسمع من احد من الصحابة الا من رواية الاعمش عن
عبد الله بن ابي اوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الخوارج كلاب النار

فهو مرسل وقد قال ابو حاتم الرازي انه لم يسمع من ابن اباذي وهذا الحديث وان رواه
اسحق الازرق وغيره هكذا كما رواه ابن ماجة في سننه فقد رواه عبد الله بن نمير عن الاعمش
عن الحسن بن عبيد الله عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك رواه
عن الحسن بن عبيد الله جماعة من الكتب الستة الا ابن ماجة الحديث الواحد عند ابن ماجة
وكذلك عبد العزيز بن سعيد الازدي الاعمش في التابعين في جزء له جمع فيه من روى
من التابعين عن عمرو بن سعيد وكذلك عبد الله بن احمد بن حنبل في المسند
وقد قال ابو حاتم الرازي انه لم يدرك احدا من الصحابة ان انس بن مالك قد رآه
ولم يسمع منه وكما قال البخاري وابو زرعة وقد رآه عمرو بن سعيد ولم يسمع منه
انس مرسل فلت في صحيح مسلم رواه عن ابي امامة عن عمرو بن سعيد
بحديث اسلامه ولكن مسلما قد روى رواية يحيى بن كثير مع رواية شداد بن عمار وكان
اعلم مسلم عن رواية شداد فقط فانه قال فيه قال عكرمة ولم
يقل شداد ابا امامة فذكر وشك في رواية يحيى بن كثير عن ابي امامة وهي بالصفة
المتقدمة والله اعلم وذكر عبد العزيز بن عبد الله بن ابي حازم في جزء له
رأى انسا وقد روى عن جرير انه قال ما رأيت انسا في مجلس قط وذكر عبد العزيز بن
سعيد الحافظ هو في رؤية عمرو بن سعيد لانس لكونه لقي عمرو بن جرير
وقال الحاكم ابو عبد الله في علوم الحديث

حديث
بلاله عن انس رواه
في جامع الترمذي واستغر
ابن ماجة وابو داود

النوع الرابع عشر هم طبقة اخرهم من لقي انسا من مالك
من اهل البصرة ومن لقي عبد الله بن ابي اوفى ومن اهل الكوفة ومن لقي السائب بن يزيد
من اهل المدينة الى اخر كلامه في كلام هذه الآية الا كثفا في ان يجرد
رؤية الصحابي ولقيه دون اشتراط الصحبة الا ان احيانا يشترط في ذلك ان يكون
رؤيته له في سن من يحفظ عنه فان كان صغيرا لم يحفظ عنه فلا عبرة برؤيته كمحمد بن
حلحلة فانه عد في اتباع التابعين لان كان رأى عمرو بن حريث لكونه كان صغيرا
وقد روى الترمذي في الشمائل عن عمار بن خمير عن حلحلة قال رأيت عمرو بن حريث صاحب
النبي صلى الله عليه وسلم غلاما صغيرا وهذا اسناد صحيح وما احال ابن حبان لاروجه
عدم مثله في الرؤية للصحبة هل يشترط فيها التمييز او الادراك الامر الثاني
ان الخطيب وان كان قال في الكفاية ما حكاه عنه المصنف من ان التابعي من صحب
الصحابي فانه عد منصور بن المعتمر من التابعين في جزء له جمع فيه رواية التسعة من التابعين
بعضهم عن بعض وقد ذكر الحديث الذي رواه البهقي والذي في رواية منصور بن المعتمر عن
هلال بن يساف عن ربعي بن حراش عن عمرو بن مسعود عن عبد الخير عن علي عليه السلام
عن ابي بكر وعمر هل هو الا حديث واحد قال الخطيب منصور بن المعتمر
لم ابن ابي اوفى قلت وانما رواه بواسطة دون الصحبة والسماع وقد ذكر مسلم

وابن حبان وغيرهما في اتباع التابعين والمراد عند في طبقته التابعي وقال النووي
في شرح مسلم ليس تابعي ولكنه من اتباع التابعين قد عد الخطيب التابعي وقال الحاكم
صحبه بالسن الادنى ويحمل قوله في الكفاية من صحب الصحابة على ان المراد اللقي جمعا بين كلاميه
والله اعلم الامر الثالث ان تعقب المصنف لكلام الخطيب يقول
قلت ومطلقه مخصوص بالتابع باحسان فيظهر من حد انه اراد بالاحسان
ان لا يكتفي امر التابعي بمجرد الاسلام فهو كقول اهل الحديث دار الحاكم ان التابعي من لقي
احدا من الصحابة بقرائن مع الاسلام الا ان الاحسان امر زائد على الايمان والاسلام
كما فسره به الرضي الله عنه في سؤال جبريل في الحديث المتفق عليه وان اراد
المصنف بالاحسان الكمال في الاسلام او العدالة فلم ار من اشترط ذلك
في حد التابعي بل من صنف في الطبقات ادخل فيهم الصغار والله اعلم
قوله عبد بن سعيد بن المسيب وقد قال بعضهم انه لم يرو له
عن احد من العشرة الا حديثا واحدا في صحيح مسلم هكذا اطلق المصنف قائل
والظاهر انه اخذ ذلك من قول ابن عبد البر في مقدمة صحيحه من رواية الشعبي
قال دخل اسود بن العلاء على عائشة فلما قام قالوا لها هذا عبد الله بن عمر انه لقي النبي
بدريا فقال قائل بهذا كان سنا يقبل الكلام لا يعرض في شيء من هذا

ولا سكلم فيه فوائد ما حدث الحسن عن احد من اصحابه وانا حدثنا سعيد بن المسيب
عن احد من اصحابه الا عن سعد بن مالك انتهى وقد اخرج الامام في مسنده عن عمر
فانكر صحة سماعه منه الجمهور كيحيى بن سعيد الانصاري ويحيى بن معين وابي حاتم الرازي
واثبت سماعه منه اخرين جمل فقال قد راه وسمع منه وقال يحيى بن معين
راى عمر وكان صغيرا وقال ابو حاتم الرازي راه على المنبر ينعى النعمان بن مقرن
واما سماعه عن عثمان وعلي فانه ممكن غير ممتنع ولكن لم ار من صرح بسماعه من عثمان وعلي
في الصحيح التصريح بسماعه من واحد منهما وذكر الحافظ ابو الحجاج المزي
في تهذيب الكمال ان روايته عنهما في الصحيح وليراه عنهما في الصحيح الا قوله
ان عمر وعثمان كانا يعدلان للناس الاسطوانة في المسجد وحديثه قال
احلف على عثمان رضي الله عنهما وهما عند الله تعالى على ما يرضى
ان النبي عليه السلام فعله الرضي الله عليه وسلم الحديث وهذا الحديث لم يخرجه الحافظ
ابو الحجاج المزي في الاطراف الى احاديث السنن بل غراه للنسائي فقط
وهو معنى عليه كما ذكرته ولم ار لسعيد في الصحيح عن عمر وعثمان وعلى غير هذا
مع التصريح بالسماع لعمر وعثمان في مسند احمد من رواية موسى بن وردان
عن سعيد السمعت عمر وعثمان رضي الله عنه يقول وهو يخطب على المنبر

كنت اتباع الترمذي سطن من اليهود فقال لهم ما تريدون فاسرع فبلغ ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عثمان اذا اسرع فاكمل واذا اعوى فقل ورواه
البزار بسند ضعيف من هذا الوجه وقال سمعت عثمان يقول على المنبر كنت اتباع
الترمذي فاكمل واذا عنى لم اهبط به الى السوق فاقول فيه كذا وكذا فاصدر
ربي واخلي سبيله وبلغه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا اسرع فاكمل
واذا اعوى فقل وموى وردان ذان كان وعر العجلي وابو داود قال الحديث مرة رواية
ابن لهيعة عنه قال البزار لا نعلمه روى عن عثمان الا من هذا الوجه بهذا الاسناد
انتهى والكبير رواه ابن ماجه في سننه الا انه قال عنه عن عثمان لم يصرح بسماع بعضه منه
والله اعلم ولنا حديث اخر في المسند صرح بالسماع فيه من عثمان قال فيه رأى عثمان
قاعدا في القاعد فدعا بطعام فاكل منه ثم قام الى الصلاة فصلى
ثم قال عثمان ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل طعاما رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصلى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم واسناده حسن قال فيه احمد
حدثنا الوليد بن مسلم حدثني سعيد ابو سعيد سمع عطاء الخراساني
يقول سمع سعيد المسيب يحدث عن عثمان وهذا كلهم محتج بهم في الصحيح الا ان سعيد
وهو شعيب بن ابي سعيد المقبري وقد وثقه ابن حبان والدارقطني وسماع عطاء من عثمان

والله اعلم قوله الذين يحضرون من الناس هم الذين ادركوا النبي صلى الله
وحياه رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلموا ولا صحبة لهم وآخرهم يحضر مع الرآ
كانه حضر اي قطع عن سطراه الذين ادركوا الصحبة وعبارة ابي هذا اصح المصنف
قال المحضرم ماخوذ من الحضرمة وهي القطع وانه يقع الرا والذي رجحه العسكري
في اشتقاقه غير ما ذكره المصنف فقال ص ٥٤ ب الاوايل المحضرمة من الابل التي
سن العوار والسمانية فصل رجل محضرم اذا عاش في الجاهلية والاسلام قال وهذا يحمل
العوار التي قلت فكانه ما خوذ من الشيء الزهيد ثم قال هل هو بينة
ام هذا قال الجوهري المحضرم مع الرا الذي ذكره هو الذي قال والمحضر
الذي اشتراه في الجاهلية والاسلام مثل الهدر رجل محضرم اللسان
دعي وقال صاحب المحكم رجل محضرم اذا كان بعض عمره في الجاهلية والاسلام
ورجل محضرم ابو اليقظ وهو اسود ورجل محضرم ناقص الخلق وقيل هو الذي
ليس بكريم النسب وقيل هو الذي وصل المحضرم في النسبة المختلط من اطرافه
وقيل هو الذي لا يعرف ابواه وقيل هو الذي ولدته الشراري قال ورجل محضرم
الامر اذا كرهه هو امر ذو محضرة محضرم حكاه ابن الاعرابي ولم يفسره قال وعندي
انه الذي ليس بحلو ولا مر وماء محضرم غير عذب عنه ايضا انتهى

وبين التابعين لعدم رؤية
فالمخضرم على هذا متردد بين الصحابة لادراكه زمن الجاهلية والاسلام
النبي صلى الله عليه وسلم فهو متردد بين امرين ويحتمل انه من النقص لكونه ناقص الرتبة عن الصحابة
لعدم الرؤية مع امكانها قال صاحب النهاية واصل الخضرمة ان يجعل الشيء بين بين
فاذا قطع بعض الاذن فهي بين الوافرة والناقصة قال وكان اهل الجاهلية يخضرمون
نعمهم فلما جاء الاسلام امرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يخضرموا من غير الموضع الذي يخضرم
منه اهل الجاهلية قال ومنه قيل لكل من ادرك الجاهلية والاسلام مخضرم لانه ادرك
الخضرمتين وروى ابو داود من حديث زينب العبدي ان قال النبي صلى الله عليه وسلم قد كنا
اسلمنا وجهها دلك انه الحديث وقد ضبط بعضهم المخضرمين بكسر الراء على الفاعلية
لانهم كانوا اذا اسلموا خضرموا اذان نعمهم ليعرف بذلك اسلامهم فلا يتعرض
لهم ونحو هذا هل يشترط في حد المخضرم من حيث الاصطلاح ان يكون اسلامه
في حياة النبي صلى الله عليه وسلم حتى لو دخل فيهم من ادرك الجاهلية والاسلام ثم اسلم بعد
وفاته صلى الله عليه وسلم او لا يشترط وقوع اسلامه في حياته بل ولو اسلم بعده كما في
مجموعها كلام المصنف الاسلام ولم يقيد بحياته صلى الله عليه وسلم ويدل له
بشار دلك انه سمى رحمه الله تعالى عد في المخضرمين حسنا من غير انه اسلم في خلافة
ابي بكر قاله احسان الزيادتين لم ما المراد بادراك الجاهلية

يقوم في كلام صاحب المحكم ان يكون نصف عمره في الجاهلية ونصفه في
الاسلام وهذا الشرط ليس شرطا في المخضرم في اصطلاح اهل الحديث والشرط اهل
اللغة ايضا كونهم ليست لهم صحبة فالصحابة الذين عاشوا ستين في الجاهلية وستين
في الاسلام كحكيم بن حزام وحسان بن ثابت ومن بعدهم ذكرهم في النوع
الذي قبله مخضرمون من حيث اصطلاح اهل الحديث انما المراد بادراك الجاهلية
ذكر النووي في شرح مسلم عند قول مسلم وهذا ابو عثمان النهدي وابو رافع الصائغ
وهما ممن ادرك الجاهلية ان معناه كانا رجلين قبل بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والجاهلية ما قبل بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا بذلك لكثرة جهالاتهم
انتهى ومعناه نظر والظاهر ان المراد بادراك الجاهلية ادراك قومه
او غيرهم على الكفر قبل فتح مكة فزال امر الجاهلية وخطب النبي صلى الله عليه وسلم
في الفتح بابطال امور الجاهلية الا ما كان من سقاية الحاج وسدانة الكعبة
وقد ذكر مسلم في المخضرمين بشير بن عمرو ولانه ولد بعد الهجرة وكان له عند موت
النبي صلى الله عليه وسلم دون العشرين فادرك بعض زمن الجاهلية في قومه والله اعلم
قوله وذكرهم مسلم فبلغ بهم عشرين نفسا منهم ابو عمرو الشيباني
وسويد بن غفلة الكندي وعمرو بن ميمون الاودي وعبد خير بن يزيد الخيواني وابو عثمان النهدي

في ترجمة ق من ١٤٧

عبد الرحمن بن هلال العبسي الكوفي وسعيد بن زياد ومن لم يذكر مسلم منهم ابو سلمة الخولاني
عبد الله بن يوسف والاصبغ بن عبد العزيز المصنف على ذكر ستة ممن ذكرهم مسلم
زياد بن عبد الله البكائي الذي ذكرهم
مسلم ولم يذكر ابن عدي في المصنف فاما غير الذين ذكرهم مسلم فهو شريح بن هانئ
الحارثي وابو سلمة سعيد بن يزيد الازدي وهلال الوزان والمعرور بن سويد وسويد بن غفلة
احد بني جذيمة بن عوف الاحمسي وابو رجاء العطاردي
واسمه عمران بن ملحان وغنيم بن قيس وكنيته ابو العنبر وابو رافع الصائغ واسمه نفيع
وخالد بن عمر العدوي وثمامة بن حزن القشيري وعمرو بن ميمون الخزاعي وبشير بن
اسير بن عمرو واهل البصرة يقولون ابن خاصية وهو الذي ذكرهم مسلم رحمه الله وقيس
لم يذكرهم مسلم ولا المصنف اسلم على عمر وابو مسلم عامر الهوزني
واسط البجلي وحنش الكوفي وحارثة الحارثي وحجر بن عنبس وشريح بن هانئ
الحارثي وابو وائل شقيق بن سلمة وعبد الله بن عكيم وعبد الرحمن بن عبد ربه الصفار
وعبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي وعبد الرحمن بن مروح وعمير بن عمرو السواني وعلوان بن
قيس بن حارثة وكعب الاحبار وقيس بن شماخ اهل الطف ومسروق بن الاجدع
وابو عنبة الخولاني وابو رجاء الانصاري ويقال اسمه راشد فيما قال

ابو واقد الليثي كما ذكره مسلم ابن عيينة عبد الله وقيل اسمه عثمان وابو عمرة وابو رجاء كلاهما
اكل الدم في بعض نسخ بلده وكذا هما محلف في جميعه وكذا اهمله في صحيحه بعض رواته
والصحيح انه لا صحبة له كما ذكرناه. وقوله في سياق حديث الصنابحي سمعت ابا عبيدة من الجراح
صلى الله عليه وسلم وانا صلى معه العشاء لكن ما سنا قدم حاله فهو لا عمرو
بن عاص الصحابي المذكور في مسلم والله اعلم قوله
والمجني ما وجدته عن السجي ابي عبد الله عن حصين الراهب الشيباني انه كان له
قال اختلف الناس في اصل الذبح فاهل المدينة يقولون سعيد المسيب واهل الكوفة
يقولون اويس القرني واهل البصرة يقولون الحسن البصري والصواب
ما ذهب اليه اهل الكوفة لما روى مسلم في صحيحه من حديث عمر بن الخطاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان خير التابعين رجل يقال له اويس الا
وقد كمل ما ذهب اليه اهل المدينة وانما اراد ان يفضل سعيد المسيب على اويس
انهم اراد وا فضيلة العلم والخيرية الوارد في الحديث والله اعلم
قوله لكامسه روى الحاكم ابي عبد الله قال طعنه بعد الناس
والصحيح سماع احد منهم من الصحابة منهم ابراهيم بن سويد النخعي وليس بابراهيم بن يزيد النخعي
الفقيه وذكر في التمييط وذكر عبد الله بن الامام وذكر غيرهم قال وطعنه عبد الله

شعبة التوفي ثاني عشر
ذكر الدارقطني المولد
والمخلف
شقيق بن سلمة
كان مولد سنة اربع
الى ادرك النبوة
لم يرها مسلم
الكذاب ثم ان شقيق
ارتفع اسلم
وصحبه عمل
صفوف وعاش
بعد ذلك

عنه ان سرى اتباع الناس وقد لقوا الصحابة منهم ابو الزناد عبد الله بن ذكوان لقى عبد الله بن عمر
والف كتابا الخ كلامه قال في بعض ما نقله معلقا اسمى لم يسم المصنف الموضع
الذي على الحاكم فيه معلقا ذلك وهو موضعان احدهما ان يكون عبد الله بن لاحق قد عدل في الباب
عبد العزيز بن محمد كما سيأتي ساللنوع الآتي بعد هذا وقد روى عن جماعة من الصحابة منهم سهل بن سعد
ابن عباد والسائب بن يزيد وابن عباس وابن عمر وابن الزبير وابن عمرو بن العاص وابن عمر وابن
الله انه حدث عن سعد بن عبادة قال يا رسول الله بعكاظ وهو يبيع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحديث الحاكم في مستدركه التصريح بسماعه من ابيه الذي به الاثبات الفساك
روى في سننه باسناد على شرط مسلم ان يكون عبد الله بن محمد بن اسيد سمع ابا هريرة سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اخبرني رجل من اسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
واحد سماه الذي به منهم احمد في مسنده وقال البخاري في صحيحه وكذا قال ابن حبان
في الصحابة وله في مسنده باسناد صحيح قال ابو رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بنا
الظهر في مسجد الحديث وفي المسند ايضا باسناد صحيح انه عمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عملا فقال يا ايها الناس صلى الله عليه وسلم من دلكم على دار هجرتكم والعرف
ان هذه الامة لهجرة في الربع كما هو في صحيح البخاري وعند مسلم محمد بن اسيد
في الطفيل من الناس وقال ابن حبان الزناد لا يعرف له صحبة وقال الحاكم الطراف

انه لا يصح له صحبة والذي رده وهو معارض لما ذكرنا من المسند والله اعلم والموضع الثاني
ان ابا الزناد لم يدرك ابن عمر كما قاله ابو حاتم الرازي والحاكم تبع فيما ذكر خلقه
ابن حبان فانه قال طبعه عماد هم عند الناس في اتباع الناس وقد لقوا الصحابة
منهم ابو الزناد فانه لقي عبد الله بن عمر وانس بن مالك وابا امامة بن سهل بن حنيف انتهى وقول
ابن حبان لم يدرك ابن عمر ليس بشيء منه فان ابا الزناد عاش بعد ابن عمر سنة وستين سنة
فعمل على هذا في سنة ثلاث وستين وعمل سنة اربع وستين وعمل سنة خمس وستين
ومات في سبع وقيل هذا اذا ذكر في حياته ابن عمر سبع سنين او ثمانيا او تسعا على اختلاف
الاقوال والله اعلم

النوع الحادي والاربعون معرفة الرواة الاكابر عن الاصاغر

وقد صح عن عائشة رضي الله عنها انها قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ننزل الناس منازلهم ابن حبان في خاتمة المصنف لصحيح حديث عائشة وقد قال مسلم رحمه الله
ذكر في معرفة صحيح حديث الزهري قال وقد ذكر عائشة رضي الله عنها
انها قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر وقد رواه ابو داود في سننه في اقران من رواه
عن ابن شهاب عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلوا الناس منازلهم
قال ابو داود بعد تخريجه عن محمود بن خالد عن ابن شهاب لم يدرك عائشة
فلم يسمع منها ابو داود بل اعله بالانقطاع فلا كما صححه عندنا ولكن المصنف تبع في تصحيحه

الحاكم فانه قال في علوم الحديث في النوع السادس عشر منه قد صح الزهري عن عائشة رضي الله عنها
فذكر ولم يزد في حجة للمصنف فان المصنف لا يريد ما افرد الحاكم بصحته صحيحا بل ان لم
يجد فيه علة يعتمد عليها حكمنا عليه بانه حسن كما ذكرناه فلذلك عند ذكر ما رواه الحاكم باسناده
في المستدرك وهذا لم يروه الحاكم فيه ولا في علوم الحديث وقال الحافظ ابو بكر البزار
في مسنده بعد اخراجه من رواية ميمون بن ابي شبيب عن عائشة هذا الحديث لا نعلمه عن
النبي صلى الله عليه وسلم الا من هذا الوجه وقد روي عن عائشة من غير هذا الوجه موقوف
انتهى قلت بل له وجه آخر من نوع مذكر بعد ذلك وكان المصنف لم يقف عليه ولا على قول
علي الاشقاع بن ميمون بن ابي شبيب عن عائشة قال ابن حبان في كتاب الجرح والتعديل
ابو داود سمع من مسلم بن ابي مريم ادرك الغيرة من سعيد وقال المعرفة قبل عائشة قال وعند مسلم
التقاء صريح امكان اللقاء كاف في ثبوت الادراك ولو ورد من ميمون انه قال لم ألق
عائشة لسقط الحديث لعدم ادراكه وهذا يدلك على كلام المصنف
في الجرح والتعديل فانه وان ادرك الغيرة وروى عنه فهو مدلس لا يقبل ما عنعنه ما لم
يصرح بالسماع فقد ارسل عن جماعة من الصحابة وقال ابو حاتم الرازي في الجرح
عنه ابنه في الجرح والتعديل روى عن ابي مسلم وعن علي مرسلا وعن معاذ بن
مرسلا وقال عمرو بن علي الفلاس لم اجد احدا سمع ابا سعيد من اصحاب النبي صلى الله
وقال عا

وقال علي المديني هو على ما قال يحيى من معرفة سعيد قال
ابو حاتم الرازي صالح الحديث وذكره ابن حبان في الثقات ومع ذلك فلا يحتمل
قول عمرة والله اعلم وانما اراد صريح سماعه من المغيرة ولكن المؤلف لما
رأى مسلما روى في مقدمة صحيحه حديث سعيد عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من
حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين حمله على الاتصال الكتفاء
بالمعاصرة وان لم يثبت السماع كما هو مذهب مسلم ومن تابعه وانما استشهد بما بعد هذا رواه ابن حبان
عليه بانه مشهور والمشهور لا يلزم الصحيح بل قد يكون المشهور صحيحا وقد يكون ضعيفا
اما الطريق الآخر الذي وعدنا بذكره فقد رواه البيهقي في كتاب الآداب والخطيب
في الموضح والمعرفة من رواية ابي سلمة عن عمر بن محمد عن ابيه عن عائشة هكذا رواه
الخطيب من طريق الطبراني قال نا عمر بن محمد بن ابي بكر نا ابي نا هو عمر بن محمد بن ابي بكر
وقد نا قال في الآداب للبيهقي في الاصل وفي نسخ السمع عمر وهذا اعلم رواه عنه الا
اسامة بن زيد الليثي وابو غسان عن عمر بن محمد بن ابي بكر عن عائشة به وقال ابو سلمة
البيهقي رواه ابو بكر الاثرم عن محمد بن ابي بكر عن رجل عن عائشة مرسلا ورواه عنه اسامة بن زيد
وكذا قال ابو حاتم في الجرح والتعديل عن ابيه ورواه مرسلا

وكذا ذكره ابن حبان في اتباع التابعين وعلى هذا فلا يصح إسناد الحصر والله أعلم
ويحتمل أن الرجل الذي أبهمه عمر هو هرمز فإنه أسر فلم يكن له إلا وجه واحد كما قال
البزار وورد في حديث صحيح رواه الحاكم وغيره أن هرمز أسلم بعد ذلك وأقام بالمدينة
مدة وله عقب بها وقوله وكان سعد بن مالك يعد عبد الله بن عمر من العشرة
لم يكن من العشرة ولا من أهل بدر وإنما كان يعد نفسه من العشرة لأنه
كتب له أسهم وضرب له بسهم رجل لما حضر الصف بكر عبد الله بن سعد فلم يسهم له
ليس بحد صحيح في عد أحد من الصحابة بكل من رآه من سائر المسلمين رآه النبي صلى الله عليه وسلم
الذي يتبع سبيل المؤمنين عدوا هاجر مرتين وكل الصف أحد فلان الذي ذكره بعد هذا
إنما هو لحظ الحافظ أبي القاسم الطبراني عن عمرو بن ميمون عن كذا كذا أبي الصلاح
وإنما هو أبو الصلت كذا وقع في الطبراني هكذا كذا وكذا أبي الصلاح وإنما هو أبو الصلت
في الإسناد ووقع في لفظ الحافظ أبي القاسم الطبراني كذا عن أبي الصلاح عن أبي عبد الله
في الإسناد ووقع في لفظ الحافظ أبي القاسم الطبراني كذا عن أبي الصلاح عن أبي عبد الله
في الإسناد ووقع في لفظ الحافظ أبي القاسم الطبراني كذا عن أبي الصلاح عن أبي عبد الله

قال الدارقطني محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان روى عنه
عمرو بن أبي عمرو قال الدارقطني وسعد لم يولد لهم أكثر من عشرة بنين
الحافظ أبو الفتح الأزدي الموصلي بعد هذا قال الدارقطني وقد اختلف على ابن
ليس فيهم من اسمه عمر ولا فيهم من كنيته أبو حفص ولا فيهم من عاش بعد
الأربعين ولا فيهم من اسمه عبد الله وكان عبد الله بن سعد بن أبي سرح
عبد العزى بن سعد الحافظ وكتب له ليس كما قال عبد العزى عبد هو لله وإنما ذكر ابن
إنما أراد أحدا وهذا إنما هم مرسل على الكوفي
وأبو السمح واسمه يسار على الصحيح وحديثه عند أبي داود والنسائي وابن ماجه
الرحمن والحكم بن عتبة وحديثه الطويل وداود بن قيس وداود بن أبي هند والزهري عبد
وسعد بن جمال وأبو حاتم سلمة بن دينار وأبو الكنود يسار وأبو سلمة واسمه عبد
وسلمى بن ربيعة الأعمش وعاصم الأحول قال عبد العزيز بن سعد بن أبي بكر بن عبد الرحمن عمرو
وعبد الله بن مليكة وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج وعبد الله بن عمر العمري وعبد الرحمن بن أبي
وعبد الله بن عبد الرحمن الحارثي وعلي بن الحكم البناني وعمرو بن دينار أبو الكنود السلمي
وأبو عمرو وعبد الله وقال أبو الزبير عن مسلم وذكر مسلم الزهري ومطر الوراق

ويكون وموسى بن عباس وهشام بن عروة وهشيم بن بشير وسعيد بن أبي عروبة وأكثر
ويروي له حسين وقال عبد الحق بن سعد بن عمران ابن حبان حسن حديثه ويروي
الأمير السالمي أنه مات سنة ٢١٤ وذكر ابن عساكر أنه عاش إلى سنة ٢٢٠ وهو
ناسخ عمال وحسان بن عطية وعبد الله بن عمار بن أبي الحارث وعبد الله بن عبد العزيز
والعلاء بن الحارث وعمرو بن شعيب وزكريا بن إسحاق ومكحول وأبو سعيد المقبري
وأبو الزبير المكي وعطاء بن أبي رباح وهو أكثر عنه وعاصم بن بهدلة
وعن الحسن البصري وروى عبد الله بن أحمد والعقيلي عن عطاء بن رباح قال
قال الحسن من أراد أن يحدث فليتوضأ وروى عنه وعن عطاء عن الطفيل
وسعيد بن المسيب والله أعلم

النوع الثاني والأربعون معرفة المدرج

وهو على ثلاثة أقسام أحدها ما أدرج في آخر المتن بعد انتظام الكلام
عن النبي ﷺ فيتوهم الراوي أن الكل واحد منه عن الآخر لسبب
وهو أن يسمع آخر الحديث بعد ما يفرغ النبي ﷺ من كلامه عن الأمر
الحادث بعده أو عن سؤال سائل فيرويه كذلك مدرجا وهذا النوع
الحاكم في علوم الحديث قال ومن علوم الحديث النوع السادس والأربعون
وأما الوليد فإنه قرن بينهما وأسند (م) وهو على ما أجاب الحاكم الأول
الأسماء بعض مشايخنا المدرج وهو على ثلاثة أقسام فمنه ما أدرج في
فهو المدرج اسمي وما قصر الحاكم وتبعه ابن الصلاح على المدرج رواه الترمذي

ليبين كما ذكره وأن المدرج أن يروى كل من الرواة عن الآخر سواء كان قبله أو
أحدهما أو بعده والآخر فيكون رواية أحدهما عن الآخر من رواية الأكابر عن الأصاغر
فإن الكل على هذا التقسيم من بعض سموه من بعض والمراد به الراوي فإنه أحد موضع
وهو أول من سمى بذلك فيما علمت وصنف فيه كتابا حافلا سماه المدرج في الحديث
لكنه صحيح ولم يستوعب ولكنه نبه فيه على ما ذكره وإنما ذكر ما لا يعلم إلا بالعلم ورواه البرقي
عن عمر عن النبي ﷺ ورواه عمر عن أبي بكر عن النبي ﷺ ورواه عمر عن النبي ﷺ
ورواه عن سعد عن عمر عن النبي ﷺ ورواه عن سعد عن النبي ﷺ عن عمر وذكر فيه
رواية أخرى عن الزهري ورواه عمر عن أبي بكر عن النبي ﷺ ورواه أبو بكر عن عمر ورواه
ابن مسعود عن زيد بن حسين ورواه زاذان عن عمر عن عطاء العوفي وذكر عبد الله أنزل
ورواه كل منهما عن أبي ورواه ابن عباس عن عمر ورواه إسماعيل بن عبد الرحمن وعلقمة
مرفوعا ورواه كل منهما عن ابن عباس ورواه أبو سعيد المقبري عن الأعرج عن أبي هريرة
ورواه أبو الأعرج عنه ورواه ابن عباس عن عكرمة عن عباس المري ورواه بكر عنه وذكر فيه
الوقف ورواه الليث عن أبي الزبير عن جابر وذكر أبو سعيد الأشج وعبد الرحمن عن
مالك ورواه مالك عنهما ورواه عمرو بن دينار عن أبي السميط وسمى لذلك ابن الأعمى
عن سعيد بن عبيد ورواه ابن عيينة عن كل من الثلاثة ورواه أبو السميط عن ابن عمر ابن عمر

ورواه يونس عن ابيه وذكر انه رواه ابناع الناس عن اتباع الناس كذا هو عن عبد الرزاق
ورواه عبد الرزاق عن معمر كذلك وذكر سهل رواه ابن جريج عن عبد الرزاق ورواه ابن عبد الرزاق
عن ابن جريج وعلى هذا يدل كلام البخاري وكذلك ذكر فيه رواية عن ابن المديني
وعن ابن عيينة ورواه كل منهما عن ابن جريج وهذا يدل على ان الصحيح
كما يكون ارادة اللبس لكل منهما عن الآخر وسيأتي الكلام على ذلك والله اعلم
الامر الثاني ما الذي سبب الخصوصية لهذا النوع بالذكر دون غيره
ولم ار من تعرض لذلك الا ان الظاهر انه يسمى بذلك لحسنه قال في المدخل لعله هو الذي قال صاحب
المحكم الديج اللون والريش فارسي معرب قال وديباجة الوجه وديباجة حسن كل شيء ومنه
سمي ابن مسعود اكوابه ديباج الوان واذا كان هذا مما الاسناد الذي يجمع فيه
قرينان او اخوان او اكثر او ان يجمع ذلك عالبا في اذا في عالم او حاضر او فيهما
او احدهما لنوع من وجوه الترجيح حتى عدل الراوي عن العلو ونحوه الى الاقرب والاسهل
او احدهما لذلك فهل الاسناد مدبج بحسن وبرس لرواية ابن جريج عن يحيى بن معين ورواية
ابن معين عن احد وابن مهدي رواية الاقران عالبا مما العلم السمرين بالجوهري وتحمل
ان مثال ابن الجوهري الواقع في المدبج باطلاقه واحد منهما لكن قيدها بالمدبر
قال القدسي مثال المدبج حسن كما قاله صاحب الصحاح والذي ومعناه المعنى نحو

عمل على ما قاله الجوهري في الصحاح ان المدبج مختص بالوصف بالحسن فيحمل انه سمي بذلك لورود
الاسناد فيها ان كان في كل منهما راويان فصاعدا وان كان في احدهما راويان فصاعدا دون
الآخر وورد في احدهما عن معين قال الاسناد ان نزل فرجح في الوجه الذي ورد
عن عباس الدوري وابي زرعة المسمى جارا الاول يشوم على هذا لا يكون المدبج مدبجا
ويكون المدبر مواصفا رجل مدبج صحيح الوجه والصاحب حكاه صاحب المحكم وبعد الكافر
ان هو مدبج لهذا النوع ا ويكون مراد الجماعة الذين سماه بذلك والله اعلم قوله
وذكر الكاف في هذا راويان الخ عن عبد الرزاق ورواه عبد الرزاق عن ابن جريج هذا الذي
اسمي جلسة والكاف انما تدخل على الحسن الذي هو النوع
هذا الاسم ووضع ومصطلح عليه ولم يحصل هذا الا وان قبل اعراض جسيد على الكاف
قوله ومنها عكسه المدبج وهو ان يجمع الراوي عن احد الوصفين عن الآخر
وذكر ابن الصلاح ان مثاله رواية مسلم الذي عن مسعود بن مالك
ورواية مسعود عن الذي ذكر انه سمي بذلك لانه يسمى ذا القرنين
الذي ذكره ليس بصحيح وهو من المسلم الاول وهو المدبج فقد روى مسعود عن
الذي كما ذكر البخاري في تاريخه المدبج لم روى مسعود عن مروان الاكبر
وهو مسلم الذي عن ابن عباس قال الصائم قد اثم قال ابن عمر قال الصائم يتخلل

نسخة الألوكة
www.alukah.net

الامر بالاستئناف المصنف اشار الى هذه الامثلة لذلك بعده ولذلك امثلة كثيرة يسعى ايذكر
منها مثالا صحيحا لهذا القسم الذي وقد ذكر الحاكم في علوم الحديث لهذا المثال اربعة احاديث هذا
الذي ذكره المصنف والثاني رواية راشد بن سعد عن عمرو بن عبسة قال الحاكم راشد بن
سعد وعمرو بن عبسة من مشاهير تابعي اهل الشام والمثال الثالث رواية يزيد
ابن عبد الله بن الشخير عن ابي هريرة رواه عن يزيد بن عبد الله بن الشخير قال الحاكم يزيد بن عبد الله
ابن الشخير من اكابر التابعين والمثال الرابع رواية سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة
في صحيح مسلم وسئل الدارقطني عن هذه الامثلة الاربع فقال اما حديث راشد بن سعد
فمرسل وراشد لا يعرف له سماع من عمرو بن عبسة وحديث يزيد بن عبد الله بن الشخير
عن ابي هريرة مرسل ايضا وحديث سعيد المقبري عن ابي هريرة مرسل ايضا
وهذه الاحاديث الاربعة التي ذكرها مسلم في صحيحه ليست على شرط الصحيح
وانما اخرجها لان رجالها ثقات وقد روى بعضها من وجه آخر صحيح
وقال الحاكم في علوم الحديث بعد ذكر حديث راشد بن سعد عن عمرو بن عبسة
هذا حديث مرسل وقد اخرجه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن
يحيى بن آدم عن ابي بكر بن عياش عن راشد بن سعد عن عمرو بن عبسة
قال الحاكم وهذا مما يستدرك على مسلم لان راشد بن سعد لم يسمع من عمرو بن عبسة
وقال في حديث يزيد بن عبد الله بن الشخير عن ابي هريرة هذا حديث مرسل
وقال في حديث سعيد المقبري عن ابي هريرة هذا حديث مرسل ايضا
وقال في حديث سعيد المقبري عن ابي شريح هذا حديث مرسل ايضا
وقال في حديث سعيد المقبري عن ابي هريرة هذا حديث مرسل ايضا
وقال في حديث سعيد المقبري عن ابي شريح هذا حديث مرسل ايضا

النوع الثالث والاربعون معرفة الاخوة والاخوات

قوله وزاد بعضهم عمرو بن شرحبيل ابو ميسرة واخو ارقم بن شرحبيل كلاهما
من افاضل اصحاب ابن مسعود ايضا انتهى هذا الذي ذكره المصنف من كون ارقم بن شرحبيل
اخا لعمرو بن شرحبيل والاخ هو هزيل بن شرحبيل ليس بصحيح وارقم بن شرحبيل
واحد وانما اختلف كلام النسابين والمؤرخين هل هو اخو هزيل بن شرحبيل
وارقم بن شرحبيل هزيل بن شرحبيل اوارقم وهزيل اخوان وليس عمرو اخا لهما فذهب
ابو عمر عبد البر الاول وصار هو والمصنف الى ان ارقم اخو هزيل والصحيح الذي عليه الجمهور ان ارقم
وهزيلا اخوان لعمرو فقط وهو الذي اقتصر عليه البخاري في التاريخ وابن ابي حاتم في
الجرح والتعديل وجزما بان ابا حاتم ذكر ذلك عن ابي زرعة وكذلك ابن حبان في الثقات
واقتصر عليه الحاكم ايضا في علوم الحديث في النوع الثامن والاربعين وكذلك
اقتصر الذي في الاكمال على ان ارقم وهزيلا اخوان وذكر ذلك في ترجمة هزيل
وترجمة ارقم وما ذكره ابن عبد البر من كونهم
ثلاثة اخوة لام كما قال عمرو بن شرحبيل همذاني وهزيل واخو ارقم اودبان
ولا يجتمع همذان البكري وهمذان الصغير مع ما ورد انما هذا

الكبير يسمون الى همدان فهو اوسلة بن مالك بن زيد بن اوسلة بن سعد بن الحارث بن مالك
وصل مالك بن زيد بن كهلان واما همدان الصغرى يسمون بنا همدان بن زياد بن حسان بن ربيعة بن
الغوث بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمى بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان
والاول اصح قول الجمهور والله اعلم وعلى كل حال فذكر المصنف ليس هو على القول الجمهور
والاقوال ان عبد البر **قوله** ومن اهل الخمسة ما ذكره عن الحاكم ان عبد الله
قال سمعوا على الخمسة من الحافظ عن سهل ادم بن عبيدة وعمران بن عيينة وكذلك
وسفيان بن عيينة وابراهيم بن عيينة جوسوا جراحهم الى اخر المولد على كولهم خمسة وهو لا
هم المشهورون من اولاد عيينة والا فقد ذكر غير واحد انهم عشرة منهم عبد الغني بن سعيد
وقد سمي لنا منهم شيخنا الخمسة المذكورون وله ذكر ابن الحاج والسهيلي عنهم
واقتطر الخبر الى ابراهيم الكبير عاد ذكر اربعة منهم ولم يذكر ادم والسادس احمد بن عيينة
ذكره الدارقطني قالوا والسابع محمد بن عيينة ذكره ابو بكر الخوارزمي عن بعض اولادهم
قال ان الخوارزمي سمعوا ابا العباس احمد بن كريا بن يحيى بن الفضل بن سعيد بن عيينة بن ميمون
الهلالي يقول سفيان بن عيينة ومحمد بن عيينة وابراهيم بن عيينة وعمران بن عيينة وكلثوم بن عيينة
اخوة فان قيل انما اقتصر المصنف على الخمسة المذكورين لكونهم الذين حدثوا منهم دون

الباقين كما حكاه المزي في التهذيب عن بعضهم فالجواب ان سبعة عشر
اخوة خزازين حدث منهم خمسة وذكرهم قلنا وقد حدث عن عبيد الله بن ابي يزيد المكي
في المؤتلف والمختلف عيينة بن عمران الهلالي والد سفيان وابراهيم وعمران وادم وكرواية
ابن عيينة المحدثون وكذا قال هما ان جاكولا في الاكمال قال وكلهم محدثون

قوله ومثال الستة او لاد سبعة عشر ستة ما يعيون وهم محمد وانس ويحيى وسعيد
وحفصة وذكره لم حكى ان الحاكم ذكرهما ربعة عن سبعة اي على الحافظ انه ذكرهم خالد بن سرين والمذكر
كره وذكر ان اصغرهم حفصة بنت سرين اسمها وذكر ان احدهما اعرض عن العلم
بانهم عشرة انس وخالد ومحمد وسعيد ويحيى وحفصة وسودة وعمرة وكريمة وام سلمة قال ابن
سعد وذكر في الطبقات ثمة بنت سرين وسودة بنت سرين امهما واحدة كانت لانس بن مالك
وذكر ايضا ام سلمة وخمسة من ولد سرين منهم محمد ام صفية والجواب عن الشهور
ما ذكره المصنف انهم ستة واما السابع وهو خالد فان الصحيح وذكر فلا يرد
على من لم يذكره ولم اقف له على ترجمة وقال ابن حجر في المعجم خالد بن سرين
خالد بن سرين لم يخرج حديثه واما الكرابيسي فقال كلم وحدثوا عنه وهم
خالد بن سرين واما عمرة وام سلمة وسودة فلم ار من ذكرهن رواية فلا يرد على
المصنف الامر الثاني ان ما قاله الحافظ او على السبعة حرر

من ان اصغرهم حفصة بنت سيرين وسك عليه المصنف ليس كيد وانما اصغرهم انس بن سيرين
كما قاله عمرو بن علي الفلاس وهو الصواب فان المشهور انه ولد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان
وهو صدر الذي يظهر من كلامه وتوفي في قول احمد بن حنبل وخليفة سنة عشرين ومائة وقال احمد وهو
ابن بضع وثمانين سنة وقال الذهبي في العبر جمع وثمانين سنة فعلى هذا يكون مولده سنة اربع
وعشرين ولما خصه فانما توفي سنة احدى ومائة وعاشت اثنتين وسبعين سنة واما انس بن سيرين
فسيأتي انه توفي سنة احدى ومائة وعاش اثنتين وسبعين سنة وعلى كل حال فهو اكبر من انس بن سيرين ووالدهما وقال احمد بن حنبل
الطفت اخوه كان بن سيرين من ولد كبار سيرين قال كان حفصة بنت سيرين اكبر ولد سيرين
مولى انس بن مالك وكان ولد صفية وقال ولد صفية كما قاد يحيى وحفصة ذكره ولد مسلم
قوله وروى عن يحيى عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لبيك حقا حقا تعبدا ورقا قال وبلغه عربية يا بها بعضهم فقال
اي بلغة اخرى روى بعضهم عن بعض اسمه وقد اخرج بعضهم في هذا الكتاب عن محمد بن
سيرين فجمع بينه وبين اخوه سيرين روى بعضهم عن بعض وذكر بكار المدني في تحريره الى منصور
عبد الحسن بن محمد علي الشيرازي روى هذا الحديث محمد بن سيرين عن اخيه
يحيى عن اخيه محمد عن اخيه انس بن سيرين ولكن المشهور ما ذكره المصنف
من كونه انس كذلك رواه الدارقطني في كتاب العلل من رواية هشام

ابن حسان عن محمد بن سيرين عن اخيه يحيى عن انس عن مالك الا انه قال حجا وقد اخرجه
البخاري من رواية يحيى بن سعيد القطان عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن انس
لم يرو عن محمد الا اخوه انس كذا قال وقد روى عنه ايضا اخوه يحيى ورواية يحيى في الصحيحين
من رواية انس عن محمد بن سيرين رواه ابو بكر البزار في مسنده من رواية هشام بن حسان
عن انس بن سيرين عن اخيه يحيى عن انس عن مالك وذكر الدارقطني في العلل ان حماد بن
وقال ان الصحيح ما رواه حماد بن زيد ويحيى القطان عن يحيى بن سيرين عن انس بن مالك
مولى وعلم قوله ومثال السبع النهال بن سعد واخوه معمل
وعقيل وسويد وسنان وعبد الرحمن وسابع لم يسم لنا بعد اقرن فهؤلاء تسعة اخوه
هاجروا وصحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبشارتهم فيما ذكره ابن عبد البر وجماعة من اهل السير
سواهم ابهى عدة اقران احدهم انه قد سمى لنا سابع وثامن وتاسع وهم
نعيم بن سعد وحرار بن سعد وعبد الله بن سعد فاما نعيم فذكره ابن عبد البر وابن السكن
فقال نعيم بن سعد اخو النهال بن سعد حليف لهم حسن اسلامه شهد بدرا وكان عمل بدرا
فتوفي وهو اخوته من الصحابة واما حرار بن سعد فذكره الى قط
ابو بكر محمد بن سليمان بن حليس المخرمي في ذيله على الاستيعاب وان كان الوليد
لم يذكر الحديث في ابي بكر اشتمل حرار هذا على جماعة من المسلمين

امش

وقال ذكره الطبري وسيف وابو عبيدة بن معن ذكر ابن فتحون ابضا وذلك على الاستحباب
وقال وقال انه كان عاما مبينة ابي بكر رضي الله عنه في خروجه لعمال اهل الردة ابن رفاعة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ذكره الطبري وسيف وذكر ابن هنده وابو نعيم الحاكم في معرفة الصحابة به وهذا يدل على انهم اكثر من سبعة وقد قال الطبري انهم كانوا عشرة اخوة اشتهر منهم سبعة وانما اشتهر كونهم سبعة لما روى مسلم في صحيحه من حديث سعد بن مقرن قال لقد رايتني سابع سبعة من بني مقرن ما لنا خادم الا واحدة نلطمها اصغرنا فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نعتقها ويحمل ان من الخلق كلهم سبعة اراد من هاجر منهم قال مصعب الزبيري هاجر السبعة ومعه اخوه وبقي ابو عبد البر والاسحاب منهم ستة وهم سنان وسويد وعمير ومعمر ابنا النعمان ونعيم وبقي ابن محصن في ذيله الناس وهم صرار وعبد الله وعبد الله بن عبد الرحمن وقال ابن عبد البر ذكره في الصحابة الطبري وابن السكن والله اعلم الامر الذي ارتضاه المصنف عن ابن عبد البر وجماعة من افراد بني مقرن هذه الكرامة من كونهم السبعة هاجروا وصحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عبد البر في الاستيعاب في ترجمة معمل بن مقرن هذا وليس ذلك لاحد من العرب سواهم قال الواقدي وبقي عبد الله ابن مغفل ابنهم اسهى وسماه لوذان بطن من اولاد الحارث بن قيس السهمي كلهم هاجر وصحب النبي صلى الله عليه وسلم وعدهم انه بقي من هاجر الهجرة الاولى الى ارض الحبشة سبعة

على الحاكم اسهى هذا ذكره ابن الحاكم البغوي

لم يجد فيهم نسبا ولا حجابا الآتي ذكرهم وقد تتبعت اسماءهم فوجدتهم تسعة سقدم المثنى ذكرهم بشرهم والحرث والحجاج والسائب وسعيد وعبد الله ومعمر واوقص اولاد الحارث بن قيس السهمي وبقي الكلبي معمرا الى بعد المشهور الاول وقد ذكر ابن عبد البر الاستيعاب التنصيص على كل واحد موضعه وانهم هاجروا الى ارض الحبشة وقال في ترجمة سعد بن الحارث هاجر هو واخوته كلهم الى ارض الحبشة فهو تسعة اخوة هاجروا وصحبوا النبي صلى الله عليه وسلم وهم اشرف نسبا في الجاهلية والاسلام وزاد واعلى بعده الا اخوة ما استشهد منهم سبعة في سبيل الله فقتل سهم والحرث والحجاج باجنادين وقتل سعد يوم اليرموك وقتل السائب يوم مخلل وقتل يوم الطائف وقتل عبد الله يوم الطائف وقتل بالسمامة وقال الطبري انه مات بالحبشة مهاجرا الى ربه صلى الله عليه وسلم وقتل ابو قيس يوم السمامة واعرض الى قطا وابو بكر محمد جلد بن محمد عن ابن عبد البر بعد الاخطاء في كتابه التنبيه على ما وهم ابن عبد البر او وهم فيه ما نقله عن الحكم السلمي واخوته الستة فمثل عددهم وصلهم بزوج مرطوب على السكن باسناده الى معاوية بن الحكم قال وفدت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اا ومشاخيهم فانزل على الحكم فرسه جندا فعصر الفرس

فدق حداد الخندق ساقه فاتينا به الى صلى الله عليه وسلم فمسح ساقه فانزل عنها
حتى برا فعال معاوية بن الحكم السلمي فصدك فعصب رجله فشد عليها بعمامة وطل
فانزلها على" فهو يهوي هوى الاولى نزعه نزل لحالك سهما سويا وكانت بعد ذلك اذا حمل
صلى عليه ملك الناس وولاه عمر عمل احلاف في ايراد السعد وغيره
قلت والحديث اخرجه الطبراني في المعجم الكبير مع اختلاف في ايراد السعد وغيره
وله على هذا سبعة وقد سماهم واحدا واحدا وايضا في اسناده من لم اعرفه ولم اجد
انهم هاجروا الى بعد وانما جزم بذلك لعلمه وقد ادعى قدوم الوفود ولا يحسن
بعد الفتح والله اعلم بعد اسماء هم وانما سمى منهم معاوية وعلى عمر ان كان مالك
حفظه والا فقد قال علي بن المدني ان ما لكا وهم في قوله عمر الحكم وانما هو
معاوية بن الحكم والله اعلم **قوله** والطول ما زاد على السبعة
لقدره ولعدم الحاجة الى قوله هنا اسمى وقد راينا اراد كون المشهورين
من الاخوة والاخوات مرادا على السبعة للمثال لما ان الثانية من الصحابة
اسماء وجمان وخراش وقد سبعة وقد قال له مالك وهند سواء اخرجه سعيد
ان عبد الله الاسلمون اسلموا وصحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدوا
معه سبعة الرهوان كذا سماه ذكر ابن سعد والعاصم السعدي وذكر ابن

ان عبد البر الاسلمي بن حرقة هند مال وانما سهما الى سبعة الرهوان اخرجه
في عدد هم عنهم دلنه الى صلى الله عليه وسلم منهم اثنان اسماء وهند وكانا من ابل
الصفة وسماهما هو في الباب اولاد ابي بكر وهم عبد الله وعبد الله وعبد الرحمن وعبد العزى
ومسلم ورواد وزيد وعتبة سماهم ابن سعد في الطبقات مجمعين وله ابنه
اسمها ليبنة ووهم اسماها في سنن ابي داود فيكون هذا من امثلة السبعة
وهند مال ابن سعد وابو بكر عن ابن عمر وكذا من ذكر اي فاعدهم سبعة
ومال السبعة اولاد الحرث بن قيس السهمي وكلهم صحب النبي صلى الله عليه
وهاجر الى ارض الحبشة وسماهم في الاعراف الذي يليه هذا
ومال العشرة سوا العباس بن عبد المطلب وهم الفضل وعبد الله وعبد الله
وعبد الرحمن وقثم ومعبد وعون والحارث وكثير وتمام وكان اصغرهم
وكان العباس يحمل وتقول قتوا سمام فصار واعشرة ما رأى حملها كراهة
وكان للعباس بنات ام كلثوم وام حبيب واسمه وفضل كانت
له رابعة وهي ام قسم فعدا وردها ابن سعد في الطبقات وردي في
اسرا عن عمار الطالبي وقال هكذا جا في الحديث ولعبد العباس انه

سمى اربعة وعشرين ولدا ... الا ثلاثة عشر اولادا عبد الله بن اطلحة وهو ابراهيم
واكبر اسمعيل ومحمد وعبد الله وعثمان وعمر وعمرو والهيثم ومحمد ويعقوب ويعمر
وكان كلهم قرأوا القرآن وقال ابو نعيم كلهم حمل عنه العلم كذا سماهم الخوزي
اربعة عشر وسماهم ابن عبد البر وعد احد عشر وقال ابن الاثير اولاده عشر او اثنا عشر
اولاد العباس عبد الله وطلب الاكثر والاثبات وقد تقدم تسميتهم عند العشرة الاكثر
ما رأيت مسمى من الاخوة والاخوات من اولاد المشهورين اولاد سعد بن ابي وقاص كثر
لابي اكثر من خمسة وثلاثين ولدا وقد روى عنه من اولاده في الكتب الستة اربعة ابراهيم وعامر
وعمر ومحمد وحفصة وعائشة وكان اولاد انس بن مالك يروون عن ابيهم
سمى ابا بكر ولده وروى عنه وسأل الرسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة اللهم
اكثر ماله وولده **النوع الرابع والاربعون** موضوعه رواية الاباء عن الابناء
وهو واحر ما رويناه في هذا النوع واقربه
عهدا ما حدثنيه ابو المطهر عبد الرحيم بن الحافظ ابي سعد الخوزي رحمه الله بها
مرفوعا الى ابي وانس عني في داره بخلطه قال حدثني والدي ابو المطهر
عبد الرحيم بن نبهان قدم علينا حاجا سنة عشر واربعمائة قال حدثنا ابو
موسى الحامض قال حدثنا محمد بن المسيب الارغياني قال حدثنا ابو
عاصم النبيل قال حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن ابيه عن جده قال

وقد ابهم المصنف ذكر اسناد والسماك رواه في الدلائل من رواية
العلاء بن مسلمة الرواس عن اسمعيل بن مسلم المكي عن ابي عثمان وهو اسمعيل
عن ابيه عن يحيى عن ابي امامة وهو حديث موضوع فابهم المصنف موضع العلة وسكت
عليه وقد ذكر المصنف في النوع الحادي والعشرين انه لا يحل رواية الحديث
الموضوع لاحد علم حاله في اي معنى كان الا مقرونا ببيان وضعه وقد الحديث
ذكر عمر راويه من الخياط انه موضوع وقد رواه ابو حاتم بن حبان في تاريخ الضعفاء
في ترجمة العلاء بن مسلمة الرواس بهذا الاسناد وقال فيه روى عن الثقات الموضوعات
لا يحل الاحتجاج به بحال وقال ابو الفتح الازدي كان رجل سوء لا ابالي ما روى
وعلى ما اقدم لا يحل لمن علم انه روى عنه وقال ابو بكر بن طاهر كان يضع الحديث
وذكر ابن الجوزي هذا الحديث في الموضوعات وقال هذا حديث لا اصل له
وقد كذب على المصنف بانه لا يدري انه موضوع وان كان في اسناده
وضاع فانه ما اعرف بوضعه وقد عهدنا ان المصنف انكر على جمع الموضوعات
في عصره فادخل فيها ما ليس بموضوع لشدته الى ان الخبر
فالله اعلم **وله** واما الحديث الذي رويناه عن ابي بكر الصديق
عن العباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في الحبة السوداء شفاء من كل داء

أبا بكر أراد به الحديث

فهو غلط ممن رواه الى اخر كلامه هو كما ذكر المصنف من أن من سمى أبا بكر ... وهكذا
عن عائشة بانه الصديق فقد غلط فانه ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر
رواه البخاري في صحيحه ولكن ذكر ابن الجوزي في كتاب التلقيح ان ابا بكر الصديق روى
عن ابنته عائشة رضي الله عنها حديثين **قوله** وهو لا نعلم الذين قال فيهم
موسى بن عقبة لا نعرف اربعة ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم هم وابناؤهم الا هؤلاء الاربعة
فذكر ابا بكر الصديق واباه وابنه عبد الرحمن وابنه محمد ابا عتيق والله اعلم وقد تجوز
على هذا الاطلاق بصورة اخرى وهي ان ... وابنه ابو بكر وابنته اسماء
وابنها عبد الله بن الزبير فانه عبر بقوله هم وابناؤهم وهذا صادق
عليه ولا يرد ذلك على عبارة ابي محمد عبد الغني فانه قال لا نعلم انه لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم
اربعة ولا اب وبنوه الا هؤلاء فذكرهم وقد ذكر ابن منده في معرفة الصحابة كلام
موسى بن عقبة بصيغة لا يرد على الكلام هذه الصورة فقال ما نعلم اربعة في الاسلام ادركوا
النبي صلى الله عليه وسلم الاباء مع الابناء الا ابو قحافة فذكرهم قال المعترض لا يخرج الامهات
وكذلك من عبر باربعة صحبة ... ولا حسن التمثيل بعبد الله بن الزبير
وامه واسماء وجدها لان عبد الله بن الزبير صحبته ... واما محمد بن عبد الرحمن فلا خلاف في الصحبة
ان لم يرد به ... في كلام اهل هذا الشان ... ذكره ... والله اعلم

النوع الخامس والاربعون معرفة رواية الابناء عن الاباء

الاطلاق

عبد الوهاب

قوله ومن اظرف ذلك رواية ابي الفرج التميمي الفقيه الحنبلي عن ابيه في تسعة من ابائه
نسقا ... بن ... عداد ... موقوف على علي بن ابي طالب في تفسير الحنان المنان
قلت وقد وقع لنا حديث مرفوع من هذا الوجه وقع لنا مسلسلا بابي عشر
وهو اعلى مما ذكره المصنف **اخبرنا به** جماعة من شيوخنا منهم شيخنا العلامة
برهان الدين ابراهيم بن لاجين الرشيدي انا ... الهمداني انا عبد الله ... العلائي
قراءة عليه وانا حاضر ... انا عبد العزيز بن منصور الادمي انا رزق الله بن عبد الوهاب التميمي
سمعت ابي ابا الفرج عبد الوهاب يقول سمعت ابي ابا الحسن عبد العزيز يقول سمعت ابي ابا بكر الحارث
يقول سمعت ابي اسدا يقول سمعت ابي الليث يقول سمعت ابي سليمان يقول سمعت ابي الاسود
يقول سمعت ابي سفيان يقول سمعت ابي يزيد يقول سمعت ابي اكينة يقول سمعت ابي الهيثم يقول
سمعت ابي عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اجتمع قوم على ذكر الا حفتهم
الملائكة وغشيتهم الرحمة **اخبرنا به** عاليا ابو سعيد العلائي في كتاب الوشي المعلم
قال هذا اسناد غريب جدا ورزق الله كان امام الحنابلة في زمانه من الكبار المشهورين
متقدما في علوم شتى ... واربع ماية وابوه ابو الفرج امام مشهور ايضا
وكذلك جده عبد العزيز متكلم فقيه ... امامته واسند يوضع الحديث وبعد ابيه مجهولون
لا ذكر لهم في شي من الكتب اصلا وقد تكلم فيه عبد العزيز ايضا بالعقيدة واكثر ما دفع لنا

بسلسل روايته الابناء عن الآباء وهو عشر رجال من رواته الى الحسن عن ابيه علي بن ابي طالب
حدثني والدي ابو طالب الحسن عبد الله حدثني والدي عبد الله حدثني والدي عبد الله حدثني والدي
عبد الله بن علي حدثني والدي علي بن الحسن حدثني والدي الحسن بن الحسن حدثني والدي الحسن الاصغر
وهذا رجل يلحج من هذه الطائفة حدثني والدي جعفر بن عبد الله حدثني عبد الله حدثني والدي الحسن الاصغر
حدثني علي بن العابدين حدثني والدي الحسين حدثني والدي علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المجالس بالامانة رواه الحاكم ابو عبد الله النيسابوري في الاكليل انا ابو سعيد
عمر بن الحسن الشيباني الامام بمرو انا ابو بكر محمد بن عباس بن بشير الخبازي بمرو ثنا العباس بن
الحسن بن علي بن ابي طالب وكتب الي وذكر الحسن عن ابيه هذا وقال كان احد الكبار المشهورين
بالجود والشهرة والسخاء وفعل الخير ومحبة اهل العلم والصلاح وداره كانت
مجمع الفقهاء والصلحاء الى ان توفي في حدود سنة اربع وخمسين ومائة بالحلة وفي اماليه مرسلة
لعزة حاله وهذا الحديث مرجعه اربعة احاديث فما ذكر والله اعلم

النوع السادس والاربعون معرفة من استزاد في الرواية عمن روى عنه او زاد في مسند
وما جرى مجراه وكذلك المدلس الامام حدث عبد الرحمن بن زكريا بن دوسة
الكندي من دون الثمانين ومائة وسمع في سنة اربع وعشرين ومائة
انبأ ابو زكريا يحيى بن عبد الله العنبري ثنا عبد الرحمن بن زكريا بن دوسة ثنا عبد الله بن
عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها
فليأت الذي هو خير ولا كفارة عليه رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن عبد الرحمن بن مهدي
عن سفيان الثوري عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر فقال في الحديث عن عبد الله بن عمر وهو
وهم من عبد الرحمن بن زكريا بن دوسة لان الحديث ليس عن عبد الله بن عمر وانما هو عن عبد الله بن
عمر وهذا الوهم لا يرد عليه لان المصنف اخترع على ذلك شيوخا واكثر وا فان

عبد الرحمن بن زكريا بن دوسة لا يعرف سماعه من مالك لكونه كذابا وضاعا لكنه حدث عن مالك
بمثل ما ذكر بإسناده ومتنه وهو حديث طويل سمعه من مالك وسمعه منه ايضا بعد ذلك بسنة
بل حدث عن بعض شيوخ مالك وهو محمد بن الحسن الشيباني سمعه من مالك وسمعه منه ايضا بعد
اربعة عشر عاما وذلك في سنة ثلاث واربعين ومائة والله اعلم وقد روى الحاكم ابو عبد الله
الحافظ بإسناده عن مالك انه سمع من مالك احاديث فعد احدها السهمي وقد حزم الحاكم ابو الحجاج
المزي في الهذيب وابو عبد الله الذهبي في العبر وغيرهما السهمي سنة تسع وخمسين ومائة والسهمي
وان كان ضعيفا الا انه قد تفرد بامور يصعب بانه كان سمعها في العرض على مالك
فقد صح سماعه من مالك بخلاف زكريا بن دوسة وقد ذكر ابن حبان في الصحيح فقال سمع بصري
الكذب على محمد الطويل كان يدور بالشام ويحدث بها وسمع منه في سنة اربع عشرة ومائة
لا يحل ذكره في الكتب الا على سبيل القدح فيه وقال ابو حاتم ابن حبان كذاب ادعى السماع
من مالك والثوري والكبار وروى عن ابيه نسخة ودلك بعد الله بن المبارك ومالك
انتهى ولكن المصنف سمع في دلك الخطأ فانه مثل به في كتاب السابق واللاحق وذكره
في كتاب السابق واللاحق انما رواه عن مالك وروى له حديثا عن مالك وسئلت

علم تتبعه المصنف والله اعلم النوع السابع والاربعون معرفة من لم يرو عنه الا راو واحد

قوله وكذلك عامر بن سعد وعروة بن مضرس وحجر صفوان الانصاري وعمرو بن تميم الانصاري

ولد سواحد قال قاله بعضهم صحبة سوى ما ذكر وعنه عمر السبيعي ابنه ابو ان احد هؤلاء عامر

ان شهد وان كان عامر بن سعد البجلي الذي يعرف بابن البكاء قال ابن سعد روى عنه قصة رداءها سيف

ابن عمر في الرد قال الحسيني والله اعلم عن عكرمة عن ابن عباس قال اول من اعرض عنها الاسود

العنسي وكان بين عامر بن سعد الهمداني في ما حسبه الى آخر كلامه فهذا ابن عباس قد روى هذه القصة عنه والصا

لهو مشهور في غير الرواية عنه كان احد عمال النبي صلى الله عليه وسلم على اليمن ذكره ابن عبد البر وعنه

الامير الى عروة بن مضرس لم يقف بالرواية عنه السبيعي فقد روى عنه ايضا ابن عمه

محمد بن مسهر بن حارثة بن حجر بن اوس بن حارثة بن لام الطائي ذكره الحاكم ابو احمد والمزي في

الهداية وقع المصنف في دلك الحاكم في علوم الحديث وقد سبقه الى ذلك على بن المديني

قوله ١٣٠ وانفرد مسلم لم يخرج بالرواية عنه وقد ذكر ابن سعيد المدني

والصنابح بن الاعسر وابن ماسة بن مالك السبيعي وكلهم صحابي ليس لهم احد امران احدهما ان الصنابح

روى عنه ايضا الحارث بن يعقب كما ذكره الطبراني في الاوسط والصنابح بن الاعسر الاحمسي

الاول قال في اسناد حديثه الصنابحي قال ابو عمر في معرفة الصحابة هو عند المتقدمين

بعد الاحمسي الاول الى ان المصنف ذكر نسبة هذا عن عمرو بن مرة عن ابن مالك

الاسبيعي وعدم ذكره للدلالة في النوع السابع والعشرين عند ذكر اقسام المجهول وعدم

ان المزي قال في الهداية انه لا يعرف له راو غير هلال والصواب ما قاله ابن الصلاح

فان الذي روى عنه زيادة على علاقة انما هو عمرو بن مرة صحابي اخرجه اعلم من وصف

له الصحبة في دلك لاختلاف والله اعلم قوله وعاصم بن حبيش لم يرو عنه غير ابنه

حكم والاجود ان يقال قلت بل قد روى عنه ايضا عروة بن ابي الجعد وحميد المزني فاما

رواية عروة عنه فلم يذكرها المزي في التهذيب وانما رواه حميد المزني عنه وذكرها

ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل والمزي ايضا قوله والاولى الانصاري

لم يرو عنه غير ابنه عبد الرحمن بن ابي ليلى انتهى قلت ذكر المزي في الهداية انه روى عنه ايضا

علي بن ربيعة قال ولم يذكره وانما اورده لكون المزي لعلي بن ربيعة ممن روى عن ابي ليلى والا

فروايته عنه مرسلة كما ذكره والله اعلم قوله وانما اخرجه ابو البخاري

حديث الحسن البصري عن عمرو بن تغلب انه لا يعطي الرجال والذي ادع احب الي ولم يرو

عن عمرو غير الحسن انتهى وذكر ابو عمر عن عبد البر انه روى عنه ايضا الحكم بن الاعرج حكاه

المزي في الهداية عن ابن عبد البر قلت وليس في جامع البخاري في حكايته عن

ابن عبد البر غير حكاه ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل وهو من اسهل تصنيف في

اسماء الرجال ولكن المصنف سبق في دلك مسلم الحجاج قوله وكذلك

اخرج مسلم في صحيحه حديث رافع بن خديج والعشار ولم يرو عنه غير عبد الرحمن الصنابحي وحديث ابي رافع
العدوي ولم يرو عنه غير محمد بن هلال العدوي وحديث الاغر المزني انه ليغان على قلبي ولم يرو عنه غير ابي بردة
في اشياء كثيرة عندهما كما في كتابيهما عامة النحو انتهى قلت وكل واحد من هؤلاء الثلاثة
قد روى عنه غير واحد اما رافع بن عمرو فروى عنه ابنه عمران بن رافع وابو حسين مولى
اخيه الحكم بن عمرو الغفاري فاما رواية ابنه عمران عنه فذكرها المزي في التهذيب واما رواية
ابي حسين عنه فهي في جامع الترمذي عنه في حديث انه كان يرعى بحلل الانصار وقال الترمذي
انه حديث حسن صحيح وقد رواه ابو داود في سننه وامام حجر رواية ابن الحكم الغفاري عن جده
عن عمه اسماء رافع بن عمرو فهؤلاء اربعة قد رووا عنه واما اسود فاخرج عنه العدني فقد روى
عنه ايضا صلة بن اشيم العدوي وروى عنه في معجم الطبراني الكبير انه كان يرعى في عراد وان
ابا رافع اصيب فرأى له صلة ما ذكره المزي في التهذيب ثم روى عنه واما
الاغر المزني فروى عنه ايضا عبد الله بن عمر الخطاب وعبد الله بن ابي قتادة المزني وروى اسماعيل
المعجم الكبير للطبراني وذكره المزي في التهذيب ايضا قوله وممن يعد في هذا النوع
ابو التياح الخ ابو التياح هذا لم يرو عنه فيما علمت غير حماد بن سلمة انتهى قلت ذكر امام
ابن محمد الرازي في جزء جمع فيه حديث ابي التياح رواه عن واحد عنه منهم سليمان التيمي
وعبد العزيز بن صهيب كما مر وفي حديث الاول عنه عن حماد بن سلمة قوله
وممن يعد في هذا النوع ابو التياح الخ ابو التياح هذا لم يرو عنه غير الاغر

فيما علمت انتهى قلت بل قد روى عنه ايضا حميد بن هلال العدوي كما ذكره البخاري في التاريخ
وابن ابي حاتم في الجرح والتعديل والمزي في التهذيب وروايته عنه في المعجم الكبير للطبراني
وروى عنه ايضا يزيد بن عطية التغلبي وابو عمران الجوني ذكرهما المزي في التهذيب قوله
معللا على الحاكم انه ذكر فيمن روى عنه الزهري سنان بن سنان الدؤلي انتهى قلت وقد ذكر ابن حجر
للمزي في التهذيب انه روى عنه ايضا زيد بن اسلم وكانه خلط في ذلك حيث قال هكذا
قال في الاكمال انه روى عنه وعن ابيه ابي سنان والمشهور ان رواية زيد بن اسلم عن ابيه
عن سنان وابيه سهو من ابيه هكذا ذكره البخاري في التاريخ الكبير قال البخاري وقال
زيد بن اسلم عن ابي سنان بن مرثد عن ابيه وكذا ذكره الغساني في الكنى والحاكم ابو احمد
الكبير في ترجمة ابي سنان والدارقطني في المؤتلف والمختلف انه روى عنه زيد بن اسلم قوله
فتعقبه الحاكم ايضا انه ذكر فيمن روى عنه يحيى بن سعيد الانصاري عبد الله بن انيس الانصاري
انتهى قلت قال الكلاباذي في المعرفة وعبد الله بن انيس بدريا ذكرهم قال الاولان في سماع
ابنه منه قال الكلاباذي المعروف عبد الله بن انيس بدريا ذكرهم قال الاولان في سماع
ابنه منه قلت ذكره ابو عمر في الكنى عن يحيى بن سعيد عن واحد عن عبد الله بن انيس
والباقي تابعي قلت ذكره ابو عمر في الكنى عن يحيى بن سعيد عن واحد عن عبد الله بن انيس
عن واحد منهم وقد ذكر البخاري في التاريخ بعد الى ان شاء الله الحاكم فقال
عبد الله بن انيس عن احدهم سمع كعبا قال خرج الى النبي صلى الله عليه وسلم عاكف بن هلال وهو يشتد
قال ابو عمر اما عمرو الاوزاعي عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن انيس حديثه وليس هذا كذلك في الخرج

والتعديل عبد الله ابن ادريس هذا فان كان يذا هو الذي ذكره المصنف فيما سيرد عن يحيى بن سعيد
بل ناخذ على الرواية عنه وهو من سعيد ران كان غيره فلا يلزم الحكم ان يحكم له بما ذكره انتهى
خامس اسمه عبد الله ابن ادريس الاودي صحبي روى عنه علي وحديثه عند ابي داود والنسائي
وابن ماجه وبيه بن عبد الله بن ادريس الكوفي عباس الذي وحلس بن خياط وعنهما ذكره ابو موسى
المدني في ذيل على الكبير به قال في سيرة ازهري وقد ذكر الطبراني احد شيوخه
بحديث عبد الله بن ادريس الكوفي والله اعلم قوله وسبق في اسماء الاسامي
بالمهملة رواه العرقي ذكر انه لم يرد عنه غير مالك لم قال واحسبه ان يكون الحاكم
لم يرد بهذا من ذكر بالمهملة الى جعفر فيها متمدا على الحسب والتوهم والله اعلم قلت
وما حسبه ليس هو الموجود بعضهم خصوص المسور رواه عنه جماعة احدهم
منهم ابراهيم بن سعد وذكر اسحاق كما ذكره ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل وذكر ابن حبان في الثقات
ابن كنانة عنه وكذلك روى عنه عبد الله بن نافع كما لمسلم ورواية عنه في الكبار للنسائي
ومنهم عبد الرحمن بن ابي بكر عبد الله بن ادريس وداود بن سنان كذا في رواية مسلم

النوع التاسع والاربعون معرفة المفرد قوله

ومنهم جعفر بن سنان اسمه عمر وجعفر لقب وسمي الدولابي جعفرا عمرو الاصبهاني والمشهور
الذي ذكره الجمهور ان جعفرا اسمه لا لقبه هكذا سماه ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل وابن حبان

في كتاب الضعفاء وابن عدي في الكامل والسمعاني في الانساب وصرح بانه اسم لبيه
قال بذلك الحاكم وورد في الانساب والاسماء والكنى لابي احمد الحاكم جعفر بن سنان
العقيلي بصري وهو ضعيف الى آخر كلامه واما القول بانه لقبه وان اسمه عمر
فحكاه العقيلي بتاريخ الضعفاء بصيغة التمريض فقال جعفر بن سنان ابو معاوية العقيلي
قال اسمه عمر قال وفي حديثه ما حدثناه محمد بن علي المروزي بكير روى عن ابي عاصم
عن جعفر بن سنان اسمه عمر بلفظ جعفر وذكر حديثا وقال لا يتابع عليه بهذا الاسناد
والاعلى من حديث البيتي وتبعه الدارقطني فقال في الضعفاء اسمه عمر وكذا قال
الشيرازي في الالقاب وذكر في الضعفاء لابن الجوزي انه عمر وتبع ابن الجوزي
العقيلي في ذلك ابو موسى وهكذا كتبه ابن عدي في الكامل والسرازي
في الالقاب والمشهور ان كنيته ابو يحيى كذا كتبه ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل
والسمعاني في الانساب ولم ار من ذكره في الكنى المصنفة في معرفة الكنى
من الكنى كمسلم والنسائي وابي احمد الحاكم ابي بشر الدولابي وابن عمر عبد البر والله اعلم
واما كونه ليس فوجا وان اسمه هذا الاسم غير فهو كذلك منهم جعفر
الكوفي عن موسى لابيه قال فيه يحيى بن معين وذكره ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل
ولم يسم ابوه وهو جعفر بن عبد الله ذكر العقيلي في الضعفاء وورد له في رواية

عنبسة عن عبد الرحمن أحد الضعفاء عنه عن أبيه عن أنس مرفوعاً الشاء بركة قال العقيلي

حديثه غير محفوظ ولا يعرف إلا به قوله عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت أبو العصر

قيل إنه في المحرف والأصح أنه غيره انتهى وفيه أن راحة ما ذكره المصنف من أنه فرد

هو الذي ذكره البخاري في التاريخ الكبير وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وذكر أبو العصر بن ثابت

اليربوعي البصري ثم قال وحين العربي لم روى عن يحيى بن معين قال أحمد بن أبي الصلاة عن صح

نقال له وحين العربي وضعه قال ابن عدي وهذا الذي قاله يحيى في وحين

العربي روى عنه ابن المبارك هو عبد الرحمن بن ثابت ثم قال البخاري الرحمن بن ثابت

روى عنه ابن المبارك وسماه حيث السيرازي إن أراد أن الرحمن لم قال بعد ذكر

الذي أراه الأول الأصل الذي أن صحح المصنف أن الرحمن بن ثابت غير حين حرم

السيرازي في الألقاب كلامه قال في الرحمن بن ثابت وروى ذلك ابن الصامت

في وحين ولكن العربي صحح المصنف هذا الذي احتاج ابن عدي واحتال قال ابن عدي

لـ هذا قيد حدثني محمد في الذي ثنا يوسف بن محمد يحيى بن معين قول

الرحمن بن ثابت أبو العصر ضعيف حدث عمر بن كثير على منه أهو حي قال ابن عدي

هذا الكلام الذي حكيته عن يحيى أن الرحمن هذا هو حي أخطأ عليه من حكاه عنه لأن

يحيى أعلم بالرجال من أن يقول هذا الرحمن بن ثابت أراد روى عنه ابن المبارك وولده وكيع وعبد الصمد

وغيرهما وخالف في ذلك ابن عدي في الكامل فذكره في الثاني فقال من اسمه وحين. صح

ومسلم بن إبراهيم وغيرهم هو الأعلم بالذي أن يقول على حي والرحمن عراقي وقال

ابن حبان في تاريخ الصحابة من ترجمة الرحمن بن ثابت وهو الذي أبوه هم أحد أن أحد بني

أنه حي وليس له ذكر في وذكر الذي هناك أن اسم حي نوح والله أعلم

قوله زر بن حبيش أنه من الكبار إنهى وفيه نظر فإن زر بن حبيش

للتي فرد وأهل غزوا أحد بيتهمون هكذا منه زر بن عبد الله من كتب العلم قال الطبراني له صحبة

وهو من المهاجرين وهو من أهل الحوش فيحتمل أن ذكره من أهل العلم الذي في دليل في الصحابة

على أن مثل ذلك ذكره ابن فتحون في ذيله على الاستيعاب وقال وقد قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم فهاجر إلى الله على النبي صلى الله عليه وسلم وأشهد عمر على قتال هذا لسانه

ذكره سيف والطبري ومنهم زر بن أبي بن قيس لبيد بن سعد زر بن زر في الثعلبي

لم يحله بن سعد وسار بن عيسى وقد ذكر أنه كان السلام المذكورين في أعمال

وقال في كل منهم إنه شاعر في الأجواد عن المصنف فإنه ترجم هذا النوع بالموتات

إلا ما ذكره من الصحابة ووراه الحديث والعلم لخرج بذلك الشعر الذي محله أهل

فيرد عليه الأول فقط لأنه صحابي والحال بعض المتأخرين أن مثل هذا الأرد على

الرد ضعيف أي يرد عليه يادر ذم الآية من طرح ذلك الذي سماه أمام الصحابة أو الأنصار

كذا أن وفيه نظر وهو وارد على المصنف قطعاً لأنه بعد ذلك بكشفه

والله أعلم قوله سعد بن الحمس إنوه في أنه

انفرد به عن ابيه ابي سهيل وليس بمعروف وقد ذكر غير واحد في الصحابة بهذا الاسم
احدا سماه عبدا الباقي في كتاب الصحابة وابن الرسي في الصحابة له
ان محمد رسول الله الى سعيد عبدا الى احمد الرحبي وحديث هل الرسل لورقاء
يقوي به دليل على الاستحباب وذكر ابن منده وابو نعيم انه انما يسمى بالكاف وسبان
الهمداني وقال الاعدي الحماري والذي سعيد بن سوادة الذي ذكر ابن الاصبغي رضي الله عنه ذكر ابن
منده وابو نعيم في الصحابة قال ابو نعيم وصل هو سعيد بن سوادة والله اعلم الصحابة

قوله سندر الخفي مولى رباح الكناني له صحبة ابي اعرض عليه بان ابن
اسم هذا الاسم احدا سندر هذا يكنى ابا عبد الله ذكر ابن منده وابو نعيم وابن عبد البر والذي
سندر بكنى ابا الاسود ذكر ابو موسى الذي في ذيله في الصحابة على ابن منده وذكر له
حديث اسلم سلمه الله الحديث وهذا يعني ابا عمران موسى اخر والصواب عنه
ان الصواب انهما واحد وكنيته ابو الاسود كما قاله البخاري في التاريخ الكبير
وابن ابي حاتم في الجرح والتعديل والنسائي في الكنى وعبرهم وانما كان من كناه بابي عبد الله
كما فعل الطبراني في المعجم الكبير لانه عبد الله الذي روى عنه احد الحديث وهو قد
نزل مصر وانما روى عنه الحديث الذي ذكر ابو موسى اهل مصر وقد قال
الحافظ ابو عبد الله محمد بن يوسف الجنيدي في كتاب له جمع فيه خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابة

في ترجمة سندر واهل مصر عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثان لا اعلم له عنهما
غيرهما ذكر له الحديث وقال ابو الحسن بن الاثير الخزرجي يحتمل ان يكون انهما واحد
والدليل انهما من اهل مصر انتهى **قوله** صنيع الاعز الصحابي
ومن وافقه الضنائي وعبد الحق انتهى اعترض عليه بان ابا نعيم ذكره في الصحابة اخرا انتهى صنيع
وكذلك ذكر ابو موسى الذي في ذيله على ابن منده وذكر له حديثا واحدا انتهى لا ادري
هذه الامة في مسكة من دينها مالها تكلوا الخبر الى اهله والصواب ان ابا نعيم بعد
ان اورد قال هو عندي اسلم اورد بعض المتاخرين رحمه انتهى وقد علم ان الطبراني
ذكره الحديث في المعجم الكبير في ترجمة الضنائي من الاعز ولكنه قال في السند الضنائي
عن الحارث بن عبد الله الاعور والصواب ما ذكره المصنف والله اعلم **قوله**
عن رجل من رجال اهل مصر يعني عبد الله بن صالح بالعين اعترض عليه بان مصر عن رجال اخر
لم يسمهم بل اضاف ذكر امرأة كولة في الاكمال بعد ذكر الاول وقال انه من اصحاب
ابي موسى الذي في اسنده قال ما اصنع بالضحاك والصواب ان ابا كولة بعد ان
ذكره قال لعله اراد الله قيد انتهى ولذلك لم يذكره الدارقطني بل اقتصر على الاول وكذلك
ذكره النسائي في الكنى وابن ابي حاتم في الجرح والتعديل في الافراد فلم
يذكر له الا راويا واحدا وهو عيسى من قوله كما اشار اليه البخاري وابن ابي حاتم وذكر الدارقطني

في المؤلف والمخلف عن البرساني كما ان عروان القرشي كان يخلف الى مجلس مالك مجلس
القصص قوله المسمعي بن الريان كذا في نسخ اسمه ومجلس المسمعي هذا فرد ا
قال لهم المستمر الجرجاني كذا بخطه وهو والد ابراهيم بن المستمر العروقي روى عنه ابو داود حديث
رواه عن ابراهيم بن المستمر العروقي عن ابيه عن المستمر بن عمير عن عمر بن سعد عن ابي سعيد عن ابي
الهندي عن سلمان الفارسي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من عد الى صلاة الصبح فزا
براءة الامان الحديث قال صاحب الميزان انفرد عنه ابنه ابراهيم قوله
سليمة الحرمي صحابي اسمها ومجلس سليمة مروي انه لم يسمع سليمة الا جزء صحابي اورد
ابن مندة وابو نعيم في الصحابة وروى في حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي روى انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يلبي عنه والحديث رواه الدارقطني والبيهقي من حديث ابن عباس
قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يلبي عن شبرمة فقال ايها اللبي عن شبرمة هذه سليمة فاجعل
عن نفسك ثم حج عن شبرمة سليمة بن اسلم روى عنه رشيد ابو مدرك ذكره ابن ابي حاتم
في الجرح والتعديل وقال سمعت ابي يقول هو مجهول اهـ وكان على النصف
بانه سمع في دلالة الحيرى فاته ذكر سليمة الحيرى في التاريخ الكبير في الافراد اما سليمة الهلالية فقد ذكرها في الجرح
فانه لا صحبة لها وهو مشروط في الجرح والعرف من حديث
ابن عباس في السلام عن شبرمة وقد رواه الحسن عن عباد هكذا مرسلا رواه عبد الرزاق
الدارقطني والبيهقي ايضا قال الدارقطني هذا هو الصحيح عن ابن عباس

والذي قبله وهو معلول الحسن بن عباد كان يروي مرة عنه ثم رجع عنه الى الصواب فجعله عن
الصواب مرسلا رواه عبد الرزاق عن ابن عباس وهو مرسل الحديث على كل حال اهـ
فانا سليمة الهلالية فهو مجهول كما علمت قوله سوف البكالي ذكره
انتهى ولم يسم فيما وقفت عليه من نسخ هذا المؤلف وقد سماه كذلك البخاري وابن ابي حاتم
وابن حبان وغيرهم وهو ابن امرأة كعب وله ذكر في الصحيحين في حديث ابن عباس
عرضا في قصة الخضر مع موسى عليه السلام واما نوف الاخر فهو نوف بن عبد الله
روى عن علي في طائفة طويلة ذكر ابن ابي حاتم منها قال سئل علي عن طالب
فقال نوف ذاك امام رامق روى عنه سالم بن ابي الجعد وزيد النسبي وعدد ابن حبان
الرحبي فقال نوف البكالي روى عنه سالم بن ابي الجعد وزيد النسبي اهـ نوف بن عبد الله الضاف
ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل كان البخاري رجعل بن عبد الله اسمه فسمعت ابي يقول
ما احدث وكتب خطه ذلك اهـ قلت وله ذكر البخاري في التاريخ الكبير عن
ابن ضمرة السلولي في الافراد فلعله ابن ذكر البخاري نوف بن عبد الله اسمه
قوله ابو المدلة بكسر الدال المهملة وتشديد اللام روى عنه الاعمش وابن عيينة
وجماعة وانفرد ابو نعيم بان اسم ابي المدلة عبد الله بن عبد الله المدلي
اهـ وقد ذكر ابن احمد بما قوله روى عنه الاعمش وابن عيينة وغيرهما ولم يرو عن ابي المدلة
احد من الدكور ٩

اصلا وقد انفرد بالزيادة عن ابي موسى محمد بن العلاء وابن سعد بذا والله اعلم وخلا ق
من اهل الكتب وذكر ابن حاتم في الجرح والتعديل وابن حبان في الثقات وابن
الكلبي وعنهم عمر صيف قرأ بالرجال فيما وقف عليه راو عنه سعد ابي
الحاكم في الكنى وعنهم عمر صيف قرأ بالرجال فيما وقف عليه راو عنه سعد ابي
العلائي وصرح بانه دلس على ابي موسى فقال ابو موسى حدثني عائشة ولم يعرفه بانه مجهول
لم يروه عنه غير ابي بكر بن ابي شيبة وبهذا الوهم الذي وقع للمصنف انه اشتبه عليه بذلك
ابي موسى محمد بن المثنى راوي عنه الاعمش وسفيان عيينة واخرون
وليس ابو موسى محمد بن المثنى الكبير فانه لم يرو عنه الا جماعة يكنون بابي موسى والله اعلم
الامر الثاني ان ابا نعيم لم يفرد بتسمية عبد الله بل كذلك سماه ابن
حبان في الثقات وجزم ابو احمد الحاكم في الكنى بانه سعد بن يسار وابن ماسنان
عن النخعي انه قال ابو مدلة صاحب عائشة قال خليفة بن خياط حدثني عمر بن سعد
العلائي عن ابيه ان اخا سعد بن يسار قال وقال الليث بن سعد ابو مرة والاصح
قلت والمعروف ان اخا سعد بن يسار انما هو ابو مرزوق عبد الرحمن بن يسار
ذكر ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل وابن حبان في الثقات وهو والد مولى
ان ابن مرزوق احد من اصح الاسناد والله اعلم قوله مندل
ابن علي هو مكثر الرواية عن الاعمش وطبقته وقوله نكرة انتهى قال الحافظ

ابو الفضل محمد بن طاهر الصواب فتح اللام كما علمته من خط الحافظ ابن حجر
وسيأتي ان شاء الله تعالى في ترجمة ابن طاهر

النوع الثاني في جملة من معرفة الاسماء والكنى

وبهذا قال بكر بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن هشام المخزومي احد فقهاء المدينة السبعة قال ابن راهب
وليس اسم ابو بكر وكنيته ابو عبد الرحمن بن ابي شيبة وهذا الذي جزم به المصنف من ان اسمه
ابو بكر وكنيته ابو عبد الرحمن قول ضعيف رواه البخاري في التاريخ عن عمرو بن ابي بكر بن
عبد الرحمن وهو مولاهم احد الحفاظ ان اسمه بكر وكنيته ابو بكر وهو الذي ذكره البخاري
في التاريخ فقد ذكر في الجهر وذكر من رواه سعد وبوسف وعمر وصالح عن الزهري ان اسمه
كذلك ثم ذكر في احرف الرجال فقال سمي المسلم والقول الثالث وهو الصحيح ان اسمه
كنيته وبهذا جزم ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل وابن حبان في الثقات وقال
الزبير في الجهر انه الصحيح قوله وعن الصحابة ابو الاسود الدؤلي
عمرو بن ظالم الاسلمي وقال ابن ابي خيثمة لا نعرف اسمه مخالف
لما ذكره ابن ابي حاتم في الكنى فانه قال في كتاب المفرد في الكنى ان اسمه علي
وقال في الجرح والتعديل انما يسمى من اسمه علي ممن لا يسمى
علي ابو الاسود العدلي روى عن ابن عباس رضي الله عنه ربعي بن حراش وابو عثمان

هكذا ذكره الاسكافي في باب الاداء من الكتاب ولم يذكر من روى عنه العلم ممن عرف بالكنى
وقال السمعاني في باب الافراد من الكنى من التاريخ ابو الاسعث يروي عن انس بن مالك روى
منصور بن المعتمر عن ربعي بن حراش عنه يعني ابو اسعث ذلك سبيل اورد عن الاسعث
الذي روى عن انس بن مالك ولم يعرف اسمه انتهى وهذا مخالف لما قاله في الاسماء والكنى
لما ذكره في باب الكنى المفردة ولم ار احدا ممن صنف في الكنى والاسماء عليه على ما ذكروا
له اثرا اخر وقد اجاب ابو القاسم بن عساكر في تاريخ دمشق عن هذا الاضطراب الذي
وقع فيه ابن ابي حاتم فقال لعل ابا حاتم وجد في بعض رواياته ابو الاسعث غنمي
فصحفه على ما تعيبني والله اعلم **قوله** ابو الخير مولى عبد الله بن عمرو بن العاص
بالنون المعجمة في اوله وصل ما لنا المضمومة بما بعد حروف الهجاء وفيه اشارة الى ان
ابا الخير هذا كوفي ليس هو مولى عبد الله بن عمرو بن العاص وانما هو مولى عبد الله بن سعد بن ابي سرح
كما ذكره ابو موسى في تاريخ مصر وابن يونس في تاريخه في الاكمال وعبد الغني
الكلبي في تاريخ مصر وبه جزم المزي في التهذيب والله اعلم بتمام احوالهم وفي
الاشارة الى ان ذكر المصنف له في الكنى هذا ممن لا يعرف اسمه لكن يحتمل
ان يكون ابو عمر الكندي في موالي اهل مصر بيانا ان عمرو سوا ان ابا الخير الذي ذكره
مسلم وبه جزم ابن ماكولا في الاكمال في موضعين من كتابه

في باب الباء الموحدة وفي باب ارطاة المعجمة بخلاف بعض النسخ المعجمة وكسر الهاء
وبه جزم عبد الكريم في تاريخ مصر وقال ابن ماسه ظلم وقال الصحيح اسمه فلان بن سعد
للمصنف امثاله لم يذكر له اسما صحيحا ولذلك ترجم المعظم العلم والله اعلم
قوله سليمان بن بلال التيمي ابو ايوب وقيل ابو محمد المدني صدوق
المصنف كلامه من تكملة ابن بلال بطرفان لم احد احدا ممن صنف في اسماء الرجال كناه بابي ايوب
والمعروف انه هو ابو ايوب وبه جزم البخاري في التاريخ الكبير وابن ابي حاتم في الجرح والتعديل
والذهلي في الكنى وبه صدر حبان في الثقات كلامه والذي حكوا الخلاف في نسبه انفرد
عما عدا ابن ابي اويس فقال ابو محمد كذا في نسب ابن حبان وهو المهدب للمزي والاول اشهر
كنى بابنه ايوب بن سليمان بن بلال والله اعلم

النوع الحادي والخمسون معرفة الكنى المعروفين بالاسماء دون الكنى

قوله ممن يكنى ابا كذا من هذا الفصل من الصحابة جاءه منهم اكثر من ذلك
استدرك من حرف هذا الى هذا النوع الذي قبل الصرف الخامس منه وهو من احلف
في كنيته واسمه معروف فان اكثر من ذلك داخل في نسبة فصل وبيع
فصدر المزي في التهذيب ان كنيته ابو عبد الرحمن وقال ابن ماسه وفيس بن ابي حازم
ابو عبد الرحمن وقال ابو محمد وكانه متبع في ذلك ابن حبان فانه قال في الصحابة بكنيته ابو عبد الرحمن

وقد قيل ابو محمد وله يكنه البخاري في التاريخ الكبير وابن ابي حاتم في الجرح والتعديل وابن السكن
في الكنى وكان المصنف تبع في ذلك ابن منده وابن عبد البر فان ابن منده جزم بان كنيته ابو محمد
وجزم ابن عبد البر انه قيل يكنى ابا محمد وقيل يكنى ابا عبد الرحمن وكذا فعل ابن الاثير
الحاكم في الكنى وتبع ذلك فكان اللائق به الفرع الخامس من النوع الذي يليه والله اعلم

قوله ممن يكنى بابي عبد الله الصحابي عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وقد ورد من حديث
ان المعروف ان كنيته ابو جعفر هكذا كناه البخاري في التاريخ الكبير وابن ابي حاتم في الجرح والتعديل
والدارقطني في الكنى وابن حبان والطبراني وابن منده وابن عبد البر في كتبهم في الصحابة وكان
المصنف اغتر بما وقع في الكنى للنسائي في حرف الميم ابو محمد عبد الله جعفر ثم ذكر بعينه
ان المولد عبد الملك قال لعبد الله جعفر ما محمد اسمي ثم قال لعبد الله في حرف الحاء
ابو جعفر عبد الله جعفر ثم ذكر بعينه ان المولد عبد الملك فلم يسم عبد الله جعفر الكنى بأي كنية واستدل
على كنيته بقول المولد عبد الملك وليسه عند ذكر بكنيته بأي جعفر وقد رد البخاري
في التاريخ الكبير بسنده الى ابي الزبير انه قال لعبد الله جعفر يا جعفر وذكر
البغوي وابن قانع كنيته ابو جعفر وابن الزبير اعرف بعبد الله جعفر من المولد عبد الملك
ان كان النسائي اراد بعبد الله جعفر المذكور ابن ابي طالب وهو الظاهر
وان كان اراد به غيره فلا مخالفة والله اعلم

قوله ممن يكنى ابا عبد الله عثمان بن حنيف بضم ثم فتح فيه قال ابن ماكولا وذلك
ولم يذكر له كنية فيما وقفت عليه كالبخاري في التاريخ الكبير وابن ابي حاتم في الجرح والتعديل
والنسائي وابن ابي داود الحاكم وابن حبان وابن منده وابن عبد البر قوله

قوله ممن يكنى بابي عبد الله وعثمان بن حنيف وقد يظن من حسان
المشهور ان كنيته ابو عمرو ولم يذكر المزي في الهذيب له كنية وفي صدر ابن عبد البر في
الاستيعاب كلامه وكنى ابا عمرو ولم يذكر له كنية كالبخاري في التاريخ وابن ابي حاتم
في الجرح والتعديل وابن منده في الصحابة نعم جزم ابن حبان بما ذكر المصنف وذكر ابو داود الحاكم
في ابناء من سمي بعبد الله وفي باب ابي عمرو والله اعلم قوله ممن يكنى
بابي عبد الله والمغيرة بن شعبة وقد يظن المشهور وقد صدر ابو داود الحاكم في اول كلامه
وبهذا صدره البخاري كلامه نعم صدر البخاري في التاريخ وابن ابي حاتم وابن حبان كلامهم
بما ذكر المصنف قوله ممن يكنى بابي عبد الله معاذ بن جبل بن اوس وعمرو بن عامر
الزرقي وقد يظن انما معاذ بن بشار فان كنيته ابو عبد الرحمن على المشهور وهو
قول الجمهور على المدني وحلفه بن خياط وعلي بن عمرو على الناس واحمد بن عبد الله بن صالح
العجلي وجزم ابن منده في معرفة الصحابة وبه صدر البخاري كلامه في التاريخ الكبير وابن ابي حاتم
في الجرح والتعديل وابن حبان في طبقة الصحابة والنسائي في الكنى

الألوكة
www.alukah.net

واما ما ذكره المصنف من انه ابو عبد الله فهو قول ابن منده والحاكم ابو احمد الحاكم في
الكنى عنه والمشهور ما قدمناه قال العجلي لا نعلم احدا من الصحابة يكنى ابا عمرو غير بسار
قلت بلى قيس بن عاصم وطلق بن علي من الصحابة كلاهما يكنى ابا علي كما ذكره النسائي
في الكنى والله اعلم فاما عمرو بن عامر الخزاعي فانه ذكر في الاعراب في الصحابة ان اسمه عمرو
ان عامر الاسلمي حدث ما ذكر ابو عبد الله بن منده في معرفة الصحابة وقال عمرو بن عامر مالك
احد بني مسعود بن عمرو بن عامر الخزاعي ابو داود الحافظ شهد بدرا قاله محمد بن يحيى الذهلي
انتهى فهذا كما تراه ليس فيها ذكر كنيته ابو عبد الله وانما هو في كنية ابو داود وقد تحرف
قد ان منده ذكر ايضا بعد ذلك فقال عمرو بن عامر من بني حارث بن مسعود شهد بدرا قاله
محمد بن اسحاق لا يعرف له رواية انتهى وعلى كل حال فعمرو هذا غير عمرو بن عامر الاسلمي المذكور
وانما هو عمرو بن عامر هذا هو الصواب وهكذا سماه محمد بن اسحاق موسى بن عقبة وذكر على
الصواب ابن عبد البر وابن منده ايضا ان عمرا هذا هو المشهور بكنيته قاله ابن عبد البر
وذكره الكلبي في الحلفاء في اسلم فعلى هذا عمرو وغيره دخل على كل بعد فليس في بني ليث
كنيته ابا عبد الله وانما عمرو بن عامر الذي ذكره ابن منده وتبعه عليه الاسماعيلي
فقال عمرو بن عامر بن سعد بن هوذة بن سعد بن عمرو بن عامر البكاء احد بني عامر
ابن صعصعة فهذا كما تراه انه من بني عامر لا من بني ليث فعلى ابي عبد الله الظاهر ان ما ذكره المصنف

سبق قلم وانما هو عمرو بن عوف المزني فان كنيته ابو عبد الله كما ذكره ابن منده وابن عبد البر والله اعلم
وقد ذكر المصنف في هذا النوع جماعة اهملهم كلام وهم كعبيد بن عدي بن مسعود بن نبتل
وعبد الله بن عبد الله بن عامر وعبد الرحمن ابو بكر الصديق وحسن مطعم وحويطب بن عبد العزى ومحمد
ابن الربيع والفضل بن العباس وزائدة بن مرة وكعب بن مالك وجابر بن عبد الله وعمار
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمرو بن العاص وشرحبيل بن حسنة ومعاذ بن جبل وابن الكلبي
ومحمد بن مسلمة وزيد بن ثابت وهلال بن رباح فكلهم ولا محلف لهم وقد اشار المصنف
الى بعضهم في آخر النوع الى بعض من ذكرناه مرسلا في كنيته غير ما ذكرناه والله اعلم
وعلى هذا فالذي بقي ممن ذكر في الصحابة من النوع الذي قبله وانا اعد
المصنف عليه من رجح في كنيته غير ما رجحه المصنف على ان الذي رجح خلاف ما رجحه المصنف
في كنية محمد بن الربيع والفضل بن العباس ومحمد بن مسلمة وهلال بن رباح فصار كلامه في كنية محمد
ابن الربيع انه يعم وان كنيته كلام الفضل وهلال بن رباح ابو عبد الله والله اعلم

النوع الثالث والخمسون معرفة الموالف والمحلف

قوله مع العلم الاول سلام وسلام جميع ما ورد عليه في هذا الكتاب هو بتشديد اللام
الا خمسة فانهم قالوا في علماء اربعة اقوال اذا ورد اطلاقه الا محمد احدهم سلمة بن سلام
احد عبد الله بن سلام ذكره ابن منده في الصحابة وذكر ابن مخلد في الاستيعاب انه ابن اخي
عبد الله بن سلام والله اعلم وهو من رجال ذكرهم المصنف

لعبد الله بن سلام كان عن ذكره الانزعي فان اخاه وابن اخيه يسمون ابن سلام واخو عبد الله بن سلام اسلام
ابن عبد الله بن سلام ذكره ابن فتحون في الصحابة فدل على الاستيعاب بافراد حرف السين
والثالث سلام اما اجداد ابي نصر النسفي واسم ابي نصر محمد بن يعقوب بن اسحق بن محمد
ابن موسى بن سلام النسفي السلامي محمول النسب انما نسب الى جده موسى بعد الخامس
او رابع ما ذكره الذهبي في مشتبه النسبة والرابع سلام ابو سعد جعفر بن سلام السيدكي
مات سنة اربع عشر وستمائة ذكر ابن نقطة في التكملة قول ابن ماكولا عثمان
بكسر العين الآبي بن عثمان من الصحابة ومنهم من ضمه ومن عداه عثمان بالضم والله اعلم
انتهى قلت يرد على اطلاقه عثمان بفتح العين وتشديد الميم ومن
ذلك عبد الله بن ابي عثمان بن مرة بن عثمان البلوي سمع بدرا وهو الصحيح
مالك وابن بكير وابن وهب وعبد الله بن يوسف بن حيوة بن شريح بن عثمان بن
معدان الحضرمي الصحابي شهد بدرا والعقبتين وشهد مالك وعبد الله بدرا
وبنو عثمان البلويون منهم ومدرك بن عبد الله بن الهمام بن عثمان
وابو عمرو عبد الله بن عمر بن عبد العزيز الجزيري ذكرهم الدارقطني وابن ماكولا وجعفر الهمداني عبد الله
ابن عثمان الحراني روى عن سعيد البناء وولده قاسم وابنه احمد روى عن ابيه عثمان
وابو عمرو محمد بن عثمان بن عثمان الحراني ذكرهم ابن نقطة في التكملة
وابو القاسم محمد بن عثمان النجار الخزرجي ذكره الذهبي في النسور وقال عنه
هذا الاسم مهمل عثمان بن عاصم بن سليمان بن راشد الحضيب

وعثمان بن نبتة نافع بن عمر الجمحي وعثمان جد ابي يوسف يعقوب بن احمد الصنابحي
الرقي روى عن اطلال العسيلي روى عنه ابو يوسف ذكرهم ابن ماكولا في الاكمال
وابن ماكولا والد ابي نصر الوائلي صاحب الاكمال والد ابي سعد عبد الرحمن بن ابي نصر
وعمر واحد الاان الدارقطني قال ان ابا نعيم قال فيها عثمان بكسر العين وهذا
لا يخص عمر بل هو ايضا قال الدارقطني مما لا يدرى العامل وهو المضبوط من العرب
قاله قلت وما كان مرجوعا في ضبطه العرب دون ضبطهم فهي عثمان بكسر العين
قال الزبير بكار العرب على ستة اطعان سعد وسعد وعثمان وعثمان وعثمان
ومحمد وحميد وما سوى الآباء فانما يعرفها اهل العصر سعد وكثير
سعد وعبيس عثمان وعثمان وعثمان فضله
انتهى وعد بطنها في بني الحارث الحارثي وعده فضلة الزبير وهي ستة
اعني ان الشعب الذي لعثمان بطن محمد فضلة

قوله حرام بالراء في قريش وحزام بالزاي في المهاجرين والانصار
والله اعلم انتهى والمراد مع كثير الى المهاجرين الاولين وهي التي في قريش
وعبارة النسخ التي بايدينا مع كثير الى المهاجرين الاولين وهي التي في قريش
فلعل مراد المصنف ان ايراد ما وقع مرة اخرى في قريش يكون بالراء وهو
فرد لذي الانصار يكون بالزاي وهو ورد الامران في عدة مسائل عرفت في الانصار

واكثر ما وقع في رسمه الدليل بان الاسم دون الاسمين في رواية عمر الاول
في رواية ابو ذر حسين حالد الاشوس بن سعيد بن اصرم وفي الاسمين جليس بن سعيد بن اصرم
ابن حسين بن حرام بن حسين بن سلول بن كعب بن عمرو بن سعد الخزاعي وقال ابن عبد البر
حسين بن كعب بن عمرو وهو خزاعة الهي وفي حسين يوم فتح مكة مع خالد
الوليد وابن اسه حزام بن هشام بن حسين روى عن ابيه حزام وعبد نصر المهدوي
في الصحبة روى عنه ابو النضر هاشم بن القسم وابو ادريس الخولاني وام محمد وكريمة
عائشة بنت حليس وفي عائشة بنت خالد بن حليس بن سعيد بن سعد بن اصرم بن حليس
ابن حرام بن حبشية الخزاعية وهي عمة محمد المذكور على الاول وهي اخت علي
القول الثاني وفي حرام ابن عبد البر ذكرهم ابن ماكولا في الاكمال وفي الثاني
في خزاعة ايضا ما حكاه الدارقطني وابن ماكولا عن ابن حبيب ان خزاعة حزام
ابن حسين بن كعب بن سلول بن كعب قال هكذا ذكر ابن ماكولا حزام بن حسين بن
ابن حسين بهما جميعا والظاهر انه واحد اختلف في صحبته وفي نسبته
فجعله ابن حبيب عما الا انه جعله عمرو بالراء وجعل ابن حرام بن حبشية وحزام
ابن حسين اخوان وهو بعيد ووقع حرام بالراء في اسد الغابة حرام بن صعصعة وفي عمار
ابن كلاب وفي ابن عمار بن صعصعة حرام بن رسوم بن ملال العامري وفي عمار بن صعصعة

اخو لبيد بن ربيعة الشاعر واسمه عبد الله بن حرام بن ربيعة وقال المحاربي عبيد
وفي بني عامر بن كلاب ابو السمح بن حرام بن خالد بن ربيعة بن عامر بن كلاب
روى حديثه عثمان بن طالب وحرام بن اسعد العامري لا ادري من اي عامر هو
وقد ذكر ابن ماكولا وابن ماكولا منسوب عمر هو والله اعلم ووقع حزام
بالزاي في بني جشم وحدام وهم من ذرية حزام وعدي وذراه وهذيل وعفار والجمع
وكذا وفي بعض بني حزام بن عوف السلولي وفي جشم حزام بن عبد عمرو الجشمي
وقال ابن حبيب في بني حزام ابن جعل بن عمرو بن جشم بن ودم قال وفي حدام
حزام بن حدام قال وفي بني بن حزام بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم
قال وفي عدي حزام بن ضبنة وقال الزبير بن بكار حي وزاح اسمه سعد بن حزام
ابن ضبنة اخو قصي بن كلاب لامه ومن ولده جميل بن معمر الشاعر وفي حزام
ابن ربيعة الغزاري احدى قيس بن عمرو بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم
قال ابن دريد ذكر الاصمعي وفي هذيل الداخل بن حزام احدى بطون هذيل
وفي حزام بن عمار بن ملسل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة من ولده اوس بن الغفاري والد الشاعر
العفاري وفي الجمع حزام بن راهم الجمحي وفي كنانة حزام بن ملكان بن كنانة
ابن خزيمة بن مدركة وفي تميم شيئ حزام بن سمعان بن هذيل بن لعيط بن تميم

ويعبر هو الشداخ شهد شبيب الحربية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فما ذكر ابن الكلبي والطبري
والله اعلم قوله السفر بإسكان الفاء والسفر معها حد الذكر
دلك بالفتح داب دي باسكان الفاء هي قدر دعلى قوله داب دي باسكان الفاء الهمدي (الآبي)
ذو الكلاع ماهو باسكان الفاء وانما هو بالشين المعجمة والفاء كما تراه وأما سفر
بالاسكان فاسم ابن عم ذي الكلاع وحماه منهم سفر بن عبد الرحيم وهمدان في سبعة سفرهم حسب
العفوي حدث عن عمر بن عبد العزيز وسفر بن حسيل آخر روى عن عمار العطار وسفر
ابن عبد الله روى عن عكرمة وسفر بن عبد الرحمن المدني مقبول سبع على أهل المواصل
وسفر بن حسين الحذاء شيخ لأحمد بن حنبل وسفر بن عباس المالكي شيخ لمطين
واما ذي الكلاع فهو السفر بن كرداد سبع لأحمد بن العباس العوفي واما السفر
بفتح الشين المعجمة وكسر الفاء فهو جد الشقر شاعر ثقيف بذلك سمته قتلة وهو
معدود في الحرس بهمدان والسبب الذي ذكره قوله
وهذا جهل الكلبي لا علم كحوبه بمن دنا القوم كالشقرات
هكذا ذكر السمعاني في موضع من الأنساب ان حوبه بن الحرث يقال له الشقر فعلى هذا
السبب ذكره ابن ماكولا في الاكمال في باب السين المهملة وقال الوزير المغربي في باب
الشين المعجمة فقال ان معاوية بن الحرث هذا يقال له الشقر وزاد في السبب آخر

وهذا هو المشهور وبه جزم الدارقطني وحكاه عن ابن حبيب
وكذا جزم به ابن ماكولا في الانساب وحكاه الكلبي وكذا حكاه السمعاني في السبب
الاول ترجمة الشقر عن الكلبي وعن ابن حبيب ايضا الا ان الرشاطي حكى
عن ابن حبيب ان البيت الذي قاله شقر بن بكر بن همي وهي هو كلام
الدارقطني ان البيت الذي قاله شقر بن ربيعة بن كعب والمشهور الاول انه قاله معوية بن
الحرث هو قول ابن الكلبي وابي عبيد القاسم بن سلام وهو الذي علل ابن السمعاني عن
ابن حبيب فالله اعلم قال ابن حبيب والسقران السمعان قال ابن ماكولا هي سمعان
السمعان بن النعمان بنا مجلسا وسماه بذلك وزرع بذلك الشقران
فسميت سقران النعمان والظاهر ان الصاد اريد ضبط ما هو
بالسين فقط فلا يرد عليه ما هو بالقاف وانما ذكرته لبيان الفائدة
قوله عند ذكر غسل بن دكوان انه سبع للعين والنفس المهلس ورد جده
نحط الامام اي بصور الازهري والله اعلم اسمي وقد اعترض على بعض المتأخرين
بانه لم يرد في المصادر الازهري فان اراد انه ليس في المهذب فالعزو للسبع مع اللام
فهو كما ذكر وقد تطرقه لم احد فيه ولكن لا يلزم من كونه ليس في هذا الباب ان لا يعمل
الازهري عنه شيئا في بقية كتبه فانه احيانا يعمل كلامه وهذا هو الظاهر
فان المصنف راه في المهذب نحطه فلا يرد عليه ما ورد في هذا الباب والله اعلم

قوله عثام بالعين المهملة والثاء المثلثة وعثام بالعين المهملة والباء الموحدة
المشددة الاول من الفضيل الذي عن عثمان بن عاصم الكوفي والد عثمان الراوي عنه والد
مراد اول انتهى قلت بل الصحيح الذي اعتمده الدارقطني هو عثام
ابن علي بن عباس بن علي الكوفي قوله مسور ومسور اما مسور
بضم الميم وتشديد الواو وفتحها فهو مسور بن يزيد الكوفي الكاهلي له صحبة ومسور بن عبد الملك
الربوعي روى عنه عن علي ذكره البخاري ومن سواهما يعلم بكسر الميم وسكون السين
والله اعلم انتهى ذكر الدارقطني وابن ماكولا بالسين المهملة
الى آخر فقط وقال ان مسورا بالمعجمة جاء ولم يسمه ابن ماكولا عليها
غيره (ع) مر دليل على ان بعضهم كان يقرأ الضحاك الذهبي في المشتبه واما حكاه
المصنف عن البخاري هو رجعه مسور بن عبد الملك بالسين بعد احلف ليس الذي ذكره
في هذا مع احتمال ما وقع على السبع الصحيحة على ذكر في باب مسور بالمعجمة ولم يذكر في باب
مسور بن عبد الله ولم يذكر في اسم الشيخ السلام في عرفة الباب وذكر في النسخة
الاخرى بعد باب الواحد انتهى ذكر مسور بن يزيد الكاهلي ثم ذكر بعده مسور بن
عبد الملك وذكر بعض الناس انه روى عنه عن علي وروى في باب
مسور المعجمة انه روى عنه ابن ذهب ابض وعلى هذا فيسأل كيف ذكره في باب

الواحد وذكره اسمر وهذا يجاب بما عادته يقدم ذكر الصحابي في اول كل حرف
فلعله اراد ان مسور بن يزيد صحابي ومسور بن عبد الملك مرادهم بعد الصحابة
ولم يذكر مسور بن عبد الملك في اسم نسخ التاريخ التي وقفت عليها في باب الواحد
بل اقتصر على ذكره في مسور بن مخرمة فهذا دليل على انه عندهم مخضرم واما ان كل
النسخ الاخرى في الباب فيحمل انه اطلاع وقع لبعضهم او انه لم يشتهر عنده من
له الرواية هو فاقتصر (ع) روايته في الصحيحين فمراد التاريخ انه تعالى لم يذكر
فيها في باب الواحد مسور بن عبد الملك ذكر مسور بن يزيد الصحابي ثم ذكر
بعده محمد بن مسعود الصحابي ثم ذكر بعده مسور بن مروان التابعي وهذا يدل ان
ابن مروان ايضا بالسين وقصد بهم مخضرمان دال على ما ذكرنا من الجواب
المسلوم انه ذكر الصحابي اولا في باب الواحد ثم اعقب الافراد في التابعين ومن
بعدهم وهو رجح كون المسور بن مروان بالمشددة واما ابن ابي حاتم فقد ذكر انه
الذي روى عنه ابن الزبير مسور المخفف الذي ذكره المسور بن مخرمة ولم يذكر احدا في الافراد
مشددا والله اعلم قوله اكمال واكمال لابن ماكولا
في رواة الكتب اوهم ذكر منه في الكنى اكمال واكمال ماكولا انما هو صفوة اسماء الانصار
ارعبد الله اكمال الكاف ثم حكى ابن ماكولا عنه انه كان يقول انما نزلت في اكمال
والله سبحانه وتعالى اعلم

ومن عداه فالجمال بالجيم وابو احمد هارون ... حكاه الصوري عن عبد الغني بن سعيد
بن هارون الحمال كان بزازا فلما تزهد حمل ... وهو ابو
... قال ابن ... ثم تحول ... ابو بكر الخطيب في كتاب الكنى
والذي نقله المصنف عن عبد الغني حكاه عنه الحافظ ابو الطاهر الذهلي
الامر الذي ... المصنف اخيرا ... ثم ... منهم حال
ابن مالك الاسدي ... واسمه حال ... ابن عمر
ابن عبد الله بن الكلاش حال شاعر فارس من بكر بن وائل الامر ... انه الزاهد
... جماعة ... منهم ... من اصحاب ... مصر ... الحدر
من يونس بن عبد الاعلى والربيع بن سليمان المرادي والحسن ... والحسن ... بمصر
... ابو بكر ... في معجم ... والحسن ... وكان ...
واخرون ... حدثنا احمد ... الحافظ العلامة ابو الحسن ...
عمر ... ابو عبد الله ... الحافظ ابو سعيد ... ابو المكارم
احمد ... ابو الحسن ... ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ ...
ابن ... الحسن ... سعد ...
محمد ... ابو بكر ... [illegible]

بقول في سعد الله ... وذكر ابن يونس
في تاريخ الغرباء ... الحمال وقال كان زاهدا متعبدا وكان ... وقال
الدارقطني كان فاضلا وقال الخطيب في تاريخه كان عابدا ... المثل
ومنهم ... ابو القاسم يحيى بن علي بن محمد ... الحلال حدث عن الحسن
بن ... الذي حدث عنه سعد بن علي الزنجاني ... ذكره ابن ...
في ... ومنهم ابو العباس احمد ... الدمشقي ... شيوخ ابي ... الجمال
ذكره في معجم شيوخه ... احمد ... الصفي ذكره ...
... ومنهم ... الحسن ... رافع ... الجمال ...
... كان ... روى عن ابي عمر ... ذكره ابو القاسم بن عساكر
في تاريخ دمشق وقال حكى عنه عبد العزيز ... وابو عبد الله ...
ابن ... ابو الفضل ... سنة
سبع واربعين واربعمائة وذكره ... **قوله**
جميع ما في الصحيحين والموطأ ... على صورة بشر فهو بسر ... وكذلك
... بسر ... عبد الله بن بسر المازني من الصحابة
... وقد كنت اعترضت على المصنف في شرح الالفية ... لم يذكر
... بسر ... بسر المازني فان حديثه في صحيح مسلم وذكر ...

في دلال الحافظ ابا الحجاج المزي فانه قال في اطراف الكمال انه روى لمسلم وترقم له علامة
مسلم في روايته عن الرضي الله عنه وروايته ولده عبد الله بن ليث عنه ثم تبين لي ان ذلك
وهم وانما خرج له مسلم وانما اخرج لابنه عبد الله بن ليث قال سمعت ابي يحدث عن ابيه صلى الله عليه وسلم
بكذا الى حديث له طويل وليس لابيه ليث في روايته رواية ولا ذكر بالبتة الا في نسبة ابنه عبد الله
ان ليث وانما وقع في روايته في الوهم والله اعلم الذي لي بعد الكشف عن رواية عن ابيه
وان ذلك في شيء من طرق مسلم وسنده ونوع المزي في ذلك على عادته في اطراف الكمال فانه سبقه لذلك بريد على الحافظ المصنف في ان من عدا ابو داود الاربعة
يعني ان مسلما روى في صحيحه من روايته عن ابيه حديثا واحدا وهو حديث الكتاب
وابو البشير هذا بالباء المثناة من تحت المسمى بالمهاجر الموصوف بذلك في الصحيح
باب هذه الكنية ملازمة لاداة التعريف فلا يشتبه واسم ابي البشير كعب
ابن عبد الاعاتق السلمي والله اعلم قوله
كل شيء عاموس مزيد فهو كالرأس والمس يريد الا ملامسة اهله
سرية عبد الله بن رواحة يعلم انها الموصوفة بهذا الوصف الذي ذكره
وقد ورد على ما ذكره ما وقع في صحيح البخاري من حديث ابن عون
عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكسوف صلاة سمى ابن عمرو بن سلمة

قد ذكر ابو ذر الهروي عن ابي الحسن الخشوري عن الفربري عن البخاري انه يريد بهم الوحدة
وفتح الراء وضم عنه بقية رواة البخاري يريد كالكاف وهاء مع راء ساكنة
عن الحموي ان مسلما كذلك ذكره في الكنى في اسماء من وصف وكذا ذكره البلدي
وهو خزيم الدارمي الموطن والمحلف وان ابا كلام قال وقيل ابو يزيد وقال
عبد الغني بن سعيد المراد بالراي قال مسلم الحجاج اعلم اسمه وهو خزيم الذهلي
سامشتقة السبعة مما ذكرناه خطأ قوله ليس في الصحيحين والموطأ
حديث رباح بالحاء المهملة وبعد الراء باء موحدة وفي عداد من ذهب
بالباء والله اعلم اسمه وليس عبد الحميد في الصحيح اسمه احد من ذكرهم وانما
مر عبد احدهما ابو سعيد بن المعلى الحارث بن رباح السعدي روى له مسلم في باب الذكر
عن ابي هريرة حديث السرحب رواه عن عمرو بن سعيد بن رباح السعدي
روى له البخاري عن ابي هريرة حديث حبيب بن عدي روى له مسلم عن الحسين
حديث الكاهنين يعود عوده الكذب واما الذي ذكره المصنف فليس
رواية في الصحيحين ولا في الموطأ واما الجارية بن رباح فذكر في صحيح البخاري في كتاب
السؤال قصة فلتكاد يوم حرة واقد الحصى حرة جارية بن رباح ولم يذكر جارية
ذكره في الموطأ وانما الوارد عبد الحميد وهو مجمع رواية الموطأ والبخاري وهو مذكور في نسبتها

بعد اخرج مالك والنسائي وقد خشيت سرحدام مرواه عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن زيد
عنها واخرج البيهقي فقط للزيد حماد عن معاوية والله اعلم قوله
كل ما فيها من رياح فهو بالياء للوحدة الارياح هو الموافق للرادي عن اهل اللغة
الساعة ومعاذ الله فانه بالياء المثناة من تحت وقد حكى الخفاجي
فيه الوجهين بالياء والباء والله اعلم انتهى وبهذا ان احدهما ما ذكره المصنف من الكتبة
ابو نعيم وقد خالفه الزرقاني في التهذيب فرجح انه انور رياح بالمثناة كما تقدم
رياح وقال ابن رياح العسقلاني انور رياح وقال ابو موسى وقد ذكر قلد الزرقاني
ما رجحه لك وصدر به كلامي شرح الالفية لم يتبين لي انه وهم او حلاف مرجوح
دال الصواب ما ذكره المصنف فقد وقع كذلك في صحيح مسلم في كتاب المغازي من رواية
عبدان بن حرب عن ابي حمزة عن ابي صالح عن ابي هريرة عند ابن ماجه
مرجح من الجاعة وقال في حاشيته الكبرى ولم يقع في شيء من نسخ مسلم
في موضع من الصحيح الا هنا عند مسلم ولم عند مسلم حديث آخر في العتق
وقع فيه بحي عن مكي وهكذا الكلاباذي والنسائي في السادس الكبرى وابن حبان في الحج والبيهقي
ومسلم في الثاني والنسائي في الكبرى وابن حبان في الصوم
والدارقطني في الوليمة والخلع والخطبة في كتاب البيوع والمغازي وما كولا في

في الاكمال وصاحب المشارق وغيرهم وفي الموطأ والمدونة الدارقطني احرى حازم
كتابه الذي وهم جزة الزرقاني في الاطراف وهم احد الرواة السعدي كتابه ابا رياح ولكن الزرقاني
تبع صاحب الاكمال في ذلك وكان سبب وقوع الوهم في ذلك ان ابن السكن اخرجه
رياح الصاد وهو بصري وهو كما قال ولكنه متأخر الطبقة عن ذلك الراوي السما
رياح الصاد وهو بصري وهو كما قال ولكنه متأخر الطبقة عن ذلك الراوي السما
وروى عن الحسن البصري وكنيته هذا ابو رياح كما ذكره ابن ماكولا ان ريح الكبرى ابن
ماجه والحرج والعدل وابن حبان في الصلاة والنسائي في الكبرى والدارقطني وابن
مالك في الحلف والنذر والخطب في البيوع والمغازي وابن ماجه في الحج
وان كان الصواب ما قاله المصنف لما تقدم كلام الزرقاني في الشهد
وسيأتي له في شرح الالفية الامر الذي اول المصنف البخاري
ساقه الوجهين وبطر فان البخاري اخرج له في صحيحه شيئا وانما ذكره في الدارقطني
وحكى الاحلاف فيه مرورده بالاسم والكنية والاحلاف في اسم ابيه وله
سوى الحلاف في كونه بالوحدة او التثنية بمكي وهذه عبارة الدارقطني رياح
الكبرى رياد رياح ابو موسى روى عنه الحسن قال ابو احمد وتصحف على بعضهم
عن عبدان عن مكي عن رياد رياح وقال ابن المبارك الاجري حازم عن عبدان عن ابي موسى
ارياح القيسي وقال ابو يوسف عن عثمان عن ابي موسى عن عبد عن عبدان عن رياد
ارياح عن ابي هريرة عن ابي صالح في العصبة انتهى فكذا هو في ريح الدارقطني

ابن زيد ج بالشاه في الوضوء وانما اراد الاحتراز عما ذكرته لا ضبط الحروف وذكر المصنف
تبع في ذلك صاحب المشارق فانه خلط عن البخاري ذكره ابو ذر وحكى عن الحاوي
انه ضبطه بالمودة والله اعلم وبسطام تلميذ زائدة ومسلم يقلبه ومسلم
سأل الدارمي ومسلم عبد الله وهو الاربعة بسكون اللام وكذا عبد الله بن سلام لا الدارقطني وابن ماكولا
اسهى وذكر ابن احمد ان اصحاب الوحدان والمختلف كالدارقطني وابن ماكولا
وغيرهما لم يذكروا هذه الترجمة في كتبهم لانها لا تلتبس حتى احتاج الى بيانه مسلم
وانما ذكرها صاحب المشارق فتبعه المصنف الامير اليماني انه قال المصنف
وصاحب المشارق قيل ان المستثنى حكام بن سلمة الرازي وقد روى لمسلم في الصحيح
في فضائل النبي صلى الله عليه حديث انس في فضل النبي صلى الله عليه وهو بلفظ
وسمى وذكر البخاري في السوع عن مسدد عند حديث النهي عن بيع الثمار
حتى يبدو صلاحها قال وزاده علي بن حجر عن حكام عن عنبسة عن ابي زائدة
ابن خالد عن الزهري قوله وفيها سلمان الفارسي وسلمان
ابن عامر وسلمان الاسلمي عن وفي عدا هؤلاء الاربعة سلمى غالبا اسهى
وفيه امران احدهما ان اصحاب الوحدان والمختلف لم يوردوا هذه الترجمة
في كتبهم كالدارقطني وابن ماكولا لعدم اشتباه سلمان الباهلي بالمصغر
وانما ذكر ذلك صاحب المشارق فتبعه المصنف

الامر اليماني انه قال المصنف وصاحب المشارق قيل ان المستثنى سلمان
ابن ربيعة الباهلي وقد روى له مسلم في صحيحه في كتاب الزكاة من رواية ابي وائل عن سلمان
ابن ربيعة قال قال عمر قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسما فقلت والله لغيرهم هو
احوج منهم قال انهم خيروني بين ان يسألوني بالفحش او يبخلوني وليسوا بباخل
وكذلك روى مسلم في صحيحه في كتاب الايمان حديث عاصم بن بهدلة عن عبد الله بن
سلمان عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث
ركبان اليمن الذين هم الحرية فلا يدع احدا في قلبه مثقال ذرة من ايمان الا قبضته
ورفع في الاطراف وكلف في هذا الحديث عبد الله بن سلمان بتصغير عبد الله وهو قسم
وانما هو عبد الله مكبر وكذا ذكر ابو موسى في الاطراف على الصواب
وعبد الله بن سلمان هذا ابن هو سلمان الاغر وذكر ابن منده في المصنف ايضا في
ال اله المنسوب في هذا الحديث فيظن انه اخر وروى مالك في الموطأ والبخاري
من طريقه لاحقه عبد الله بن سلمان لكنه لم يسم اباه بل كناه رواه مالك عن يحيى بن
وعبد الله بن عبد الله الاغر كلاهما عن عبد الله الاغر عن الاعرج عن ابي
صلى الله عليه انه قال صلاتي بكم هذا آخر الف صلاة مني سواه
راسه حدا ان المحدث الكرام وابو عبد الله الاغر هو سلمان وقد روى مسلم

قوله وفيها سنان بن اسنان الدؤلي وسنان بن سلمة وسنان
ابن سمعان وسنان واحد سنان وابو سنان ضرار بن مرة الشيباني
وغيرهم الستة شيبان بالسين المعجمة والباء آخره والله اعلم انتهى وفيه امور
احدها ان سنان بن مضرس الشيباني لم يذكره في حرف الدال المهملة
الرجل مجمعين مرتبين في المؤتلف والمختلف انما اورد الدارقطني سنان
وسنان وشيبان فاورد الاولين وشيبان فيما سيأتي بعد الراء
وكل المصنف تبع في ذلك صاحب المشارق فانه اورد كذلك مواقعا المازني
الصواب الامر الى ان الصحيح انها آخر بالسين المهملة والنون
عن الستة الذين ذكرهم منهم الهيثم بن سنان رواية البخاري في صلاة الليل انه سمع
ابا هريرة وهو معتمر فصمر وهو ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان
يقول اذا رفع الى ذلك عبد اسود رواية الكدري ومنهم كثير سنان العوقي
يقع الواو والعين وحديثه في صحيح البخاري روى له عن اكابر عن سليمان
حيان عن سعيد بن ميناء عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صام على اصحابه روى عنه
بهذا الاسناد في صوم النبي صلى الله عليه وسلم حديث مسلم وصل الانبياء قبلي
الحديث ومنهم ابو سنان الشيباني وهو ضرار بن مرة

في الفرج حديث مرداس يحتمل ان يكون اسمه على ما هو مرفوع
والد بسر بن سعيد الذي في الرجل عن القبر الكدري وحديث والد بسر بن سعيد
الذي في الرجل عن القبر الكدري وحديث والد بسر بن سعيد الذي
الذي في على الناس يوم الدين السائل عن فضل الحديث وابو اسمعيل
هذا اسمه بشير بن سلمان ولكن الملزم المصنف ذكرهما وذكر عبد الله بن سلمان
لكون سلمان غير مذكور في الصحيح وانما ذكرا لكون المصنف ذكرا حازم
وانما ذكر لكون كل منهما اسمه سلمان وانما ذكر في الصحيح بالكنية دون
ان اسمعيل المذكور في الحديث الاخير مرددا بين بسر وخطأ الراوي
قال ذلك والصحيح انه بشير ابو اسمعيل كما في الحديث الذي قبل لوجوه
منها ان فضيلا مشهور بالرواية عنه دون بسر بن سعيد في سواه انه مشهور بانه
وكنيته جمعا وبسر بن سعيد مشهور بانه دون نسبته وقد اجتمعا في كنيته فصل
ابو اسمعيل وفصل ابو مسلم وبسر بن سعيد بشكري والله اعلم انتهى
قلت اخرج في مسلم نسبة لابي اسمعيل عبد الله الاسلمي في احد
الحديث المذكورين لعمر وقع عند ابن ماجه في الحديث الاول الاسلمي والله
اعلم قوله وفيها سنان بن اسنان الدؤلي وسنان

روى مسلم فى كتاب الصلاة من رواية وكيع عن سفيان الشيبانى عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه سمع النبى صلى الله عليه وسلم رجلا فى المسجد قال من دعا لصاحبة الجمل الاحمر لقد اوتى سفيان الشيبانى هذا السهم سعيد بن سفيان قال وكذا سماه احمد فى مسنده عن وكيع فى هذا الحديث وقد ذكر ابو القاسم الطبرانى فى رجال مسلم وخالفه ابو بكر بن مجوم فلم يذكر فيهم الا ابا سفيان طريف بن شهاب السعدى الاكبر واما ابو سفيان الشيبانى الاصغر فهو سعيد بن سفيان قال المزى والاول اولى بالصواب انتهى ما نقله اللالكائى والله اعلم قال سعيد بن سفيان له رؤية ولابيه صحبة وعداده فى الشاميين الا ان مسلما لم يذكر فى المصنف لهذا ولا رواه فى الصحيح الا فى الوسط وانما ذكره فى الصحيح فى حديث ابن عباس قال لما رجع النبى صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة ما منعك من الحج العام قال فى مضان يعنى حجة ذكره المصنف فيها فى جملة مسنان صواب ولكنه ترك ذكر الحرامى ناقلا له الى الوسط وابان عن ذلك بانه مذكور عند مسلم من غير رواية وسماه السعد عليه هذا قال

قوله ذكر الاصيلى عن عبد الله انه ليس فى هذه الكتب الا بلى

باب الوضوء وجمع ما فيها عداه الصور فانه الى باب الوسوسة

باسمه يرى قلت ورواه مسلم الكشميهنى عن شيبان ترزوج وهو الى

باب الوضوء لكن اذا لم يكن شئ من ذلك مسوغا لما مضى فيه بحطيه

والله اعلم انتهى وقد سبق ان مسلم لم احد سماه بسفيان بن مروح مسوغا فلا بحطه

عما مضى عن عباس حسبما قاله والله اعلم

قوله الصحيح البزاز بالراء آخره هشام البزاز والحسن

الصبيح البزاز انتهى وما اعترض عليه بان ابا على الجيانى ذكره بتقييد

المهملة ان يحيى وكيع السكن البزاز استشهد به الخ رد قلت الرجلان

كما ذكره صحيح النسبة الى البز لكن عبر مسوغا ترداد على المصنف والله اعلم

قوله سعد الحرير وعباس الجريرى والجريرى عن مسمى عن الحر

هذا ما فيها بالكم المضمومة وفيها الجزرى بالزاى المعجمة بحكى لبشر

شيخ النسائى ومسلم والله اعلم انتهى وقد اسبق ان تقييد المصنف انها

بالجيم الجزرى عن مسمى بكونه عن ابى نضرة قلد فيه القاضى عياضا هكذا

قال فى المشارق ويرد عليه عدة مواضع فى الصحيح ذكر فيها الجزرى

عن مسمى عن ابى نضرة واراد انه فى المواضع كلها سعد الحرير ذكر

فى الصحيحين فى كتاب الصلاة رواه الجزرى عن مسمى عن عبد الله بن سيدان

عن عبد الله بن معقل مرفوعا من كل اذانين صلاة الحديث ذكر دلك عند مسلم في الاطعمة
رواه الجريري عن مسمي عن ابي عثمان النهدي عن عبد الرحمن بن ابي بكرة قال نزل علينا اضاف
لنا الحديث رواه النسائي في الاذان مختصرا مسلم الجريري ابو سعد
ومن ذلك عند النسائي في الاحكام رواه الجريري عن مسمي عن طارق بن شهاب
عن حديث مرفوعا من سمع النداء الحديث ذكر دلك عند مسلم في الكسوف
رواه الجريري عن مسمي عن حبان بن عمير عن عبد الرحمن بن سمرة قال سمعت اراني
بالمهملة في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ لكسفت الشمس الحديث ذكر دلك عند
مسلم في الصلاة رواه الجريري عن مسمي عن ابي العلاء بن عبد الله بن الشخير
انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم قال فسمعته يقول بعد البسملة ذكر دلك عند
مسلم في الحج رواه الجريري عن مسمي عن ابي الطفيل قال قلت لابن عباس آراب
هذا الرمل بالبيت سنة اذا طاف الحديث ومن ذلك عند مسلم ايضا في المناقب
رواه الجريري عن مسمي عن ابي الطفيل قال قلت لابن ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
كان ابيض مليح الوجه الامر الاول ابو علي الجياني زاد في الاخير
حسان عن عمر الجريري له عند مسلم ايضا عن عبد الرحمن بن سمرة الحديث
السلام في الكسوف وزاد ابن ابي عمر الجريري هو لاء ليس له

مسلم ايضا في صحيحه قلت وهذان الاسنادان على الصفة لانهما في كتاب مسلم
باسمه عن مسمع الامر الاول ابو المصعب احمد بن
ابن بشير الجريري صحيح البخاري ومسلم وهم قلد وصاحب المشارق وصاحب
المشارق في حال ابو علي الجياني فانه كذا قال في تقييد المهمل وسماه الى الدلاء انواعه
ابن عدي وذكره في الكامل في جمع من سمى بمسمع على افراد حديث السحور اراجا
له وكذلك ذكر ابو عبد الله بن ابي نصر الجريري في رجال البخاري ومسلم اصغوا
كلهم شيئا وانما روى لمسلم وحده حديثا واحدا عن معوذ بن سلام وهو
يحيى بن بشير بن كثير الاسلمي الجريري الكوفي واما الذي روى عنه البخاري فهو
ابن بشير البلخي الفقيه في موضعين صحيح عن مسمع الاول في باب الحج في رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسرورا في خبر ابن اسحاق السنوري والثاني في باب فضل الله صلى الله عليه وسلم في حديث عمر
ارجال ابو موسى هل لك ان تراه اسلاما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وقد وهم
الجياني والكلاباذي في جمعهما بين الخمسة وقد وقع منهما اشياء لها في الخروج السهل
الجياني والكلاباذي في جمعهما بين الخمسة وقد وقع منهما اشياء لها في الخروج السهل
وانما حملهما على ذلك ما سلكه الخطيب في كتاب المعرفة والمعروف وتبعه عليه الحاكم
ابو الحجاج المزي في الهدى وهو الصواب وهما رجلان مروزيان يحلف
البلدان الوفاء فاما الجريري فهو كوفي توفي سنة تسع وعشرين ومائة قاله ابن سعد
وابو اسامة البغوي وابو محمد بن صاعد سنة ثمان الاولى في حلاوة الواقع

وقال مطين توفي في جمادى الاولى سنة سبع وعشرين ومائتين واما الذي روى عنه البخاري
فهو البلخي توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائتين قاله البخاري في التاريخ وابو حاتم الرازي
وابو حاتم بن حبان زاد البخاري انه مات لخمس مضين من المحرم ولم يذكر البخاري انه ابن محمد
من جهة اسم ابيه الا يحيى بن بشر البلخي ولم يذكر الجريري في التاريخ وذكر ابو احمد بن عدي
في شيوخ البخاري يحيى بن بشر المروزي وقال انه روى عن عبد الله بن المبارك وذكر ابن عدي
في ذلك لم يروه البخاري عنه ولم يره وهو عن ابن المبارك وهو مسلم الطبقة روى عنه
ابن المبارك دون هو عن عكرمة ولبسه ابو وهب هكذا ذكره البخاري في التاريخ الكبير وابن
ابي حاتم في الجرح والتعديل وابن حبان في الثقات والخطيب في المتفق والمفترق
وذكر ابن الاثير في الضعفاء ولم يحكه بعد قال ابو عبد الله بن المبارك اذا حدثك يحيى بن
بشر عن احد فلا تبال ان لا تسمعه منه وسئل عنه ابن معين فقال ليس وذكره ابن حبان
في الثقات وذكر الخطيب في المتفق والمفترق يحيى بن بشر رابع هو السلمي
والرابع يحيى بن بشر بن عبد الله يكنى ابا صعصعة روى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
روى عنه سعد بن كثير بن عفير المصري هكذا اورده الخطيب يحيى بن بشر وهو وهم وذلك
وانما هو يحيى بن قيس عبد الله هكذا ذكره ابن يونس في تاريخ الغرباء الذين قدموا مصر
وابو احمد الحاكم في الكنى وادرك هنا الحديث الذي اورده له الخطيب وقال

انه حديث منكر وهكذا ذكره صاحب الميزان وهو الصواب فيحمل ان يحيى بن بشر
ثلاثة او اربعة والله اعلم **الامر الرابع** ان المصنف اقتصر في هذا الحرف
على الجريري بضم الجيم والجريري بفتح الحاء المهملة وزاد فيها ابو علي الجياني
في تقييد المهمل والقاضي عياض في المشارق الجريري بفتح الجيم قال القاضي عياض
وفي البخاري يحيى ابو ... الجريري بفتح الجيم في اول كتاب الادب وسبقه الى ذلك
الجياني فقال ذكر البخاري مستشهدا به في اول كتاب الادب قلت لا يرد هذا
على ابن الصلاح فانه لم يذكره البخاري بهذه النسبة انما قال وقال ابن سمعه
ويحيى ابو ... سماه ابو زرعة مثله **قوله** الخزامي حيث وقع فهو
فهو بالزاي عن المهملة والله اعلم انتهى قلت وفي صحيح مسلم في اواخر الكتاب في
حديث ابي اليسر قال كان لي على فلان بن فلان الحرامي مال فاتيت اهله
الحديث وقد اختلفوا في ضبط هذه النسبة فقال القاضي عياض ان الاكثرين
رووه بحاء مهملة مفتوحة وراء قال وعند الطبري الحزامي بكسر الحاء وبالزاي
قال وعند ابن ماهان الجذامي بضم الجيم وذال معجمة وقد اعترض المصنف
على هذا الاعتراض حسن في علم علوم الحديث في حاشية املاها على كتابه ان
قال لا يرد عليه هذا لان المراد كلامنا المذكور ما وقع من ذلك في الانساب

الرواة وهكذا قاله النووي في كتاب الارشاد وهذا الاخير جواب لان المصنف لم يجعل [illegible]

في مختصره فقد ذكر ابو القسم عن واحد ليس لهم في الصحيح ولا في الموطا رواية

بل مجرد ذكره منهم سوا عقيل العبلي [illegible] العبلي [illegible] عد لهم ذكر في

[illegible] روايته وكذلك حبان [illegible] لم ذكر في الصحيح من غير رواية وكذلك

ابن سنان الدئلي [illegible] في رمضان [illegible] عدم ذكره والله اعلم

النوع الخامس والاربعون معرفة المتفق والمفترق

الرابع والخمسون

قوله الخليل بن احمد ستة ذكر الاول والثاني ثم قال والثالث اصبهاني

روى عن روح بن عبادة وعن [illegible] ثم المصنف وكانه قلد فيه غيره فقد تبعه

[illegible] ابن الجوزي في كتاب التلقيح وسبقهما الى ذلك ابو الفضل الهروي في كتاب

[illegible] المحدثين بعد هذا [illegible] الخليل بن احمد وانما هو الخليل بن محمد العجلي [illegible] ابو العباس

[illegible] هكذا [illegible] ابو الشيخ بن حيان في كتاب طبقات الاصبهانيين

وكذلك ابو نعيم الاصبهاني في تاريخ اصبهان وروى له احاديث من روايته عن روح

بن عبادة وعن [illegible] عبد الرحمن بن جعفر ابو الاسود عبد الرحمن [illegible]

[illegible] الخليل بن محمد [illegible] روح بن عبادة [illegible] موسى بن عبيدة [illegible] عبد الله بن دينار قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشت امتي المطيطا الحديث وروى له حديثا اخر من

من رواية عن عبد الغفور بن ابان وحديثا من روايته عن ابي بكر الواسطي وهكذا

ذكر الحافظ ابو الحجاج المزي في الرواة عن روح بن عبادة الخليل بن محمد العجلي

الاصبهاني ولم ار احدا من الاصبهانيين سماه الخليل بن احمد بل لم يذكر ابو نعيم في

تاريخ اصبهان احدا اسمه الخليل غير الخليل بن محمد العجلي هذا والوهم في ذلك

من ابي الفضل الهروي وتبعه ابن الجوزي والمصنف والله اعلم هذا ما ذكر

اصل [illegible] من صحيح ابن حبان في النوع السابع والثمانين من القسم الثاني

اخبرنا الخليل بن احمد بواسط ثنا جابر بن الكردي [illegible] والظاهر

ان هذا [illegible] من بعض الرواة وانما هو الخليل بن محمد [illegible] منها ابن حبان

بواسط عن احاديث [illegible] في انواع الكتاب وهو الخليل بن [illegible] الخليل الواسطي

البزار احد الحفاظ وهو اشبه [illegible] المشهور وان [illegible] هذا [illegible] المستدرك

باب [illegible] اسمه الخليل بن احمد قوله وابو سعيد البستي

القاضي المهلبي [illegible] والسادس ابو سعيد البستي ايضا الشافعي [illegible] كلامه

[illegible] واحسن ان يكون هذا [illegible] عن ابو [illegible]

واحدا [illegible] سقط من الستة الذين ذكرهم المصنف [illegible] ان اذكر

من سمي الخليل بن احمد [illegible] من ذكر المصنف [illegible] سقط وهو

الخليل بن احمد بصري ايضا [illegible] عن عكرمة ذكره ابو الفضل الهروي

في كتاب مشتبه أسماء المحدثين مما حكاه ابن الجوزي في التلقيح عن خط شيخه عبد الوهاب
الأنماطي عنه والخليل بن أحمد بن إسماعيل القاضي أبو سعيد السجزي الحنفي روى عن أبي عبد الله
الفارسي وهو أخو الخليل بن أحمد السجزي الحنفي القاضي قال ما ذكره الحاكم في التاريخ
وإن هذا الخليل وأما الذي ذكره هو فاسم جده أحمد ذكره عبد الغافر في السياق
وهو ذيل على تاريخ الحاكم والخليل بن أحمد أبو سليمان من أهل ... سمع من
أبا بكر أحمد بن منصور بن خلف والسيد أبا ... توفي في صفر سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة
ذكره عبد الغافر وابن السمعاني في الذيل والخليل بن أحمد أبو القاسم البصري
ذكره أبو القاسم بن الطحان في ذيله على تاريخ مصر وقال توفي سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة
والخليل بن أحمد البغدادي روى عن بشر بن ... ذكره ابن النجار في ذيله على تاريخ الخطيب
والخليل بن أحمد بن علي أبو طاهر الجوسقي الصرصري سمع من ابن البطي وغيره روى
عنه أبو الطاهر ابن الأنماطي وابن الدبيثي وذكره كل منهما في الذيل وقال ابن النجار إنه توفي
سنة أربع وثلاثين وستمائة قوله ومثاله ما ذكر من أن أصحاب الأخدود
أربعة ذكرهم ... فإنه خامس وهو صالح بن أبي صالح الأسدي روى عن الشعبي
روى عنه زكريا بن أبي زائدة روى له النسائي قد سلك في كتاب ابن أبي حاتم
أنه صالح بن صالح وذكر البخاري الاختلاف فيه في التاريخ الكبير فقال صالح
ابن صالح أصح قوله ما شاء الله محمد بن عبد الله الأنصاري

[illegible marginal notes]

اثنان متقاربان في الطبقة فذكرهما قلت هكذا اقتصر المصنف
على كونهما اثنين تبعا للخطيب في كتاب المتفق والمفترق وزاد أبو الفرج
ابن الجوزي ... قال محمد بن عبد الله الأنصاري ثلاثة فزاد فيهم محمد بن عبد الله بن حفص بن هشام
ابن زيد بن أنس بن مالك الأنصاري روى عن ثابت ... وذكره ابن حبان في الثقات
قلت ولهم رابع وهو محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري ذكره ابن حبان
في ... وقد عزب ذلك عن المصنف ... اقتصر على اثنين لتقاربهما في الطبقة
كما أشار إليه المصنف والخطيب قبله وزاد كونهما بصريين والثالث وإن كان
بصريا أيضا فهو متأخر عنهما فإنه روى عن محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري أحد الاثنين المذكورين
وأما الرابع فهو متقدم الطبقة عليهما قوله وإذا قال أبو داود حماد فهو
حدثنا حماد بن سلمة انتهى وقد اعترض على المصنف بما ذكره ابن ... في كتاب
الصحيح أن موسى بن إسماعيل ليس يروي إلا عن حماد بن سلمة خاصة وإذا كان كذلك
فلا حاجة لتقييد ذلك بما إذا أطلقه لأنه إنما يشكل الحال في حالة الإطلاق
في النسبة لم يرو عنهما جميعا والجواب أن ما ذكره ابن الجوزي عن مسلم
لا يعد ذكر الذي في ... أنه روى عن حماد بن زيد انتهى إلا أنه
قال ... روى عنه حديثا واحدا وحاله ... في فصل ذكره في آخر
ترجمة حماد بن سلمة فيما ... من أفرد بالرواية عن حماد بن سلمة أو اشتهر بالرواية عنه

شبكة الألوكة www.alukah.net

بشر بن اسد و موسى بن اسمعيل وعامة من ذكرناه في ترجمة دون ترجمة حماد بن زيد وقد يجيء من كلامه
بانه قال هذا او استنهر بالرواية عنه وسنذكر ان شاء الله موسى بن اسمعيل اشتهر بالرواية عنه
دون الافراد عنه والله اعلم وقد اخرج البخاري في صحيحه على قلة روايه ممن يحمل الكلام فيهم حماد
على حادث سلمة وهم السودكي وحمي من مهال وعفان على قول يحيى الذهلي
وراد الذي لا يلتفت معهم هدبة خالد بن عبد الله الطحان وحماد بن سلمة
وعلي بن عبد الله امر اخر وهو احد من روى عن حماد بن زيد وطلبوا الرواية عن حماد
من غير سلمة ولكن يعلم انما روى عن حماد بن زيد ما وافق غير اهل الكوفة او عمر المتحير
منهم يروي عنها وما سمع من ايوب لكونه مشهورا فاما ما رواه سليمان بن حرب عن حماد بن زيد دون ايوب
او الاخر لضعف بدا له ان في حاله الاطلاق فمن روى عن حماد بن زيد دون ايوب
احمد بن منيع الموصلي واحمد بن عبد الله الحراني وابو عبيد القاسم بن سلام
العجلي وابو هشام الرفاعي وابو موسى الزمن وابو الطباع وابو الربيع
الزكي والدارمي وابو داود وبشر بن الوليد الكندي وحامد بن عمر البكراوي
والحسن الربيع والحسن الوليد وجعفر بن عون العمري وجماعة سواهم
وممن يحمل الكلام فيهم البزار وابو داود وعمرو بن علي
ابو حفص الفلاس وخلق سواهم ممن روى عن حماد بن سلمة دون ايوب
ابو معاوية وزكريا بن عدي وسعيد بن منصور وسعيد بن يعقوب الطالقاني

وسعيد بن عيسى وسليمان بن داود الهاشمي وصالح بن عبد الله الرملي وابو
اسامة الحلبي والضحاك بن مخلد ابو عاصم النبيل وعبد الله الحارث المخزومي
وعبد الله بن داود الخريبي الواسطي وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي وعبد الله بن وهب
وعبد الرحمن بن المبارك العتكي وعبد العزيز الاويسي وعبد الله بن سعيد الرقاشي
وعبد الله بن عمر الجوباري وعلي بن المديني وعمرو بن مرزوق الباهلي وعمران بن ميسرة
الواسطي وعمار بن موسى الخزاز وعمر بن الفضل الشحام وابو سهل
ابن عبد الوهاب الحفار وطبقتهم حماد بن سعيد وليس بحماد الصفار
وليس حماد الليثي وكذا ابو اسمعيل السكوني ومحمد بن بكر البرساني وكذا رسوب الكلبي وكذا زياد
الرياحي وكذا سليمان الشاذكوني وكذا عبد الله الرقاشي وكذا عبد الحساب وكذا عيسى
الطباع وكذا موسى الجرشي وكذا البصري مسدد والمروزي وكذا ابو الربيع الواسطي
وكذا الحسن البصري وكذا خداش البصري ومسدد الذي سمع منه ومحمد بن منصور
البزاز ومحمد بن جعفر وهلال بن بشر وابو بشر البصري وهو آخر من روى
عنه وهب بن جرير جانم وكذا بحر الدماء وكذا حبيب بن عمر
الحارثي وكذا درست البصري وكذا عبد الله بن بكر البصري وكذا يحيى
البكاء وموسى بن حماد المغني وممن روى عن حماد بن سلمة دون
ابن يزيد ابو القاسم بن الحجاج السلمي وابراهيم بن ابي سويد الدارع وابو اسحق

وبشر بن
الحضرمي وآدم بن أبي إياس وأبو يحيى عمر بن سليط وإسحاق بن منصور السلولي وأسد بن موسى
وحجاج بن عمرو وخالد بن خداش وداود
هلال والحسن بن بلال والحسن بن موسى الأشيب والحسين بن عروة
ابن شبيب وزيد بن الحباب وزيد بن أبي الزرقاء وسريج بن النعمان وسعيد بن عبد الجبار البصري
وسعيد بن يحيى اللخمي وأبو داود سليمان بن داود الطيالسي وشعبة وشهاب بن معمر
السلمي وطالوت بن عباد والعباس بن بكار الضبي وعبد الله بن صالح العجلي وعبد الرحمن
ابن سلام الجمحي وعبد الصمد بن حسان وعبد الصمد بن عبد الوارث وعبد الغفار بن داود الحراني
وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج وهو من شيوخه وعبد الله بن عبد العزيز أبو النضر التمار
وعبد الواحد بن غياث وعفان وابن عائشة العيشي ومحمد بن خالد الخراز ومحمد بن عاصم
الكلابي والعلاء بن عبد الجبار وعمار بن ... وأبو نعيم الفضل بن دكين والفضل
ابن عنبسة أبو إسحاق وقبيصة بن عقبة وقيس بن الربيع وكامل بن طلحة الجحدري
ومالك بن أنس وهو من أقرانه ومحمد بن إسحاق بن يسار وهو من شيوخه ومحمد بن بكر
البرساني ومحمد بن عبد الله الخزاعي ومحمد بن كثير المصيصي ومسلم بن إبراهيم
... وأبو كامل مظفر بن مدرك ومعاذ بن خالد العسقلاني ومعاذ بن معاذ
ومهنا بن عبد الحميد وموسى بن داود الضبي والنضر بن شميل والنضر بن محمد الجرشي
والنعمان بن عبد السلام وهشام بن عبد الملك الطيالسي والهيثم بن جميل ويحيى بن إسحاق

السيلحيني ويحيى بن حماد الشيباني ويحيى بن الضريس الرازي ويعقوب بن إسحاق
الحضرمي وأبو سعيد مولى بني هاشم وأبو عامر العقدي قال المزي في
التهذيب وجماعة ممن ذكرنا في ترجمة حماد بن زيد ذكرهم في ترجمة حماد بن سلمة فالله أعلم أروى
أحد منهم عن كليهما أم لا وممن انفرد بالرواية عن حماد بن سلمة أو اشتهر
بالرواية عنه بهز بن أسد وموسى بن إسماعيل وجماعة ممن ذكرنا في ترجمته دون
ترجمة حماد بن زيد فإذا جاء عن أحد من هؤلاء عن حماد غير مسمى فهو ابن سلمة
والله أعلم انتهى وما أدري لم فرق المزي بين من ذكرهم في ترجمة حماد بن زيد دون
ابن سلمة ومن ذكرهم في ترجمة حماد بن سلمة دون ابن زيد فإن في الأولين من انفردوا
بالرواية عن حماد بن زيد وفي الآخرين من انفردوا أو اشتهروا بالرواية
عن حماد بن سلمة وأدخل الآخرين أو أشهرهم والله أعلم مع أن بعضهم روى عن حماد
ابن زيد ولكن لم يشتهروا بالرواية عنه فإذا روي وقع ذلك منه بعض اللبس
بين الحمادين ... والله أعلم قوله وقال ... وعلي
الخليلي القزويني أراد المصري عن عبد الله ولا يشتبهان على أهل العلم
انتهى كلامه وما حكاه الخليلي عن المصريين حكاه عن الخطيب في الكفاية
عن بعض المصريين بعد أن صدر كلامه بأن الشاميين يفعلون ذلك

فرد بن سنان عن البصري بسنده وأما قال أنا أبي عبد الله فهو ابن عمر بن الحسن
وأما قال الذي عبد الله فهو ابن عمر قال الخطيب وهذا القول صحيح لم قال
فكذلك يفعل بعض البصريين عبد الله بن عمر الحسن أبي وكلام الخطيب يدل
على أن هذا في الذي سمع الكرخي في البصرة والله أعلم قوله
وذكر بعض الحفاظ أن سعيدا روى عن سبعة كلهم أبو حمزة عن ابن عباس وكلهم أبو حمزة
باكاوا إلى الآحاد فإنه باكم وهو أبو حمزة نصر بن عمران الضبعي ومدار
هذه الطرق منهم بالضبعي سعيد أداما عن أبي حمزة عن ابن عباس وأما الكلبي فهو عن
عمران وأما رواه عن فهو لذكر اسمه وليس والله أعلم لستي وهو ظن
من حيث أن سعيدا قد روى عن نصر بن عمران وظنه فلا يذكر اسمه ولا لسببه
مسألة ما رواه أحمد في مسنده ثنا محمد بن جعفر ثنا سعيد عن أبي حمزة
سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا العبد مع القرآن
فاجتنبت منه خلوف بالكذب فهذا سعيد قد أكمل الرواية عن أبي حمزة
وليس نصر بن عمران هو أبو حمزة باكا للهمام والراوي الضبعي وإنما عمران
أبو عطاء وقد أسنده مسلم في روايته في هذا الحديث لروايتي رواية أسد بن خالد
عن سعيد عن أبي حمزة الضبعي عن ابن عباس وذكر ولم يسمه مسلم في روايته وسماه

النسائي في روايته لهذا الحديث شاكا الكلبي فقال أنا عمرو بن علي
حدثنا سهل بن يوسف ثنا سعيد عن أبي حمزة بن عمران بن أبي عطاء عن ابن عباس
فذكر وكان مسلم أن يسمه في روايته وإن لم يكن سماه فسعيد هو عن أبي
أبي عطاء أو يعني عمران بن أبي عطاء لأن أبا حمزة الضبعي اسمه أحدهما هذا والآخر
اسمه ميمون الضبعي الأعور فقد بان بهذا عن فعل مسلم بأن سموا الضبعي
لا سيما وقد روى عن سعيد وإنما روى عنه سفيان الثوري
وسهل بن عبد الله السلمي وأحمد وروى هو عن إبراهيم النخعي والحسن البصري وأخرج
مراد الله أعلم وهو ضعيف عندهم والأولى عنه من أن يعين فلا لبس والله أعلم
وقد روى سعيد الضبعي عن أبي حمزة عن ابن عباس وهو نصر بن عمران وليس بمسألة
ما رواه مسلم في الحج في روايته محمد بن جعفر ثنا سعيد سمعت أبا حمزة الضبعي قال
سمعت ابن عباس يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث فهذا سعيد
لم يكن الرواية عن أبي حمزة بل ليسمه أبو حمزة الضبعي وهذا لا يرد على عباس
المصنف ولكن أردت بيان أنه ربما ليس أبو حمزة الذي باكم وإن
لم يسم أبو حمزة الذي باكا فقدم من مسنده والله أعلم
قوله والذي لا إله غيره سمعت أبا عبد الله بن حامد
الأسفرائني يحلف بالله الذي لا إله غيره صحيح أنه سمع أبا الحسن الدارقطني

في التاريخ الكبير وابن عساكر في تاريخ دمشق والمزي في التهذيب وكذا البارقي في
منتخب الحدث رواه الوليد عن عيسنة الى آخر ما ذكره ورواه عن
السوري في السنن الكبرى للنسائي وفي رواية اللالكائي حدثنا عن الحارث بن سعاد الرهاوي
عن الوليد بن مسلم عن سفيان بن عيينة عن السوري والله اعلم وفي رواية الوليد بن مسلم
قبل سفيان بن عيينة بزمن قال الوليد حج سنة اربع وتسعين ومائة وحج
بعد انصرافه من الحج قبل الصلاة في المحرم سنة خمس وتسعين ومائة وتوفي
وتأخر سفيان بن عيينة الى سنة ثمان وتسعين ومائة وسبق
فالظاهر ان قوله الناسك من زكريا المطرز من انه السوري وهو الصواب
والله اعلم **النوع الخامس والخمسون** في معرفة من روى عن الشيوخ الذين قبلوا
قوله مروي عن علي بن المديني وموسى بن علي بن رباح الاول سماعه
منه ابو عيسى الختلي الذي روى عنه ابو بكر بن ابي داود والثاني على الصواب وعليه
اشير في قوله وابو علي بن الصواف لهو عطف على ابي بكر بن ابي داود على
ابي عيسى الختلي وقد يوهم بعضهم ان عطف على ابي عيسى وهو سهو العلامة
عبد الله الزركاشي في اختصاره لكتاب ابن الصلاح قال فالاول الذي
اراد على سماع ابي عيسى الختلي وابي علي بن الصواف اشير وهذا الصحيح لان

لم يحرج في صحيحه بتوابعه عن عبد الله بن جاد الاملي وانما روى في صحيحه عن عبد الله بن محمد
حدثنا حديثا عن يحيى بن معين والاخر عنه عن سليمان بن عبد الرحمن عن مروان بن محمد الطاطري
البردي وظن بعضهم ان عبد الله بن جاد الاملي هذا هو الكلابي الذي في رجال البخاري
قال المزي وكمل ان يكون عبد الله بن ابي الحواري الدمشقي ابو محمد عبد الله بن محمد
البخاري روى عنه في كتاب الصحيح الذي عدا ما ذكر عن سليمان بن عبد الرحمن
وعن هشام بن عمار والله اعلم **قوله** حدثنا الناسك المطرز
سوما كذا عن ابي همام او عن عن الوليد بن مسلم عن سفيان قال ابو طالب
ابن الحافظ من سفيان هذا قال له المطرز هذا السوري قال ابو طالب بل هو
ابن عيينة قال له المطرز ما ابن الوليد عن السوري قال اما ذا فسمعت
معروفا بخطه وهو ثقة عن عيينة والله اعلم اهـ قلت اما الثاني فلم اقف
لغير كلام الحافظ ابي طالب ابن الحافظ ابي بكر ولعل ذلك يكون الوليد بن مسلم سلمها
عن عيينة وهو بكثير من حديثه لانه ذكر انه سمع عيينة عشا عند سلمة
ان يكون هذا من حديثه عنه اذا الحلية بل يكون ان يكون هذا من قلة الاحاديث
العدودة التي رواها الوليد عن سفيان الثوري واذا عرف ذلك فالى الاولى من
كتب التواريخ واسماء الرجال رواية الوليد بن مسلم عن سفيان بن عيينة
البتة وانما راسه فيها ذكره روايته عن سفيان الثوري وممن ذكر ذلك البخاري

ابو عبد الله الصواف محمد بن الحسن بن موسى بن عيسى فعلى هذا الذكر المصنف عمر ابنه موسى بن عيسى
ما لفظه الاداد اعوذ وفؤاد السنود في مختصر المسمى بالارشاد وقال انهم كردوس
وبه سطر وليس في المسند من اسمه هذا سمى بهذا في رجال الكتب ذكره في تاريخ البخاري والكتاب
الى كاتبه ولاقات احيان ذكره في كبير السوارخ انهى سوارخ الاسلام كتاريخ
ابي بكر بن ابي خيثمة والحبتان لمحمد بن سعد وتاريخ خليفة بن خياط والكامل لابن عدي
وتاريخ يعقوب بن سفيان الفسوي وتاريخ اصبهان لابي نعيم وتاريخ بغداد للخطيب
رجلان في تاريخ دمشق رجل واحد وهذه الكتب المصنفة في هذا الفن كما قال
الذهبي في المهذب وقد راينا ذكر موسى بن عيسى في السوارخ من القسم الاول
قال الاول موسى بن عيسى ابو عيسى الحلواني وهو احد من روى عنه ابو بكر بن
الانباري النحوي دار تقسيم الصواف ذكره الخطيب في التاريخ وكان معه
والثاني موسى بن عيسى ابو بكر الاول البزاز روى عن جعفر بن محمد الفريابي
روى عنه محمد بن عمر بن بكير الغلابي ذكره الخطيب ايضا والثالث موسى بن عيسى
ابو عمران النحوي الصغير سكن دمشق مدة روى عن ابي ذئب الصدوق
روى عنه عبد العزيز الكتاني وغيره توفي سنة سبع وتسعين ومائة ذكره ابن
عساكر في تاريخ دمشق بسنده الى ابي نعيم الحافظ ابو المطهر الاسدي
وابو القاسم بن عساكر حوفي سنة سبع وتسعين ومائة وقال احمد

والثالث موسى بن عيسى القرشي احد المهملين ذكره الخطيب في تلخيص
المتشابه في ترجمة موسى بن عيسى الآتي ذكره وذكره ابن ماكولا في الاكمال
في باب الالف وقال انه روى عن موسى بن احمد بن موسى ذكره الذهبي في المشتبه وقال الاسدي
مراده الخبر كذب عن موسى بن احمد بن موسى عن ابيه عن جده عن كردوس موصولا عن بلال
مرفوعا كان يمر على فاطمة وعلى صبيان يبتاعان ويجيئهما بعسل من الغار
قال اسناد ظلمات والسادس موسى بن عيسى بن عباس بن علي ابو عمران الاول
من اهل عبد الاندلس روى عن احمد بن خالد وغيره ذكر ابن حوط الله
وقال توفي سنة ثمان وتسعين ومائتين ذكره ابن الابار في التكملة
والسابع موسى بن عيسى بن عامر ابو عمران الحضرمي اصله من الحرين الحضرا
وهو من اسلمة بن مصعب شرح الاصح وشرح البصر للصيمري
ذكره ابن الابار في التكملة ايضا فهؤلاء المذكورون في تواريخ الاسلام من
المشرق والغرب الى زمن ابن الصلاح لم يبلغوا هذا الكثير فيوصف السبع
في الدرس رحمه الله انهم ما لم كثروه بحيث يتجوز اشتهاره والله اعلم

قوله واما الثاني فهو موسى بن عيسى بن رباح اللخمي المصري
بالفتح وقال ان اهل مصر كانوا يقولونه بالفتح كذلك

واهل العراق كانوا يقولونه بالضم اسي ايهم المصنف قال ذلك واهل العراق
كانوا يقولونه بالضم اي بصيغة المرض والذي قال ذلك محمد بن سعد صاحب الطبقات
ملحظ اهل مصر معجون واهل العراق يضمون قوله وكان يعرف الخطا
بحذفه بالفتح اشتماله وبالضم لغة اسي ايهم المصنف ليسمع الخاطئ الاول ذلك وهو الدارقطني
قوله وبما ذكرت يستشنبه مع الاختلاف في الصور يورس بريد الكلاعي
الشامي ويورس بريد ايضا في اوله الدال الذي وهذا الذي روى عنه مالك في حديث الصحر
معاد الاول حديث عند مسلم خاصة دامة اعلم اسي وبهذا ظهر ان احدى
عنه ذكر يورس بريد وهو الذي روى عنه مالك يعني ان الكلام ورد عن يورس بريد وورد ذكر
صاحب الكمال ان مالكا روى عن يورس بريد الصفدي تبعه المزي في تهذيب الكمال على ذلك
ولكني لم اردد انه مالك عنه لا في الموطا ولا في شيء من الكتب الستة ولا في غير مالك
للدارقطني ولا غير ذلك الا مرسلا اني ان قوله ان يورس بريد حديثه عند مسلم
خاصة وهم منه لم يخرج له مسلم في الصحيح شيئا واني اخرج له البخاري خاصة وردي
له في كتاب الموطا عن خالد بن معدان عن ابي امامة قال كان الذي صلى الله عليه وسلم اذا رفع مائدته
قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير خالد عن المقدام بن معدي كرب وروينا
كلوا طعامكم يبارك لكم فيه وحديث ما اكل احد طعاما حيرا من عمل يده
بهذا الاسناد وروى له في الجهاد عن عمير الاسود عن ابي حرام الهاشمي

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا
قوله ابو عمرو الشيباني وابو عمرو السبيعي بالعين المهملة في الاول
بالسين المعجمة والثاني بالسين المهملة وقد سبق ان السبيعي في الاول سعد ابن اياس وذكرته في ذلك
ابو عمرو الشيباني اللغوي اسحق بن مرار اسي انه المصنف على ذكر اياس بالسين المعجمة
وترك ما في الاول بالذكر من ابي عمرو السبيعي اللغوي لكونه اقدم منه ولكون حديثه في السنن
ولم يخرج ابو عمرو السبيعي الجوني حديثه في شيء من الكتب الستة الا عند مسلم انه احد جيل
سأله عن اجمع اسم فعال او وضع وابو الذي يذكر المصنف هنا وروى عن عبيد بن عبد الواحد
الشيباني والمعروف ان كنيته ابو عمرو هكذا ذكره يحيى بن سعيد القطان وعلي ابن المديني
والبخاري في التاريخ ومسلم والنسائي وابو احمد الحاكم في الكنى والخطيب وغيرهم لكن الخصيب
المشتبه وامامة حرمله المزي في تهذيب الكمال من كنيته بابي عبد الرحمن فيهو وهم
قوله عمرو بن ربيعة بن العنس وعمرو بن ربيعة بن العنس هو الاول ذكره
منهم ابو محمد السمرقندي الذي روى عنه مسلم والثاني يعرف بالحبشي وهو الذي روى عنه السهو
المنبعي اسي والصواب الصنابحي عبد الرحمن بن عسيلة ويقال ابن عبد الله ويقال ابن عبد الخير
الصنابحي احد من روى عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه وهو كبير التابعين وعبد العزيز
ابن اخيه وابي عبد الله الاغر وابو الخير مرثد بن عبد الله اليزني وابو عبد الرحمن الحبلي وابو ادريس
الخولاني وابو عبد الله الصنابحي وابو عبد الله الصنابحي وابو عبد الله الصنابحي

مرد راه ابن علیه وهشیم وعبد الوهاب الثقفي وغيرهم على الكافي وغيره وكان المصنف يسمي الخطيب
٢ الصحاح على مسلم فانه قال في كتابه المسمى بسؤالات التلخيص لابي عبد الله مسلم بن الحجاج وكتب بخطه
واما تعريف المصنف للمدلس بانه هو الذي يروي عمن لقيه ما لم يسمع منه فهو تعريف صحيح لا اعتراض
عليه بعدل الى ذلك ابو بكر الرماني ان سمع كذا عن فلان فقد بين الخطيب في كتابه سؤالات التلخيص
ان البرماني وهم في هذا القول وليس كما روى ان سمع عن فلان روايته عن فلان
ان روايته حسنة والله اعلم **النوع السابع والخمسون معرفة المسوين لاسمائهم**
قوله الذي من نسب الى جدته منهم هو علي بن منبه الصحابي وهو قول الزبير بن بكار
جده ام ابيه وابن امينة التي اقتصر المصنف على قول الزبير بن بكار وكذا الحرمي بن ابي ماكولا
وذكر جعفر ان عبد البر وغيره قال ان عبد البر انما هو ابي والذي عليه الجمهور انها امه
وهو قول علي بن المديني وعبد الله بن مسلمة القعنبي ويعقوب بن سفيان وهو الحق الذي رواه البخاري في
التاريخ الكبير وابن ابي حاتم في الجرح والتعديل ومحمد بن جرير الطبري وابن قانع والطبراني وابن حبان في الثقات
وابن منده في معرفة الصحابة وآخرون وحكاه الدارقطني عن اصحاب الحديث وذكر ابن عبد البر ايضا
فقال في التمهيد والاطراف انه وهم في ان جده وكذا ذكر المصنف
٢ النوع السابع والخمسون في الصواب

النوع التاسع والخمسون معرفة المبهمات

قوله حدث سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن جده ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مر وا
على نفر من اصحابه فسلم عليهم فرد عليه القوم فلما فرغ سلم عليهم رجل منهم فقال له الرجل الذي سلم عليه اولا
الا اعلمك لم لم ارد عليك في الاول كنت تتكلم بكلام فخشيت ان يكون قد حدث فيك شيء فلم اكن لاحب ان
اكلمك بشيء لا اعلمه فيك فلما رأيتك سكت علمت انه لم يكن فيك شيء فرددت عليك
٢ الصحيح من رواية محمد بن سيرين عن عبد الله بن عمر ان رجلا من الانصار كما بينه مرفوعا في
غير الصحيحين من رواية محمد بن سيرين عن عبد الله بن عمر ان رجلا من الانصار كما بينه مرفوعا في
فاما له سلام عليك يا رسول الله فقال له اكتب يحسن رده او كتب يحسن رده فقال ما رضيت
الا بام الكتاب وفي رواية لمسلم فقام معها رجل ما كنا نظنه يحسن رد العرب الحديث
وظاهر هذا انه عن ابن عمر عن عبد الله بن عمر لكن الخطيب ذكر ما يدل على كونه عن ابن عمر عن ابيه
البهي الذي ذكره جعفر الهاشمي عن ابن عمر عن ابيه عبد الله وقالوا انما قاله
من رأى من العرب فلم يرد ولكن لا اردك حتى تعطوا كما قالوا انما يعطكم
ما لا رد فيه فعلى هذا سمع ابن عمر ابا الجد فرواه عن ابيه عن جده وقال الخطيب صحيح
ابن عمر عن ابيه عن جده وقد رواه الزهري عن عبد الله بن عمر عن ابيه عن جده
وقد سمع ابن عمر من ابيه وقد رواه الزهري عن عبد الله بن عمر عن ابيه عن جده
جعفر الهاشمي عن ابن عمر وقال وقد يجعل هذا مما يعد على الكتاب
وقال هذا اصح من حديث الاعمش عن جعفر بن ابي ابن ابي الرواد عن ابن عمر وضعف

الاعمى الذى اسمه عبد الله بن زايدة وقيل عمرو بن قيس وقيل غير ذلك انتهى وما رجحه المصنف من اسمه
عبد الله بن زايدة مخالف لقول جمهور اهل الحديث قال الكرماني على اى اسمه عمرو حكاه
عنهم ابن عبد البر في الاستيعاب في موضعين في باب عبد الله وفي باب عمرو فكذا قال الزركشي
في النكت والعجب ان كون اسمه عمرا اكثر انتهى وهو قول الزهري وموسى بن عقبة وخليفة
في تاريخه والهيثم بن عدي وابن حبان وابن حنبل شاه في المسند كذلك
فيما رواه ابن هشام عن زياد البكائي عنه والهيثم بكار ولمسند احمد كذلك
في الجزء وهو مسمى ايضا في نفس الحديث عند مسلم من رواية ابن وهب عن عمرو ابن مكتوم
قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر بإسناد ابن وهب كنت ضريرا شاسع الدار وليس لي
قائد للحديث وكذلك رواه الطبراني في المعجم الكبير من رواية ابن جريج عن عمرو ابن مكتوم
قال والحديث عند ابي داود وابن ماجه من طريق الاول ولكن لم يسم فيه عبد الله
والجمهور ايضا انه عمرو بن قيس كما قال الزهري وموسى بن عقبة والهيثم بكار وجزم
ابن عساكر في الاطراف وكذلك المزي في الاطراف فقال واسمه عمرو بن قيس
وكذا قال في اواخر الهدى في فصل من يعرف بأسمه فقال اسمه عمرو بن
قيس وقال عبد الله وقال فصل ذلك في باب عمرو عمرو بن قيس بن زايدة وقال
عمرو بن زايدة بفتح وقال فصل ذلك عمرو بن زايدة وقال عمرو بن قيس بن زايدة الى آخر
كلامه وما ذكره المصنف من انه عبد الله بن زايدة هو قول ثالث قال ابن حاتم

ليشبه ان يكون نسبه الى جده وقال ابن عبد البر اما نسبته الى
جده وقال ابن حبان من قال هو عبد الله بن زايدة فقد نسب الى جده زايدة انتهى
وقد رجح البخاري في التاريخ ما رجحه المصنف وقال هو عبد الله بن زايدة قال وقال
عمرو بن قيس بن سريع حالد قاله وقال ابن ابي حاتم عبد الله بن سريع بن قيس بن زايدة انتهى
وما حكاه البخاري عن ابن ابي حاتم عن ابي عبد الله بن سريع هو الذي في احسان ابن حبان وحكاه
عن علي بن المديني وعن الحسين بن واقد وقال انه رواه مسلم البصري عن ابن ابي عروبة
وهو مخالف لما رويناه عن ابن ابي عروبة في السنن كما تقدم وقال في سؤالات اهل الدينور
مسعود اسمه عبد الله واهل العراق يقولون اسمه عمرو قال واجمعوا على نسبه
قالوا هو ابن قيس بن زايدة بن الاصم قال ابن ابي حاتم كذا اجمعوا وقد حكى
عمرو بن علي ويحيى وعلي بن المديني والحسين بن واقد ويزيد ويعلى انه عبد الله بن سريع قال
ابن حبان هو عبد الله بن عمرو بن سريع بن قيس بن زايدة وذكر نسبه ثم قال وكان
اسمه الحصين فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله انتهى وقد ورد ايضا في بعض احاديثه
تسميته بعبد الله كما رواه الطبراني في المعجم الكبير من حديث جابر قال كان الرجل اذا اسلم
في عهده بالمدينة علمه القرآن وعبد الله بن ام مكتوم احد من كتب له من يخبر
قال قلت فاذا كان قد ورد تسميته بعبد الله هكذا واسمه علي بن المديني والبخاري

والحسن وابو داود وابن الجارود وابن حبان وابن الجوزي في رواية ابن سلمة العقيلي عنه على السمسمة عبد الله
السهمي فلذلك رجح ما رجحه المصنف فلما حدث جابر هذا الا الصحيح قال في اسناده عمرو
بن ... هو الملاسي ... ابو سعيد ... وهو احد المتروكين ... والله اعلم

النوع الموفي ستين معرفة تواريخ الرواة قوله

النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ضحى لاثني عشرة ليلة خلت من ربيع الاول سنة احدى عشرة من
الهجرة اي فيه اشكال احدهما انه لا يصح ان يكون يوم الثاني عشر من شهر ربيع الاول سنة احدى عشرة
يوم الاثنين بوجه من الوجوه وذلك لاتفاقهم على ان حجة الوداع كان يوم عرفة فيها يوم الجمعة
لحديث عمر المتفق عليه واذا كان كذلك فان كانت الاشهر وهي ذو الحجة والمحرم وصفر
كوامل فيكون ثاني عشر شهر ربيع الاول يوم الاحد وان كانت او بعضها نواقص
فيكون الثاني عشر من ربيع اما الخميس او الجمعة او السبت وهذا الاشكال ذكره السهيلي
في كتاب الروض الانف وقال لم ار احدا تفطن له انتهى وهو اشكال لا محيص عنه
وقد رايت لبعض العلماء عنه جوابا لحسن بن قاضي القضاة عز الدين بن جماعة رحمه الله
ان والده كان يحمل قول الجمهور لاثني عشرة ليلة خلت منه اي بايامها كاملة فيكون
وفاته بعد استكمال ذلك والدخول في اليوم الثالث عشر وتفرض على هذا الشهور
الثلاثة كوامل وفي هذا الجواب نظر من حيث ان كلام اهل السير يدل على وقوع

الاشهر الثلاثة نواقص او على نقص اثنين منها فاما ما يدل على بعض الثلاثة
فروى البيهقي في دلائل النبوة باسناد صحيح الى سليمان التيمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مرض لاثنتين وعشرين ليلة من صفر وكان اول يوم مرض فيه يوم السبت وكانت وفاته اليوم
العاشر يوم الاثنين لليلتين خلتا من شهر ربيع الاول. قوله كانت وفاته
اليوم العاشر اي من مرضه ويدل على ذلك ايضا ما رواه الواقدي عن ابي معشر عن محمد بن قيس
قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاربعاء لاحدى عشرة بقيت من صفر الى ان قال
اشتكى ثلاثة عشر يوما وتوفي يوم الاثنين لليلتين خلتا من ربيع الاول ويجمع بين قولي سليمان
التيمي ومحمد بن قيس في مدة المرض ان المراد بالاول ابتداؤه وبالثاني اشتداده ويدل لذلك
ما رواه الخطيب في اسماء الرواة عن مالك من رواية سعيد بن مسلمة بن قتيبة عن مالك عن نافع
عن ابن عمر قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرض ثمانية ايام فتوفي لليلتين خلتا من
ربيع الاول الحديث فجعل مدة مرضه ثمانية ايام فلو ثبت حملناه على قوة المرض
الا انه لا يصح فان في اسناده ابو المصعب وانه احمد بن مصعب بن بشر المروزي
وقد اتهمه الدارقطني وابن حبان بوضع الحديث والعمدة على قول سليمان التيمي
انه كانت وفاته في ثاني الشهر وهكذا الطبري عن ابن الكلبي وابي مخنف
وهو ارجح من جهة التاريخ وكذلك العالم بانه يوم الاثنين مستهل شهر ربيع الاول

وهو قول موسى بن عقبة والليث بن سعد وبه جزم ابن زبر في الوفيات وحكاه السهيلي
عن الخوارزمي قال السهيلي وهذا اقرب في العدد قلت ذكر الطبري عن الكلبي وابن حبيب
قلت لكن سليمان التيمي مع قلة عدده اسند الله صحيح فهو اولى والاعتماد بعض
ملائه اشهر مواليه وفي السلسل اصح قول ابن حبان وابن عبد البر انه بدأ به مرضه الذي مات منه
يوم الاربعاء للثلث بقين من صفر فمد اما ابن كثير وتبعه انه قال لاثنتي
عشرة وحملا مدة مرضه ثلاثة عشر يوما فاستفاد بهذا التاريخ ان السبعة
الايام في ذلك موافقة للمجموع فهو قول ابن اسحق وكذا سعد وسعيد وعمرو وصححه ابن الكوري
وتبعه المصنف والنووي في شرح مسلم والمزي في التهذيب والذهبي في العبر وقد ياتي
الامر الثاني ان قول المصنف انه مات ضحى لم يسلك عليه في صحيح
مسلم من حديث انس قال لما كان اليوم الذي نظر فيه الي رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد وهو
قائم السحر وهو الذي مات فيه اليوم الذي قال فيه ما قال فهذا يدل على ان موته كان بعد طلوع الفجر
وقد يجمع بين الحديثين بما قال سوى ضحى ان المراد اول النصف الذي في النهار وهو
اول وقت الضحى وهو سر اخر النهار باعتبار انه من الصباح الذي يدل عليه ما رواه
ابن عبد البر بسند الى عائشة قالت مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عندنا الا الشطر
ارتفاع الضحى وانصاف النهار وهو الذي ذكره موسى بن عقبة في مغازيه

عن ابن شهاب مولى يوم الاثنين زاغت الشمس فهذا جمع حسن بما اختلف
من ذلك فالراجح هو والله اعلم قوله وتوفي ابو بكر في جمادى الاولى سنة ثلاث عشرة
على المشهور وقيل سنة اربع عشرة وقيل في جمادى الاخرة وجزم
ابن اسحق وابن زبر وابن نافع وابن حبان وابن عبد البر وابن الجوزي والذهبي في العبر وكذا
ابن عبد البر عن اكثر اهل السير انه توفي لثمان بقين منه وجزم به المصنف
هو قول الواقدي وعمرو بن علي الفلاس وبه جزم عبد الغني في الكمال وتبعه المزي
في التهذيب والذهبي في مختصره منه والله اعلم قوله وطلحة والزبير
جمعة في جمادى الاولى سنة ثلاث وقيل اثنتي وعشرة في جمادى الاولى مخالفا لقول
الجمهور فانه قبلها في رجب الجمل وكان وقعة الجمل لعشر خلون من جمادى الاخرة هكذا
جزم به الواقدي وكاتبه محمد بن سعد وخليفة بن خياط وابن بكير وابن عبد البر وابن الجوزي
وجزم المزي في التهذيب في ترجمة طلحة وخالف ذلك في ترجمة الزبير فقال
كان قتل يوم الجمل في جمادى الاولى سنة ست وثلاثين وسنه فوق الستين وذلك عليه
ابن عبد البر فانه اختلف كلامه في الزبير في كل منهما انه قتل يوم الجمل
فقال في طلحة في الاخر وقال في الزبير في جمادى الاولى وهو يوم الاثنين لعشر
قول من جعل في جمادى الاولى وهو قول الليث بن سعد وابن حبان وعنه الحسن في الكمال والله اعلم

قوله وسعد بن ابي وقاص سنة خمس وخمسين على الاصح وهو ابن ثلاث وستين سنة
اهـ وما قاله المصنف من الصلاح صدره بعد العفو بالكمال كلامه والمشهور الذي عليه الجمهور
انه كان ابن اربع وستين سنة وهو الذي جزم به عمرو بن علي الفلاس وابن ابي داود وابن طاهر وابن
حبان والله اعلم قوله الى ان كحلان من الصحابة عائشة
الى بلوغه ستين سنة في الاسلام بضع سنة وتوفي بالمدينة سنة اربع وخمسين احد هؤلاء
حكيم بن حزام وكان مولده في جوف الكعبة قبل عام الفيل بثلاث عشرة سنة والثاني
حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام الانصاري انهى قلت اقتصر المصنف على ان عائشة
من الصحابة بضعة وعشرين سنة الى بلوغه ستين سنة في الاسلام عاشها دون في الصحابة اربعة
اخرون اشتركوا معها في هذا الوصف احدهم جرطس عبد العزى العامري
من مسلمة الفتح قال ابن حبان بلغ حكيم بن حزام عاش ما الاسلام خمسين سنة وفي
الى بلوغه ستين سنة وقال ابن عبد البر ادرك الاسلام وهو ابن ستين سنة او نحوها قال
وقال بالمدينة في اخر ايام معاوية وقيل بل مات سنة اربع وخمسين وهو ابن مائة
وعشرين سنة قلت وهذا قول الجمهور جزم به خليفة وابن حبان وابن عبد البر
وابن عبد الحكم وابن سلام ويحيى بن بكير وابو عبيد الاجري وابن قانع وابن حبان وغيرهم
انه مات سنة اربع وخمسين والثاني سعد بن عبيد العزى من مسلمة الفتح

انه مات بالمدينة سنة اربع وخمسين وهو ابن مائة وعشرين سنة قاله خليفة بن خياط
وابن حبان وكذا قال ابو عبيد وابن عبد البر انه مات سنة اربع وخمسين والثالث
محرز بن مرداس العزى الاسدي والد المسور بن محرز من مسلمة الفتح اختلف في
مائة وعشرين سنة فيما حكاه الواقدي وجزم ابو زكريا بن منده وقيل عاش مائة وخمس عشرة
وجزم ابن حبان وابن زبر وابن عبد البر وغيرهم انه مات سنة اربع وخمسين قاله الهيثم بن عدي
وابن نمير والمدائني وابن قانع وابن حبان والرابع خمس بن عوف الزهري
الزهري اخو عبد الرحمن بن عوف وهو بضم الخاء المعجمة وسكون الميم وضم النون
الاولى عاش اضعاف الحياة مائة سنين سنة في الاسلام ستين سنة ذكره الدارقطني في كتاب
الاخوة والاخوات وابن عبد البر في الاستيعاب وفي الصحابة جماعة اخرون
عاشوا مائة وعشرين سنة ذكرهم ابو زكريا منده في جزء جمعه في ذلك
لكن لم يطلع على كون بضعة منهم الى بلوغه ستين في الاسلام فاقتصرنا على هؤلاء
الاربعة لمشاركتهم لحكيم وحسان في ذلك والله اعلم قوله
وسلم الحجاج السلمي وهو ابن بضع وخمسين سنة احد بني رياح بن يربوع وهو ابن
خمس وخمسين سنة انهى وما ذكره المصنف من ان مسلما عاش خمسا وخمسين سنة تبع
فيه الحاكم فانه كذلك قال في كتاب الزكاة لرواه الاجماع بعد نقل الكلام الاخر

ـه تاريخ وفاته وكانه يقتضي كلام ابن الاخرم وانما ذكر سماعه تاريخ بلسانه بموته اذ عمر دانما
اقصر على قبل تاريخ وفاته عن ابن الاخرم وانصر الذي في الهدى على ان مولده سنة
اربع وثمانين فعامه الموت ستون وخمسة وخمسون الذهبي في العبر بابن عباس سنة ثمان وستين والله اعلم

النوع الثاني والستون معرفة من خلط في آخر عمره من الثقات

ذكر المصنف رحمه الله في هذا النوع ستة عشر رجلا ممن ذكر اختلاطهم وذكر في بعضهم بعض من
سمع منه في صحته وفي بعضهم بعض من سمع منه في اختلاطه وذكر ان احد انواع ان ما كان
من هذا النوع مما يرد به الصحيح او احدهما فانما يعرف على الجملة ان ذلك
ما تميز وكان ما حدث به قبل الاختلاط فان ابن الصلاح ذكر ما عرف في ذلك الراجح
من سمع منه قبل الاختلاط او بعده واذا لم يتبين رد الحديث عند الشيخين حتى يعرف
ان ذلك مما حدث به قبل الاختلاط كما ذكره المصنف وقال الحسين الطيبي رحمه الله
لعل الامة انما قبلوا ما قبل مما روي عن احد هؤلاء المذكورين بالضعف وانه
اعلم **قوله** فمنهم عطاء بن السائب اختلط في آخر عمره فاما من سمع منه قبل
الاختلاط فصحيح وهم الاكثرون كشعبة والثوري وابن عيينة وحماد بن زيد وغيرهم
وقد روى الاكابر عنه مثل شعبة والثوري وحماد بن سلمة وحماد بن زيد وغيرهم كلامه
في مسلسل شعبة وسفيان الثوري عنه وروى الاكابر ايضا عنه مما سمع منه في الصحيح وقال
يحيى بن معين جميع من روى عن عطاء روى عنه في الاختلاط الا شعبة وسفيان

وقال ابو حاتم الرازي قديم السماع من عطاء سفيان وشعبة وحماد بن سلمة وحرب واحد
من الائمة مع شعبة وسفيان حماد بن زيد قال عبد الرحمن سمع حماد بن زيد من عطاء
اربع مسائل سمعها قبل اختلاطه وقال البيهقي روى حماد بن زيد وشعبة وسفيان عنه حديث
انهى وقال الترمذي في موضع اخر حديثه عنه صحيح وصححه ايضا حديثه عند ابو داود
والطحاوي كما سيأتي وقال الخطابي ابو عبد الله محمد بن بكر بن حلوان البوراني في كتاب
بعثه الى بعض اصحابه في نقد الاسانيد ان شعبة وسفيان الثوري وحماد بن زيد انما سمعوا منه قديما واستثنى الجمهور الضعيف
رواية حماد بن سلمة عنه ايضا فجعل قال يحيى بن معين وابو داود والطحاوي وحمزة الكناني
وغيرهم ان عبد الرحمن في الكامل عن عبد الله بن احمد الدورقي عن يحيى بن معين قال حديث سفيان وشعبة
وحماد بن سلمة عن عطاء ان سمع منهم وهكذا رواه عباس الدوري عن يحيى بن معين
وكذلك ذكر ابو بكر الاثرم عن ابن معين صحيح رواية حماد بن سلمة عن عطاء وسماعه قبل
كلامه اي داود في ذلك وقال الطحاوي وانما حدث عطاء الذي كان منه قبل تغيره
بواحد من اربعة لا من سواهم وهم شعبة وسفيان الثوري وحماد بن سلمة وحماد بن زيد وقال
حمزة بن محمد الكناني في رسالته حماد بن سلمة قديم السماع من عطاء السائب نعم
قال عبد الرحمن الا ترى ان حماد بن سلمة لم يسمع منه بعد الاختلاط حسب ما
قاله العقيلي في قوله انما بقي اربعة حدثوا عنه قبل شعبة وسفيان

فاما جرير وخالد بن عبد الله وابن علية وعلي بن عاصم وحماد بن سلمة وابن علية فاحاديثهم
عنه انما سمع بعد الاختلاط لانه انما قدم عليهم في اخر عمره اهـ وقد يعجب الخاسط
ابو عبد الله قلت لابي بكر المروذي كلام عبد الرحمن هذا فقال لا اعلم من قال عن العقيلي والحرفي
عن جماعة ذلك قال وقوله لانه انما قدم عليهم اخر عمره على مثل قدم عليهم صحيح
لمن سمع منه في القدمة الاولى صح قدمه عنه قال وقد نص على ذلك ابو داود وقد ذكر الكلام
الذي علله عنه انما يستند ابو داود الى قولها مالك سوى ذلك قال وقال عبد الرحمن قدم
البصرة قدمتين القدمة الاولى سماعهم صحيح سمع منه في القدمة الاولى حماد بن سلمة وحماد بن زيد وهشام
الدستوائي والقدمة الثانية كان بصره قد سمع منه وهشام واهل بغداد على بن عاصم
وعبد الوارث سماعهم منه فيه ضعف قلت وليس استثنى سفيان بن
عيينة ايضا فقد روى الحميدي عنه قال كنت سمعت عجائب السماع منه فلما قدم علينا
قدمة تسعة تحدث سمعت ما كنت سمعت فحلطت فيه فاتقيته واعرضت اهل فاخبرني عنه
انه اتقاه بعد اختلاطه واعتزله فسمعي ان يكون رواية عنه صحيحا والله اعلم
واما من سمع منه في الكبر فقال يحيى بن معين فيما رواه عباس الدوري عنه
ابو عوانة من سمع من عجاج العصبي في الاختلاط جميعا وليحيى بن سعيد وامام صرحوا بان
سماعه منه بعد الاختلاط فحرير عن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج وخالد عبد الله الواسطي
وعلي بن عاصم قال سمعت جرير والعقيلي قال قدم وكذلك وهشيم خالد

كما تقدم عليه عن ابن داود وكذلك ما روى عنه بن فضيل بن غزوان
قال ابو حاتم لم يضبط واضطراب قال العجلي من سمع منه باخرة هشيم
وخالد بن عبد الله الواسطي قلت حدث البخاري حدثنا سليمان بن حرب حدثنا هشيم عن عطاء
ابن السائب وكان قد اختلط عند البخاري عن ابن المديني انه قال سماع هشيم واسماعيل بن علية
رواه عن ابن عون عن ابن سيرين عن انس عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال الكوثر الخير الكثير الذي اعطاه الله اياه وذكر انه سمع منه باخرة
البصرة من كعوب سليمان الضبعي وروح بن القاسم وعبد العزيز بن عبد الصمد العمي وعبد الوارث
ابن سعيد قال ابو حاتم الرازي في حديث البصريين كلهم روى عنه تخليط كثير
انه قدم عليهم في اخر عمره وهذا يوافق قول العقيلي الا ان حاتما علل
ان احاديث اهل البصرة عنه سمع بعد الاختلاط كما قال العقيلي بل ذكر ان
حديثهم عنه تخليط وهو كذلك وقد صرح ابو داود وغيره بان قدمته
والتخليط انما كان في الثانية والله اعلم قوله او كحو السبعين
اختلط اضاف قال ابن سعد كان عليه عقله بعد ما اختلط ذكر ذلك
ابو يعلى الخليلي اسنده وقد اشار ابن حبان صاحب الصحيح انكر اختلاطه
فقال شاخ ولسي وما اختلط قال وقد سمع منه سفيان بن عيينة وقد روى سلسل

الرامهرمزي في ان المصنف ذكر كون سماع ابن عيينة منه بعد الاختلاط بصفة
المرض وهو حسن قال بعض اهل العلم احمد دلك من كلام ابن عيينة ليس صريحا في دلك قال
يعقوب الفسوي قال ابن عيينة ثنا ابو اسحق في المسجد ليس معنا قال قال الفسوي
فقال بعض اهل العلم كان قد اختلط وانما نتركه مع ابن عيينة لاختلاطه
اسي الا مر الثالث ان المصنف لم يذكر احدا قال عنه ان سماعه
منه بعد الاختلاط الا ابن عيينة وقد ذكر الدارقطني عن اسرائيل بن يونس وزكريا بن ابي زائدة
وزهير بن معاوية وكذلك سفيان الثوري وقد ابنه عن ابي اسرائيل فقال صالح بن احمد حمل
عن ابيه اسرائيل عن ابي اسحق ما لم يسمع منه بآخر وقال كذا روى يحيى بن معين مسلسل سئل
احمد حمل ايا احب اليك شعبة او اسرائيل فقال اسرائيل هو اصح حديثا
من شريك الا في ابي اسحق قال شريك اضبط عن ابي اسحق قال وما ادري يحيى عن اسرائيل
سنة فقال له فقال الا ادلك اخبرك الا انهم يقولون ان ابي اسحق لا يحتمل حديثه وزاد
عباس الدوري عن يحيى بن معين قال زكريا وزهير واسرائيل حديثهم عن ابي اسحق في
غير السوا انما اصغى بابي اسحق سماعا وسمعه قد خالطهم بآخرة وقال
عبد الرحمن بن مهدي واوجاهم قال ابن مهدي اسرائيل في ابي اسحق اعلم بحديثه والثوري وزهير
عبد الرحمن بن مهدي عن عيسى بن يونس قال قال لي اسرائيل كنت اضبط حديث ابي اسحق كان اخف

السوء من الثوري وقال اتوا علم الرازي اسرائيل اعلم اصحاب ابي اسحق
وزاد ابو حامد في الصحيح وامساك زكريا بن ابي زائدة قال صالح بن احمد
حمل عن ابيه اذا اختلف زكريا واسرائيل فالقول قول اسرائيل وقال ابو حاتم
مر اسرائيل قال ابو زرعة وهو شبيه عندي بابي اسحق ليس به الا ان سماعه عن ابي اسحق
باخرة وقد ذكر ابو اسحق قال وزاد ابو داود وزهير وهو من اثبت اصحاب ابي اسحق
ليس فيهم من السوا وقد قدم قال يحيى بن معين اصحاب حديث الناس
ثلاثة ما ابي اسحق فزهير من السوا وزاد ابو داود في الصحيح وامساك زهير
قال صالح بن احمد حنبل عن ابيه في حديثه عن ابي اسحق ليس سمع منه باخرة وقال
ابو زرعة هو الا انه سمع من ابي اسحق بعد الاختلاط وقال ابو حاتم زهير احب
الينا من اسرائيل في كل شئ الا في حديث ابي اسحق وقال اسفاد زهير بقوله مسعر
صاحب سنة ما خرسماعه من ابي اسحق وبعد اختلاطه قول يحيى بن معين لزكريا
وزهير واسرائيل حديثهم عن ابي اسحق فيه من السوا وقال ابن منجويه ليس
في ابي اسحق لين بذلك لان سماعه منه باخرة وزاد ابو داود في الصحيح وامساك
زائدة بن قدامة قرن الحسن الربيع مع احمد حنبل قال اذا اختلف الحديث عن زائدة
وزهير فالقول قول من شاء منهما الا حديث ابي اسحق

ارا مسالة ان المصنف ذكر كون سماع ابن عيينة منه بعد الاختلاط بصفة
المرض وهو حسن قال بعض اهل العلم احد دلائل من كلامه ان عيينة لم يحدث في ذلك قال
يعقوب الفسوي قال ابن عيينة سألوا ابي في المجلس ليس معنا قالت قال الفسوي
قال بعض اهل العلم كان قد اختلط وانما نتركه مع ابن عيينة لاختلاطه
اسي الا مسالة ان المصنف لم يذكر احدا قبل عبد الله بن احمد
منه بعد الاختلاط الا ابن عيينة وقد ذكر الدارقطني في سؤالات البرقاني
وهريس معاوية وكذلك بكلام في رواية زائدة عنه اما اسرائيل فقال صالح بن احمد حدثني
عن ابيه اسرائيل عن ابي اسحاق لم يسمع منه بآخره وقال ابو زرعة هو مستقيم
احمد حسن ايا احب الله شهد اذا اسرائيل فقال اسرائيل هو اصح حديثا
من شريك الا في ابي اسحاق قال شريك اختلط عن ابي اسحاق قال وما ادى يحيى عن اسرائيل
سنة فعل قال لا اذا اخبرك الا ابن عيينة وابن فضيل عن ابي اسحاق لم يذكر
عباس الدوري عن يحيى بن معين قال زكريا وهريس اسرائيل حديثهم عن ابي اسحاق
من السوا انما هي بباقي اسحاق سنة وسنة على قدر حالهم قلت عبد الرحمن
عبد الرحمن بن مهدي واوثقهم قال ابن مهدي اسرائيل في ابي اسحاق اعلى من شعبة والثوري وزهير
عبد الرحمن بن مهدي عن عيسى بن يونس قال في اسرائيل كنا نحفظ حديث ابي اسحاق

السوء من الثوان وقال ابو حاتم الرازي اسرائيل اثبت من اصحاب ابي
وروايته عن جده في الصحيح وامر زكريا بن ابان فقال صالح احب
حمل عن ابيه اذا اختلف زكريا وابو اسحاق وابو اسرائيل فان زكريا احب الي من ابي
من اسرائيل قال ابو زرعة وهو شيخ عن ابي اسحاق
باخرة بعد ما كبر ابو اسحاق قال وروايته وروايته زهير وهو
ارجح من هريس من السوا بعد قال ابو حاتم اصحاب حديث اسرائيل
ما ابي اسحاق وهريس من السوا وروايته عنه في الصحيح وامر زهير
قال صالح بن احمد حنبل عن ابيه في حديثه عن ابي اسحاق لم يسمع منه باخرة وقال
ابو زرعة هو الا انه سمع من ابي اسحاق بعد الاختلاط وقال ابو حاتم زهير احب
الي من اسرائيل في كل شيء الا في حديث ابي اسحاق قال احفظ زهير لحديث
صاحبه سنة باخرة سماعه من ابي اسحاق وبعد اختلاطه قول يحيى بن معين لزكريا
وزهير واسرائيل حديثهم عن ابي اسحاق من السوا وقال ابن مهدي ليس
في ابي اسحاق ليس بذاك لان سماعه منه باخرة وروايته عنه في الصحيح وامر
زائدة بن قدامة قرن الحسن الجعفي مع احمد بن حنبل قال اذا سمعت الحديث عن زائدة
وزهير فلا تبال ان لا تسمع من غيرهما الا حديث ابي اسحاق

وروايته عنه في سنن ابي داود لفظ الامر الرابع انه قد اخرج البخاري
في الصحيح كما عند مروياتهم عن اسحق وهم اسمعيل بن ابي اويس عن اسحق وبكر بن مضر
وزهير معاوية وسعيد المقبري وابو الاحوص سلام بن سليم وسعد ومحمد بن ابراهيم
ويوسف بن اسحق واخرج النجاري من رواية عمرو بن خالد عنه واخرج مسلم
من رواية اسمعيل بن ابي اويس وقتيبة بن سعيد وسليمان بن بلال وابن ابي
وسليمان بن معاذ وعمارة بن زيد ومالك بن انس وسعيد بن ابي ايوب وهشام
ان اسرائيل وزكريا وزهيرا سمعوا منه ثم اخرج ابو داود

قوله

سعد ابن الجريري احد ويوسف قبل قال ابو الوليد الباجي اما مالك قال البخاري
انكر ابو مصعب الطاعون وهو اعلم عنه من خالد انما سمع منه قبل ابي مصعب الطاعون
انتهى وهو امر احد ان علل التصنيف لكلام النسائي بواسطة ابي الوليد الباجي
لا الظاهر انه اخذه في كلام الباجي عنه وهو كما ذكر حسن وذكره ابو حاتم في كلام
النسائي ذكر في كتاب التعديل والتجريح رواية ابي بكر محمد بن هارون الاجري عنه
قال وسمعته انكر ابا مصعب الطاعون وكذا ذكر عن النسائي قال يحيى بن سعيد عن
شعبة انكر ابن الجريري ابا مصعب الطاعون وقال ابو حاتم الرازي يوجد في حديثه
قبل موته تركيب عنه قلت وهو صحيح وقال ابن حبان كان ربما اخطأ قبل ان يموت بسنين

مات سنة اربع واربعين ومائة الامر الثاني ان الذين عدهم ابو مسعود
سمعوا قبل الاختلاط اسمعيل بن علية وهو ورد ابن عبد الله بن داود والسفيانان
وشعبة وعبد الوارث بن سعيد وعبد الوهاب بن عبد المجيد ومعمر وهشيم وخالد وحماد بن زيد
وذلك لان هؤلاء الاحد عشر سمعوا من ايوب السختياني وقد قال ابو داود
فيما رواه عنه ابو عبيد الآجري كل من روى عن ايوب سماعه من الحمري جيد
الامر الثالث في بيان من ذكر انه سمع منه بعد التغير وهو اما في الاربع
وعيسى بن يونس ومعمر في عدد وفي سعيد الثوري وحماد بن زيد الخمس اما في الاربع
فقال سمع من يونس منه في الاربع وبعدها وعسى ان يريد انه سمع
منه في سنة اربع واربعين ومائة وليس في رواية عنه في شيء من الكتب الستة واما عيسى بن
يونس فقال يحيى بن معين قال يحيى بن سعيد لعيسى بن يونس اسمعت من الحمري قال نعم
قال لا تروي عنه قال الذي في الهدب قال عبد الرحمن لعله سمع منه بعد اختلاطه
ورواية عنه في سنن ابي داود في الصوم والليل والنسائي وابن ماجه في عدة
فقال يحيى بن معين عن عبد الرحمن بن مهدي لم يكن ابن يسمع من الحمري وهو مختلط
وليس رواية عنه في شيء من الكتب الستة وابو يحيى سعيد فقال ابن حبان قدم

ك الاتقان وهو مختلط ولم يكن احلاطه فاحشا قال عباس الدوري
عن ابن معين قال سمع يحيى سعيد من الحريري وكان في آخر امره اذا قرأ
شيئا اخرج وامامه هشيم وابن مهدي وكان سمع الحريري
سنة اربع وثمانين وهي اول سنة دخل البصرة فيها وكان سمع الناس منه
احاديث وقال احمد بن حنبل عن عبد الرحمن بن مهدي ما اقدم
ورد البصرة عندنا منه وكان عبد الرحمن بن مهدي انكر احلاطه حتى مات
الامر الذي يتبين من امره ان احلاطه حدث بعد ما ورد البصرة
فروى السماع عنه بشر بن المفضل وخالد بن عبد الله الطحان وعبد الاعلى
ابن عبد الاعلى وعبد الوارث بن سعيد وغيرهم وروى سماع هؤلاء عنه
الضبعي وحماد بن اسامة وحماد بن سلمة وروح وسعيد العوار وسليمان بن المغيرة وسفيان
وعبد الله بن المبارك وعبد الواحد بن زياد وعبد الوهاب الثقفي وغيرهم اخرج
له البخاري في صحيحه عن سعيد بن ابي عروبة قال يحيى بن معين سماع
عبد الله بن المبارك من سعيد بن ابي عروبة بعد ما ذهب بصره سنة اربع
واربعين ومائة وسمع منه بعد ذلك اشياء ليست بشيء الى آخر كلامه وقد اختلف
الحفاظ في امر سعيد بن ابي عروبة فمنهم من ذهب الى ان احلاطه كان
بسبب ذهاب بصره ومنهم من ذهب الى ان احلاطه كان بسبب ما ذكرناه
عن ابن معين وهو ان سماع من سمع منه بعد ذهاب بصره ليس بشيء

قال العروفي في تواريخه ان خروجه وهزيمته كانا في سنة خمس واربعين ومائة وانه اختفى
بالبصرة في بيوت الاشراف بخمس سنين ثم ظهر فيها وكذا ذكر ابو احمد ان احلاطه ابن
سعيد بعد خروجه وهزيمته على الصواب فعلى هذا يكون احلاطه ابن سعيد بعد سنة خمس
واربعين ومائة وكذا قال البخاري ان احلاطه سنة خمس واربعين ومائة وهي خمس سنين
قبل احلاطه مات سنة خمس وخمسين ومائة هكذا قال ابن حبان انه مات سنة خمس وخمسين ومائة
والمشهور انه مات سنة ست وخمسين وكذا قال عمرو بن علي الفلاس وابو موسى الزمن
وعلة الاختصار البخاري في التاريخ حكاية عن عبد الصمد قال المشهور عن سعيد وخمس
فعلى المشهور يكون مدة احلاطه عشر سنين وبه جزم الذهبي في العبر وخالف ذلك في الميزان
وقال عاش بعد ما ذهب عشر سنة مع خرفه في البصرة فان صح ذلك فمدة احلاطه
فلعل ما قاله في البصرة ابتدأ مدة احلاطه بناء على قول يحيى بن معين ان هزيمته كانت سنة
اربع واربعين وهو مخالف لقول الجمهور والله اعلم الامر الثاني انقسم العلماء على
ذكرين منهم من صحح سماع عبد الله بن المبارك وعبد بن سليمان وهو كما ذكره يحيى بن معين الذي
عبد بن سليمان اخبر عن نفسه انه سمع منه بعد الاحلاط الا احاديث يسيرة
بيان احلاطه وانه لم يكن عنده شيء بعد الاحلاط والله اعلم وممن ذكر انه
لم يحدث بعد احلاطه عنه شيء صحيح وهم اسباط بن محمد وخالد الحارث وشاذ بن يحيى

الألوكة
www.alukah.net

وسفيان حبيب وسعيد بن ابي عروبة اختلاف فيه كما سنذكره وعبد الله بن بكر السهمي وعبد العزيز
المبارك وعبد الاعلى عبد الاعلى السامي وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف ومحمد بن بشر ويحيى بن سعيد
القطان وبريد بن زريع قد ذكر ابن حبان في الثقات انه سمع منه قبل اختلاطه عبد العزيز بن المبارك
وبريد بن زريع وقال ابن عدي اراد انه عنه عبد الاعلى السامي وشعيب بن اسحق وعبد بن
سليمان وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف وابن علية وبريد بن زريع وخالد بن الحارث ويحيى بن سعيد القطان
وقال احمد بن حنبل كان عبد الوهاب بن عطاء من اعلم الناس بكتب سعيد بن ابي عروبة
وقال ابو عبيد الآجري سئل ابو داود عن السهمي والخفاف في حديثهما عن ابن ابي عروبة
فقال عبد الوهاب اقدم فقيل له عبد الوهاب سمع في الاختلاط فقال من قال هذا كذب
احمد بن حنبل سئل عن عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد بن ابي عروبة فقال عبد الوهاب امام
وقال ابن حبان كان سماع سعيد بن ابي عروبة منه سنة اربع واربعين قبل ان يختلط بسنتين
وقبل انما سمع منه في الاختلاط كما يأتي وقال عبد الله بن احمد بن حنبل سألت ابي عن
اسباط بن محمد القرشي الكوفي وسعيد الخفاف فقال اسباط احب الي انه سمع بالكوفة
وقال ابو عبيد الآجري سألت ابا داود عن هؤلاء في سعيد فقال كان عبد الاعلى
يقدم شيئا وكان يحيى يقدم بريدا وقال في موضع آخر سمعت ابا داود يقول
سماع يحيى بعد كان عبد الاعلى بعده شيئا بريد بن زريع وهو قديما اصح سماعا من سعيد بن ابي عروبة

مات قديما وقال ابو حاتم الرازي كان سفيان بن حبيب اعلم الناس بحديث
سعيد بن ابي عروبة وقال احمد بن حنبل قال عبد الله بن بكر السهمي كنت سمعت من سعيد بن ابي عروبة
سنة احدى او سنة اثنتين واربعين ومائة وقال ابو عبيد الآجري سألت ابا داود عن سماع يحيى بن
سعيد من سعيد بن ابي عروبة فقال هو اخوط من كل شيء لانه كان يملكونه الا ترى ان
ابن المصنف ذكر عن عوف انه سمع منه بعد اختلاطه اشياء وسماع يحيى القطان عن عوف
وقد سمع منه في الاختلاط ايضا يعلم الفصل بذكر وكيع عند ذكر جعفر وعبد
الرحمن وشعيب بن اسحق عن خلف وهو الاسلمي اما ابو نعيم فانه قال
كتبت عنه ما اختلط هو بشيء وقد قال لعله ما حدث الا بما سمع منه قبل الاختلاط
والله اعلم وقال الدارقطني لم يسمع من سعيد بن ابي عروبة بعد الاختلاط
سوى عبد الاعلى السامي وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف وابن علية وبريد بن زريع
وخالد بن الحارث ويحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي وابن ابي عدي وشعيب بن اسحق
وعبد الله بن بكر السهمي وعبد الله بن نمير وابو خالد الاحمر ومحمد بن بشر العبدي
وابو معاوية الضرير وعبد الله بن ادريس وابو اسامة وعبد الله بن المبارك
وعبد الرزاق ويزيد بن هارون ومعتمر بن سليمان وعبد الله بن رجاء الغداني
وعبد الصمد بن عبد الوارث وابو النضر وعبد الله بن داود الخريبي
وعبد الله بن رشيد وعبد الله بن يزيد المقرئ وابو عامر العقدي
وابو داود الطيالسي وابو الوليد الطيالسي وابو عمر الحوضي
وابو الوليد الطيالسي وابو عمر الحوضي وابو الوليد الطيالسي

قال انه اختلط بعد سنة اربع وار بعين ومائة وغيره سنة خمس وار بعين ولكن الذي
يتبين من قول احمد انه سمع منه باخرة ومن قول من قال سمع منه قبل ان يختلط انه كان
ابتدأ سماعه منه سنة اربع وار بعين فالخبر هو على نحو ما انه سمع منه بعد ذلك باخرة
فانه مات سنة ست وستين على قول الجمهور وعلى هذا الحديث كما مر دد دلالة سماع الحالر
على ما بعد السفر ويحمل ان يراد باخرة اخر سني الصحو على ما مر وحديث
عنه كلا معتبرة الا على قول من يعمم دلالة الامر الاتي في بيان
مراتب الصحابة واحد منهم عن سعد بن ابي عروبة بعد السحاب بالاتفاق
كالدارمي وروح عبدان وعبد الاعلى وعبد الرحمن بن مهدي البغدادي
وكتب آدم السدوسي وكتب اليه وكيع وعبد الرحمن بن مهدي ورسم مروان بن معاوية
واخرج البخاري متابعة مروان بن شجاع الجزري ومعاذ بن معاذ العنبري
وعبد الوارث بن سعيد وهشيم بن البشير وذكر عبد الله الانصاري عنه واخرج مسلم
بعضا مروان بن معاوية الفزاري وابو اسامة وسالم بن نوح وسعيد بن عامر
الضبعي وابي خالد الاحمر وابو سلمان بن جبان وعبد الوهاب بن عطاء
الخفاف وعبد الله بن سلمان وعلي بن مسهر وعيسى بن يونس ومحمد بن بشر العبدي ومحمد
بن بكر البرساني وذكر رجوعه عنه قول السعودي
ممن اختلط وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلي

وهو اخو العميد عتبة المسعودي ذكره ابو عبد الله في كتاب الزكاة
للدوابي عن يحيى بن معين انه قال من سمع من المسعودي بالري اخيرا فهو صحيح السماع
ومن سمع منه في ايام المسعودي فليس سماعه بشيء وذكر حنبل بن اسحق عن احمد بن حنبل
انه قال سماع عاصم وهو ابن علي وابي الضحى وهو المسعودي بعد ما اختلط
انهى وقد اسلفنا ان المصنف اشار على ذكر ابن ممن سمع منه بعد الاختلاط
وهما عاصم بن علي وابو الضحى هما بن القاسم ومن سمع منه ايضا بعد الاختلاط
عبد الرحمن بن مهدي ويزيد بن هارون وحجاج بن محمد الاعور وابو داود الطيالسي وعبد الله
قال كتب عبد الله بن نمير كان المسعودي ربما كان باخرة اختلط سمع منه
عبد الرحمن بن مهدي ويزيد بن هارون اخيرا وقد اختلط وقد روى عنه المسوح وهو مستقيم
وقال عمرو بن علي سمعت يحيى بن سعيد يقول راى المسعودي سنة راه
عبد الرحمن بن مهدي بالكوفة وسأل محمد بن يحيى الذهلي ابا الوليد الطيالسي
عن سماع عبد الرحمن بن مهدي من المسعودي فقال سمع منه بعد شيء يسير
وذكر ابن عساكر في تاريخ دمشق عن احمد بن حنبل قال كل من سمع من المسعودي
بالكوفة مثل وكيع وابي نعيم وابي يزيد هرون وحجاج ومن سمع
منه بعد ما اختلط الا من سمع بالكوفة انهى وابو داود الطيالسي

فقال الخطيب في تاريخه انه سمع المسعودي ببغداد وقد سئل عن قوله وقال اربعا
من سمع منه ببغداد فسماعه صحيح وقال عمرو بن علي الفلاس سمعنا منه بالبصرة هو مسلم بن عبيد
نقول رأى المسعودي سنة ثلاث وخمسين وأبعد عنه وهو صحيح لم يره سنة سبع وخمس
والذي رحل إليه أبو داود لكتب عنه فعلى هذا لا يطمع أن يخرج عنه وأما حي
وقال عثمان بن خرزاذ كتبنا عن المسعودي وأبو داود حي ولعله إنما رآه أما على
أن أبا بكر محمد بن سماعة منه أيضا ببغداد وقال علي بن الحسين المسعودي قدم البصرة سنة ست وخمسين ومائتين
والمسعودي يوم مات ببغداد الأمر الذي لا يمتري فيه أحد فالصحيح
سماعه كلام ابن حبان من سمع في زمان أحمد بن حنبل وهو صحيح اتباعا وعلى هذا
فكانت مدة اختلاطه سنة أو سنتين قال ابن حبان المنصور بالله ظاهر
مكة في سادس ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائتين وكانت وفاة المسعودي على
المشهور في سنة ست وأربعين ومائتين وقال أبو عبد الله الحاكم بن سلام راحل جميل
وبه جزم الخطيب في تاريخه فعلى هذا يكون سماع الصفار ابن زبر ابن
قانع وابن عساكر في التاريخ والذهبي في العبر والميزان وما اقتضاه
كلام يحيى بن معين من عدم ضبطه صرح به أبو حاتم الرازي فقال تغير اخيرا
قبل موته بيسير أو سنتين وفي كلام عمر بن أحمد الباهلي دليل لذلك وعدم قبول
ما فيه سلم وفيه أنه رآه سنة سبع وخمسين والذي رحل إليه وقال عبد الله بن

أحمد على القلانسي سمعت معاذ بن المثنى يقول رأيت المسعودي سنة أربع وخمسين
ويضيع الكتاب يعني أنه قد يخرج خطه وهذا أبو الحسن أحمد بن حنبل
عن أبيه أنه قال أنا اختلط المسعودي ببغداد ومن سمع منه بالكوفة والبصرة
فسماعه جيد إلى متى وكان قدوم المسعودي بغداد سنة أربع وخمسين ولكن
لم يختلط في أول قدومه بغداد فقد سمع منه بسوق بغداد كما ذكر ابن حاتم في الجرح والتعديل
وعلى هذا فقد كانت مدة اختلاطه لا تسمع على قول ابن حبان سنة خمس وخمسين
وهو قول لعمرو بن شيبة رواه الخطيب في التاريخ عنه وإن كان المشهور أنه توفي سنة ست
وثلاثين وعلى عدم الكل قد رددنا بالإسناد الصحيح ما على الذي يعتمد عليه
يقول قدم علينا المسعودي البصرة فدخلنا إليه علينا السلام فعد المسعودي
سماعه ببغداد سنة أربع وخمسين وما أنكر منه قليلا ولا كثيرا فجعل يملي علي إلى أن أتى على آخره
وسمع عبد الله بن عثمان ما أنكر منه قليلا ولا كثيرا قال ثم قدمت عليه قدمة
أخرى فسمع عبد الله بن حسن قال فعلت لمعاذ سنة كم قال سنة أربع وخمسين فقلت له
دخل عليه رجل سمع منه فأنكره وقال ليس هذا حديثي قال فرأيت رجلا
جاءه بكتاب فجعل يقرأ عليه فقال كيف هو فقال كأنك قال عن
عليه وحمل يلاحظ كتابه فقال معاذ فعلت له أنا حدثناه عن عمرو بن

عن ابراهيم عن عبد الله قال هو من علامة المنافق في هذا الزمان السنة احدث وسنن
وقد رواه هكذا ابن عيينة كما ذكره الترمذي وغيره وذكر الترمذي في الجامع وضعف
حماد قوله احدث وذلك انه انفرد في الجامع والمهدب على انه قد استشنى فرأى هذا مخالفا
لما ذكر وفاته تضعيف عبد والله اعلم الامر الثالث في بيان من سمع
منه قبل اختلاط قال احمد بن حنبل سماع وكيع من المسعودي بالكوفة قديم وابو نعيم
ايضا قال وانا احفظ المسعودي ببغداد قال ومن سمع منه بالبصرة والكوفة
سماعه جيد انتهى كل من سمع منه بالكوفة والبصرة قبل اربعين ببغداد وهم
اسد بن خالد البجلي المفضل وحجر بن عون وخالد الحذاء وقال ابن حنبل وسعيد السوري
وابو قتيبة سلم بن قتيبة وعبد الله بن رجاء الغداني وعثمان بن عمر فارس وعبد الله بن مرزوق
وعمرو بن الهيثم وابو قطن عمرو بن عاصم الكلبي ومعاذ بن معاذ العنبري والنضر بن شميل وروح بن
زنباع الامر الرابع انه قد رشد بعضهم فوافق المسعودي وردد
كلا انه سمع منه بعد اختلاطه من حديثه الاخير قال ابن حبان في تاريخ الضعفاء
كان المسعودي صدوقا الا انه اختلط في اخر عمره اختلاطا شديدا حتى
عقله كان يحدث بالشيء فيخيل عنه فاختلط حديثه الاخير
ولم يميز فاستحق الترك وقال ابو الحسن العطار في كتاب العلم والاعلام

كان لا يتميز في الاغلب ما رواه قبل اختلاطه مما رواه بعد اختلاطه
والصحيح ما قدمناه من ان من سمع منه بالكوفة والبصرة قبل اربعين
ببغداد سماعه صحيح كما قاله ابو حاتم وعد ميزنا بعض ذلك والله اعلم
قوله رجعه الراد ابن ابي عبد الرحمن استشهد مالك
قبل التغير في اخر عمره ونزل الاعتماد عليه لما ذكره المصنف
من تغير رجعه في اخر عمره لما رواه اخرون وقد صحح البيهقي ورجعه انه حسن واعلم
ان ابا داود والنسائي وابن حبان وابن عبد البر وغيرهم لم يعلم احدا
تكلم في حماد وانما ضعف الامام البخاري في ذيل الكامل وقال ان البستي
وهو ابن حبان ذكره في الزيادات معترضا على قول رجعه بن سماعه ان حال
ليست بشيء حالة اما اولا فلان من شأن احد وذكر البخاري مولى رجعه
هذا في التاريخ الكبير وقال ابن سعد في الطبقات بعد توثيقه لموضع
اما ثانيا وقال ابن عبد البر في التمهيد قد رجعه جماعة من اهل الحديث والعراقيين
في الرأي ورووا في ذلك اخبارا بعد ذكرها في هذا الموضع قال وكان سفيان
ابن عيينة والشافعي واحمد بن حنبل ابن عيون عن رجعه بن سماعه وهو عندهم بخلاف
المستند الصحيح لانه لم يطعن فيه وروى ابن عبد البر في كتاب
جامع بيان العلم باسناده الى مالك قال قال لي ابن هرمز

الألوكة
www.alukah.net

لا تمسك على شيء مما سمعت مني من هذا الزمان فانا اخبره انا درسوه فلا يمسك به
درد ابن عبد البر انه قد يعرض كثير من هذا دون قال الذي انتدعوا الرأي علماء وكلهم من اتباع
سبيل الامام وفقهم رسمه بالمدينة وعمل به التي بالمصر وقال مالك وهم قال
ابن عبد البر وذكر يعقوبي في تاريخه الكبير باسناده الى الليث قال رأيت سعيد بن المسيب
فقلت له ما قال فقال صرت الى خبر الا اني لم اجد على كبر ما خرج مني من الرأي
اشتهي فهذا كما تراه انما كلم فيه من قبل الرأي لا من قبل احتياط قال ابو احمد
ذكر عمر الصلاح عن عبد واحد بن زياد عن عبد العزيز
ابن ابي سلمة انه قال يا اهل العراق يقولون رسمه الرأي وانا ما رأيت احدا اعلم بسنة
ذكر ابن عبد البر والمهدي قال كان عبد العزيز بن ابي سلمة يجلس مجلسا رسمه ما حضر
رسمه الوفاة قال له عبد العزيز يا عمي انا قد تعلمنا منك وربما جاءنا
من يستفتينا في الشيء لم نسمع منه سيا فنترك ان رأينا له خيرا من رأيه
لنفسه فقيه فقال اجلسوني في مجلسي فقال وكان عبد العزيز الان
لموت جاهلا خير للرجل من قول اني تعلمت علما فلم يعلم به الا ملائكة السموات قوله
صالح بن سهل في التوفيه مدني اسمه خلف روى عنه ابو داود والنسائي
قال ابو حاتم حسن بغير سنة خمس وعشرين ومائة احاديثه خلعة الا خير

لحديثه القديم وله بمكة قاسي التركي التي وعد اهل المصنف من اهوال من يكلم
في صالح بالاختلاط على حكايته كلام ابن حبان فيه في ذلك ترك جميع حديثه
وليس كذلك فقد ميز عن واحد من الائمة بعض من سمع منه صحيحه من سمع
بعد اختلاطه ثم سمع منه قديما كعبد الرحمن بن مهدي قال علي بن المديني
كنا نعرض الكرماني وابا حذيفة على زائدة ومن سمع منه قديما كعبد الله بن وهب وزياد
ابن عبد الله البكائي وكذلك سمع منه قديما اسد بن اسد
وسعيد بن ابي مريم وعبد الله بن يوسف التنيسي وعثمان بن عمر وروح بن عبادة ومن سمع منه
بعد الاختلاط مالك بن انس وسفيان الثوري وشعبة عنه والله اعلم قوله
حصين بن عبد الرحمن الكوفي من اغاليط وبعد ذكر الذهبي وغيره والله اعلم انه
وقع ان احدا من اصحاب حصين بن عبد الرحمن الكوفي الاربعة ذكرهم الخطيب المسمى العروف
والزكي المهدب والذهبي في الميزان فكان ينبغي للمصنف ان يميز هذا المذكور
منهم بالاختلاط او احدهم بذكر نسبته او كنيته ونسبته على الاخر وكنيته او الاصل
وهذا هو المعروف المشهور عن نسبي هكذا في روايتنا في الكتب الستة وليس
لعمر بن بقية الاربعة المذكورين رواية في شيء من الكتب الستة وانما ذكرهم المزي والذهبي تبعا

وحصين بن عبد الرحمن الكوفي ثقة حافظ وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو زرعة والعجلي
والنسائي في الكنى وابن حبان وغيرهم وقال أبو حاتم الرازي ثقة ساء حفظه في الآخر
وقال النسائي تغير وقال يزيد بن هارون طلبت الحديث وحصين حي كان يقرأ عليه
وكان قد نسي وعن يزيد بن هارون أيضا أنه قال اختلط وذكره البخاري في الضعفاء
وكذلك العقيلي وابن عدي ولم يذكره في الضعفاء غيره كبر وشيء وقد أنكر علي بن عاصم
اختلاطه فقال لم يختلط والثاني حصين بن عبد الرحمن الحارثي الكوفي حدث عن الشعبي
روى عنه إسماعيل بن أبي خالد والحجاج بن أرطاة ذكره البخاري في التاريخ وابن أبي حاتم في الجرح
والتعديل وحكى عن أبيه أنه قال شيخ ليس بمعروف ما روى عنه غير الحجاج وإسماعيل
ابن أبي خالد وذكره ابن حبان في الثقات وقال ليس هذا بالذي مات سنة تسع وثلاثين ومائة
والثالث حصين بن عبد الرحمن النخعي الكوفي أخو سلمة بن عبد الرحمن النخعي روى عن الشعبي
روى عنه حفص بن غياث ذكره البخاري في التاريخ وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل
والخطيب وروى عن أحمد بن حنبل هذا رجل لا أعرفه وقال الخطيب لم يرو عنه غير
حفص بن غياث وذكره ابن حبان في الثقات وقال ليس هذا بالذي قال هؤلاء السلمي
من أهل الكوفة وقد رووا جميعا عن الشعبي روى عنهم أهل الكوفة قال وربما يتوهم المتوهم
أنهم واحد وليس كذلك انتهى كلام الخطيب والرابع حصين

ابن عبد الرحمن الجعفي أخو إسماعيل بن عبد الرحمن كوفي أيضا روى عن عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن
أبي طالب روى عنه طهمة (?) بن عبد الله الكوفي ذكره الخطيب في المتفق والمفترق وتبعه المزي في التهذيب
والذهبي في الميزان وقال مجهول الأمر والثاني لم يذكر المصنف بترجمة حصين
هذا من عرف أنه سمع في الصحة أو عرف أنه سمع منه في الاختلاط كما فعل في أكثر من ذكره
ممن اختلط وقد سمع منه قديما قبل اختلاطه سليمان التيمي وسليمان الأعمش وشعبة وسفيان
والله أعلم وقد اختلف كلامهم في سنة وفاته فالمشهور أنه توفي سنة ست وثلاثين ومائة
قاله محمد بن عبد الله الحضرمي الملقب بمطين وعليه اقتصر الخطيب في المتفق والمفترق
والمزي في التهذيب واختلف فيه كلام ابن حبان في الثقات فإنه ذكره في طبقة التابعين
وفي طبقة أتباع التابعين أيضا وقال في طبقة التابعين إنه مات سنة ثلاث وستين ومائة وهذا خطأ
وقال في طبقة أتباع التابعين إنه مات سنة ست وثلاثين ومائة هكذا أعله (?) من
العدد البكر (?) في الموضع فإن لم يكن من خطأ الناسخ فهو وهم من ابن حبان والمعروف
سنة ست وثلاثين وبه جزم الذهبي أيضا في العبر والله أعلم **قوله**
عبد الوهاب الثقفي ذكر ابن أبي حاتم الرازي عن يحيى بن معين أنه قال اختلط بأخرة انتهى
لم يبين المصنف مقدار مدة اختلاطه ولا من ذكر أنه سمع منه في الصحة أو في الاختلاط
فأما مقدار اختلاطه فقال عقبة بن مكرم العمي اختلط قبل موته بثلاث سنين
أو أربع سنين انتهى وكانت وفاته سنة أربع وتسعين ومائة فقدم الناس

على التيمي وهو قول عمرو بن علي الفلاس وابو موسى الزمن وجزم به ابن زبر وابن قانع والدهني
في العبر والمزي في الهذيب وقيل سنة اربع وماتين وصدر ابن حبان كلامه بقوله اما الذي
سمع منه في الصحة مجمع من سمع منه ان سمع منه في الصحة قبل احتلاطه قال احتلاطه
قال الذهبي في الميزان ناضر بعد حدثه فانه ما حدث في زمن الشغر ثم استدل
على ذلك بقوله ابي داود بعير حرز حازم وعبد الوهاب السعدي محمد ابن عبد
قوله سفيان بن عيينة وحدث عن محمد عبد الله بن عمار الموصلي انه سمع
يحيى بن سعيد القطان يقول ابهد ابن سفيان بن عيينة احتلط سنة سبع وتسعين فمن سمع منه
قبل هذه السنة وبعدها فسماعه الاتي قلت على بعد ذلك بخمس سنين سنة سبع وتسعين
وماية اسهى وقد ذكر احد هؤلاء ان النصف الاخير من سماع منه سنة سبع وتسعين
وماية وقد سمع منه في هذه السنة كرغام صاحب ذلك الحافظ العلائي
كما هو مرقوم في الجزء الذي ذكر فيه هذا ذكر ابن حاتم الرازي قال سماعه منه سنة تسع وتسعين
فصحيحات ولم يلقه فيها احد فيما علمت قدم الى الحج باربعة اشهر قال
وبعد على ظني ان سماع الاكابر سنة سبع وتسعين قبل الاختلاط سنة سبع
الامر الثاني ان بعد الذي ذكر المصنف عن محمد عبد الله بن عمار عن
القطان بعد استبعده حاجة ان قال وانا استبعده لما علمت

من اني سمعت رفان القطان مات في صفر من سنة ثمان وتسعين ووجدوا الحاج
وقد حدثهم عن احمد بن الحجاز في مكة كيف يسعه ان يسمع احاديث عن
ثم يشهد عليه بذلك والموت قد نزل به فقال فلعله تلقنه ذلك في اثناء سنة
سبع الامر الثالث ان ما ذكر المصنف من ان سماعه منه كونه على
بعد الاختلاط كوسنين وهم منه وسبب ذلك وهمه في وفاة القطان فانه
انه توفي يوم السبت اول شهر رجب سنة ثمان وتسعين قاله محمد بن سعد وابن زبر
وابن قانع وقال ابن حبان يوم السبت اخر يوم من جمادى الاخرة قول
عبد الرزاق ثم ذكر احد هؤلاء ان سماعه منه في اخر عمره وقال لم يسلم وسماعي منه
منه بعد ما عمي لان الامر لم يذكر الله تعالى احد ممن سمع من عبد الرزاق
بعد عمره الا كوارهم الدبري بعد ومن سمع منه بعد ما عمي احمد بن شيبة
قال احمد حسل سمع منه اخر بعد الغير كتب الحكم ابن ظاهر الذي سمع منهم البطراني
في جملة الى صنعاء من اصحاب عبد الرزاق كلهم سمع منه بعد التغير وهم اربعة احمد هم
الدبري الذي ذكر المصنف وكان سماعه من عبد الرزاق سنة عشر وماتين وكان
الدبري سنة اربع وماتين والباقي من مسوح الطبراني وارهم كتب
بن الصنعاني والسلمي ابراهيم بن عبد الله بن مسوح الشيباني والرابع الحسن بن عبد الملك

البوسي الصنعاني وهو الآلاني وسمع منهم الطبراني في رحلته الى اليمن سنة اربع وثمانين ومائتين
من عبد الرزاق ما حدث ومن سمع عبد الرزاق قبل الاختلاط احمد بن راهويه وعلي
ابن المديني وحميد بن زنجويه وبكر بن الخراج واخرج ابو عوانة والشيخان من رواياتهم عن
عبد الرزاق فمن ابقى الشيخين في الاخراج له عن عبد الرزاق مع اشتراك راهويه
واسحق بن منصور الكوسج ومحمد بن عبدان ومن اخرج له النسائي فقط عن عبد الرزاق
مع عباس الدوري واسحق بن ابراهيم السعدي وعبد الله بن الدورقي وفي رجال البخاري
وكذلك رواية العدني ومحمد بن جعفر السكندري وموسى البلخي اللؤلؤي ومن
اخرج له مسلم عن عبد الرزاق مع احمد بن يوسف السلمي ومحمد بن
يوسف الثقفي والحسين بن الحسن المروزي وعبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي
وعمرو بن علي الفلاس وابي قدامة ومحمد بن رافع وفي رجال ابن ماجة
قول عالم عن محمد بن الفضل ابو النعمان اختلط واخرج له البخاري
عنه في الرد على الجهمية وعنه عن الكوفيين ما وجد اصل اختلاط
اسحق بن ابي اسرائيل اختلاط ولا كان اقام بعد الاختلاط ولا من سمع منه
قبل الاختلاط او بعد الا من ذكر عن البخاري في رده على الجهمية وعن مسلم
من الحفاظ الذين به الصنعاني ولم يعلم عن احد منهم انه روى الا عن الحفاظ كما عنه

منه بعد الاختلاط وهو ابو بكر الاثرم كما بينته وانا ابين ذلك ان شاء الله تعالى
فاما ابتداء اختلاط من اختلط فقد اختلفوا في ذلك فقال ابو حاتم كتبت عنه قبل الاختلاط
سنة اربع عشرة ومائتين قال ولم اكتب منه بعد ما اختلط فمن سمع منه قبل سنة عشر
ومائتين فسماعه جيد قال وما ورد عليه سنة اربع عشرة ومائتين قال ابو داود
ملعان عارما المروزي بلاغ عن ومائتين اراه عقل واسمع الاختلاط سنة
سبع عشرة ومائتين عارم سنة اربع وعشرين ومائتين فاذا كان اختلاط عارم سنة
سبع عشرة فما قول ابي داود اربع وعشرين قال ابو حاتم وقال الدارقطني ما ظهر له بعد اختلاط
حديث منكر وانما رجال فانه قال عارم ابو النعمان اختلط في آخر عمره ونعرف كل
ما روى عنه قبل ذلك وما لا نعرف ربما توقفنا فيه وربما ذكرنا الخبر ونبين
ان الانكار منه او من غيره واعلم ان كل من
كان قبل بعد ان اختلط صحيح بعد العلم بما ذكرنا ان حوال الاختلاط وفي قبول
رواية المتأخر عنه فلا كذا السكوت عنه على الاحوال وادلة العلم المتقدمين كما
المتأخرين والمعتمد منه سماع الكل ولا يصح نسبة منه وقد ذكر صاحب الزوائد
ان رجال هذا لو سئل الحسيف المشهور وقال له عبد الرحمن ابن مهدي وعبد الله
منكر افان عارم اسحق وانما من سمع منه قبل الاختلاط فانهما جليل وعبد الله
ارجح المسندين وابو حاتم الرازي وابو علي الحافظ من خالد الازدي وكذلك ينبغي ان يكون
من روى عنه من شيوخ البخاري او مسلم وروى عنه في الصحيح سماع حديثه

ومع كون البخاري روى عنه الصحيح فقد روى ايضا عن عبد الله بن محمد المسندي عنه وروى
مسلم في الصحيح عن حاجب عنه وهم احمد بن حنبل الدارمي وحجاج بن الشاعر وابو داود سليمان بن معبد
السنجي وعبد بن حميد وهارون بن عبد الله الحمال وامثالهم ممن سمع منه بعد الاختلاط فانه ورد عنه
الرازي كما قال ابو حاتم وعلي بن عبد العزيز البغوي وغيرهما وقد اتفق ان اسحاق بن منصور الكوسج
سنة ست عشرة ومائتين سماع علي بن عبد العزيز البغوي كان في سنة سبع عشرة كما قاله العقيلي
فهذا قول ابي حاتم المتقدم وسماع علي بن عبد العزيز منه قبل اختلاطه والله اعلم ا ه
الله ابو داود فلم يسمع منه الا بعد اختلاط وكذلك ابراهيم الحربي **قوله**
ابو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي روى عنه الامام احمد رحمه الله قال حدثنا
ابو قلابة بالبصرة قبل ان يختلط وخرج الى بغداد اه وظاهر كلام احمد رحمه الله ان من
سمع منه بالبصرة قبل ان يخرج الى بغداد فسماعه صحيح وان من سمع منه بعد ان عاد هو
بعد الاختلاط وهو كذلك فانه سمع منه بالبصرة ابو داود السجستاني وابن ماجه
وابو مسلم الكجي وابو بكر بن ابي الدنيا وابو عبد الله محمد بن اسحاق بن منده الحافظ
وابو عروبة الحسين بن محمد الحراني ومن سمع منه بعد ان عاد الى بغداد كامل
ابن طه الجعدي وابو عمران موسى بن سهل الجوني وابو بكر احمد بن عبد الله بن زياد العطار
واسماعيل بن محمد الصفار وجعفر بن درستويه النحوي وعبد الله بن احمد بن حنبل
الخراساني النحوي وابو بكر محمد بن احمد بن المقرئ وابو بكر محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة

السدوسي وابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي وابو عيسى محمد بن عيسى بن الجلس النحاس
بالتاء المثناة من فوق المعروف بابن السماك وعمر بن محمد بن البحتري وعمر بن محمد الدوري وابو العباس
محمد بن يعقوب الاصم وغالب من روى عنه من الناس ممن سمع منه بالبصرة
فهو قبل الاختلاط ومن سمع منه بعد عوده فهو بعد الاختلاط لكن حديثه في عامة ما يرويه صالح
منقح وبعض من ذكر انه سمع منه بعد عوده فهو بعد الاختلاط كابي بكر الشافعي وكذلك
محمد بن يعقوب الاصم وقد ذكر الحاكم في تاريخ نيسابور ان الاصم لم يسمع بالبصرة حديثا واحدا
وان اكثر من سمع منه بمصر على ما اخبرني من ذكر انه سمع منه بمصر جملة الكتب التي دخل
بها بغداد سنة تسع وتسعين ومائتين ا ه آخر كلامه **قوله** وممن بلغه عنه ذلك
من اشار اليه الدارقطني والبرقاني وابو طاهر محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن محمش الذهلي
البزاز في تاريخه الذي سماه بلغنا انه اختلط ا ه آخر ما ذكره ابن ماكولا العطار
قلت ان ذكر ممن اختلط عند ما قدم بغداد الصيمري على ما ذكره الدارقطني وقد ترجمه
الخطيب في تاريخه فقال ذكر ابن ماكولا ان الصيمري اختلط عند ما قدم بغداد وهو غريب فانه
لم يحدث عنه احد سوى ابي بكر الابهري الا انه ذكر ابن ماكولا ان ابا بكر الابهري قال مرة ما كتبت
عن احد اصح من كتابتي عن الصيمري وقال مرة ما كتبت عن احد اصح من كتابتي عن ابي الورد
وقال مرة ما كتبت عن احد اصح من كتابتي عن ابي العشائري وقال مرة ما كتبت عن احد اصح من كتابتي عن ابي الحسن الرمادي
احد ان فانه ما كتب عن احد اصح من كتابته عن ابي العطار هو الخراساني

الرياطي ولم يذكر الاسمعي لصغره ولكن لكونه لقي في مرتبة شيوخه وانما هو من اقرانه وكان
مات الى مصر الاسمعي دون الاسمعي فلعله في سنة احدى وسبعين ومائتين وفي غرة شهر جمادى الآخر
العطاري سنة ست عشرة وسبعمائة وفي شهر جمادى الاولى سنة ثلاث وعشرين ومائتين وكان قد حصل
للعطاري بعد ذلك من الاسمعي راجزي من اصحاب العطاري القاضي ابو الطيب طاهر
ابن عبد الله الطبري وهو اخر من سمع منه قبل التغير ان كان حصل له التغير قال الداودي اما الطبري
فانه رحل الى العطاري سنة احدى وسبعين ومائتين وكان سمع من الاسمعي قديما يوم الجمعة سلخ
المحرم سنة اربع وسبعين ومائتين وكان قد حصل له سماع الاسمعي والسماع عليه بعد ان اتاه ابو سعد ان شرب دواء المرض حصل له سماع الاسمعي
السماع عليه بحب ثم العود يوم السبت فوجد قد مات فلم يحصل للداودي ما للطبري لعني الاصل
وسمع في ذلك السنة من العطاري فانه كان بالاسمعي ولم يذكر الداودي في الجزء
العطاري في نسخ العود ولكن ذكر السمعاني في الانساب انهم انكروا على العطاري حديث
رواه من طريق ملك عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم
وكان يذكر ان صاعدا وابن مطيعا اخذاه عن الصوفي عن مالك قال وابن سعد ان يلوم
قد سمع الا انه لم يخرج اصلا قال وقد ذكر عمر الدوري في مسنده انه حدث بمسنده انه حول باسم الاسمعي
عن الصوفي قال السمعاني والمنكر عندنا انه حدث بمسنده انه حول باسم الاسمعي
عن ابن شروين عن الاصل الذي سمع منه وقال حمزة السهمي سمعت ابا عمرو الزجاجي
يقول رأيت سماع العطاري في جمع كتاب ابن منيرويه فلم

وثم آخر وهو ابو العطاري بالاسم وبلد وبعد ما اصلح في اسم الاب ومعاصران
وقد اخطأ في اخر فيحتمل ان يكون اشتبه العطاري به واسم العطاري محمد والحسن الحجال
كما تقدم واسم الاخر في اسناد الحسن الحجاز وقد سئل الحاكم في تاريخه عن ابو احمد هذا
فقال ولد سنة اربع وسبعين ومائتين في الحضر والسفر نيف وارتحل سنة ثمان وثمانين في الطلب
لم يغير ما حفظ والله تعالى يعصمنا وله وسلم ممن افسد على وعلى غيره يوم الاربع
ثاني جمادى الاولى سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة وانا اكتب الفصل من كتاب حمزة
السهمي الى الحاكم في تاريخ مسموعه واحتاط فيه فقال ابو حمزة ذكر العقيلي في كتابه
من سنة اربع وثمانين ومائتين فاني قصدته بعد ذلك عشرين مرة فلم يحدثنا الا بحديث
وكان مما اخذ عنه بعد ذلك فاطلعه عليه الا انه بالدوري وهو في ليلة الجمعة لليلتين بقيتا من المحرم
من سنة سبع وثمانين ومائتين وكان ابن مطيعا احتاط سنتين وخمسة اشهر
او نحوها بعض سماعه فرد اما على صاحبه او على الحاكم انه عاش بعد تغيره ثلاث سنين
فقتل غير محمود ونفسه اكد قال العقيلي احتاط قبل موته ثلاث اعوام فيحتمل قال
السهمي واما انا فما عرفت احدا سمع منه ايام عدم عقله والله اعلم قوله
وابو بكر بن ابي العطاري وان مسنده انتهى عن اخر عمره وحدث حتى كان
لا يعرف ما يقرأ عليه انتهى وفي نسخة هذا عن العطاري بطرق هذا القول سمع منه الصنف
معاله حكت عن الحسن بن الفرات لم يثبت اسناد ذلك اليه ذكرها الخطيب

في ان راع حدث عن الحسن بن الفرات قال كان ابن العطفي مستور حاله
كثير السماع من عبد الله الرحبي وعن الانه خلط في اخر عمره وكف بصره وحرق حتى كان لا يعرف ما
ما قرأ عليه اهـ وقد ذكر صاحب المنتظم عن علي بن الفرات وقال عهد اغلو واسراف
وقال ابو عبد الرحمن السلمي ابو بكر الدارقطني عنه قال لنا عبد الله بن احمد بن حنبل
وقال الحاكم
سمعه ماهر وسئل عنه البرقاني فقال كان شيخا حافظا عرف وقطع ركبته فتحول من مركب ذكر والده
لم يكن سماعه فيهم لاجل ذلك اهـ ونقله البرقاني وكنت شديد التغير عن حاله حتى حين
عنده انه صدوق لا شك في سماعه وانما كان منه بله فلما عرف العطف عما لا اراه وعرفني
من كتبه صحيح بذلك ما عرض من مركب لم يكن سماعه فيه وقال الحاكم ابو عبد الله
التميمي سمعت ابا بكر احمد بن كامل القاضي يقول سمعت ابا بكر محمد بن هارون
الرملي يقول سمعت ابا بكر بن ابي داود يقول سمعت ابا بكر بن ابي عاصم يقول سمعت
ابا بكر بن ابي حاجة يقول ابو بكر العطفي اسمع من ابي عاصم الحسنة
ثمان وستين ومائتين وعلى بعد ما ذكره ابو الحسن الرماني الغير وتبعه الصيمري
فيما سمع منه في الصحيح ابو الحسن الدارقطني وابو حفص بن شاهين وابو عبد الله الحاكم وابو بكر
البرقاني وابو نعيم الاصبهاني وابو علي بن السكن وغيرهم وقد سمع عليه في سنة
ست وستين والله اعلم **النوع الرابع والستون معرفة المولى من الاعلى وراويه والعلو**

قوله وهذا اسم للمسمى بالقبائل من الاسماء وقد ذكرها عبد الغني بن سعيد المصري القرشي رحمه الله

وقال وربما ينسب الى القبيلة مولى مولاها كما في الحديث سعد بن ليث الحاكمي الى
اخر كلامه وقد ذكر الصنف لعبد الله بن وهب فيمن ينسب الى القبائل من موالي الناس عبد
قال ط هو يعني انه مولى قريش وانما هو مولى مولاها فكان ينبغي ان يذكر مع سعد
اريس الى ذكره انه مولى لمولى حاكم وللسان عبد الله بن وهب الفهري الفهري مولى
يزيد بن رمانة وهو مولى لمولى حاكم عبد الله بن يزيد الفهري ذكر ذلك جماعة منهم
ابو يونس بن تاريخ مصر وبه جزم المزي في تهذيب الكمال وقال ابن ابي حاتم في الجرح
والتعديل والسمعاني في الانساب مولى زمانة وقال البخاري في التاريخ الكبير
مولى رمانة وهذا اولى لما تقدم عن ابي يونس وهو الصواب
والى فهر ينسب قريش ومحارب والحارث وهو قال الاعشى

به جمع الله العلى فهر

وهذا اخرها بلغ جمعه على كتاب علوم الحديث والله تعالى يسعد جامعه
وقارئه وسامعه ومن نظر فيه وبلغنا من رحمته ما يؤمل ويرجى انه على كل شيء قدير
وبالاجابة جدير قال مؤلفه وكان الفراغ من نسخ هذا النسخ في يوم الاحد
الحادي والعشرين من العشر الحرام سنة اربع وثمانين وسبعمائة

وعلقه احقر عباد ربه محمد بن شرف الدين سنة ثمان وثمانين وثمانمائة في الدرجة الرابعة
وكان قد قرأه كله على مؤلفه قبل ذلك بيسير والله الحمد

١٧١ ورقة
٣٤٠ صحيفة

نسخة مقابلة على نسخ
صحيحة وعليها أثره

٥٥٥٥٥٥٥٥

٥٥٥٥٥٥٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم

صح كتابه هذا الحديث المبارك على الشيخ الإمام
العالم العامل الحجة الرحلة الراوية المحدث الفقيه
الناصح المسند الحافظ المعمر أبو عبد الله
محمد بن عبد السلام الفاسي

قرأ الشيخ الإمام العالم العلامة شيخ الإسلام أبو
زكريا يحيى بن عبد الله الفاسي صحيح مسلم بن
الحجاج سماعا عليه بقراءة كاتبه الراجي عفو ربه
أحمد بن محمد بن إبراهيم الساطي

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
عمادة شؤون المكتبات - المكتبة المركزية
قسم المخطوطات
الرقم :
الفئة :